النهار

Mercredi 30 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20162

الأربعاء ٣٠ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٦٢

A N - N A H A R

الهراوي يطلق المناهج الجديدة متجاهلاً الاستحقاق

الحيرة سيدة الموقف رئاسياً والحريري عائداً من دمشق: بعد بكّير

الرئيس الحريري يشير الى ساعته لدى وصول الرئيس الهراوي مساء امس الى قصر بعبدا قادماً من الاونيسكو بعدما انتظره الحريري نحو نصف ساعة. (دالاتي ونهرا)

بدا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري متكتما للغاية عقب عودته مساء امس الى بيروت من دمشق، فكان يكتفي بالاجابة على سيل الاسئلة التي وجهت اليه في شأن الاستحقاق الرئاسي بالعموميات من مثل "بعد بكير... لا شيء جديدا... كل شيء على حاله" ثم يسأل سائليه: "قديش بالشهر اليوم؟".

ولم تكن حاله في قصر بعبدا حيث انتظر مدة نصف ساعة وصول رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الاونيسكو، افضل حالا.

فقال لـ "النهار" ان موضوع الاستحقاق الرئاسي لم يطرح خلال جولته على كل من نيويورك وواشنطن وباريس ودمشق.

ولاحظ مطلعون ان موقف الحريري بدا اقرب الى الحيرة، وساهم في مضاعفة لجواء الحيرة المماثلة التي تطغى على المناخات والاجواء المتصلة بالاستحقاق الرئاسي. ولعل العلامة الفارقة التي بدت جامعا مشتركا لدى معظم الجهات السياسية امس تمثلت في تأكيدات جديدة ان ثمة مهلة اسبوعين على الاقل لبلورة اي امر جدي في شأن الخيارات النهائية، وان موعد القمة اللبنانية – السورية لن يكون قبل ٧ او ٨ تشرين الاول، اي بعد انقضاء ذكرى حرب ٦ تشرين. يضاف الى ذلك ان نوابا زاروا دمشق افادوا ان الرئيس السوري حافظ الاسد يمضي اجازة في اللاذقية ولا شيء متوقعا في شأن موعد القمة قبل عودته الى دمشق.

وسط هذه الاجواء لوحظ ان الوزير فارس بويز تحدث عن استمرار الاحتمالات مفتوحة في ثلاثة اتجاهات: التمديد للرئيس الهراوي، والانتخاب، وتعديل المادة ٤٩.

وقالت مصادر وزارية قريبة من الهراوي ان التمديد لم يسقط بعد وان الحظوظ لا تزال متساوية. وشددت على ان لا معطيات مؤكدة لدى أحد "وكل ما يقال هو من باب التحليل" في انتظار القمة المرتقبة التي ستبت القرار النهائي. ورجحت ان تتبلور صورة الموقف خلال الاسبوع المقبل، موضحة ان لا تصور نهائيا بعد لدى رئيس الجمهورية وكل شيء سيتبلور في "ربع الساعة الاخير".

على ان الهراوي تجاهل موضوع الاستحقاق الرئاسي في الكلمة التي القاها في احتفال اطلاق العام الدراسي وفق النظام التربوي الجديد في الاونيسكو مساء امس. وحصر الكلمة بالحديث عن أهمية انطلاق المنهج الواحد في مراكز التعليم والتغيير التربوي، وعن كتابي التربية الوطنية والتاريخ، وتطرق الى موضوع التعليم الديني آسفا "لتداوله على مستوى من الاثارة تذكرنا بعصور غابرة لا مصلحة لأحد في العودة اليها".

وخرج عن النص المكتوب ليشيد بمجيء التغيير التربوي "على أيدي فلاحي البقاع (...) ويكتمل مع وزير تربية من الشمال ليس على مستوى السياسيين كما يرى البعض".

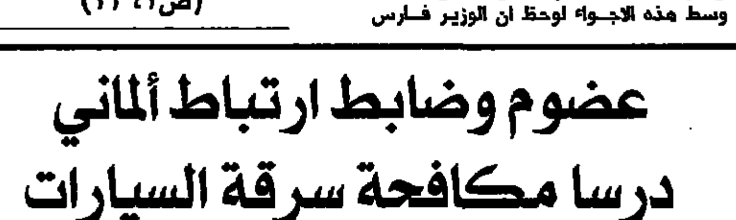
(ص٢، ٢٢)

تويني في "الاسكوا": مصير سوريا يتقرر هذه المرة في لبنان

تويني محاضراً والى يمينه الدكتور حازم الببلاوي الامين التنفيذي لـ "الاسكوا". (ابراهيم الطويل)

على مدى ساعة كاملة وامام حشد من الحضور تقدمه وزراء ونواب وشخصيات سياسية وفكرية وديبلوماسية واعلامية حاضر مساء امس غسان تويني في بيت الامم المتحدة حيث مقر "الاسكوا" في بيروت بموضوع "لبنان والامم المتحدة وقضية السلام" فعرض ٧ محطات بين عامي ١٩٤٧ و١٩٩٦، وادلى بـ ٣ ملاحظات حول تعثر تنفيذ القرار ٤٢٥ واقترح ان يدعو لبنان الى "حوار الساعة الاخيرة" على المستوى العربي في شأن الصراع مع اسرائيل لافتا الى "ان مصير الشقيقة سوريا يتقرر هذه المرة في لبنان بقدر ما يتقرر مصير لبنان في سوريا واكثر". ودعا الى اعتماد ديبلوماسية في اطار "ملف سلام" يتكون من معالم الحلول التي لها قابلية التوافق الدولي. واقترح ان يدعو لبنان العرب الى المبادرة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا مضى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اعلانها.

(ص ٦)



عضوم وضابط ارتباط ألماني درسا مكافحة سرقة السيارات

زار امس ضابط امني الماني من مكتب الارتباط في قبرص النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وعقدا اجتماعاً في حضور ضباط لبنانيين من قسم المباحث الجنائية المركزية.

وتركز الاجتماع على سبل مكافحة السيارات المسروقة من المانيا والتنسيق من لجل وضع حد لها. وتم الاجتماع بناء على طلب القاضي عضوم وقت تتواصل التحقيقات في ملف تهريب هذه السيارات.

واوضحت مصادر قضائية ان البحث في اللقاء تمحور على مواجهة آلية سرقة السيارات. واقترح عضوم على ممثل الحكومة الالمانية في مكتب الارتباط اعتماد اسلوب الاعلام المسبق عن السرقات عبر تسهيل الاتصال مباشرة بين الانتربول والقضاء اللبناني لابلاغه وثائق الشحن مسبقاً، فيتم ضبط المسروق لدى وصوله الى بيروت. واتفق الجانبان على اعتماد هذه الطريقة.

وذكرت اوساط قضائية ان نحو ٤٢ سيارة تُسرق من المانيا شهرياً وتتوزع على دول عدة منها لبنان.

وعلى صعيد التحقيقات امكن كشف صاحب احدى السيارات الفخمة المصادرة وتبين انه عامل في محطة وقود. وذكرت مصادر التحقيق انه صاحبها صورياً، مرجحة ان عملية تهريب السيارات تتم في جانب منها في محطة للوقود. وتحدثت عن اعتماد وثائق سفر مزورة لاتمام التهريب. واوقف شخص فيما ترك آخر رهن التحقيق.

"يونسكوم" واسرائيل حلّتا لغز اخفاء الأسلحة العراقية!

كشف الرئيس السابق للمفتشين التابعين للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاميركي سكوت ريتر ان المفتشين تمكنوا بمساعدة خبراء اسرائيليين من فك الشيفرة العراقية المستخدمة لاخفاء اسلحة الدمار الشامل قبيل قرار بغداد تعليق التعاون مع "يونسكوم" ووقف عمليات التفتيش.

وأكد ان المساعدة الاسرائيلية كانت حاسمة في اكتشاف الشيفرة السرية العراقية قائلاً: "استطيع القول ان اللجنة الخاصة ما كانت لتتمكن من حل هذه المشكلة لولا مساعدة اسرائيل. بل ما كنا حتى تمكنا من الاقتراب من الحل"، مشيراً الى ان بغداد قررت تعليق عمليات التفتيش لان الامم المتحدة تمكنت اخيرا من فهم تحركات الاسلحة العراقية.

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر في "الولايات المتحدة واسرائيل والامم المتحدة" ان اسرائيل قدمت الى مفتشي الامم المتحدة بيانات تفصيلية وحساسة عن العراق بينها معلومات مهمة عن برنامج للاسلحة البيولوجية ودليل مادي الى ان العراق يقوم بحملة منظمة لاخفاء برامجه العسكرية.

(ص ١٦)

أولبرايت: التقارب مع ايران سيكون بطيئاً

أقرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس بأن التقارب بين الولايات المتحدة وايران سيكون بطيئا بعدما رفض مسؤولون ايرانيون عروض الإدارة الأميركية لبدء حوار. وقالت للصحافيين في واشنطن "اقترحت اتخاذ تدابير موازية لبناء علاقة جديدة ونحن نعرف أن ذلك يستلزم الصبر".

واستبعدت طهران الاثنين بلسان وزير الخارجية كمال خرازي إجراء حوار في غياب "أي اساس لاجراء مفاوضات سياسية ما دامت السياسة الاميركية مستمرة". وربط خرازي الموجود في نيويورك "تعامل الجمهورية الاسلامية في ايران مع الولايات المتحدة بتغيير التصرف الاميركي حيال ايران". (راجع ص ١٧).

(و ص ف، رويترز)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مودعاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند مدخل البيت الأبيض أمس. (رويترز تيليفوتو)

عرفات قَبِلَ في واشنطن صيغة "١٠+٣" للانسحاب

رضخ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للضغوط مجددا باعلانه امس القبول بالصيغة الاسرائيلية للانسحاب من الضفة الغربية المعروفة بصيغة "١٠ زائد ٣" والقاضية بالانسحاب الاسرائيلي من ١٣ في المئة اضافية من اراضي الضفة على ان تحول ثلاثة في المئة من هذه النسبة محمية طبيعية تكون صلاحيات الفلسطينيين فيها محدودة.

وأعلن هذا الموقف الذي يخالف مضمونا جوهر المبادرة الاميركية، بعد اجتماع آخر مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض. لكنه اشار الى ان الاتفاق على هذه الصيغة لا يزال يتطلب التوصل الى ترتيبات امنية بالنسبة الى المحمية.

ووصف كلينتون الاجتماع بأنه "كان مشجعا جداً". وأفاد البيت الابيض ان المفاوضات ستتركز الان على التوصل الى ترتيبات مقبولة لدى الطرفين في الموضوع الامني. وأوضح الناطق باسمه مايكل ماك كاري "ان الامن الذي يحتاج اليه سكان اسرائيل وهم يتحركون الى الامام في عملية السلام هو مصدر قلق حقيقي. واعتقد ان الرئيس عرفات يدرك ذلك. لكن القلق الذي يشير اليه عرفات ايضا ويريد من الاسرائيليين معالجته هو ايضا قلق حقيقي".

ويرى المراقبون في واشنطن ان الاتفاق على الموضوع الامني سيكون صعبا لأن المسائل الامنية غير ملموسة وسيكون من السهل على اسرائيل القول انها غير راضية عما أمكن التوصل اليه.

(ص١٦)

انفجار حقيبة بسيارة قتل ناشطاً في "حماس"



حطام السيارة التي قتل فيها زهران زهران وجرح رفيقاه سليمان وسليم أبو عيد في رام الله أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل أمس في انفجار سيارة في مدينة رام الله في الضفة الغربية زهران زهران عضو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" واصيب رفيقاه الشقيقان سليمان وسليم ابو عيد بجروح بالغة، والثلاثة من قرية بدو غرب رام الله.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية ان "الثلاثة معروفون لدى اجهزة الامن الفلسطيني بانهم ناشطون في حركة حماس"، موضحة ان "الأجهزة الأمنية تلاحقهم منذ فترة".

ونسبت وكالة "رويترز" إلى مسؤول أمني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن التحقيقات الاولية اظهرت ان الثلاثة كانوا تسلموا لتوهم من شخص مجهول حقيبة اعتقدوا ان فيها أسلحة لكنها كانت تحتوي على متفجرات انفجرت في صندوق السيارة، وهي من نوع فولكسفاغن تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية، بينما كانوا يغادرون مكان التسليم في منطقة بيتونيا الصناعية في ضاحية رام الله.

(و ص ف، رويترز)

"النهار" واكبت الانتخابات الألمانية

شرودر سيحكم من برلين مسلحاً بديموقراطية بون

المستشار الألماني المنتخب غيرهارد شرودر في هانوفر أمس. (رويترز تيليفوتو)

انتقال السلطة في ألمانيا من حكومة المستشار هلموت كول إلى خلفه غيرهارد شرودر سيستغرق نحو شهر سينكب فيه الحزب الديموقراطي الاجتماعي على التفاوض مع حزب الخضر على صيغة الائتلاف الحكومي الذي سيجمعهما.

بيد أن ثمة انتقالاً آخر ينتظر ألمانيا وحكومتها الجديدة السنة المقبلة (ربما في نيسان)، هو انتقال العاصمة من بون "القرية الكبيرة" على ضفاف نهر الراين إلى برلين كبرى مدن البلاد التي تشهد عدداً كبيراً من الورش الهادفة إلى تجديد بناها التحتية وإزالة موروثات العهد الشيوعي استعداداً للاضطلاع بدورها السياسي والاقتصادي.

والمهم للألمان – ولجيرانهم – ألا يحكم شرودر الدولة الأوروبية الكبرى بعقلية برلين التوسعية التي كلفت ألمانيا حربين مدمرتين بل بروح بون التي كانت مدى ٥٠ سنة معقلاً لديموقراطية جسّدها سقوط المستشار هلموت كول بعد ١٦ سنة في الحكم.

ولعل شرودر أراد منذ بداية طريقه أن يثبت لشركائه الأوروبيين أن ألمانيا في عهده ستكون دولة تجسّد القوة من غير أن تثير الخوف، لذا سمّى حكومته قبل أن تولد "جمهورية برلين".

(رسالة سميح صعب

ص ١٧)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٩,٧٥
المارك الالماني	٩٠٢,٣٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٩,١٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٨١,٥٠
الألف ليرة ايطالية	٩١١,١٥
الين الياباني	١١,٢٧

(ص ١٣)

حديث النهار

في الرحيل والهزيمة... والنصر!

ليس غريباً اننا اعتبرنا هزيمة عام ١٩٦٧ هزيمة لجمال عبد الناصر.

يومها، بالنسبة الينا، كان جمال عبد الناصر هو مصر، أو مصر هي جمال عبد الناصر، ولم نكتشف هذا "الخطأ" الا بعدما أيقظتنا الهزيمة المدوية.

وليس غريباً أيضاً بعد هذه "اليقظة" ان نعتبر انتصار اكتوبر انتصاراً لمصر وليس لاي فرد، لان الهزيمة علّمتنا ان الارض هي الاساس، كانت وستبقى أهم وأكبر من أي زعيم.

* * *

يقول الصديق الشخصي والمقرب من الزعيم الراحل السفير نديم دمشقية أمد الله في عمره: "ان فجيعتنا الكبيرة بعبد الناصر كانت بمقدار حبنا له وأملنا فيه".

وهذا حقيقي، وقد يكون هذا هو السبب في اننا من خوفنا ان تتكرر الفجيعة اصبحنا نحكّم العقل في عاطفتنا نحو أي زعيم عربي، فلا نعطي الا بمقدار ما نأخذ، أو أقل.

أما الامل الذي كان يملأ قلوبنا في أيامه، فقد عاد الينا – بل حققناه – في انتصار أكتوبر الذي أعاد الارض.

* * *

في الايام، يفصل بين ذكرى رحيل عبد الناصر وذكرى انتصار اكتوبر ثمانية ايام.

ويفصل بين يوم رحيله ويوم النصر ثلاثة اعوام.

وبين الهزيمة ورحيله ثلاثة اعوام.

٣١ عاما هي عمر الهزيمة.

٢٥ عاما هي عمر النصر.

السؤال: هل آن الأوان للتقييم الحقيقي، وغير العاطفي، والواقعي لتجربة عبد الناصر، في ذكرى رحيله؟

الانصاف الموضوعي – اذا صح التعبير – جاء من حيث يجب ان يأتي: مصر.

ففي ذكرى رحيله أول من أمس، وفي افتتاحية الجريدة الكبرى التي رعاها، "الاهرام"، كتبت تقول: "لم يكن جمال عبد الناصر ولن يكون في ضمير وطنه المصري وأمته العربية مجرد حاكم جاء ومضى، من سلسلة طويلة من الحكام الذين سبقوه منذ عرفت مصر نظام الدولة، لكن عبد الناصر في ضمير الوطن والامة ثائر غيّر وجه الحياة في مصر والعالم العربي والقارات الثلاث النامية في اتجاه حركة التاريخ".

ما تبقّى من المقال، يشرح كيف ولماذا غيّر عبد الناصر وجه الحياة، في مصر والعالم العربي والقارات الثلاث النامية.

اما الاكثر انصافاً في المقال فكان عن عبد الناصر والهزيمة، والذي جاء فيه: "ومثل كل التجارب السياسية الكبرى لتجربة عبد الناصر، كان البناء معرّضاً لبعض الهزات التي لم تنل من مقوماته الاصلية ودون اغفال الآثار السلبية التي لا تزال مستمرة لبعض هذه الهزات".

لا نريد ان نقول "وشهد شاهد من اهله"، لاننا ايام حياته كنا كلنا "أهله"، ومن المحيط الى الخليج.

نبيل خوري

زيارات

زيارة السيدة العاصفة

من الزاوية المحض لبنانية كل ما يهمنا من قمة الرئيس الاميركي مع عرفات ونتنياهو ان مادلين اولبرايت ستكون بين ظهرانينا قريباً.

طبعاً زيارتها ليست لشم الهواء وتذوّق المآكل الشرقية والتعرف الى آثار المنطقة ومعالمها التاريخية.

فهي ستأتي لتقول شيئاً، ولتنجز شيئاً، بل لتغيّر مجرى الاحداث المتجه نحو الانفجار.

ثم ان المنطقة، المنهكة من غطرسة الحكومة الاسرائيلية وعجرفة طاووسها، اشتاقت الى الطلة البهية، والى المرأة التي كانت حديدية قبل ان تصبح من وزن الريشة.

سياسياً على الأقل، وفي ما خص التعاطي مع اسرائيل، التي باتت تنظر الى أميركا وكأنها احدى ولاياتها.

وللمناسبة، واذا نقشت مع وزيرة الخارجية وتمكنت من انتزاع اي موافقة من نتنياهو، فقد تحتفل بالحدث على طريقتها وتفقع رقصة من كعب الدست.

للحال ستطرى الأجواء وتفتر النفور.

ومهما أمحلت مع جوهرة عهد بيل كلينتون، ومهما أخذ الشد مداه، ومهما بالغ رئيس الحكومة الاسرائيلية في التعنّت، تستطيع مسز اولبرايت ربط زنده.

وتهدئة الوضع المدجج بكل عوامل الاضطراب والانفجار.

ريثما تنعقد القمة الثانية، أو يطمر تطوّر جديد أو بقعة جديدة، في ملحمة مونيكا ليوينسكي، التي ستطبع قصتها نهاية القرن العشرين والقرن الاميركي مع القرن الافريقي.

صحيح ان اللبنانيين رأسهم ليس همهم، وهم على أعصابهم هذه الأيام، من جراء الاستحقاق الرئاسي الذي يجهلون عنه كل شيء،

الا انهم لن يترددوا في اظهار ترحيبهم الحار بالوزيرة العاصفة، وخصوصاً اذا مرت بهم او اكتفت بالمرور من فوقهم، على غرار سلفها البهي الطلعة وارن كريستوفر.

ربما لغاية أخرى لا علاقة لها بالمسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بل بمسار الاستحقاق الرئاسي اللبناني بالاسم... والفعل.

وربما لأوهام أخرى لا علاقة لها بالجغرافيا والتاريخ.

"زيان"

الدفاع تطلب الدفع للمستشفيات

ص ٥

ينعقد مجلس الوزراء غداً في بعبدا وقد تضخم جدول أعماله بالبنود المؤجلة من جلسات سابقة. وأبرز البنود طلب وزارة الدفاع الموافقة على دفع مستحقات المستشفيات عن السنة الجارية.

كيف تبدّل لوحة سيارتك

ص ٧

قبل أيام بوشر تطبيق قرار تغيير لوحات السيارات بدءاً باللوحات التي تحمل أرقاماً صغيرة سبق لاصحابها ان ثبتوها لدى مصلحة تسجيل السيارات. وفتح هذا الباب المجال واسعاً أمام السماسرة.

إحراق عرفات خدمة لكلينتون!

قد تنجح الولايات المتحدة الاميركية في دفع اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو صفقة تؤدي الى انسحاب اسرائيلي من زهاء ١٣.١ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا بعد نجاحها في جمع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات في واشنطن مرتين، كانت الاولى برعاية وزيرة الخارجية فيها مادلين اولبرايت في حين كانت الاخرى برعاية رئيسها بيل كلينتون، وكذلك بعد قرار الاخير ايفاد اولبرايت ومنسق عملية السلام الشرق الاوسطية في الخارجية الاميركية دنيس روس الى المنطقة في السابع من الشهر المقبل، اي بعد زهاء اسبوع، من اجل الاعداد لاجتماع اخر بين الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني برعاية كلينتون في واشنطن زهاء منتصف الشهر نفسه.

هل يمكن اعتبار النجاح المشار اليه، في حال تحقق، اشارة مهمة تطمئن الى استمرار عملية السلام، او على الاقل الى زوال التعثر الذي جمدها مدة طويلة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي واعوامًا اطول على المسارين اللبناني والسوري؟

بعض الدول العربية قد يعتبره كذلك ولاسيما تلك التي تريد الانتهاء من ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية سواء تخلصا من اعبائها التي كلفت كثيرا خلال اكثر من اربعة عقود، او رغبة في اضفاء شرعية نهائية على علاقات لها مع اسرائيل رسمية كانت او واقعية. لكن البعض الآخر منها وفي مقدمها سوريا ولبنان يعتبر النجاح المذكور، رغم الشكوك في الوصول اليه، مؤذيا للقضية الفلسطينية. ذلك ان بنيامين نتنياهو لن يقبل المبادرة الاميركية الداعية الى انسحاب اسرائيل من ١٣.١ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة الا وفق الصيغة التي تؤمن مصالحه السياسية ومصالح بلاده. وصيغة كهذه لن تكون الا على حساب مصالح الفلسطينيين لانها تتضمن قبولا منهم، لا بل اعترافا بعدم السيادة على ارضهم. فضلا عن انه رفض ولا يزال الاعتراف بوجود مرحلة انسحاب ثالثة نص عليها اتفاق اوسلو او بالاحرى رفض ولا يزال تنفيذها واصر ولا يزال على الانتقال مباشرة بعد الانسحاب من الـ١٣.١ في المئة الى البحث مع الفلسطينيين في الوضع النهائي للفلسطينيين ولاراضيهم المحتلة.

ومنا يعتقد البعض الآخر نفسه من الدول العربية ان اندفاع الادارة الاميركية الآن لازالة التعثر على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي او لعقد صفقة بين نتنياهو وعرفات لا ينطلق من حرص على المصالح الاميركية التي يهددها استمرار الشرق الاوسط بؤرة حرب ونزاع بين العرب واسرائيل كما كانت الحال في السابق. بل ينطلق من اعتبارين جديدين متكاملين: الاول، حاجة الرئيس كلينتون الى انجاز مهم في السياسة الخارجية يمكنه من ازالة الانطباع الذي تكون عند الرأي العام الاميركي وفي العالم عن ان فضيحته ومونيكا ليوينسكي جعلته عاجزا عن ممارسة مهماته الرئاسية بالحد اللازم من الصدقية وخصوصا مع الخارج. ويمكنه في الوقت نفسه من طي صفحة هذه الفضيحة داخل الولايات المتحدة وتاليا من اكمال ولايته المجددة بحد ادنى من الاستقرار.

اما الاعتبار الاخر فهو امتصاص الحال الفلسطينية التي ينذر استمرار تعثر تنفيذ ما تيسر من اتفاق اوسلو في تحويلها خطرا على اسرائيل وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها، وخصوصا بعدما صار عرفات ورقة في يد الاميركيين منذ زمن طويل ينبغي عدم احراقها نظرا الى استمرار الحاجة اليها. ومنا تبرز الحاجة الى نتنياهو فهو الذي يستطيع بتجاوبه ان يساعد في امتصاص الحال الفلسطينية. وبدونه لن يمانع في ذلك. اذ ان تجاوبه سيكون "خدمة" لكلينتون وسيكون شكليا وفارغا من اي مضمون جدي كما انه قد يؤدي الى احراق عرفات او التضحية به من اجل كلينتون. وهذا امر قد تقدم عليه حكومة اسرائيل اذا تأكدت انه لم يعد مفيدا لها في اي شكل من الاشكال.

هل يؤدي نجاح كلينتون على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي الى انقاذه من الورطة التي اوقع نفسه فيها؟

الجواب عن ذلك ليس سهلا على الاطلاق الآن رغم ان اجواء الاغلبية من الشعب الاميركي تبدو مؤاتية لاستمرار كلينتون في موقعه وداعية لتجاوز فضيحته وليوينسكي. لكنه قد يصبح اكثر سهولة بعد انتخابات مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين المقررة اوائل تشرين الثاني المقبل. ذلك ان تمخضها عن نتائج محسوسة لمصلحة الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون كأن يحصل على غالبية المقاعد في واحد من المجلسين، من شأنه وضع الاخير على طريق الخروج من ازمته او فضيحته وان مجرحا. اما اذا لم يحصل ذلك او اذا خسر هذا الحزب بعض مقاعده في المجلسين الحاليين فان كلينتون قد يجد نفسه مطالبا من حزبه بالتنحي وليس من الحزب الجمهوري الذي يستفيد من ابقائه سنتين في الرئاسة ولكن مكللا بشوك الفضيحة من اجل ان يضمن نجاح مرشحه في الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

سركيس نعوم

الانشغال بالاستحقاق الرئاسي يصرف الحكومة عن اعداد الموازنة

بري: الأسد يُريد توافقاً وطنياً حول الرئيس المقبل

كتب نقولا ناصيف:

غلب على العشاء الذي جمع مساء الأحد الفائت (٢٧ أيلول) الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري والوزير ميشال المر طعم الجمود الذي يحوط الاستحقاق الرئاسي من وجهتي نظر رئيسي الجمهورية والبرلمان. اذ اقتصرت أحاديثهما على موضوعين اثنين، وأبدى كل منهما قلقاً مختلفاً حيالهما:

– الهراوي حاول الاستفسار عن الأسباب التي لا تزال تؤخّر انعقاد القمة اللبنانية – السورية.

– وبري رغب في معرفة موقف رئيس الجمهورية من تجاهل الحكومة الموازنة العامة وتعمّدها عدم وضع مشروع قانون بها.

على ان ما التقيا عليه، وكان خارج دائرة التساؤل والاستفسار، هو أن لا قرار سورياً نهائياً بعد بالاستحقاق الرئاسي، ولا باسم الرئيس الجديد للبلاد من دون حجب ميول القيادة السورية الى اتجاه معين في الاستحقاق يتصل بموقع قائد الجيش العماد اميل لحود فيه. وان بدوا عملياً على اختلاف في الموقف من هذا الموقع.

فرئيس الجمهورية أظهر أمام رئيس المجلس اهتمامه بمعرفة ما لديه من معلومات تتصل بموعد القمة الثنائية المرتقبة بينه وبين الرئيس حافظ الأسد، مستفسراً عن ظروف تأخرها. وأبلغ اليه بري أن لا جديد في حوزته سوى ما سمعه من الأسد في اللقاء الطويل الذي جمعهما في دمشق (١٦ أيلول الماضي)، عن رغبته في الاجتماع بنظيره اللبناني قريباً للبحث في موضوع الاستحقاق، دون ذكر موعد واضح ودقيق لانعقاد القمة. على أن بري سرعان ما طلب الى الهراوي الاضطلاع بدور أساسي في اختيار الرئيس الجديد، ينسجم والحرص السوري على "الوقوف على خاطره" قبل بتّ الاستحقاق.

وبدا بري، مهتماً أيضاً بمعرفة موقف الهراوي من أسباب عدم وضع الحكومة مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٩ على أبواب انقضاء مهلة ايداعها مجلس النواب لمباشرة درسها، وفتح المجال أمام الانفاق على القاعدة الاثني عشرية الذي سيؤدي في رأي رئيس المجلس الى ارتكاب مخالفات قانونية في الانفاق بعيداً من رقابة المجلس. الا أنه فوجئ برئيس الجمهورية يُعلمه بأنه هو أيضاً لا يملك معلومات دقيقة عن دوافع الحكومة الى تأخير وضع المشروع، من غير أن يوفّر انتقادها في هذا الموضوع.

جديد الاستحقاق قديمه

بعيداً من حوار الرئيسين هذا، لم يتبيّن لن ثمة أخباراً جديدة لديهما عن الاستحقاق الرئاسي سوى بضعة انطباعات:

١ – اعتقاد بري جازماً بأن القمة اللبنانية – السورية وشيكة، في موعد لا يتعدى أياماً. ويستند في اعتقاده هذا الى فحوى ما سمعه من الرئيس السوري عن حتمية حصولها، من غير أن يتطرّق حديثهما في دمشق الى قمة لبنانية – سورية موسعة. بيد أن صدور معلومات من أوساط قريبة من رئيس الوزراء رفيق الحريري تشير الى ان القمة الثنائية ستليها أخرى موسعة تخصص للقرار المتصل بالاستحقاق، حملته على ترقّب تحديد الموعد فور عودة الحريري الى بيروت.

٢ – الا أن بري لا يرى مفراً من اقتران القمة (ثنائية كانت أم موسّعة) بمباشرته صلاحياته المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور لجهة وضع آلية انتخاب الرئيس الجديد بدءاً بتوجيه الدعوة الى النواب للانتخاب في مهلة يريدها ألا تتجاوز حداً أقصى ١٥ تشرين الأول المقبل. وهو اذ يبدي تمسكاً بهذا الموعد (مع أن حديثه مع الرئيس السوري لحظ اجراء الانتخاب حتى ١٠ تشرين الأول حداً أقصى)، يبرز مجدداً محاولته استنفاد العقد العادي الثاني للمجلس في المدة الفاصلة ما بين ٢٠ تشرين الأول ومنتصف كانون الأول (قبل حلول الأعياد) لانجاز بضعة مشاريع قوانين عالقة سواء أحيلت الموازنة العامة على البرلمان أم لم تُحل.

وهو أمر يحمل بري أيضاً على عدم مجاراة الرأي القائل باستعمال الانتخاب الى الأيام الأخيرة من المهلة الدستورية، ولا ذاك القائل بالاكتفاء بدعوة النواب الى جلسة الانتخاب ضمن المهلة الدستورية (قبل ٢٣ تشرين الأول)، على أن يحدد نهار انعقاد الجلسة وزمانها في الأسبوع الأول من تشرين الثاني، الشهر الأخير من ولاية الهراوي.

٣ – رغم التسليم القاطع بأن لا قرار سورياً نهائياً بعد من الاسم الذي سيرسو عليه في آخر الأمر الاستحقاق الرئاسي، الا أن الملامح التي بدأت تحوط الاستحقاق نفسه والمرشح الأبرز له تُنبئ الى حد كبير بمآل هذا الاستحقاق بالتزامن مع انهيار خيار التمديد للهراوي.

وفي الواقع فان رئيس المجلس سمع من رئيس الجمهورية ما يُعزز اعتقاده بهذا الأمر. اذ أعلمه الهراوي بما قاله لرئيس الحكومة من أنه سيوافق بلا تردّد على الاسم الذي سيطرحه عليه الرئيس السوري لتبوؤ سدة الرئاسة. وذهب الهراوي كذلك الى الموافقة على التقدم باقتراح قانون دستوري لتعديل المادة ٤٩ وازالة المانع الدستوري من طريق انتخاب قائد الجيش اذا طالبه بذلك الأسد، والذي يأمل في الاستماع الى رأي الهراوي من هذا الموضوع. في المقابل كان بري قد تبلّغ كذلك من الرئيس السوري في اجتماع ١٦ أيلول رغبته في حصول الاستحقاق في ظل توافق وطني شامل على الرئيس الجديد.

مجمل هذه المعطيات يحمل بري على عدم التوقف طويلاً أمام موجات المدّ والجزر والتكهنات المرافقة للاستحقاق، اذ تجعل منه حاراً أحياناً، وغاية في البرودة أحياناً أخرى: تارة تُزامل تلك اعادة الروح الى خيار التمديد لرئيس الجمهورية، وطوراً يبعث في هذه احتمال اجراء انتخابات رئاسية لا تقفل الأبواب سلفاً في وجه كل المرشحين المتداولة أسماؤهم. الا أنها لا تضع هؤلاء جميعاً على قدم المساواة من حيث توافر حظوظهم في الاستحقاق.

"موقف تركيا لا يعبّر عن رأي شعبها"

الحريري زار دمشق ثم الهراوي: لم يُطرح الاستحقاق في جولتي

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي من رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس على نتائج جولته التي شملت واشنطن ونيويورك وباريس واخيرا دمشق حيث اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

واستمر اللقاء والحريري نحو ساعة غادر على اثره الحريري قصر بعبدا من دون الادلاء بأي تصريح. وشارك في جانب من الاجتماع النائب مروان حمادة الذي رافق الحريري في طريق العودة من دمشق.

وكان رئيس الوزراء وصل الى بعبدا في السابعة والدقيقة الـ ٢٥ لكنه اضطر ومعه حمادة الى انتظار عودة رئيس الجمهورية الذي كان في قصر "الاونيسكو" حيث رعى احتفالا باطلاق السنة الدراسية للمرة الاولى وفق النظام التربوي الجديد.

وفي غضون ذلك سألت "النهار" رئيس الوزراء عن جديد الاستحقاق الرئاسي فرد قائلا: "شو الاخبار بالبلد؟".

* الاخبار لديكم يا دولة الرئيس، فما هو جديدكم في شأن الاستحقاق الرئاسي؟

– الموضوع يعود الى الرئيس نبيه بري فهو صاحب القرار في الدعوة الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

* هل من جديد حيال موعد القمة اللبنانية – السورية؟

– ان الموضوع يعود الى الرئيسين الهراوي والاسد.

* الم يكن موضوع الاستحقاق الرئاسي حاضرا في جولتكم الاخيرة؟

– لا.

وفي دمشق (أ. ش. أ) وكان وصل اليها بعد الظهر صرح الحريري بعد لقائه خدام "ان سوريا ولبنان ماضيان معا في العمل من اجل الاهداف المشتركة وتواصلان تحقيق وقفتهما الواحدة ازاء كل التحديات الماثلة والتطورات المحتملة ومن اجل احلال سلام حقيقي يعيد الى كل ذي حق حقه ويؤمن الاستقرار والازدهار للجميع".

واضاف انه "من المفيد التشاور بين البلدين اليوم في نتائج اللقاءات الاخيرة التي عقدت في نيويورك وواشنطن وباريس حول آخر التطورات من منطلق حرص البلدين على استمرار التنسيق ازاء كل المشاكل التي تهم سوريا ولبنان".

واشار الى "ان التنسيق كان مستمرا دائما اذ كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على اتصال مستمر ومتواصل اثناء وجودنا في واشنطن وفي الامم المتحدة ومن منطلق وحدة المسارين السوري واللبناني في العملية السلمية التي نأمل في ان تتضافر كل الجهود من اجل انقاذها خدمة للسلام والامن ومستقبل المنطقة كلها".

وابدى الحريري "أسفه لموقف تركيا ولتحالفها العسكري مع اسرائيل وتنكرها لجيرانها العرب والمسلمين". مكررا ان "هذا الموقف ليس في مصلحة تركيا ولا يعبر عن رأي الشعب التركي الصديق والجار المسلم الذي تربطه بجيرانه العرب والمسلمين اوثق الروابط التاريخية والجغرافية".

واكد "ان العالم ينتظر نتائج المفاوضات على المسار الفلسطيني وما سيجري في الاسابيع المقبلة على هذا المسار"، محذرا من "انه اذا لم تتحقق نتائج فان عملية السلام ستظل في حلقة مفرغة".

واعرب عن امله في "ان تتحقق خلال المفاوضات القادمة نتائج مثمرة ليصبح في الامكان انقاذ عملية السلام".

ورفض الحريري الرد على سؤال في شأن الاستحقاق الرئاسي، وقال: "ان الوقت لا يزال مبكرا".

الحريري والرئيس الارميني ناقشا في نيويورك خطوات توسيع التعاون

افادت السفارة الارمينية في بيان لها أمس ان الرئيس الارميني روبرت كوتشاريان التقى الخميس الماضي في نيويورك رئيس الوزراء رفيق الحريري وناقشا العلاقات بين ارمينيا ولبنان، وقد "اعربا عن ارتياحهما الى توسيع التعاون بين البلدين بما يمهد لشركة متكافئة متساوية".

واشار البيان الى تشديد الطرفين على "اهمية الاتفاقات التي وقعها رئيس الوزراء الارميني ارمين دربينيان لدى زيارته لبنان بين ١٦ ايلول وما يتعلق منها بالتعاون في مجالات التجارة والسياحة والعلوم".

وقد اقترح الرئيس الحريري زيادة عدد الرحلات الجوية بين يريفان وبيروت واعتبار يريفان مركز ترانزيت للمنتجات اللبنانية الى مجموعة الدول المستقلة، وناقش مع الرئيس الارميني مسألة ايجاد منطقة حرة لتسهيل عمليات التبادل التجاري، واعفاء منتجات البلدين من الرسوم الجمركية بغية زيادة تسويقها في كلا البلدين، وأبدى الرئيس الحريري رغبته في عقد مثل هذا الاتفاق في الشهرين المقبلين. وشدد على ان الطائفة الارمينية في لبنان هي من الطوائف الاكثر نفوذاً في البلد وتتعاون كلياً مع السلطات اللبنانية. كما دعا الرئيس الارميني الى زيارة لبنان في الوقت الذي يرتئيه. وشدد كوتشاريان بدوره على أمية توسيع التعاون بين ارمينيا ولبنان".

أربعة سفراء في قصر بسترس

تشيكيا تعتبر لبنان أولوية

عرض وزير الخارجية فارس بويز امس مع السفيرة التشيكية إيفا فيليبي العلاقات الثنائية بين البلدين، ونتائج المؤتمر السنوي للسفراء التشيكيين الـ٨٥ في العالم والذي عقد في براغ في الاسبوع الاخير من آب الماضي برئاسة وزير الخارجية التشيكي يان كافان.

وصرحت فيليبي ان لبنان "يحتل الاولوية بالنسبة الى السياسة الخارجية للجمهورية التشيكية في منطقة الشرق الاوسط، ويستحق اقامة علاقات أكثر من مميزة معه، نظرا الى امكاناته الكبيرة. وان ما يساعد على تمتين العلاقات هو العامل الجغرافي المتمثل في الجوار، اضافة الى ان ثمة تشابها وتطابقا بين البلدين في ما يتعلق بالديبلوماسية المتعددة الطرف".

واوضحت انها تمنت خلال اجتماع سفراء بلادها "تكثيف الجهود مع لبنان لتوطيد العلاقات في شتى المجالات"، مقترحة "تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين على المستويين الحكومي والبرلماني".

واستقبل بويز القنصل الفخري لموزامبيق ابرهيم الحداد الذي اطلعه على وضع الرعايا الموزامبيقيين في لبنان. وكذلك اطلعه على اوضاع اللبنانيين في مابوتو و"التشجيع الحكومي لهم للاستثمار في كل المجالات".

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الارميني ارمان نالباسرديان، فالسفير الكندي هيغ صرافيان، في زيارتين بروتوكوليتين بعد تقديمهما اوراق اعتمادهما.

كذلك التقى السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني الذي لم يدل بتصريح. وعلم ان قضايا عدة طرحت خلال اللقاء، بينها توقيع لبنان مشروع انشاء محكمة الجزاء الدولية في روما. وتناول البحث ايضا عملية السلام والوضع في الجنوب.

اسرار الآلهة

يجزم زوار رسميون وغير رسميين ان اي مسؤول سوري لم يلفظ امامهم اسم رئيس الجمهورية المقبل، بل يكرر الكلام على المواصفات وحدها.

من المسؤول؟

اختلفت الاوساط السياسية والنيابية في تفسير ما عناه البطريرك الكاردينال صفير في اضافة صفة "التمرس في السياسة" الى مواصفات الرئيس المقبل.

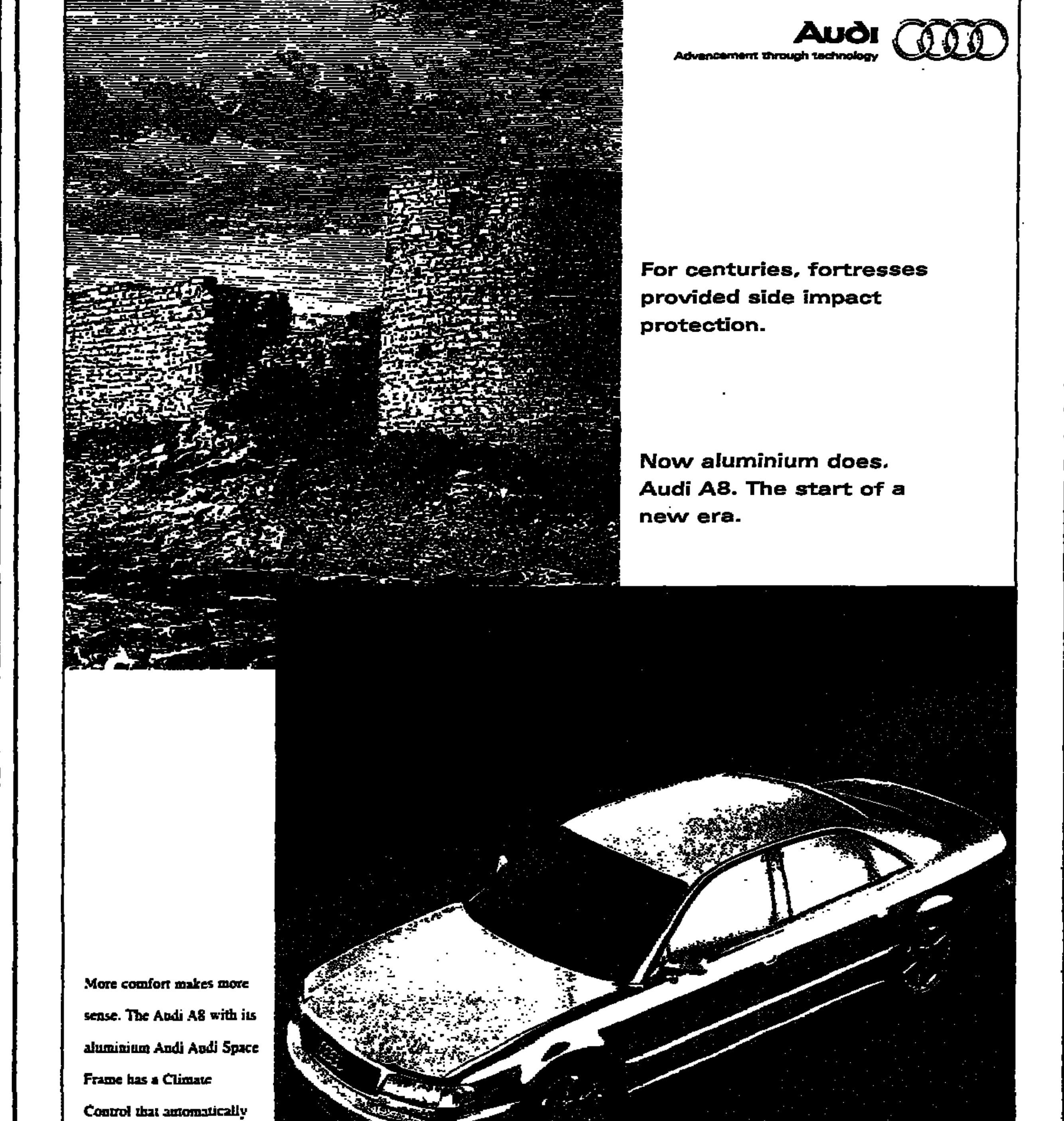
لماذا؟

رشح ان الرؤساء والوزراء والنواب سيقدمون في مستهل العهد المقبل تصريحا بما يملكون من اموال منقولة وغير منقولة.









لأن طريقة تشكيل الحكومة المقبلة هي جزء من التغيير المطلوب

هل يترك رئيس الجمهورية للرئيس المكلف حرية اختيار الوزراء أم يشاركه ويكون له الثلث المعطّل في الحكومة؟

تتوقع اوساط سياسية ان يأخذ تشكيل اول حكومة في العهد المقبل منحى مختلفا عما قبل، اذا ما صار انتخاب رئيس للجمهورية وفق المواصفات والصفات المطلوبة، لان انتخاب مثل هذا الرئيس دون تشكيل حكومة تراعى في تشكيلها هذه المواصفات، لن يحدث التغيير الذي يتوق اليه الشعب، اذ ان انتخاب الرئيس على حد قول الوزير السابق فؤاد بطرس ليس هدفا في ذاته انما هو نقطة انطلاق يجب ان يتبعه شيء آخر يدل الى ان هناك مسيرة سوف تعدل، وان لا يضلل الرأي العام فيعتبر ان الانتخاب هو النتيجة النهائية، بل نقطة انطلاق يجب ان تليها اجراءات تؤمن ارادة الناس، وان على من يحالفه الحظ في الوصول الى سدة الرئاسة، ان يعتبر مجيئه ووصوله اليها بداية الطريق، وليس النهاية.

لذلك فان تشكيل الحكومة هو الذي يلي انتخاب رئيس الجمهورية، ويطرح السؤال الآتي: كيف سيتم تشكيلها وكيف سيتم اختيار الوزراء فيها؟

تساؤلات

الارجح حتى الان ان رفيق الحريري هو رئيس الحكومة المقبل، وان نتائج الاستشارات النيابية التي سيجريها رئيس الجمهورية لهذه الغاية، معروفة، وما ليس معروفا هو كيف سيتم التشكيل ومن هم الوزراء فيها، وهذا ما يطرح اسئلة، بينها:

١ – هل يتم ابدال جميع الوزراء الحاليين بوزراء جدد كي لا يعتبر من يبقى منهم في الوزارة الجديدة نظيفا وناجحا، ومن يبعد منها متهم اما بالفشل والتقصير او تحوم حوله شبهات؟

٢ – هل يطلب من الاحزاب والكتل النيابية والتيارات السياسية المنوي تمثيلها في الحكومة الجديدة ان تختار هي بنفسها من تريد ان يكونوا ممثلين لها في الحكومة ام ان رئيس الحكومة المكلف هو الذي يختارهم بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، لئلا يأتي اختيار الاحزاب والكتل والتيارات السياسية لهم غير متفق والمطلوب، سواء لجهة توفير الانسجام والتجانس بين اعضاء الحكومة لجهة الكفاية ونظافة الكف والسمعة الطيبة؟

٣ – هل يطلب رئيس الحكومة من رئيس الجمهورية ان يترك له حرية اختيار الوزراء ليكون مسؤولا عن هذا الاختيار وعن اعمال كل وزير من الوزراء في حكومته، ولا يتذرع، اذا فرض عليه وزراء واخفق بعضهم في عمله، بالقول ان المسؤولية لا تقع عليه بل على الجهة التي اختارتهم؟

٤ – هل يصر رئيس الجمهورية على مشاركة رئيس الحكومة في اختيار الوزراء ما دام هو شريك في السلطة التنفيذية، وهو لاحد رأسيها وما دام يترؤس جلسات مجلس الوزراء، يتحمل مسؤولية القرارات التي يتم اتخاذها والمشاريع التي تتم الموافقة عليها. وانه ينبغي في هذه الحال، ان يكون له فيها الثلث المعطل، فلا تكون الاكثرية المضمونة عند التصويت هي اكثرية رئيس الحكومة وحده، وعلى رئيس الجمهورية الذي لا يحق له التصويت ان يصدر القوانين التي تمت عليها الموافقة النهائية خلال شهر بعد احالتها على الحكومة ويطلب نشرها؟ اما القوانين التي يتخذ المجلس قرارا بوجوب استعجال اصدارها، فعليه ان يصدرها خلال خمسة ايام ويطلب نشرها، وله حق الطلب الى مجلس الوزراء، اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعه رئاسة الجمهورية، واذا اصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة دون اصدار المرسوم او اعادته، يعتبر القرار او المرسوم نافذا حكما ووجب نشره (المادة ٥٦ من الدستور).

هذا يعني ان رئيس الجمهورية، اذا لم يكن لديه في مجلس الوزراء الثلث المعطل، فان عليه اما ان يوقع القرارات او المراسيم التي يوافق عليها المجلس، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعها رئاسة الجمهورية، واذا لم يفعل اعتبرت نافذة حكما، واما ان يطلب الى مجلس الوزراء اعادة النظر فيها، وقد تصر الاكثرية الوزارية المضمونة، وهي ليست اكثريته، على هذه القرارات فيصبح مضطرا الى توقيعها والا تعتبر نافذة حكما ووجب نشرها عند انقضاء مهلة الخمسة عشر يوما.

ويذكر في هذا المجال ان الرئيس الهراوي لم يوقع قرارات ومراسيم لم تكن مقبولة منه، ولم تعتبر نافذة بعد انقضاء المهلة المحددة، انما بالاتفاق مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيين.

واذا كانت الاكثرية مضمونة في مجلس الوزراء لرئيس الحكومة، وكان على الوزراء الذين يمثلون احزابا وكتلا نيابية في الحكومة ان يمتثلوا لما تقرره هذه الاكثرية حرصا على الانسجام والتضامن الوزاري، والا عليهم الاستقالة، فان على الاكثرية النيابية في هذه الحال، اذا كانت سيدة حرة، ان تقول كلمتها في القرارات او المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء، فاما ان توافق عليها واما ان ترفضها او ان تعدلها. فاذا اصطدمت الاكثرية الوزارية مع الاكثرية النيابية، وظلت الحكومة متمسكة بهذه القرارات او المراسيم وترفض ادخال تعديلات عليها، فانها تصبح معرضة لحجب الثقة ولخطر السقوط اذا صوتت الاحزاب والكتل الممثلة في الحكومة مع حجب الثقة وقررت سحب ممثليها منها.

اكثرية من؟

وهنا يطرح في بعض الاوساط السياسية فكرة ان يتحمل رئيس الحكومة وحده مسؤولية اختيار الوزراء لكي يتحمل تبعة اعمالهم، وان يتحمل مجلس النواب في المقابل مسؤولية محاسبة الحكومة على اعمالها، وان يكون حرا في ممارسة دوره وغير مقيد كما كان خلال الاعوام التسعة الاخيرة، اذ ان النواب كانوا يكتفون بالانتقاد الشديد "وفش الخلق" بالخطب العنيفة ولا يجرؤون على طلب طرح الثقة، لئلا يضطروا الى منحها ولو مكرهين بحجة الظروف التي لا تسمح بفتح ازمة وزارية.

اضف الى ذلك ان الاكثرية الوزارية، وكذلك الاكثرية النيابية، لم تكن اكثرية اي رئيس من الرؤساء الثلاثة لكي يكون قادرا وحده على التحكم بها، بدليل انه خلال السنوات التسع الاخيرة كانت هذه الاكثرية، حسب الظروف، وحسب القضية المطروحة، تتحول تارة مع هذا الرئيس، وطورا مع ذاك، فاذا ظل الوضع هكذا خلال العهد المقبل، فان تشكيل الحكومة المقبلة لا يعود خاضعا للتجاذبات والخلافات على تحديد الحصص فيها ما دامت الاكثرية سواء، كانت لهذا الرئيس او ذاك، ليست اكثرية ثابتة يعتمد عليها لان لها اصحابها الذين يحركونها، الا اذا كان التغيير سيشمل هذا الواقع ليعيد اللعبة البرلمانية والممارسة الديموقراطية الى اطارها الطبيعي لكي تقوم كل مؤسسة بدورها بموجب الصلاحيات المحددة لها.

اميل خوري

"الضّباب" ما زال يلف الاستحقاق ولا بلورة للصورة قبل ٢٠ تشرين الأول

نقل وزير النفط شاهي برسوميان عن رئيس مجلس النواب نبيه بري "شيئا ما يمكن ان يتبلور في شأن الاستحقاق الرئاسي في خلال ١٥ او ٢٠ يوما".

وقال برسوميان بعد لقائه ووفدا من حزب الطاشناق رئيس المجلس ان الوفد يقوم بجولات على المسؤولين لجمع معلومات في خصوص تعديل المادة ٤٩ من الدستور "لنكون رأينا ما دام ليس هناك حتى الآن اي أمر مطروح". وذكر ان اللقاء تناول "نهج الرئيس المقبل لا اسمه، الى اوضاع المنطقة".

وعن موقف الحزب من التمديد او انتخاب رئيس جديد اوضح "ان هناك اكثر من خيارين وربما هناك خيار واحد. نحن نرى خيار مستقبل البلاد ولا شيء مطروحا امامنا لنعطي رأينا انما نترقب الاوضاع برمتها".

وفد الكتلة

واستقبل بري ايضا وفدا من قيادة حزب الكتلة الوطنية برئاسة امينه العام ابرهيم اسطفان الذي قال عقب اللقاء ان البحث تركز على شؤون البلاد وعلى موضوع المقاومة و"القلق الذي كان الحزب يحمله منذ زمن بعيد في شأن المطامع الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي وقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وعمل المقاومة الذي نؤكد انه يتم باسم لبنان وكل اللبنانيين".

وأوضح ان اللقاء لم يتطرق الى الاستحقاق الرئاسي بصورة مباشرة علما "ان للحزب موقفا في هذا الخصوص وهو تأييد التمديد نظرا الى ان الظروف تتوقف عند موضوع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وهنا هو في نظرنا الموضوع الاهم (...) سنواصل اتصالاتنا مع الجنوبيين لنؤكد لهم اهتمام الحزب والشرائح اللبنانية كلها بموضوع المقاومة الوطنية".

وسئل هل يعتبر الحزب زيارته لمجلس النواب اعترافا بشرعيته قال: "من دون شك كنا نقاطع منذ فترة طويلة وهذه المقاطعة كانت مبنية على اسباب قانونية وعودتنا الى العمل السياسي ترتبط بموضوع المساهمة في عمل المقاومة في لبنان لتحرير الارض بعدما طالت هذه الامور، وعلى اعتبار ان الواقع القانوني لن يتبدل اذا قمنا نحن بنشاط سياسي. فضلنا العودة الى الحياة السياسية والعملية وواقع الاحتلال وما ينجم عنه شأن يرتبط بالقانون الدولي لا بارادتنا".

● ألا تعتقد بعد عودتكم الى العمل السياسي ان الواجب يفرض عليكم مد يد التعاون الى الاحزاب التي ابعدتكم عنها القطيعة في ايام المحنة؟

– "نحن اصلا لم تكن مقاومين في محيطنا واعتقد ان حزب الكتلة الوطنية كان السباق في طرح موضوع الجنوب وقد أراد العميد ريمون اده ان تتوقت ساعة العمل الحزبي في موضوع الجنوب لازالة الاحتلال عنه وبعد العودة الى النشاط فنحن على انفتاح على الاحزاب اللبنانية كلها باستثناء التي تعاملت مع اسرائيل ومن له علاقة مع اسرائيل ولن يكون لنا معهم اي لقاء على الاطلاق".

● العميد اده اعلن اعتراضه على وصول العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة؟

– كلا ليس هناك اعتراض شخصي اطلاقا، والعميد اده اشار الى ان للعماد لحود مؤهلات مهمة أكدها من خلال قيادته مؤسسة الجيش وقد طلب منه العميد اده البقاء في مركزه للمحافظة على مؤسسة الجيش، وان هذا الطلب يؤكد ان العميد اده يحترم العماد لحود في موقعه العسكري.

وردا على سؤال عن الشروط الاسرائيلية الانسحاب من الجنوب قال: "نحن نعتبر ان اي شرط تضعه اسرائيل وراءه نيات ومطبات ولذلك فما دام الموضوع صادرا عن شرعية دولية فلتتفضل هذه الشرعية وتقول بأي طريقة يتم الانسحاب، وقد حددت هذه الشرعية الطريق من خلال القرار ٤٢٦".

ومن ثم استقبل بري مخرج اوبريت "الحلم العربي" احمد العريان وفادي خوري ومحمد منصور.

بويز: الأسد يملك مفتاح الحل وأعارض تعديل المادة ٤٩

اعلن وزير الخارجية فارس بويز "ان ثمة تأثيرات دولية في شأن الاستحقاق الرئاسي نتيجة الظروف التي تمر بها المنطقة، بدءا بتعثر عملية السلام والتحالف التركي – الاسرائيلي، الى التمديد الاسرائيلي الاخير لايران مما يفرض ان يكون في لبنان رئيس قوي لا رئيس تسوية، وان تكون لديه القدرة على اتخاذ مواقف خارجية وداخلية".

ورأى في حديث الى تلفزيون "الشبكة الوطنية للارسال – NBN"، ان موعد القمة اللبنانية – السورية "لم يتأخر وخصوصا اننا ما زلنا في بداية المهلة الدستورية". وأكد "ان الرئيس حافظ الاسد، في ضوء تفويض الرؤساء الثلاثة اليه مسألة اختيار الرئيس المقبل، هو من يملك مفتاح الحل"، لافتا الى "ان الاختيار لا بد ان يكون نتيجة توافق الرؤساء وتأييد النواب الذي هو نتيجة توافق اللبنانيين".

ووصف لقاءات رئيس الحكومة رفيق الحريري في الخارج بأنها "هروب من الازمات التي تعصف بالبلاد". معتبرا "ان لا شيء محسوما حتى الآن في شأن العماد اميل لحود". وكرر رفضه تعديل المادة التاسعة والاربعين من الدستور، لكنه استدرك انه "اذا كان هناك توافق ومصلحة فلن اكون ضد اجماع اللبنانيين والتفاهم السياسي".

وفي عرضه مواصفات الرئيس المقبل، رشح بويز نفسه لانتخابات الرئاسة دون ان يعلن ذلك، باشارته الى ان انتخاب الرئيس في لبنان لا يعني بالضرورة اعلان ترشيحه.

وفد الخارجية البريطانية الى دمشق بعد زيارتين للهراوي وبري


الرئيس الهراوي مستقبلا امس مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية ديريك بلمبلي. (دالاتي ونهرا)

انهى وفد وزارة الخارجية البريطانية الذي ضم مدير دائرة الشرق الاوسط ديريك بلمبلي ورئيس قسم الشرق الادنى وشمال افريقيا كريستوفر براتنيس، زيارة للبنان استمرت ٤٨ ساعة وانتقل الى دمشق براً.

وكان الوفد زار امس يرافقه السفير البريطاني ديفيد ماكلنين رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. ثم التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس.

ونفى بلمبلي على الاثر ان يكون البحث تناول احتمالات حصول انسحاب اسرائيلي مفاجئ من جزين، موضحا ان زيارته للجنوب اول من امس كانت "للاطلاع عن كثب في شكل خاص على العمل المهم جدا للقوة الدولية في الجنوب".

واضاف: "بحثنا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في الوضع في الجنوب اللبناني واستمعنا إلى شرح في هذا الصدد وضرورة احراز تقدم في عملية السلام وتنفيذ القرارات الدولية كاملة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري.

* النائب السابق زكي مزبودي التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار.

غداً مع "النهار" عدد خاص من معرض "ترميوم ٩٨"

حرب عَرَض ترشيحه لسالم وحبيقة: مع رئيس قادر على التغيير

رأى المرشح للرئاسة النائب بطرس حرب ان الرئيس المقبل "ينبغي ان يحمل في نفسه مقومات ومكوّنات، وان ترافق انتخابه ظروف معينة تعطيه وتؤهله اكثر لاجراء عملية التغيير".

وهو التقى امس وزير الصناعة نديم سالم، وقال بعد اللقاء: "ان القول ان شخص الرئيس ليس المهم انما الظروف المحيطة والمتعاونون معه ليس صحيحا على الاطلاق، فشخص الرئيس يجب ان يكون جيداً، وينبغي ان ترافق انتخابه ظروف معينة تعطيه القدرة وتؤهله اكثر لاجراء عملية التغيير التي قد لا يمكنه وحده اجراءها وخصوصا في النظام الديموقراطي البرلماني ولو كان يتمتع ببعض الصلاحيات. اضافة الى الجو المؤاتي شعبيا لمساندته، ونيابيا من خلال انتخابه، وسياسيا من خلال القوى السياسية في البلاد، واقليميا من خلال القوى الداعمة وخصوصا سوريا، ودوليا ايضا. المطلوب ان يتأمن كل هذا الدعم ليتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة القادرة على مواكبته في عملية التغيير المطلوبة وفي نقل البلاد من الحال التي نشكو منها الى حال افضل. ان فريق العمل الذي سيواكب رئيس الجمهورية الجديد ينبغي ان يكون نظيف الكف مثله وذا تطلع مشابه، والا سيحكم على الرئيس سلفا بالفشل. وان شخص الرئيس في ذاته ينبغي ان يحمل في نفسه مقومات ومكونات معينة منها نظافة الكف، وان يكون صاحب رؤية سياسية وخبرة والا فلا امل في التغيير. والدليل على قدرة الرئيس على اجراء التعديل يتمثل في محطتين: انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة. فعند الانتخاب يمكن معرفة، من خلال شخص الرئيس المنتخب وما يحمل من مواصفات، اذا كان مؤهلا لاجراء التغيير ام لا، ولدى تشكيل الحكومة يمكن ايضاً استشفاف التغيير المرتقب من خلال ما يمكن أن نراه من دعم تؤمنه الحكومة للتغيير، فإذا لم تخرج من الحكومة العناصر المشكو منها، التي لا تحظى بثقة الرأي العام، فمعنى ذلك اننا نكون انتخبنا الشخص الجيد من دون ان نؤمن له الجو العام الداعم والحكومة الداعمة".

ثم زار حرب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وعرضا موضوع الانتخابات وترشيحه لرئاسة الجمهورية.

استقالة البطريرك حايك وجلسات من الاثنين لانتخاب خلف له


البطريرك حايك في صورة اخذت له في ١٩٩٦/١٢/١٦ . (ارشيف "النهار")

جاءنا من امانة سر بطريركية السريان الكاثوليك ما يأتي: "بعدما قدم غبطة ابينا مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك السريان الانطاكي استقالته من مهماته البطريركية، استدعى احبار الطائفة لعقد سينودس في دير الشرفة (درعون – حريصا)، بدءا من يوم الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٩٨ لانتخاب خلف له.

امانة سر بطريركية السريان الكاثوليك دير الشرفة".

حبوس أوضح دوره في صفقة "لا بوست"

الإعلام تنتظر دراسة قانونية لتبت اتفاق البريد مع كندا

ناقشت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تفاصيل الاتفاق الموقع بين لبنان والشركة الكندية الحكومية "لا بوست" لتلزيم النقل في وزارة البريد. وقررت الطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري تكليف جهة قانونية مختصة وضع دراسة قانونية واضحة ومفصلة في هذا الشأن.

وقبيل ارفضاض الاجتماع، خرج النائب احمد حبوس ليوضح دوره في العقد قال: "حضرنا قسما من اجتماع لجنة الاعلام والبريد وكان في جدوله موضوع التعاقد الذي تم مع الشركة وبصفتي رجل اعمال في كندا كانت هناك فرصة للاستثمار في لبنان بطلب من الحكومة الكندية. وبعد اقتناعهم بجدوى الاستثمار في لبنان ونظرا الى التقنية التي لديهم وخصوصا بالنسبة الى البريد اذ يعتبرون الرواد في العالم في هذا المجال اقنعنا الحكومة الكندية عبر "بوست كندا" بأن "تستثمر ٢٠ مليون دولار في السنة الاولى وصولا الى تسعين مليون دولار في السنوات الاخرى. وكنا جسرا بين لبنان وكندا لتأمين اول استثمار من نوعه في لبنان ونأمل في ان يجذب استثمارات عدة على مستوى الحكومة والشركات الاجنبية كالشركات الكندية والاميركية".

واضاف انه اوضح للجنة ان لا علاقة تجارية له بهذا الموضوع وان دوره انتهى عندما تم توزيع العقد بين الحكومة الكندية ومجلس الانماء والاعمار.

عقب الجلسة قال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان رئيس الحكومة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رفيق الحريري تغيب مجددا عن الجلسة بقوة قاهرة لأنه يقوم بمهمات رسمية في الامم المتحدة. كما تغيب المدير العام لوزارة البريد لأنه قدم استقالته وقبلت. لذا، ناقش النواب تفاصيل الاتفاق الذي وقع في شأن تلزيم النقل في وزارة البريد بين الدولة اللبنانية والشركة الكندية الحكومية "لا بوست". والامر المهم الذي لا يجعلنا نتخذ موقفا حتى الساعة هو غياب الدراسة القانونية في هذا الاتفاق. فهناك من يقول انه امتياز وآخر يقول تخصيص والبعض يقول انها صفقة. ان كل هذه الاقوال حتى الساعة مردودة حتى وضع دراسة قانونية نستطيع بموجبها ان نرى ما هو هذا الاتفاق. فاذا كان امتيازا فلا امتياز من دون قانون يصدر عن مجلس النواب، واذا كان تخصيصاً فيجب ايضا صدور قانون بهذا المعنى. لذلك، تم التوافق بين اعضاء اللجنة والحضور على ان نطلب من رئيس المجلس تكليف جهة قانونية مختصة وضع دراسة قانونية مفصلة وواضحة حول هذه القضية لنتمكن من اتخاذ الموقف المناسب. وحضر الزميل احمد حبوس الذي وجهت اليه الكثير من الاسئلة والاتهامات بأنه هو عراب هذا الاتفاق او بأن له ضلعا كبيرا فيه. فتبين ان كل ما قام به الزميل حبوس انه سهل الاتصال بين الدولة الكندية والحكومة اللبنانية لتشجيع المستثمرين الكنديين وتشجيع مجيء الحكومة الكندية للاستثمار في لبنان وهذا الامر كان بدافع وطني وهنا توقف الدور الذي قام به الزميل حبوس مشكورا. وحتى أن الشركة التي قامت بين اللبنانيين والكنديين حول هذا الامر ليس له اي ضلع او اي وجود ويجب ان يكون ذلك معلوما لدى الجميع واننا في انتظار عودة الرئيس الحريري لعقد اجتماع لتبيان كل التساؤلات المطروحة".

واضاف ان البحث تناول "بعمق ودقة قضية الموظفين والاجراء في وزارة البريد ومصيرهم".

الادارة شدّدت عقوبات السير وخفضت الرسوم القضائية

كتبت ريتا شرارة:

عادت عجلة مجلس النواب الى دورانها، وان ببطء يعزى الى ثقل الاستحقاقات محليا. وعقدت اللجنة النيابية للادارة والعدل اجتماعها الاول بعد انقضاء العطلة البرلمانية، وفي جدول اعمالها اربعة مشاريع قوانين اهمها الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ تاريخ ١٤ نيسان ١٩٩٨ الرامي الى تعديل الرسوم القضائية.

وقال ابو سليمان لـ "النهار" ان هذا المشروع يرمي الى تحقيق المساواة بين المواطنين بحيث تصير العدالة في متناول الجميع ومجانية". واضاف: "ان المواطن يدفع حاليا ١٧ في المئة من قيمة الاحكام من تاريخ اقامتها حتى تنفيذها" موضحا ان المشروع المعدل الذي اقرته اللجنة خفض هذه النسبة الى ١٠ في المئة.

ولحظ قانون الرسوم القضائية نوعين من الرسوم على الدعاوى، المقطوع والنسبي، وقد رفع عام ١٩٩١، قيمة بعض الرسوم المقطوعة بعد التدني الذي لحق بقيمة النقد الوطني، في حين تعززت زيادة معدلات الرسم النسبي عامي ١٩٨١ و١٩٩١، وهويترتب في كل درجة من درجات المحاكم الثلاث بنسبة ٤ في المئة ولدى تنفيذ الحكم بنسبة ٥ في المئة. ولما اعتبرت الحكومة ان الرسم النسبي المفروض حاليا مرتفع جدا بالمقارنة مع المعدلات المعمول بها في الدول الاخرى وهو ما يتنافى ومبدأ العدالة التي وضعت في تصرف الجميع باقل تكلفة ممكنة، مع العلم ان دولا عدة لا تفرض رسوما نسبية على الدعاوى، اعدت المشروع الذي يرمي الى تعديل الرسوم القضائية والى اخضاع بعض الدعاوى للرسم المقطوع نظرا الى طبيعتها، في حين انها تخضع حاليا للرسم النسبي ومنها الدعاوى الناشئة من الاستملاك وطلبات اعطاء القرارات التحكيمية والقضايا المتفرغة عن الافلاس الصيغة التنفيذية".

وكانت اللجنة النيابية للمال والموازنة اقرت الثلثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ المشروع، بعدما رأت بحسب رئيسها النائب خليل الهراوي ان البنود تهدف الى تعديل الرسوم النسبية في الدعاوى القضائية في مراحلها المختلفة بحيث تخفض الرسوم القضائية النسبية تحقيقاً للمبدأ القضائي "العدالة المجانية".

ويوضح الهراوي في التقرير الذي وضعته لجنته ان المشروع يهدف الى تعديل الرسوم المقطوعة التي تبين للنواب اعضاء اللجنة انها لا تزال مخفوضة وتطاول بعض الدعاوى نظرا الى طبيعتها كما هي الحال في دعاوى طلبات اعطاء القرارات التحكيمية والدعاوى الناشئة عن الاستملاك الصيغة التنفيذية.

وفي المشروع ان معدل قيمة الرسم النسبي الذي يفرض على الدعاوى القابلة للتقدير (المادة الثامنة في قانون الرسوم القضائية الصادر في ١٩٥٠/١٠/١٠) وعلى صور الاحكام والقرارات القاضية بتضمينات شخصية (المادة ٣٨ من القانون نفسه) بنسبة اربعة في المئة، سيخفض الى ٢.٥ في المئة. ويقضي المشروع ايضا بخفض قيمة الرسم على تنفيذ الاحكام القضائية والصكوك الرسمية (المادة ٦٧ من القانون) وعلى تنفيذ عقود التأمين والرهون (المادة ٧٠ من القانون) من ٥ في المئة الى ٢.٥ في المئة.

وعدل المشروع ايضا الرسم المقطوع في الدعاوى التي لا تقبل التقدير (ومقداره في المادة ١٢ من القانون ٢٥٠٠ ليرة)، وفي الحجز الاحتياطي والحجز لدى شخص ثالث وحجز الاستحقاق والتأمين الاجباري (ومقدارها في المادة ٦٤ من القانون ٢٥٠٠ ليرة)، وفي رفع الحجز المحكوم باثباته عن اموال مدينة من دون ان يكون طلب تحصيل القيمة المحكوم له بها (ومقدارها ٢٥٠٠ ليرة ايضا في المادة ٦٨ من القانون) بحيث جعله عشرة اضعاف وباتت القيمة ٢٥ الف ليرة. ووافقت اللجنة على اعتبارمقدار الرسم المقطوع لدى محكمة الاستئناف ٣٥ الف ليرة (ضوعفت القيمة الاساسية المنصوص عليها في القانون عشرة امثال)، والرسم المقطوع لدى محكمة التمييز ٥٠ الفا، والرسم المقطوع المستوفى لدى تنفيذ التوصية ١٠٠ الف. واقرت اللجنة اخضاع الدعاوى التي تفصل فيها المحاكم من دون دعوة الخصم لرسم مقطوع مقداره ٢٥ الفا وهي دعاوى النفوس واثبات الوفاة وحصر الارث وطلب تعيين الولي والوصي والقيم واعطاء الاذن لهم باجراء عمل معين، في حين لا تزال دعاوى الطعن والاحكام والقرارات الصادرة في هذا الشأن تخضع لرسم مقطوع مقداره ٣٥ الفا.

اما بالنسبة الى المشروع الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٣٩ لتعديل بعض احكام قانون السير، فتبنت اللجنة التعديلات التي اقرتها اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣ لجهة اضافة المادة ٢٧٧ مكرر الى القانون المتعلقة بالعقوبات على قيادة مركبة في حال السكر المثبتة بنتائج فحوص لنسبة الكحول لدى السائق وتحديد الغرامات التي تدفع خلال عشرة ايام من تاريخ وقوع المخالفة. وانطلقت اللجنة من الحيثيات التي وضعتها الحكومة في مشروعها ودفعتها الى احالته على مجلس النواب ومنها ان الحوادث في لبنان مردها الى عدم تقيد السائقين بالانظمة المحددة في قانون السير ولا سيما ما يتعلق منها بالتجاوز والسرعة وقيادتهم مركباتهم وهم في حال السكر، لتضيف الى البند ١٢ في الجدول رقم ١ من قانون السير (المخالفات لاحكام قانون السير من الفئة الاولى) نصا يقضي بحجز ليس رخصة سير من يقود المركبة في غير الاتجاه المحدد (في عكس السير) فقط بل يفرض حجز السيارة ايضا.

وكان على اللجنة ان تقرر ايضا مصير المشروع الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٥٩ الرامي الى تعديل القانون رقم ٦٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ المتعلق بتعديل قانون الوضع المصرفي في لبنان، وقررت تمديد المهلة الى ٢٠٠١/١٢/٣١ بعدما كان تقرر ان تنتهي في ١٩٩٨/١٢/٣١.

لجان التقسيط

واقرت اللجنة في البند الرابع في جدول اعمالها مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٧٥٦ الرامي الى الغاء لجان تقسيط الديون.

وزير العدل والأوقاف الكويتي في بيروت بدعوة من قباني

وصل وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت احمد خالد الكليب مساء امس الى بيروت تلبية لدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي استقبله في المطار اضافة الى وزير العدل بهيج طبارة.

ولدى وصوله الى المطار قال الكليب: "زيارتنا الى لبنان جاءت تلبية لدعوة كريمة، من مفتي الجمهورية للاطلاع من قريب على التجربة الحقيقية الوقفية وفي مجال الشؤون الاسلامية، وكذلك لزيارة زميلي وزير العدل للاطلاع ايضا في مجال الوزارة. وسيتم ضمن هذه الزيارة افتتاح "مدرسة شهداء الكويت" من اجل ابناء لبنان الشقيق واشقائه. وسوف يكون اسبوع للاطلاع على التجربة الوقفية في الكويت للاستفادة مما وصلت اليه. وأنا سعيد ان اكون على ارض لبنان الشقيق، وهذه اول زيارة رسمية لي ونعتبر اننا محتاجون الى مثل هذه الزيارات بين الاشقاء لتنمية العلاقات في كل المجالات. ولنا تجربة في مجال المعلوماتية القضائية وسيكون لنا بحث مع وزير العدل في هذا المجال".

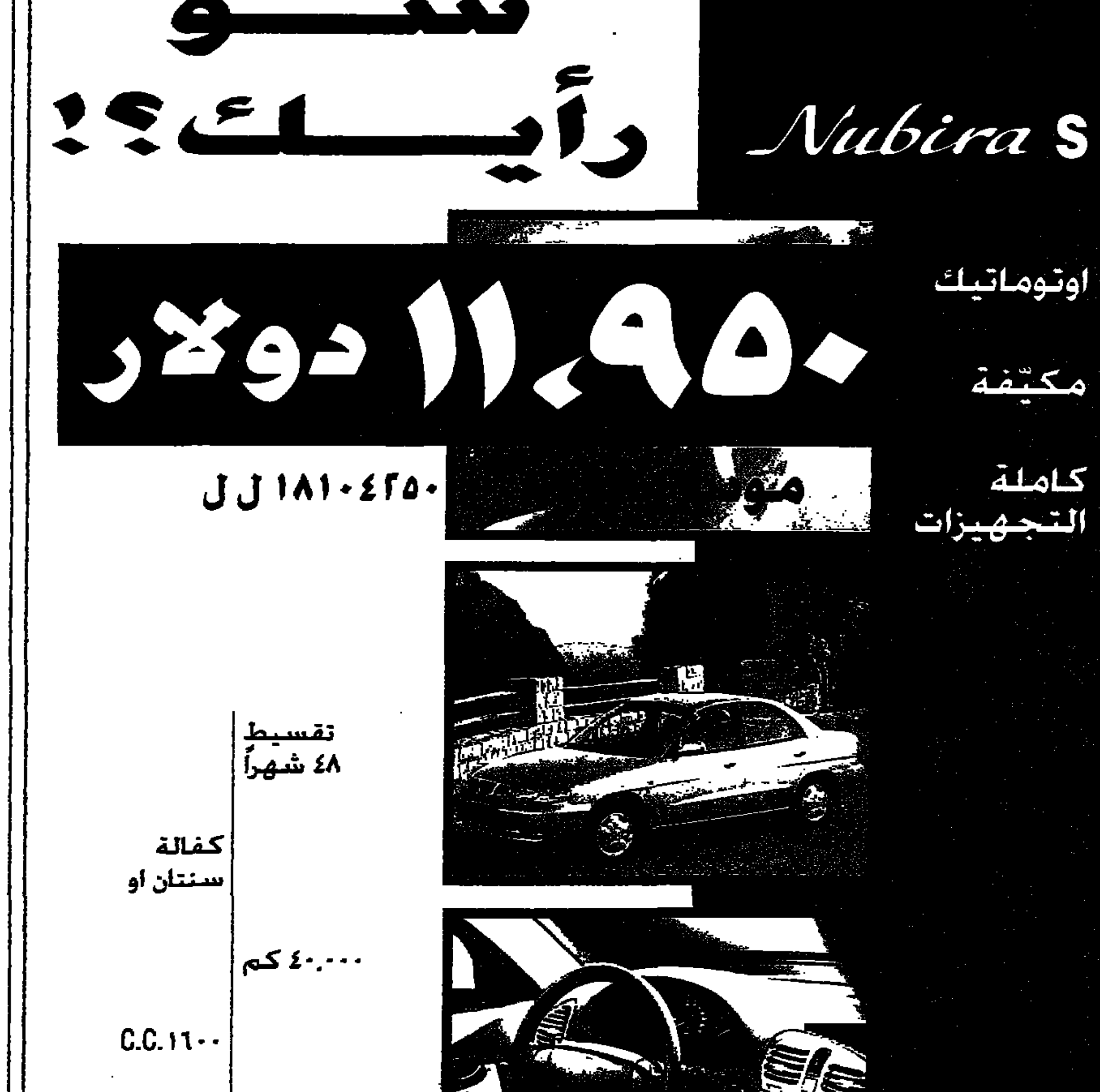
وليلا عقد اجتماع عمل بين قباني والكليب تم خلاله البحث في سبل تعزيز التعاون.

وكان قباني استقبل في دار الفتوى السفير الكويتي محمد سعد الصلال وبحث معه في ترتيبات زيارة الكليب.

وفي البرنامج افتتاح الاسبوع الاهلي الكويتي في فندق "الماريوت"، وتدشين مبنى "مدرسة شهداء الكويت" في طرابلس.

المراهنة على التمديد بخمسة آلاف دولار!

في مناسبة اجتماعية عامة ضمت عددا من الوزراء والسياسيين والاعلاميين، ودار النقاش فيما حول الاستحقاق الرئاسي، قام احد الوزراء من المطروحة اسماؤهم في بورصة الترشيحات، بالمراهنة على التمديد للرئيس الياس الهراوي بـ "خمسة الاف دولار في مقابل ٥٠٠" مؤكدا ان التمديد سيكون خيار اللحظة الاخيرة.



٨٧ بنداً أبرزها مؤجل أمام مجلس الوزراء في بعبدا غداً:

توزيع قنوات البث، المقالع، التعليم الديني

٨٧ بندا تراكمت على جدول اعمال مجلس الوزراء الذي وزع امس على الوزراء، علما ان الجلسة ستعقد غدا الخميس في قصر بعبدا.

ويعود معظم المواضيع والبنود الى طلب الموافقة على حضور مؤتمرات واعفاء هبات من رسوم جمركية وسواها من مواضيع روتينية وابرز البنود مؤجل من جلسات سابقة، وبينها الترخيص لمؤسسات اذاعية فئة اولى وفئة ثانية وتوزيع القنوات الاذاعية والاخبار في البث الفضائي، وطلب وزارة التربية البحث في موضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية، وبت تنظيم المقالع والكسارات.

يضاف الى هذه البنود طلب وزارة الدفاع الموافقة على دفع مستحقات المستشفيات والمختبرات والمراكز الطبية عن السنة الجارية، وعرض الوزارة نفسها تأمين مستلزمات الجيش للسنة ١٩٩٩.

وهنا ابرز ما جاء في جدول الاعمال:

– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين لبنان وكوبا.

– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان.

– اربعة اتفاقات تعاون بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية ارمينيا:

أ– اتفاق تعاون في مجال التعليم الثانوي.

ب– اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال.

ج– اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والعلوم.

د– اتفاق للتعاون في المجال السياحي.

– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال التعليم العالي بين الحكومة اللبنانية وحكومة الجمهورية التونسية.

– مشروع قانون لانشاء محمية غابة ارز تنورين الطبيعية.

– مشروع قانون عقد قرض لتمويل تحقيق شبكة اتصالات ثابتة ومتحركة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

– مشروع قانون لتعديل المادة ٨٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون الدفاع الوطني) (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٢/٥).

– مشروع مرسوم لانشاء ثانوية رسمية في بلدة النبي شيت محافظة البقاع – قضاء بعلبك.

– مشروع مرسوم لتعيين المدير العام للادارة في وزارة الدفاع الوطني.

– مشروع مرسوم لنقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة (مساهمة للهيئات التي لا تتوخى الربح والمدارس المجانية).

– مشروع مرسوم لنقل اعتماد من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة (تعويضات مختلفة).

– مشروع مرسوم لاعطاء المستخدمين والعمال تعويض نقل ومنحة تعليم موقتين عن سنة ٩٩

– مشروع مرسوم لتعديل ملاك المديرية العامة لأمن الدولة.

– مشروع مرسوم يعتبر معهد البحوث الصناعية الجهة المخولة اصدار افادات المطابقة والتأهيل والكفاءة في مجال التلحيم على انواعه في لبنان.

– مشروع مرسوم لتعديل الفقرة الاولى من المادة ٢١٦ مكرر من قانون الجمارك.

– مشروع مرسوم لتعديل المادتين ٢٧٣ و٢٧٤ من قانون الجمارك.

– مشروع مرسوم يعفي كل السلع الواردة الى مصرف لبنان من الرسوم الجمركية.

– طلب اعفاء الاتحاد العمالي العام من رسم البناء.

– مشروع مرسوم يعفي هبة مقدمة لمصلحة مؤسسة الحريري من الرسوم الجمركية.

– مشروع مرسوم لحذف تسمية وظيفة في ملاك الابحاث العلمية الزراعية وشروط التعيين الخاصة بها.

– عرض وزارة الاعلام موضوع الترخيص لمؤسسات اذاعية فئة اولى وفئة ثانية وتوزيع القنوات الاذاعية والاخبار في البث الفضائي (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٩/١٦).

– عرض وزارة الداخلية لتقرير اللجنة الوزارية المكلفة درس موضوع الصيد.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على عقد المصالحة العائد الى التصفية بعد فسخ التزام مبنى وزارة الخارجية في بعبدا.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على الاجازة لها استخدام سائقين ومعاونين وعمال موسميين واعطاء بعض العناصر المكلفة جرف الثلوج وفتح اقنية على الطريق الدولية وتعزيلها تعويضات يومية.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم انشاء مبنى موقت للأمن العام في المصنع.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم تنفيذ اشغال على طريق أصيا – بشعلة.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على شراء لودرات لرفع الثلوج مع ثمانية ايترافات.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنظيم مشروع عقد ملحق لتنفيذ اشغال اضافية عند مدخل صور الشمالي وتأمين الاعتماد اللازم لذلك.

– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على المشاركة في المؤتمر العربي الاقليمي بعنوان "المدينة وتحديات القرن الحادي والعشرين" الذي سيقام في المغرب بين ١٩٩٨/١٠/٥ و٧ منه.

– طلب وزارة النقل الموافقة على المشاركة في المؤتمر الثاني العائد الى ادارة الترددات المحصورة بالطيران المدني الذي سيعقد في بروكسيل بين ٩/٢٨ و١٩٩٨/١٠/٢.

– طلب وزارة النقل الموافقة على المشاركة في المؤتمر الرابع للاتصالات الجوية الثابتة الذي سيعقد في القاهرة بين ١٩٩٨/١٠/٧ و١٠ منه.

– طلب وزارة النقل الموافقة على المشاركة في المؤتمر التقني واجتماعات لجنة النظم الاساسية للارصاد الجوية العالمية التي ستعقد في المانيا بين ٩/٢٨ و١٩٩٨/١٠/٩.

– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تسوية وضع الانشاءات القائمة على اراضي معرض رشيد كرامي الدولي واعفاءها من رخص انشاء المباني والرسوم البلدية.

– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ المتعلق بعلاقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بأصحاب المخابز والافران.

– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على المشاركة في المؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك الذي سيقام في الاردن بين ٩/٢٩ و١٩٩٨/١٠/٢.

– عرض وزارة المال طلب مطرانية طرابلس والكورة للروم الاورثوذكس اعفاء هبة (تجهيزات كنيسة) مقدمة اليها من الرسوم الجمركية.

– طلب وزارة المال عدم الموافقة على تخصيص عقار في منطقة بنهران العقارية لمصلحة الجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس (قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٦).

– عرض وزارة الخارجية المشاركة في ندوة عالمية حول البنى التحتية ستقام في موناكو بين ١٩٩٨/١٠/٨ و١١ منه.

– قضية الرسوم المستحقة عن مبيعات المحروقات للجيش اللبناني في عام ١٩٩٣.

– عرض وزارة الدفاع الوطني تأمين مستلزمات الجيش لسنة ١٩٩٩.

– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على دفع مستحقات المستشفيات والمختبرات والمراكز الطبية عن سنة ١٩٩٨.

– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تطبيق المادة الرابعة من القانون رقم ٩٣/٢٧٣ تاريخ ١٩٩٣/١١/٣ لاعادة تصفية المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لبعض الضباط.

– طلب وزارة الداخلية الموافقة على تجديد تراخيص الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها وبيع بارود الصيد بالمفرق ومستودعات خرطوش الصيد ومعامله ولوازمها والالعاب النارية والمواد الكيماوية.

– طلب وزارة السياحة الموافقة على تلزيم اشغال اعادة تأهيل وادي العرايش في زحلة.

– طلب وزارة السياحة الموافقة على المشاركة في المؤتمر الدولي حول التنمية المستدامة الذي سيقام في جزر موريشيوس بين ١٩٩٨/١٠/٢٦ و٢٨ منه.

– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على عقود التدريس بالساعة في الجامعة اللبنانية للسنة الجامعية ١٩٩٧–١٩٩٨ (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٢٦).

– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على المشاركة في مؤتمر وزراء الثقافة الاوروبي المتوسطي الذي سيقام في اليونان في ١٩٩٨/٩/٢٥ و٢٦ منه.

– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على المشاركة في اجتماع مجلس ادارة المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي في القاهرة في ١٦ ايلول ١٩٩٨ و١٧ منه (على سبيل التسوية).

– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على المشاركة في مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الفرانكوفونية الذي سيقام في بلجيكا في ١٩٩٨/١٠/٨.

– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تأمين بديل من بعض الموظفين الاعضاء في اللجان الخاصة بتسوية مخالفات البناء (قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٨/٥).

– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تكليفه استكمال الدراسات اللازمة وتلزيم تنفيذ مشروع ري العاصي.

– عرض مجلس الخدمة المدنية موضوع ترفيع الاشخاص الذين اتخذت اجراءات في حقهم وفقا للقانونين رقم ١٩٩ تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٧ ورقم ٢٠٠ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مشروع دراسة وضع مخطط توجيهي عام لمياه الشفة في المنطقة الوسطى والعليا من كسروان ووضع التصاميم الفنية وتحضير ملفات التلزيم العائدة الى هذا المشروع.

– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لمصلحة مياه الكورة للشفة تعيين مستخدمين فائزين في مباراة (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٦/٢٤).

– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية اعادة تنظيم هيكلية اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وتحديد مهماتها.

– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على المشاركة في اجتماع تطوير برامج اعداد المعلمين وتدريبهم الذي سيعقد في قطر بين ١٩٩٨/٩/٢٧ و٣٠ منه.

– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة البحث في موضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية.

– قضية تنظيم المقالع والكسارات (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٩/١٦).

"نريد قنوات وموجات مستقلة"

الأب الجميّل: فلتحترم الحكومة قراراتها

طالب مدير المركز الكاثوليكي للاعلام امين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الاب انطوان الجميل الحكومة بتخصيص وسائل الاعلام الدينية بقنوات تلفزيونية وموجات اذاعية مستقلة، وفقا "لما نص عليه القرار الحكومي الرقم ٢٢ والقرار الوزاري الرقم ٢١٤ الصادرين في ١٩٩٦/١٠/١٥".

ووصف قول بعضهم ان التسوية المعتمدة للاعلام الديني غير قابلة للحياة بانه "ليس صحيحاً، لان اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" يعملان طبيعياً، وان القرارين لم ينفذا من نواح عدة".

وقال: "نظمت الحكومة موضوع الاعلام الديني بالقرارين المذكورين اللذين تم التوصل اليهما بعد محادثات طويلة واخذ ورد مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاعلام ومراجع دينية وحتى المجلس الوطني للاعلام. وان النتيجة التي تم التوصل اليها مرضية جداً. وأشبه القرارين بالقرار ٤٢٥ في الزام تطبيقه وعدم قبوله اي تفسير".

ولفت الى ان "القرارين لم ينفذا من النواحي الثلاث الآتية:

– الاولى عدم تخصيص موجات او اقنية اذاعية وتلفزيونية خاصة. ونطالب ونشدد على هذا الطلب اسوة بالمحطات الاذاعية والتلفزيونية الاخرى، لأننا نعتبر ان القرارات المنظمة للاعلام الديني رسمية، ولا نرضى بان نشكك في كلام رئيس الحكومة او توقيعه.

– وندعو ثانيا الى ترك الفرصة لوسائل الاعلام الدينية للعمل كي نختبر اذا كانت التسوية الراهنة قابلة للحياة ام غير قابلة للحياة. وعندما نملك موجة وجهازاً خاصين بنا، لا أفهم لماذا لا يكون القرار قابلا للحياة. واذا اعتبرنا القرار الحكومي غير قابل للحياة، فمعنى ذلك ان كل القرارات الحكومية غير قابلة للحياة، وخصوصاً ان القرار تم التوصل اليه على أعلى المستويات.

– ندعو ثالثا الى تأليف لجنة تمثل الاعلام في القطاع الرسمي والمسؤولين عن الاعلام الديني والمجلس الوطني للاعلام وفقاً لما نص عليه القراران الحكومي والوزاري. اما في ما يتعلق بدعوة بعضهم الى ان يكون الاعلام الديني ضمن برامج وسائل الاعلام المدنية، فنحن كنيسة ومسيحيين، لا نريد ان نكون تحت رحمة وسائل الاعلام الاخرى ومزاجيتها، ونريد الحرية في ان تكون لدينا وسائل اعلام خاصة بنا. كذلك يحق لاخواننا المسلمين ان يكون لديهم تلفزيون واذاعة خاصان بهم".

وقال: "صحيح ان القرار الوزاري نص على ان البث يجب أن يكون من خلال "الاذاعة اللبنانية" و"تلفزيون لبنان". ونحن لا نمانع، شرط ان يعطونا اقنية وموجات تابعة لنا، وان تحدد في مرسوم توزيع الاقنية والموجات المدرج في جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الذي وحده له الحق في منح الاقنية او حجبها، وذلك بعد التشاور مع المسؤولين في المحطات الاذاعية والتلفزيونية المعنية كي يكون توزيع الاقنية عادلا. ونأمل من الحكومة ان تحترم قراراتها.

نتائج استطلاع تعديل المادة ٤٩ من الدستور	
مع التعديل ٣٣٪	ضد التعديل ٦٧٪
حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩	

تويني حاضر في "الاسكوا" عن "لبنان والامم المتحدة والسلام":

مساهمة لبنان في تقرير الحرب والسلام عبر تمتعه بأبسط حقوقه الديموقراطية

"سبع محطات كان يتلاشى خلالها الايمان". (ابرهيم الطويل)

كتب ابرهيم بيرم:

في محاضرته "لبنان والامم المتحدة وقضية السلام" حكى امس غسان تويني بلغة العارف والضليع، وبالتفصيل الدقيق مسيرة لبنان مع المنظمة الدولية وقراراتها ومؤتمراتها من عشية "النكبة" الكبرى... حتى اليوم.

امام نخبة سياسية وثقافية واعلامية، وفي قاعة المحاضرات في مقر "الاسكوا" في قلب بيروت، القى تويني الاضواء على محطات رئيسية سبعة، "حكمت" خط العلاقة التاريخية بين هذا البلد واكبر هيئة عالمية، حيث كان له في كل محطة شأن و"خيبة"... واحيانا مأساة... ليخلص، وهو الديبلوماسي العريق الذي مثل لبنان في اصعب الظروف، الى رؤية من ٩ نقاط، يعتبرها سيرة جديدة فضلى للتعامل اللبناني والعربي مع الامم المتحدة وقراراتها بعيدا عن المثاليات والسير السابقة التي افضت الى غير المرتجى وزادت الوجع.

في مطلع المحاضرة التي استمرت نحو ساعة، استذكر تويني، واحدا من كبار لبنان في عالم الديبلوماسية، الى كونه كبيرا في عالم الفكر، وواحدا من الذين شاركوا في صوغ اشرعة حقوق الانسان عالميا، هو شارل مالك... نبش مواقف له اطلقها في الاربعينات، حملت تحذيرات مبكرة قاربت النبوءة، عن قضية العرب ومستقبل لبنان ومخاطر الصهيونية... كما حملت توصيات للعرب كي يعوا قبل فوات الاوان... كما استذكر مواقف للرئيس كميل شمعون ايام كان رئيس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ودفاعه في مجلس الامن عن مشروع فاتيكاني، يمنح القدس حكما ذاتيا مميزا مع ضمان حرية العبادة لكل الاديان، وهو المشروع الذي اسقطه "التعنت الاسرائيلي والتطرف العربي".

محطات سبع

ثم فصّل التويني المحطات السبع الرئيسية، وفيها ايضا اطلالة على الواقع السياسي اللبناني والعربي.

– محطة ١٩٤٧: بعض مأساة لبنان من قلة الاستماع العربي الى صوت العقل.

– ١٩٥٨: خذلان مجلس الامن للبنان برفضه شكوى تقدم بها ضد "التسلل السوري" يومذاك.

– ١٩٦٧: قضم اسرائيلي بعضا من حدود لبنان رغم عدم دخوله الحرب.

– ١٩٧٢: لم يستتبع فك الارتباط في سيناء والجولان فك ارتباط في الجنوب ولا حتى تكريس اتفاق الهدنة.

– ١٩٧٨: الاجتياح الاسرائيلي الواسع والقرار ٤٢٥ المحروم من ابعاده التنفيذية.

– ١٩٨٢: الاجتياح الاسرائيلي الاوسع واخفاق قوة الامم المتحدة، وبداية استقالة المنظمة الدولية من مهماتها امام "الاحادية الاميركية".

– ١٩٩٦: محرقة قانا تحت حمى علم الامم المتحدة... و"تفاهم نيسان".

وبعدها يعرض مرتكزات رؤيته المقترحة كقاعدة "لتصرف لبناني – عربي" يساهم في تعزيز وضع لبنان في جبه الكيان الصهيوني.

ومن ابرز هذه المرتكزات: لبنان ساحة المواجهة الوحيدة بين اسرائيل والعرب... ومقاومة شعبية اضطرت اسرائيل الى الالحاح في طلب الانسحاب من عشر اراضي لبنان التي تحتلها منذ نحو ٢٠ عاما، لبنان هو الفريق الديبلوماسي المؤهل انطلاقا من خياره وحدة المسار مع سوريا الى السير بمفاوضات السلام في اتجاه المشاورة العربية الشاملة، ملاحظا ان الاطار الوحيد الذي يمكن ان تتحرك فيه الديبلوماسية اللبنانية بل العربية هو الامم المتحدة، على ان يؤخذ في الاعتبار الاولوية الاميركية في المنظمة الدولية. وينبه الى ان الامم المتحدة ليست محكمة.. وان وسيلة التنفيذ لقرارات مجلس الامن هي التوافق ويجب اعطاء القوة الدولية (في الجنوب) صلاحية استعمال القوة في الدفاع عن مهمتها.

ويدعو الى معرفة ان الامم المتحدة ليست جسما متجمدا زمانيا ومكانيا... "والبراعة الخلاقة هي ان نحسن اختيار الساعة لاستخلاص القوة من الضعف".

ويلفت الى ضرورة تهيئة الملف الديبلوماسي اللبناني لمواجهة التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ بالبدائل والحجج...

ويدعو لبنان الى مطالبة العرب ببلورة قوة من ذاتهم وقدراتهم... توضع فعلا في ميزان مساندة الجيش اللبناني.

وختاما يؤكد ان "بداية المساهمة اللبنانية المشروعة الفعالة في تقرير مصير الحرب والسلم في المنطقة هي تمتع اللبنانيين بأبسط حقوقهم الديموقراطية".

... قبل نحو ستة اشهر وتحديدا في ١٩ اذار الماضي، وقف تويني في صيدا يحاضر عن القرار ٤٢٥ وهل هو مأزق ام حل... ويومها وفي ليلة شديدة المطر، وكان الكلام وقتها يبلغ ذروته من احتمال تنفيذ هذا القرار، عرض تويني مبادرة سياسية وعسكرية وديبلوماسية وامنية واعلامية، تفضي الى جعل هذا القرار حلا لا مأزقا...

وبالامس، عاد ليعرض رؤية من شأنها ان تساهم في ان ينقذ لبنان نفسه، وينقذ العرب انفسهم تحت مظلة الامم المتحدة، وبعيدا عن البكاء على اطلالها... وبمنأى عن الطوباويات والديماغوجيات التي في رأيه "فات زمانها وتدحرجت هياكلها".

الامين العام التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي قدم تويني واصفا اياه بانه احد "اعلام الفكر والديبلوماسية العربية" ومتحدثا عن دور "الاسكوا" وسعيها الى التفاعل مع المجتمع، والى تحويل مكاتبها منبرا ثقافيا حواريا.

وهنا مبادرة تويني للسلام:

"تصرف" بدل "خطة"

نبدأ بهذا الاعلان المنطقي:

بنسبة ما كانت حروب لبنان مرآة حروب الاخرين، بل حروبهم على ارضه وبأهله (من هنا كلمة "أهلية")، فكذلك قضية لبنان هي صورة مصغرة لأزمة الشرق الاوسط، وحل القضية اللبنانية يحتاج الى خطة تشمل "الآخرين" حتى لا نقول "تطاولهم".

من هنا ان سلام لبنان هو المدخل الى سلام الشرق الاوسط، شرط ألا يتم سلام الشرق الاوسط على حساب لبنان، فيفجر لبنان آنذاك حربا جديدة. ولنسم ما نقترحه "تصرفا" بديل الكلمة الطموحة فوق طاقتنا: "خطة". ينطلق التصرف الذي نقترح من واقع لبناني – عربي مركب من العوامل التالية:

أولا: ان لبنان تحول ساحة المواجهة الوحيدة بين اسرائيل والدول العربية، وعلى نحو كان ولا يزال أشد تأثيرا من المواجهة داخل الاراضي المحتلة!

ثانيا: ان مقاومة لبنان الشعبية اضطرت اسرائيل – رغم احتلال متواصل لعشر الارض اللبنانية طوال عشرين سنة – لا الى الموافقة على قرار الانسحاب، بل الى الالحاح في طلبه، (انما بالطبع – ككل "أمر اسرائيلي" – مشروطا!) وذلك خلافا لما كان عليه الامر في شأن انسحابات اخرى اضطرت اليها اسرائيل نتيجة حرب ربحها العرب وان سياسيا فقط، او نتيجة ثورة لا تزال اسرائيل تحاول تدجينها بيازارات الانسحابات الجزئية وبالتقسيط.

ثالثا: ان لبنان الذي دفع ثمنا لصراع اسرائيل لم تدفعه اي دولة عربية اخرى على الاطلاق، هو الفريق الديبلوماسي المؤهل، انطلاقا من خيار وحدة المسار مع سوريا، الى السير بمفاوضات السلام في اتجاه المشاورة العربية الشاملة، واذا أمكن، فالوفد الموحد، او في اسوأ الحالات الوفد اللبناني – السوري المشترك. شرط ذلك ان يدعو لبنان الى "حوار الساعة الاخيرة" مصمما على "لعب ورقته" بنفسه، بدل ان يغتصب سواه الورقة.

علما بأن ثمن اللعبة، ربحا او خسارة، لن يكون لبنانيا فقط، ولو كان الثمن يبدو "لبنانيا اولا"... وعلما كذلك ان مصير الشقيقة سوريا يتقرر هذه المرة في لبنان، بمقدار ما يتقرر مصير لبنان في سوريا، وأكثر!

وعلما كذلك ان "عواصم القرار" لا تتكلم بلغة جاهلية تصريحاتنا، فلغتها هي لغة العلم، ومنطقها منطق المصلحة... المصلحة، فالمصلحة، ثم المصلحة! أي: لا عواطف تستثار، ولا استصراخ للماضي الغارب الامجاد، ولا تبشير بالمبادئ الوارفة، ولا "بكاء على الاطلال". فالحقوق تصان في "عالم الدوليات" عندما يدافع اهل الحقوق عن حقوقهم بقوة تفرض احترامها.

لا يعني هذا الكلام ان "الديبلوماسية" هي مواجهة بين قوى متصارعة يتفوق فيها الاقوى... انما من بديهيات الامور ان الديبلوماسية هي بديل الحروب، الحروب التي وحدها تحسم الامر فيها القوة الاقوى! بديل الحرب ينطلق اذاً مما يمكن تسميته "ملف سلام" يفترض فيه ان يتكون من معالم الحلول التي لها قابلية التوافق الدولي، ولو خطوة خطوة، ومرحلة مرحلة. فيجري تجميع المؤيدين هرميا، انطلاقا من الحدود الدنيا التي يمكن الاتفاق عليها، وصولا الى اطار في القانون الدولي يتحرك ضمنه كل الافرقاء.



تويني محاضراً، والى يمينه البلاوي وخلفهما اعلام الدول الاعضاء في الاسكوا.

رابعا: الاطار الوحيد في القانون الدولي الذي يمكن ان تتحرك ضمنه الديبلوماسية اللبنانية، بل الديبلوماسية العربية، كي تظل "محمية" دوليا، هو منظمة الامم المتحدة، على ان تؤخذ في الاعتبار الاولوية الاميركية في المنظمة التي لا قدرة للبنان ولا للدول العربية على الغائها، بل ثمة قدرة على التوجه اليها (ولا نقول مواجهتها) ضمن توافق مرحلي مع افرقاء دوليين آخرين...

وثمة مساحة كبيرة بين الاستسلام والمواجهة، من غير اللجوء الى ابتزاز فاشل سلفا، انما بتوظيف الطاقات المهدورة في الصفقات المعيبة المعلومة. والبراهين على مخاطر الخروج على المنظمة الدولية، وعلى قواعد لعبتها، كثيرة، ابرزها مأساة اللجوء الى "أوسلو" ما، مثلا، حيث المفاوضة تغدو سباحة في بحار المجهول ولا قواعد قانونية: لا ضوابط ولا موانع، ولا روادع، ولا حتى مشروعية دولية مهيكلة يفزع اليها الضعيف علما تدعيه.

خامسا: بديهي ان نتذكر ان "الامم المتحدة" ليست محكمة، وقرارات مجلس الامن ليست احكاما قضائية توضع لدى "دائرة اجراء" دولية برسم التنفيذ... القرارات وثيقة، تكرس التعبير القانوني عن توافق دولي، يتوقف تنفيذها على استمرار لإرادة التنفيذ عند "المتوافقين"... ولا وسيلة للتنفيذ سوى التوافق. فعلينا اذاً الخروج على ديبلوماسية الخوف ومركبات النقص، لنتجرأ ونعود الى مقترحاتنا السابقة بشأن تطوير الامم المتحدة، ومطالبتها بالمزيد من الصدقية العملية في حل النزاعات، حتى لا تضطر الدول الكبرى نفسها الى الخروج على المنظمة لابتكار المؤتمرات الدولية التي غالبا ما تتلاشى في الكواليس.

والمطلب الذي يجب ان نعود الى تحريكها، بدل اليأس منها او السأم من اعادة ابتكارها – وقد اقترحها وفد لبنان تكرارا منذ العام ١٩٧٨ – تبدأ باعطاء القوات الدولية صلاحية استعمال القوة في الدفاع عن مهمتها، بل فرضها، وصولا الى انشاء قوة سلام دائمة، بديل ارتجال قوى موقتة كما في اوروبا الشرقية، وكما حدث، انما بالحيلة، في حرب الخليج.

وتنتهي مقترحاتنا الى التنسيق مع اوروبا واليابان في المطالبة بتطوير مجلس الامن، لا من حيث العدد فحسب، بل كذلك تحويله الى اداة ديبلوماسية فعالة واطار حوار ديموقراطي علني، يسبق اتخاذ القرارات بدل "مسرحة" اعلانها بعد اتخاذها خارجه.

سادسا: في توجهنا المفضل، بل الالزامي، الى الامم المتحدة، يجب ان نعرف انها ليست جسما متجمدا في الزمن، بل هي كيان حي متغير، المواقف فيه تتغير وكذلك موازين القوى.

لبنان والعرب اليوم على مفترق طرق، لعله الاخير، بين الخروج على الشرعية الدولية او العمل ضمنها. والعراق هو نموذج التصرف الخطأ، أيا تكن النيات.

البراعة الخلاقة هي بالطبع ان نحسن اختيار الساعة لاستخلاص القوة حتى من الضعف، فكيف باستخلاص قوة متحركة من القوة الراكدة؟...

فحذار استطابة طرب السلبيات الطوباوية. وحذار التسمر في السياسات الايديولوجية التي فات زمانها وتتدحرج هياكلها، من اوروبا الوسطى مرورا بالاتحاد السوفياتي السابق، وصولا الى جنوب شرق آسيا و... الصين.

سابعا: ما هو ملفنا الديبلوماسي؟

نبدأ بلبنان: نواجه التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ بالبدائل والحجج الكثيرة التي تحفل بها الملفات: من اتفاق الهدنة (١٩٤٩) الذي يكرسه القرار ٤٢٦، مرورا بالهدنة الاخرى، "تفاهم نيسان" ١٩٩٦، وصولا الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب بموجب القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين اثر الاجتياح الاسرائيلي الاخير عام ١٩٨٢ لانهما يؤكدان، بنصوص صارخة الصراحة ان القرار ٤٢٥، وكل القرارات اللاحقة، تنفذ من دون شروط "مربوطة" بها. وبعد ذلك، ندخل مع الامم المتحدة، ومع اميركا والاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الامن، في حوار حول التطوير من منطلقاتنا نحن، بدل ان نقع في "الفخ الاسرائيلي" الذي يريد اسرنا في كلمات تقرير امين عام اعقب تقريره (القرار ٤٢٦) بتقارير وتقارير يحتاج تفسيرها الى سنوات... بينما لبنان، والجنوب، وسوريا مع لبنان، يئنون من الاحتلال ولو بكبرياء... والعدو يستمر في عدوانه.

ثامنا: "لبنان اولا" اذا قالته اسرائيل، خرافة... اما اذا قاله العرب، فيمكن ان يتحول برنامج عمل. والمطلوب ان يدعو لبنان العرب، وبدون وصاية، الى بلورة قوة من ذاتهم، من قدراتهم الاقتصادية والسياسية فضلا عن العسكرية، تكون في وزن الجيش الاسرائيلي واكثر، كما حدث يوم اعلنت القطيعة النفطية، وتقررت زيادة اسعار النفط، فيضع العرب هذه القوة، فعلا لا كلاما، في ميزان مساندة الجيش اللبناني الواجب توجهه اذذاك الى الجنوب لملء الفراغ واثبات صدقية الدولة، وحمل اسرائيل، من غير حرب، على الانسحاب... وتكر السبحة.

ودور لبنان الجديد يرتب عليه، اذا مضى الرئيس عرفات في اعلان الدولة الفلسطينية، ان يدعو – اي لبنان – العرب الى المبادرة الى الاعتراف بها فنتجاوز جميعنا الماضي وحساباته العقيمة.

وفي ظننا ان الشرارة اللبنانية يمكن ان تصبح – ولم لا؟ – مقرونة بمبادرة لبنان الفلسطينية، اداة الضغط العربية. فالدولية الكبرى! ذلك يكون التحدي العربي الكبير، الذي اعرف سلفا ان ثمة من سينبري يقول انه اضغاث احلام، بينما يدعي آخرون انها خطة تنتهي الى وضع لبنان، فسوريا، فالعالم العربي على شفير هاوية الحرب.

جوابي اننا اذا لم نكن اليوم على استعداد لمثل ذلك، فسيأتي يوم – لعله قريب – لا يبقى حتى ذلك في متناولنا، متى هوى بنا تناهينا الى قعر الهاوية! فأحرى ان نفضل الشفير. واحرى بنا خصوصا ان نمنع اسرائيل من الاستمرار في حلمها الامبراطوري، زاهية مستقوية ولا رادع لها ولا حتى من يكفرون!

ثم، هل نسينا كم مرة في التاريخ اضطرت الدول المستضعفة قبل القوية، الى اللجوء الى نظرية "العنف من أجل السلام"؟ فماذا نخسر؟

شرط المحاولة ان نكون متضامنين، وهذا ممكن. واذا افترقنا، نزول الواحد

– التتمة في الصفحة ٧ –

تقرير لشارل مالك عام ١٩٤٩:

اسرائيل ستتوسع والعهد اليهودي آت

في ما يأتي نص التقرير – الوثيقة الذي كان بعث به وزير لبنان المفوض في الأمم المتحدة الدكتور شارل مالك في ٥ آب ١٩٤٩ الى المسؤولين في لبنان وفي مقدمتها يقول انه يظهر "الصورة التي تظهر لنا احوال بلادنا من شرفة هذه العاصمة الاميركية. واعتقد ان الشرفة هذه مهمة في تقرير مصائر الاشياء بالنسبة الينا (...)".

يقول التقرير:

"اما القضايا الاساسية الاخيرة التي حرصت على اثباتها في متن التقرير فهي الآتية:

١. فلسطين مرآة الوضع العربي العام ومحوره.

٢. الفترة الحالية فترة انتقال موقت تستعد فيها اسرائيل للتوسع.

٣. تريد اسرائيل ان تبرهن انها هي المختارة لان ترث الشرق العربي وتنميه.

٤. كما ان الشرق الأدنى عرف في التاريخ، كله او جزؤه، بالعهد الروماني أو بالعهد البيزنطي او بالعهد العربي او بالعهد التركي او بعهد الانتداب، هكذا تريد الصهيونية ان يعرف في عهده العتيد بالعهد اليهودي او الاسرائيلي.

٥. سيأتي العهد اليهودي حتما اذا ظل العالم العربي على تأخره وتفككه الحاضرين.

٦. لا يزال مصيرنا بيدنا.

٧. وزن العرب لا شيء الا في البلاد العربية، وحتى هذا ضئيل في الوقت الحاضر.

٨. سر تثقيل وزن العرب هو ان ينقلوا اتكاليتهم من كونها على الظروف وعلى العوامل الخارجية واللاانسانية، الى أن تصبح على التخطيط العقلي المسؤول وعلى العوامل الانسانية والداخلية.

٩. النور والمعرفة والحقيقة والحرية هي شرط النهضة المرجوة. ولا مصير للعالم العربي بدونها.

١٠. تجديد الجامعة العربية شرط اساسي لاية نهضة عربية.

١١. تمشيا مع الجو الدولي الحاضر، يمكن تجديد الجامعة العربية بشكل "حلف عربي".

١٢. خلاص العرب في تقوية جيوشهم.

١٣. حان وقت بزوغ حركة تحررية صحيحة شاملة.

١٤. لبنان وسوريا بين جميع الدول العربية مدعوان لقيادة هذه الحركة.

١٥. لا بد ان تتقارب آخر الامر مصالح بريطانيا ومصالح اسرائيل في الشرق العربي.

١٦. قد تصبح بريطانيا نصير العرب الاول اذا نهضوا وصادقوها.

١٧. أمل باوروبا اكثر مما آمل بأميركا وادعو الى التفاهم الصريح الشامل البعيد المدى مع انكلترا وفرنسا.

١٨. وزن العرب في اميركا لا شيء بالنسبة الى وزن اليهود.

١٩. في كل تعارض جوهري بين المصلحة الاسرائيلية والمصلحة العربية، ستؤيد أميركا المصلحة الاسرائيلية.

٢٠. احذّر كل التحذير من الارتماء الاعمى في فخ اغراءات المشاريع الانشائية الاميركية دون تمحيص تام لها ولعلاقة اليهود بها.

٢١. برغم الحيف الذي اوقعته وستوقعه السياسة الاميركية بالعرب، فالخلق الاميركي في جوهره سليم طيب نبيل.

٢٢. قد يحدث – في المستقبل البعيد – رد فعل شعبي في اميركا ضد السيطرة اليهودية على شتى نواحي الحياة الاميركية.

٢٣. القوى المسيحية على العموم، والكنيسة الكاثوليكية على الخصوص، حليفة للعرب في نضالهم ضد الصهيونية.

٢٤. احذر من الارتماء في احضان الروس سياسيا.

٢٥. يجب ان نتعاون تعاونا وثيقا مع نهضات آسيا وخصوصا مع نهضة العالم الهندي.

٢٦. لا يستطيع العالم العربي الآن ان "يكب" اليهود في البحر.

٢٧. لا تستطيع اسرائيل الان ان تكتسح العالم العربي وتسيطر عليه سيطرة عسكرية تامة.

٢٨. الخطر المباشر المحدق هو بسط النفوذ الصهيوني اقتصاديا.

٢٩. سلاح العرب الامضى لدفع هذا الخطر هو مقاطعة اسرائيل الشاملة التامة.

٣٠. اتوقع ان تتقدم الدول العربية من اليهود والعرب بمشروع قوامه (١) تعيين حدود اسرائيل وتثبيتها و(٢) تنمية العالم العربي باستقلال عن اسرائيل و(٣) ضمان استتباب الوضع الراهن بكفالة عدم اعتداء اي من الطرفين على الآخر.

٣١. لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي.

٣٢. استقلال لبنان ضرورة تامة.

٣٣. اذا هدد استقلال لبنان ففرنسا تذود عنه اكثر من اميركا وانكلترا.

٣٤. مبرر لبنان الاخير امام ذاته وامام الضمير العالمي هو امانته للحرية الاقتصادية والعقلية والروحية والكيانية.

٣٥. خير ما يمكن للحكومة فعله في دعم لبنان وتقرير مصيره هو وقف جزء مهم من عنايتها على تشجيع النشاط الحر الشامل المسؤول في شؤون الاقتصاد والعقل والروح".

شارل مالك

"اسكوا" بيروت كأنها نيويورك وتويني كان "صانع سياسة"

كتب احمد عياش:

ثمة شبه بين امسية مبنى الامم المتحدة في بيروت امس وما شهدناه هذا الشهر في مبنى نيويورك من صخب الدورة العادية واعتلاء زعماء العالم منبرها ليتحدثوا في قضايا الحرب والسلام. فقد نقلت محاضرة غسان تويني في "لبنان والامم المتحدة وقضايا السلام" هذا النبض من المدينة الاميركية الى العاصمة اللبنانية. ولكأن ما كتبه تويني يمثل كلمة لبنان والعرب لتعالى باسمهما امام ١٨٠ دولة. ولكنها تليت امس امام ٢٢ علما تتصدر قاعة المحاضرات في مبنى الاسكوا.

هذه المرة غير تلك عام ١٩٧٨ عندما كان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة يكافح ويواكب ولادة القرار ٤٢٥ الشهير. فهو اليوم يقدم الصورة الاشمل في ٧ محطات لعلاقة هذا البلد بالمنظمة الدولية وليطل من خلالها على الافق الواسع في المنطقة حيث الحرب والسلام كما الليل والنهار يتعاقبان ولبنان في تاريخه الحديث يختصر المشهد.

"معلمي واستاذي" بهاتين الكلمتين وصف تويني الدكتور شارل مالك. وهو اتكأ طويلا على تقريره عام ١٩٤٩ ليبعث منه روحا استشرفت قبل نحو نصف قرن ما سيفضي اليه النفق العربي الخارج من رحم الشرق الجديد المكبل بـ"اللاواقعية البالغة حد السذاجة". وكان استنتاج "التلميذ" ان المأساة كانت من "قلة الاستماع العربي الى صوت العقل الذي يعبر عن نفسه بحرية، حرية لا تساير ولا تداهن ولا تخاف حدودا".

مرة اخرى "ترجمة العقل" كانت رحلة تويني في تاريخ العلاقة اللبنانية والعربية مع الامم المتحدة. ولانه كان موجودا في عمق النص الذي كتبه وتلاه، كانت وقفاته وترداده لبعض العبارات والتشديد على بعضها الآخر وتوجيه التعليقات نحو عدد من الحضور بالاسماء اشاع مناخا لا مجال فيه للسأم خلال ساعة استغرقتها تلاوة المحاضرة مختصرة تحت "ضغط الوقت" فلقد شدد وكرر على نقاط كثيرة أبرزها:

– "آمل باوروبا اكثر مما آمل باميركا... قالها شارل مالك عام ١٩٤٩. وانا كنت هناك".

– "مشروع الفاتيكان بمنح المدينة المقدسة "حكما ذاتيا مميزا" الذي دافع عنه آنذاك رئيس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية للامم المتحدة كميل شمعون عام ١٩٤٧ "سقط في وجه معارضتين كثيرا ما التقتا موضوعيا في ما بعد: التعنت الصهيوني والتطرف العربي العربي".

– "لبنان الاكثر تأثرا بالقضية الفلسطينية خسر في الهدنة ١٢ قرية والوحيد الذي لا يزال يطالب بها هو العميد ريمون اده".

– "مش مضبوط" ان لبنان غير معني بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ "مش هيك يا سيد" (مخاطبا الرئيس حسين الحسيني).

– الوزير فارس بويز عندما اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بيروت قال له انه ليس للبنان مطالب. بل المطلوب الابقاء على اليونيفيل كما هي "نشكر الله" (تويني شرح طويلا مطالبة لبنان بتطوير عمل القوة الدولية في الجنوب).

– "برافو" للمقاومة في لبنان فهي اصبحت اهم من المقاومة في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

– ويركز تويني على "حلف سلام" في ديبلوماسية العلم لا العواطف. ويحذر من "الصفقات المعيبة المعلومة". ويروي ان اميركيا قال له "ان صفقات اسلحة تتم لربح "الكومسيون" لا لربح المعركة".

– الاطار الوحيد للتحرك الديبلوماسي اللبناني والعربي هو منظمة الامم المتحدة مع الاخذ بالاعتبار "الاولوية الاميركية" مع التنسيق مع اوروبا واليابان "برافو للرئيس الحريري".

– "لنتذكر ان الامم المتحدة ليست محكمة وقرارات مجلس الامن ليست احكاما قضائية "وهذا الكلام موجه الى صديقي ريمون اده".

وتتواصل وقفات وتشديدات تويني وسمها "هل بالامر العجب ان يكون عشر لبنان محتلا منذ ٢٠ عاما؟". ويسأل "لماذا لا يكون سلاح النفط بيدنا بدلا عن ان يكون ضدنا كما هو الحال الآن؟" ويستبق امرا امام العالم العربي هو اعلان الدولة الفلسطينية فيطالب لبنان بأن يدعو العرب الى المبادرة الى الاعتراف بها.

وتنتهي المحاضرة الى حوار في الجوهر بين المضيف (الامين العام لمنظمة الاسكوا حازم البلاوي) والضيف (تويني). بلاوي يلتقط عنوان "الدرجات الضميرية" الذي اطلقه تويني فيقول ان هذا منطلق لتفسير واقع المنطقة ولبنان يستطيع بحجمه الصغير ان يلعب دورا كبيرا في هذا المجال. وتويني يرى "ان موضوع الامم المتحدة اوسع اطارا من عجزها في ميدان الحرب والسلام بل هو يشمل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وهو دور في منتهى الاهمية".

تويني الذي غاب تواضعا في محاضرته الشاملة وراء كلمات وعبارات "ديبلوماسي في برج مراقبة نيويورك". و"تنظيرات صحافي" وغيرهما، كان في حقيقة الامر صانع سياسة فهو لم يكتف بان يكون "مخبرا" لقضايا الديبلوماسية او ان يكون "ديبلوماسيا" (بالمعنى الذي يقول انه متحفظ) فيكتفي بان يطرح ما لا يزعج ولا يثير كوامن، بل كان خلافا صاحب رؤية يبصر فيها العقل الذي آن ان يستيقظ من سباته في دنيانا.

● ذكر تويني ان كتابا جديدا له في طريقه الى الصدور الاسبوع المقبل حول الشأن الديبلوماسي. ويتحدث فيه عن الدعوة التي كانت توجهها مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك في عهد الرئيس رونالد ريغان الى لبنان الى اعتماد "المفاوضات الثنائية" بدلا من الاتكال على قرارات الامم المتحدة، ويقول انه في هذا الوقت المبكر برزت "الاحادية الاميركية" على الساحة الدولية.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون معلقاً على ما قاله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "ان رئيس الجمهورية ليس ملكاً لطائفته ولا ممثلاً لها، ومن غير المعقول ان يكون حارساً للدستور ولحقوق طائفته في آن واحد. فعلى الرئيس ان يسهر على تطبيق القواعد نفسها في ما يخص الطوائف كلها، وان يسهر عملياً على حقوق المواطنين ويكون فاعلاً في التطبيق السليم لاتفاق الطائف نصاً وروحاً والعمل على تطوير الممارسة السياسية لتصبح ديموقراطية حقيقية من دون تمييز طائفي". واكد "ان موضوع انتخاب رئيس جديد للجمهورية ويجب الا يحمل مطلقاً جرعات طائفية"، سائلاً "هل يعين مفتي الجمهورية رئيس مجلس الوزراء، او هل يعين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رئيس مجلس النواب؟".

● النائب وجيه البعريني اعتبر ان لبنان يعاني ازمات معيشية وبطالة وتراجعاً لقطاعات الزراعة والصناعة والسياحة. وطالب بـ"رئيس للجمهورية ومعه فريق عمل حكومي منسجم يختلف في ادائه واسلوبه عما هو قائم راهناً، ويحارب الفساد الاداري في ادارات الدولة ويوقف الامدار المالي ويرتب الاولويات في الانفاق العام".

وذكّر بأنه يؤيد الغاء المادة ٤٩ من الدستور كاملة او تعديلها حداً ادنى.

● النائب احمد سويدتعليقاً على "حملة التحريض الشرسة والوقحة التي اطلقتها اسرائيل في مواجهة الصاروخ الايراني "شهاب ٣": "لا ندري هل تبلغ السذاجة او سوء النية بالرأي العام العالمي درجة يقع معها في مصيدة التمويل الاسرائيلي واستغباء الصهيونية له، ان العالم كله يعرف ان الكيان الصهيوني مدجج بأفتك اسلحة التدمير بفضل الدعم الاميركي المستمر، وعلى رأس هذه الاسلحة السلاح النووي، وان الخطر الحقيقي هو خطر هذا السلاح على العرب والدول الاسلامية التي تدرجها اسرائيل في استمرار في خانة الاعداء".

◄ تويني حاضر في "الاسكوا" عن "لبنان والامم المتحدة والسلام"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بعد الآخر. ان "شرارة العنف اللبنانية" قد لا توقد حرباً كلية لكنها تستدرج الفرقاء والمعنيين كلهم الى الاجتماع حول طاولة مفاوضات وسيعة تنبسط عليها خريطة المنطقة بكليتها، ساعتها، الويل لمن لا يكون له مقعد "حول" الطاولة، بدل غسل يديه والاكتفاء بمكان له على الخريطة، حتى لا نقول موقعاً على "لائحة الطعام"، اذا تحولت المفاوضات "مأدبة" يتقاسم المدعوون اليها حقوق افتراس الاسلاب، اراضي وحدود اوطان، واستقلالات وأشباه استقلالات. وليس من ضروب الخيال، بل هو حساب، ان نظن انه قد توضع انذاك على الطاولة، قرارات انسحابات بديل اخرى، وترضيات بديل التضحيات...

سيكون الضجر من الضعفاء والمستضعفين هو الشعار! ولن يجدي العرب، او بعضهم، نفعاً ان يستعيدوا شعاراتهم، كأن يقول واحدنا او الآخر انه "انقذ النظام"، فما همه اذا ضاعت الارض؟

او هو انقذ مثاليته (والعقائدا) فظل رافضاً ينتظر تاريخاً ينصفه، وما همه اذا ماتت الناس انتظاراً، يقاتل بعضها البعض، بديل مقاتلة العدو في حروب تصير مستحيلة؟

تاسعاً واخيراً، ان بداية المساهمة اللبنانية المشروعة الفعالة في تقرير مصير الحرب والسلم في المنطقة هي تمتع اللبنانيين بأبسط حقوقهم الديموقراطية، لا لامتحان قدرتهم على حكم انفسهم بانفسهم، من قاعدة الهرم وصولاً الى القمة، بل لان الحريات الضميرية التي تينع في لبنان، حتى في زمن الاضطهاد، وغالبا ما تينع، وتزداد نضجاً، بسببه، هي الكفيلة توليد الجوهر النظري الحق للنهضة العربية المأمولة – كما حدث مرات في التاريخ البعيد والقريب. فضلاً عن ان الحرية وحدها تصلح اطاراً موضوعياً للائتلاف والتوافق الملزم".

وختم بعبارات، قالها الامين العام كوفي انان في ختام زيارته الى لبنان، لمناسبة تدشين المبنى الذي القيت فيه المحاضرة "توجه الى الشباب برسالة، صاغها بلهجة، بل بلغة كأنها من جبران خليل جبران. قال: "الارض ليست ملكنا انها للاجيال التي تأتي بعدنا".

وسأل تويني: "ماذا، من ذلك، نفهم؟

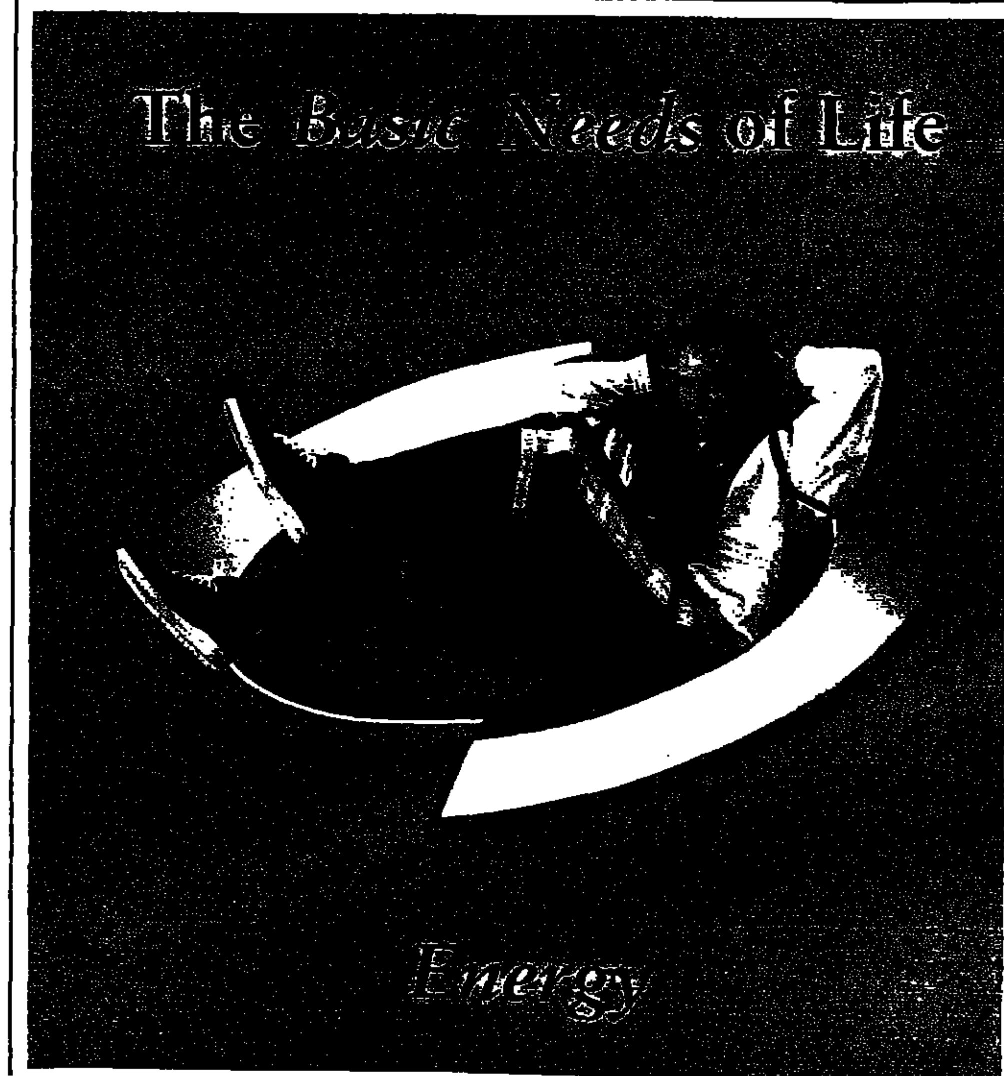
نفهم ان الارض ليست لكي تكون سائبة، اذا هدرها جيل، فقدتها الاجيال الآتية. وبلغة الأمم المتحدة، يذكرني قول كوفي أنان بنداء أطلقه أحد أسلافه من ربع قرن تقريباً، قال: "فلينقذ لبنان نفسه، لان الامم المتحدة لن تنقذه".

نحن سنستمر ندعو الى ان ينقذ لبنان نفسه، وينقذ العرب انفسهم، انما ضمن الامم المتحدة. لا نطالبها بانقاذنا ونحن نبكي على اطلالها، كما اننا لن نحاربها لانها لم تفعل".

وعقب الدكتور البيلاوي على المحاضرة بقوله ان يأس لبنان من الامم المتحدة وشعوره بالمرارة حيال عجزها عن انقاذه ينبغي الا يفهما ان الامم المتحدة لا تشتغل بغير السياسة والسلام، ذلك بان لها دورا اجتماعيا واقتصاديا وانسانيا تقوم به عبر مؤسساتها ووكالاتها المختلفة، موافقة تويني على ذلك قائلا انه كان سفيرا متجولا لمنظمة "يونيسيف" في العالم العربي.

الحضور

تقدم الحضور: الرئيس حسين الحسيني، وزير الصناعة نديم سالم، وزير الدولة الياس حنا، والنواب تمام سلام، انور الخليل، عبداللطيف الزين، سليمان كنعان، جاك جوخادريان، والوزيران السابقان عادل قرطاس ومحمد غزيري، السفير احمد الحاج ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران، وانطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس.



تغيير لوحات السيارات
اجراءات طويلة وسمسرات

كتبت موناليزا فريحة:

هل يفتح قرار تبديل لوحات السيارات الذي بدأ تنفيذه الجمعة الفائت باباً للمتاجرة بصب اللوحات وتوزيع الارقام في السوق السوداء وعلى المحسوبيات؟

بعد سلسلة تجاذبات واخذ ورد داما طويلاً، بدأ تطبيق المرحلة الاولى من القرار رقم ١٧ الذي صدر في ١٩٩٨/١/٢٨، وهي تشمل لوحات السيارات التي تقدم اصحابها بطلب للاحتفاظ بأرقامها، على ان يعتمدوا اللوحات الجديدة التي ستعمم على كل الاراضي اللبنانية.

واذ بدت الصيغة الحالية للقرار قانونية، بعدما تبنت وزارة الداخلية ملاحظات مجلس شورى الدولة، يتخوف البعض من ارتفاع اسعار اللوحات التي سيزداد الطلب عليها في الاشهر المقبلة ولمدة طويلة.

ووقت يؤكد المدير العام للداخلية عطاالله غشام "ان الارقام الجديدة ستوزع عبر الكومبيوتر" مما يقطع الطريق امام توزيع ارقام متناسقة على المحاسيب، يلفت البعض الى ان ارقام الهاتف الجديدة توزع عبر الكومبيوتر ايضاً، الا ان مواطنين كثراً حصلوا على ارقام "ذهبية" بعدما دفعوا مبالغ معينة".

واذ لم يذكر القرار الاول في هذا المجال في ٣٠-٨-١٩٩٧ الحيثيات التي فرضت اصداره تردد وقتها انه يهدف الى تنظيم مصالح تسجيل السيارات والآليات التي تعرضت للاعتداءات خلال الحرب، وكانت عاجزة عن انجاز مهماتها لجهة حصر اعداد السيارات وانواعها ومعرفة حقيقة حجم سوق السيارات وتطورها.

ولم تكف الحيثيات الايجابية لتسويق القرار الذي اثار لغطاً واسعاً، وحمل البعض على الطعن به امام مجلس شورى الدولة، وخصوصاً انه حصر حق الاحتفاظ بالارقام لاملاك لوحات التسجيل المؤلفة من ثلاثة او اربعة او خمسة اعداد، وألغى كل التراخيص المعطاة لصانعي لوحات تسجيل السيارات مشيراً الى ضرورة الحصول على رخص جديدة.

وعلى اثر الطعون اصدر وزير الداخلية ميشال المر قراراً اوقف بموجبه العمل بالقرار المذكور وحوّله مشروع قرار، ورفعه الى الغرفة الادارية في مجلس شورى الدولة لابداء رأيها فيه.

وتولت الغرفة الادارية في مجلس شورى الدولة برئاسة جوزف شاوول وعضوية المستشارين سهيل بوجي ورزق الله فريفر وضع ملاحظاتها على القرار، ومما ورد فيها "ان الرقم ورخص صنع اللوحات حقان مكتسبان"، فتبنى وزير الداخلية رأي المجلس، واصدر قراراً "معدلاً" حمل الرقم ١٧ في ١٩٩٨/١/٢٨ واتاح لمن يرغب في الاحتفاظ برقمه ان يعلمه بذلك قبل ٢٨ نيسان ١٩٩٨. وبعدما اطلع مجلس شورى الدولة على القرار الجديد، سجل ملاحظات جديدة لجهة تعديل عنوان القرار، وتنقيح بعض مواده، واضافة مادة اخيرة ووافق المجلس على القرار شرط التقيد بالملاحظات التي اوردها.

وكان يفترض ان تبدأ مصلحة تسجيل السيارات ابدال اللوحات قبل شهرين تقريباً، الا ان ورشة الانتخابات البلدية والقروية أرجأت عملية التنفيذ حتى... الامس.

وتشير الاحصاءات الى وجود نحو مليون و٢٠٠ الف سيارة سياحية، عمومية وخصوصية في لبنان. وكان قرار سابق فرض اعتماد اللوحات الصب بدلاً من الالومينيوم، وراوحت كلفة اللوحة آنذاك بين ٤٠ و٦٠ دولاراً. ويبدو سعرها الى ارتفاع حالياً بسبب الاقبال الكثيف الذي سيشهده صانعو هذه اللوحات.

الى ذلك، يقدر عدد اللوحات من ثلاثة اعداد بـ ٨٠٠، ومن اربعة اعداد بتسعة آلاف، ومن خمسة باكثر من ذلك.

ويرتفع ثمن بعض هذه اللوحات الى اكثر من ١٥ الف دولار، الا ان اصحابها خسروها، باستثناء من تقدم منهم بطلب للاحتفاظ بها.

غشام: لا مجال للتلاعب

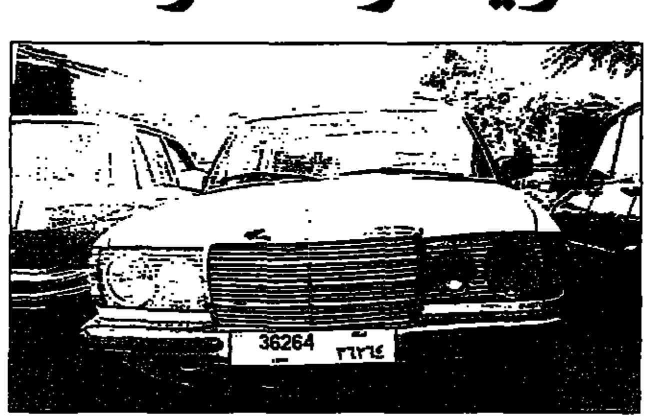
المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام شرح لـ"النهار" آلية تنفيذ المرحلة الاولى، قال: "بدأت امس عملية تبديل لوحات السيارات المثبتة ارقامها، فهناك من تقدم بطلب للاحتفاظ برقمه وعليه ان يتقدم من مصلحة الميكانيك لأخذ اذن بالحصول على نموذج من اللوحات التي ستعمم على كل الاراضي". مشيراً الى "ان السيارات المثبتة ارقامها لن تتضمن اي حرف الا ان عددها ضئيل جداً". واضاف "ان المرحلة الثانية تمتد من ١٦ تشرين الاول حتى ١٦ تشرين الثاني المقبل لاصحاب السيارات الخصوصية المسجلة في الدكوانة والاوزاعي وجونية وعاليه من رقم واحد (١) حتى مليون. وهي تشمل السيارات التي سدد اصحابها رسوم الميكانيك".

وافاد ان الحصول على ورقة من رئيس مصلحة تسجيل السيارات وعلى رخصة سيارة جديدة يتم من دون مقابل، اما كلفة اللوحة فيحددها صاحب محل التصنيع.

وفي رأيه ان لا مجال للتلاعب في ارقام السيارات لانها تصدر بواسطة الكومبيوتر، ويرى "ان التنظيم الجديد يسمح بالقضاء على الترقيم الفوضوي، وباحصاء عدد السيارات وتعميم ارقام متطورة، ويترافق مع مكننة مصلحة السيارات".

اما النائب السابق والباحث الدستوري حسن الرفاعي الذي رأى ان القرار الرقم ٣٥٦ يعارض احكام الدستور وتخوف وقتها من ان يخفي صفقات مشبوهة ("النهار" ١٩٩٨/١/٦) فعلق على بدء تبديل لوحات السيارات بحسب القرار الجديد بالقول: "بعد ان يصدر الحكم في مجلس شورى الدولة لا يعود القرار قابلا للطعن"، الا انه تمنى "لو كانت الارقام موحدة في كل لبنان".

وردا على سؤال، قال: "القرار قانوني لكن تطبيقه يحتاج الى من يراقبه".



لوحة التسجيل الجديدة. (رافي بربريان)

ماذا يحصل ميدانياً؟

وأمس كان اليوم الرابع من المهلة المخصصة للآليات المثبتة ارقامها. ومن السابعة صباحاً بدأ تهافت المواطنين على مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة، وحمل كل منهم ايصالاً فيه رقم اللوحة المثبتة وتوقيع رئيس المصلحة رضوان ابو نصر الدين.

وعند ابراز الايصال، يزود حامله "محضر معاينة ميكانية"، فيلتحق بصفوف السيارات الطويلة المنتظرة دورها للمعاينة التي تشمل التحقق من ارقام الهيكل والمحرك ومعاينة الانوار والاطفائية. وبعد ان يملأ الموظف استمارة "المعاينة الميكانيكية" بالمعلومات المطلوبة ويوقعها، يتعين على صاحب السيارة الحصول على ورقة اضافية تثبت انه دفع رسوم الميكانيك ثم الانتقال الى الطبقة الاولى حيث يسلّم اوراقه وينتظر الى حين ادخال الرقم المثبت في الكومبيوتر، فيحصل عندها على اذن لابدال اللوحة بأخرى جديدة.

ولم يبد ضرورياً حضور صاحب السيارة شخصياً خلال المعاينة، رغم تأكيد بعض الموظفين ان وجوده لا بد منه لانجاز بقية المعاملات. وشهدت باحة "مصلحة تسجيل السيارات والآليات" عجقة خانقة، وترافقت الاجراءات الطويلة مع سمسرات ووساطات، ولم تخل من بعض الثغر، اذ نشطت في باحة مصلحة الميكانيك حركة السماسرة، وراوحت كلفة تخليص المعاملات بين خمسة آلاف و٢٠ الفاً. وبدا لافتاً تحلق السماسرة بالجملة حول كل سيارة تحمل رقماً يوحي ان صاحبه يريد الاحتفاظ به. ولوحظ تجاوز سيارات كثيرة الصفوف الطويلة والخضوع للكشف "الفولكلوري" قبل غيرها.

وكانت الثغر فاضحة. فالمهلة التي بدأت منذ ٢٥ ايلول وتنتهي في ١٦ تشرين الاول مخصصة للسيارات التي تقدم اصحابها بطلب الاحتفاظ بارقامهم. فحصلوا على ايصال يحمل رقم اللوحة وتوقيع المسؤول المختص. وعلى هذا الاساس، حضر احد المواطنين المزودين ايصالاً يثبت حقه في الاحتفاظ برقم سيارته وبعدما اخضعت سيارته للكشف وحان وقت ادخال رقمه الى الكومبيوتر، قيل له ان رقمه غير مثبت. ولما ابرز الايصال الذي حرر له قبل اشهر، طلب منه احد الموظفين مراجعة رئيس المصلحة غداً (امس). وصباح امس قيل لصاحب المراجعة ان طلبه أوقف لانه لم يسدد رسوم الميكانيك، ولما ابرز له ايصال الميكانيك ورخصة السيارة سويت المعاملة، وحصل على الموافقة لابدال لوحته.

وتردد امس ان على صاحب اللوحة الجديدة العودة الى مصلحة تسجيل السيارات لـ"رصرصة" اللوحة، الا ان بعض الموظفين اشار الى ان هذه الخطوة مؤجلة حالياً.

من جهة اخرى، شكا كثر من المهلة "القصيرة" المخصصة لابدال اللوحات، باعتبار ان اللوحات التي طلب اصحابها تثبيتها كثيرة، وسيفوتون فرصة تسجيلها، فيسقط حقهم بها.

ولم يحضر عدد من المواطنين سياراتهم لاعتقادهم انها لن تخضع للمعاينة.

وقال احدهم: "دفعت رسوم الميكانيك في كانون الثاني الفائت، ولم يكشفوا يوماً على السيارة، فهل اضطر الى الدفع ثانية اذا وجدوا فيها خللاً حالياً؟".

المعاملات، ما خلا السمسرات، مجانية، الا ان سعر اللوحة الجديدة يبلغ ٤٠ الف ليرة بحسب احد مصنعي اللوحات في الدكوانة الذي يشير الى "ان كلفتها مع اجرة العامل تبلغ ٣٠ الف ليرة، اما العشرة آلاف فمكسب لنا".

واللوحة الجديدة من النوع "الكبس"، لونها رمادي فاتح اقرب الى الابيض، ويحدها في الجهة اليسرى خط ازرق فوسفوري "يعكس الضوء في الليل كما في اللوحات السعودية"، بحسب صاحب مكبس.

واللافت ان مذكرة صدرت عام ١٩٩٦، كانت عممت ضرورة ابدال اللوحات "الكبس" بلوحات ضغط، وبلغت كلفة الواحدة آنذاك بين ٣٠ و٤٠ دولاراً.

✓ الرقم إ...

بلدية الجاهلية تفرض ضريبة اضافية

مهاجر عاد حديثا الى لبنان توجه الى بلدة الجاهلية – الشوف يوم الاحد ٢٠ ايلول للقاء اصدقاء عند النهر. وقبل وصوله الى المكان اوقف السيارة التي كانت تنقله شاب بثياب مدنية وطلب خمسة الاف ليرة رسم مرور. رفض الرجل الدفع مشتبها بوجود خدعة او "تشبيح" لكن الشاب الح في طلبه معرفا عن نفسه انه موظف في بلدية الجاهلية، وعندما طلب منه الزائر بطاقته الوظيفية غضب ومنعه من متابعة الطريق واحتدت المناقشة بينهما وتطورت الى تدخل اشخاص في الحادث وهم يصرخون ويضربون على السيارة.

حاول الاستنجاد بالقوى الامنية في المنطقة على اختلافها، لكنه شعر بوجود امر واقع يحد من قدرتها على عمل اي شيء. وسأل: هل الضريبة المطلوبة هي بديل من الخوة السابقة تحت ستار بلدية الجاهلية، وهل يحق للبلدية جباية ضريبة مرور؟ وما دور القوى الامنية في حماية المواطنين والسياح؟

● رئيس بلدية الجاهلية نضال ابو دياب اوضح ان البلدية اتخذت قرارا بجباية خمسة الاف ليرة من كل شخص يقصد النهر من اجل تنظيف المكان وصيانة الطريق.

مياه فالتة

مواطنون يسلكون طريق الحمام العسكري في اتجاه فندق "ريفييرا" شكوا ان مياهاً تملأ الشارع امام مسمكة "ابو منير" وتعوق المشاة. وطالبوا باصلاح العطل.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم اصلاح القسطل المعطل بعد تحديد العطل والاستحصال على رخصة من بلدية بيروت لحفر الطريق.

ساعة الكهرباء لا تُنقل

مواطن استأجر معملا في صيدا واراد تركيب ساعة كهرباء بقوة ٢٠٠ ك. ف. أ. كلفتها ٤٠ مليون ليرة. سأل مؤسسة كهرباء لبنان هل يستطيع نقل الساعة اذا استأجر مكانا اخرا فكان الجواب سلبيا. وهو يسأل: هل يجوز دفع هذا المبلغ وترك المحطة مكانها؟

● مسؤول في كهرباء لبنان افادنا ان على الشاكي التوجه الى المؤسسة لشرح الموضوع. وان يذكر المبلغ الذي تكبده ويطلب نوعا من التأمين على المحطة، يمكنه اذا ترك المعمل من استرداد مبلغ التأمين لا المبلغ بكامله، لان المحطة مسجلة باسم العقار، وبالتالي لا يستطيع الشاكي نقلها او بيعها بل ان يلغيها.

الروشة محجوبة

مواطنة من منطقة الروشة سألت هل ان المطعم المنشأ قرب صخرة الروشة السياحية مرخص، علما انه بدأ خيمة وتطور الى ان اصبح مطعما حديثا يحجب منظر الصخرة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المطعم مرخص ويعمل على هذا الاساس.

الجيران رفعوا جدارهم

مواطن من منطقة بل فيو – بيت الشعار يملك العقار رقم ٥٦٨، غادر منزله لاسبوعين وعندما عاد وجد ان جيرانه بنوا فوق الحائط القديم الذي يعلو ٨٠ سنتيمترا ورفعوا البناء الى ١٢٠ سنتيمترا من دون علمه او استئذانه وسأل ماذا عليه ان يفعل؟

● مصدر في بلدية بيت الشعار اوضح ان على الشاكي تقديم شكوى لديها لتكليف الجهاز الفني في اجراء الكشف وتحديد اذا كان بناء الحائط تم بموجب رخصة او من دونها، اضافة الى ان عليه اظهار حدوده، واذا تبين وجود مخالفات تتخذ البلدية اجراءات.

ظل الاستحقاق في العدلية

كتبت كلوديت سركيس:

يرخي الاستحقاق الرئاسي بظله على جميع المرافق العامة التي تمر بمرحلة اشبه بتصريف اعمال حتى لا يقال جمود. وهذا الظل لم يبتعد كثيرا عن القضاء الذي يستقبل غدا في الاول من تشرين الاول سنة جديدة بعد عطلة بدأت منذ ١٥ تموز الماضي، وهي العطلة الاولى التي عاشتها اروقة قصر العدل. في هذا الهدوء منذ عام ١٩٩١ تقريبا.

فعلى خلاف الاعوام الاخيرة عرف القضاء استراحة فعلية في هذه العطلة، اذ لم تشهد الملفات الكبيرة اي تقليب اوراق، واقتصر العمل على الملفات العادية باستثناء موضوعي قرار مجلس الوزراء إحالة ثلاثة سفراء سابقين في الخارج على القضاء، وملف السيارات المسروقة، علما ان الملف الاول ينتظر حتى الشهر الطالع لمعرفة وجهته، فيما ملف السيارات المسروقة يشق طريقه حاملا طابع الخطورة رغم ان هذا النوع من التجارة ليس كثير الحداثة في لبنان، الا ان استمرار هذه الحركة يجعل من البلاد خطا لمافيا مترامية لها فروع في الداخل ولاتقل خطورتها عن قضايا المخدرات وان بضرر اقل اجتماعيا. وبمجرد فتح الباب امام هذه التجارة يعني تشجيعها واتساع نطاقها مع الوقت، ومعها السمعة السيئة للبنان.

ويتوقع ان يبقى هذا الهدوء في الفترة الاولى من السنة الجديدة بالنسبة الى الملفات الجديدة حتى الانتهاء من انطلاقة الحكومة بعد مرحلة الانتخابات الرئاسية. ولعل بروز موضوع الاستحقاق الرئاسي الى الواجهة حجب الضوء عن موضوع سلسلة الرتب والرواتب. ولسلك القضاء نصيبه فيها وكان قد تحرك قبل بدء العطلة القضائية ويبدو ان مصيرها لن يختمر قبل الانتهاء من الانتخاب ومعرفة وجهة العهد المقبل في ظل حديث عن تغيير في الاداء لا يعرف احد هل يشمل مناقلات قضائية جديدة.

الا ان مصادر قضائية استبعدت اجراء مناقلات في العهد الجديد، باعتبار انه لم يمض اكثر من عام على المناقلات العامة التي شملت تغييرا واسعا في مراكز قضائية. ولكن هذه المصادر تحدثت عن مناقلات جزئية بعد تخريج دفعة جديدة من معهد الدروس القضائية مطلع السنة الجديدة، الى جانب تعيينات في مراكز شغرت بحكم خلو بعض المراكز نتيجة احالة شاغليها على التقاعد. اما الحديث عن تغيير اوسع فيستلزم مشروع قانون يقره مجلس النواب برفع الحصانة عن الموظفين، وهو يستوجب توافر نية الاكثرية حتى يشق طريقه وسط الحديث عن اجواء تغيير في العهد المقبل. اما نية اقتراح مثل هذا المشروع فموجودة عند اصحابها وقد تم تداولها غير ان الخوض في هذه الفكرة اعترضته عقبات في السابق، فهل ستبقى قائمة؟

الجواب عن هذا السؤال رهن النهج الذي سيتبعه الحكم الجديد رئيسا وحكومة. وهذا الكلام يستتبع الحديث عن التدخل السياسي في القضاء وتعزيز استقلاليته الذي تناوله بيان مجلس نقابة المحامين في بيروت في كلامه على الاستحقاق الرئاسي.

وفي الانتظار تعاود الملفات العالقة طريقها في السنة القضائية الجديدة وبينها تلك التي ينظر فيها المجلس العدلي. وهو كان بدأ المحاكمة العام الماضي في ملفي اغتيال الرئيس رشيد كرامي ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

بيان في بيروت: المرجع الصدر ونجله تعرضا لمحاولتي اغتيال في العراق

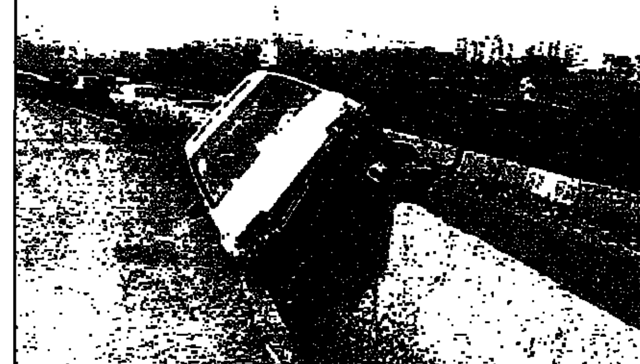
افاد مكتب المرجع الشيعي الامام محمد باقر الصدر في بيروت ان السيد الصدر تعرض لمحاولة اغتيال "في اثناء خروجه من مسجد الكوفة (العراق) بعد ادائه صلاة الجمعة، وذلك بعبوة متفجرة وضعت تحت المكان المخصص لسماحته في السيارة، وسارع مرافقوه الى ابعاده عن المكان ونقله بسيارة اخرى الى منزله.

وفي وقت لاحق حصلت محاولة لاغتيال نجل سماحة السيد الصدر مؤمل (٢٨ عاماً) في اثناء قيادته سيارته في احد شوارع النجف الاشرف، مما ادى الى تهشيم زجاج السيارة. ونجا السيد مؤمل".

مهنا الى جنيف لالقاء كلمة عن اللاجئين

سافر الى جنيف الدكتور كامل مهنا رئيس مؤسسة "عامل" والممثل الاقليمي للهيئات الاهلية في منطقة "كوازنام" التي تضم آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية والشرق الادنى. ومن المقرر ان يشارك مهنا في الاجتماع نصف السنوي للمكتب التنفيذي للمفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة. ويلقي كلمة عن اوضاع اللاجئين في كوازنام.

مصائب قومٍ...



السيارة المنقلبة فوق الحاجز الباطون على طريق زغرتا. (طوني جبرايل فرنجيه)

الشمال – "النهار":

الاوتوستراد الواصل بين زغرتا وطرابلس يتحول غالباً في ساعات المساء والفجر حلبة سباق للسيارات "يجن" فيها السائقون ويتبارون في ما بينهم بسيارات بعضها "اكل الدهر عليه وشرب" وبعضها الآخر من الطراز الجديد، والنتيجة دوماً مزيد من الحوادث لا تخلو من جرحى او قتلى الا في ما ندر.

وآخر الحوادث على هذا الاوتوستراد بسبب السرعة الجنونية كان ليل اول من امس عندما "عربشت" سيارة "هوندا" رصاصية رقمها ١٥٨٩٨٨٨ على الحاجز الباطون الفاصل بين خطي الصعود والنزول واستقرت على جنبها وخرج سائقها سليماً بمعجزة.

ولم يتعرف اليه احد لان الحادث حصل ليلاً، ولكن بعض السماسرة والتجار والمارة تركوا له عند زجاج السيارة الامامي ارقام هواتفهم ليتصل بهم اذا كان يرغب في بيع السيارة ويرتاح من كلفة اصلاحها.

قتيلة صدماً في مكسة

زحلة – "النهار":

قضت سعدى قاسم الميس (٥٨ عاما) بعدما صدمتها سيارة "مرسيدس" رقمها ١٢١٤٥٨ كانت منطلقة في سرعة على طريق عام مكسي – قب الياس، منتصف ليل الاثنين – الثلثاء. ثم انحرفت السيارة عن الطريق واجتاحت جدار احد المتاجر.

واوقف السائق محمد ناجي رحال وتبين انه كان يقود سيارة والده.

هشام خليل يشيع غدا

يصل اليوم الى بيروت جثمان الفقيد هشام خليل، نجل الدكتور خليل احمد خليل، الذي قضى في حادث مؤسف في افريقيا. ويتم الدفن الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس في مدافن الخراب في صور. كما يتم التجمع في سنتر سمحات في جل البحر.

قتيلان بسبب "خطيفة" في بر الياس

زحلة – "النهار":

قتل كل من يوسف ضاهر وشقيقه محمود من بلدة بر الياس على اثر تفاعل "خطيفة" بقصد الزواج لم يكتب لها النجاح لان العروس ليتا السيد (١٧ عاما)، التي عادت الى منزلها الوالدي، قاصر.

وقصد عمها ماهر السيد منزل العريس قاسم ضاهر في بر الياس وفتح النار على والده يوسف وعمه محمود ثم توارى.

ونقل الوالد يوسف الى "مستشفى الناصرة" التابعة لجمعية "الهلال الاحمر الفلسطيني" في بر الياس وما لبث ان توفي. ثم توفي شقيقه محمود، صباح امس، متأثرا بجروحه.

وباشر محامي الاستئناف في البقاع عمر حمزة وقوى الامن الداخلي التحقيق واوقفوا خمسة اشخاص بينما ظل مطلق النار متواريا.

قتيل بقطعة حديد في المرفأ

بينما كان العامل اسماعيل تمر (٥٠ عاما) ينقل قطعا حديدا من بلخرة الى شاحنة متوقفة على الرصيف رقم ١١ في مرفأ بيروت سقط احد الاعمدة على رأسه وقضى.

قبل القطاف بقليل

بعلبك – "النهار":

اتلفت امس عناصر مكتب مكافحة المخدرات في البقاع وفصيلة درك بعلبك، بمؤازرة الجيش اللبناني نباتات من الحشيشة الخضراء (القنب الهندي) كانت مزروعة في حقل بين نبتات وعرانيس ذرة خضراء في سهل ايعات – شليفا. وقدرت المساحة المزروعة بنحو مئة دونم. وعملت العناصر الامنية على قلع الحشيشة بالايدي لئلا يحصل ضرر بالمزروعات المفيدة. وذكر ان طول نبتة الحشيشة قاربت المتر تقريبا وحان موسم قطافها.

اعتصام أمام السفارة التركية احتجاجاً على التحالف مع اسرائيل



عدد من المعتصمين وبعضهم يرفع شارة النصر. (أ ف ب تيليفوتو)

نفذت امس احزاب وقوى لبنانية اعتصاما امام مبنى السفارة التركية في الرابية احتجاجا على التحالف المتنامي بين اسرائيل وتركيا.

ورفع المعتصمون لافتات تنديد بالتحالف والقيت كلمات شددت على "ان الشعب العربي قادر اذا تماسكت قبضاته مع قبضات المقاومين ان يسكت هذه الاحلاف المشبوهة".

ودعا المعتصمون الشعب التركي الى "اسقاط هذا التحالف كما اسقط الشعب العربي حلف بغداد".

وقال متحدثون في الاعتصام:"ان هذا الواقع يفرض علينا توخي الحذر من نتائج هذا الحلف على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية، فمن الضروري مثلا ربط قضايا الشباب بقضية الصراع ضد خطر رئيسي وكبير هو التحالف الاسرائيلي – التركي الذي تجري محاولات حثيثة لتمويه حقيقته واخطاره على حاضرنا ومستقبلنا، وهو خطر يشمل مصادرة الماضي وتزوير التاريخ والحقائق".

واشار المعتصمون الى انهم سيعقدون سلسلة مؤتمرات وتظاهرات للتصدي لهذا الحلف.

نعمان الى لندن والولايات المتحدة

سافر النائب السابق عصام نعمان الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في مؤتمر ينظمه "مركز هارفرد لدراسات الشرق الاوسط" بالتعاون مع "مركز توماس واتسون للدراسات الدولية" في جامعة براون حول موضوع "الانتخابات وتأثير السلطة في دول الشرق الاوسط".

وفي طريق عودته الى بيروت يتوقف نعمان في لندن حيث يلقي محاضرة في "النادي العربي" بعنوان "على عتبة القرن الـ ٢١: العرب الى اين؟".

جوانو في النبطية

سقط في الخبر الذي نشرته "النهار" امس عن زيارة السفير الفرنسي دانيال جوانو الى النبطية ان جولته شملت زيارة "مدرسة بلال فحص" وهي من مؤسسات حركة "أمل" التربوية في تول.

"علماء جبل عامل" تبنوا مواصفات كتلة "الوفاء" للرئيس

اعلنت "هيئة علماء جبل عامل" تبنيها المواصفات التي حددتها كتلة "الوفاء للمقاومة" لرئيس الجمهورية المقبل "لأنها تعبّر عن طموحات الشعب اللبناني".

ودعت الحكومة في بيان اثر اجتماعها برئاسة الشيخ عفيف النابلسي الى الاهتمام بالملف التربوي. واستنكرت محاولة الاغتيال التي تعرض لها المرجع الاسلامي السيد محمد الصدر في العراق.

السفير الايطالي في نقابة الصحافة

زار سفير ايطاليا الجديد جوزيبي كاسيني امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي واطلعه، في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، على اشتراك نقابة المحامين الايطاليين في المؤتمر الذي دعت اليه نقابة المحامين في لبنان حول "حرية وسائل الاعلام المرئي والمسموع" صباح الجمعة المقبل. واعلن السفير وصول النحات الايطالي ماريو برافورا للاشراف على وضع نصب انجزه قبل اسابيع، في شارع فردان، وهو كناية عن نافورة مياه ترمز الى نهوض لبنان واعماره.

كذلك اطلع النقيب على اقامة معرض للملصقات والصور عن العلاقات اللبنانية – الايطالية بعنوان "لبنان – ايطاليا ٢٠٠٠ سنة من التاريخ تقرب بين هذين الشعبين" وسيفتتح مساء غد الخميس في مركز "لو دون" في فردان.

احراق ٥٠٠ دونم مشجّرة في طلوسة
هجوم مدفعي وصاروخي في سجد

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد (جزين) تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، وردت المدفعية على مصدره.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين ابرهيم علوية وعباس حجازي، رصدت في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٣٥ ليل الاثنين تحرك آليات على طريق سجد – الريحان، وهاجمتها لدى وصولها الى مسافة ٢٠٠ متر من موقع سجد، مما ادى الى اصابة احدى الاليات واحتراقها واصابة افراد طاقمها.

وكانت مجموعة الشهيدين احمد دبوق وعلي طعمة رصدت في العاشرة والنصف تحركا مماثلا في محيط موقع سجد، فاستهدفته بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

وبعد خمس دقائق، حاولت دبابة ميركافا التدخل، فهاجمتها مجموعة الشهيدين ايمن بعلبكي ونصرالله ضامر بالاسلحة الصاروخية المناسبة واصابتها اصابة مباشرة".

● أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين افرجوا الاثنين عن الموظف في القوة الدولية مهدي مهدي بعد اعتقاله ١٥ يوما.

● وزع اهالي طلوسة (مرجعيون) في بيروت بيانا اتهموا فيه القوات الاسرائيلية المتمركزة في موقع مشعرون، باحراق مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والحرجية التي تحوط البلدة. وذكروا ان هذه القوات كانت احرقت قبل اسبوعين كروم الزيتون والكرمة ومعظم الاشجار التي تحوط مشعرون. وقدروا المساحة المحروقة بـ ٥٠٠ دونم.

● أصدر "لقاء ابناء العرقوب" بيانا ختاميا اثر انعقاده في "مؤسسة المفتي الشيخ حسن خالد" في ١٩٩٨/٩/١٧، شدد فيه على "التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥، احياء دور الوزارات ومؤسسات الدولة في المناطق المحتلة، مكافحة الفساد ووضع حد للاهدار، تأكيد حق ابناء العرقوب في المشاركة في ادارة مجلس الجنوب ووظائفه، السعي الحثيث الى رفع الحصار عن العرقوب، توفير دعم خاص للمزارعين، تقديم التعويضات اللازمة الى مهجري منطقة العرقوب، احتضان عائلات الشهداء والمبعدين والاسرى، متابعة السعي الى تحرير كل الاسرى والمعتقلين، توجيه الرعاية الخاصة للقطاع التربوي، دعوة جميع المرشحين للرئاسة الى وضع تحرير الجنوب في صميم التزامهم الوطني".

"الجنوبي" ينفي حصول انفجار في جزين

جزين – "النهار":

نفت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في جزين ما ورد في "نهار" امس عن وقوع انفجار قرب المدرسة المهنية في جزين حيث يقوم مركز التنصت التابع لهذا الجيش، معتبرة "ان هذه الاخبار الملفقة تدخل في اطار زرع البلبلة والشقاق في هذه المنطقة".

تشييع جثمان العلامة الحسني

شيع امس جثمان العلامة السيد عبد الصاحب الحسني من حسينية الخنسا الى روضة الشهيدين، ومن هناك الى النجف الاشرف.

وشارك في التشييع ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي الخليل ونواب كتلة "الوفاء للمقاومة" وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وشخصيات سياسية ودينية وجمهور.

والقى المفتي قبلان كلمة رثاء في الراحل ومما قال. "حسرك ايها الراحل جبل عامل، هذا الثغر الكبير الذي قدم العلماء والاتقياء والابرار. وفقد اهلنا في الشريط الحدودي محطة كنا نلوذ بها ونستجير لنكون كلنا في توجه الى القدير من اجل ان يزيل الغمة عن هذه الامة ويكشف هموم الجنوبيين بازالة الاحتلال الاسرائيلي ورجوع الجنوب، وخصوصا قراه المحتلة الى ربوع الوطن في ظل استحقاقات ستتوج ان شاء الله بالعزم والارادة والعمل الصالح".

اوضاع المعتقلين امام مؤتمر اعلامي في سويسرا

عاد ممثل "الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام" في لبنان والشرق الاوسط التابعة للجنة حقوق الانسان الدولية علي عقيل خليل من سويسرا، بعد مشاركته في المؤتمر الاعلامي الذي نظمه الاتحاد الدولي في بازل، والذي شارك فيه ممثلو اكثر من ٣٥ دولة و٦٥ منظمة غير حكومية تعنى بشؤون حقوق الانسان.

وقدم خليل في المؤتمر تقريرا امام اللجنة المكلفة مراقبة الميثاق الدولي وتطبيقه، عن الممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين اللبنانيين والعرب، وخصوصا في جنوب لبنان وداخل فلسطين المحتلة والجولان، وعن مأساة اطفال العراق.

هل تنضم الى قافلة البلديات المعلّقة؟

مجلس الشورى ينسف نتائج انتخابات بلدية فالوغا

هل تنضم فالوغا الى قافلة البلدات التي علقت انتخاباتها البلدية الى اجل غير مسمى، في ظل قبول مجلس شورى الدولة الطعن الذي قدمه المرشح الخاسر العقيد كمال الاعور، وابطاله نتائج انتخاباتها كاملة في خطوة لا سابق لها منذ اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ايار الماضي؟

وكانت فالوغا شهدت في ٢٤ ايار الفائت معركة بين لائحتين اثر فشل المساعي التوافقية لتأليف لائحة ائتلافية من ١٢ عضوا.

وشهد يوم الاقتراع بلبلة في صفوف الناخبين بعدما استحدث قلم لاقتراع الناخبين الدروز في الخلوات، علما ان قرار دعوة الهيئات الناخبة لانتخاب المجلس البلدي لم يلحظه.

واللافت انه في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ توزعت الاقلام الخمسة (٤ للمسيحيين وواحد للدروز) المخصصة لناخبي فالوغا والخلوات في مدرسة فالوغا الرسمية، ولم تلحظ تلك الانتخابات اي قلم للاقتراع في الخلوات. وعلى هذا الاساس، توجه الناخبون الى المركز عينه في الانتخابات البلدية، فلم يجد دروز الخلوات قلما للاقتراع. وبعد مرور اكثر من خمس ساعات على بدء العملية الانتخابية، ابلغوا باستحداث قلم لهم في قريتهم.

واستغرب بعض المرشحين يومها اسباب استحداث ذلك القلم في اللحظة الاخيرة، ومن دون اي انذار. ورد بعضهم السبب الى تدخل فاعليات المنطقة. ولما حاول بعضهم الاتصال بمحافظ جبل لبنان للاستعلام عن سبب اجراءات اللحظة الاخيرة، أبلغوا ان القلم شرعي.

ويذكر انه عند اعلان نتائج القلم المستحدث تبين ان العقيد المتقاعد كمال الاعور (المستدعي) حاز اعلى نسبة من الاصوات بين المرشحين، فلم يتقدم بالطعن الا بعد اعلان النتائج النهائية التي كشفت سقوطه بفارق بسيط بينه وبين احد المرشحين المسيحيين.

ووقت يبدو قرار مجلس الشورى مبرما وغير قابل للمراجعة، كشفت مصادر المجلس البلدي في فالوغا ان الاعضاء في صدد استشارة بعض المحامين لمعرفة حيثيات قرار الشورى".

ودعا عضو المجلس البلدي خليل ابو جودة الى انتخابات توافقية في فالوغا لتجنب معركة "كسر عضم" بعد القرار الذي ابطل الانتخابات الاخيرة.

ماذا عن الخطوة التالية قانونا؟

المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام قال مساء لـ"النهار" ان الوزارة لم تتبلغ قرار مجلس الشورى بعد، مشيرا الى "ضرورة تبلغنا القرار مذيلا بعبارة صالح للتنفيذ، فنبلغه بدورنا الى البلدية المعنية".

وعن مصير القرارات التي اتخذها المجلس البلدي منذ انتخابه، افاد "ان البلدية تعتبر منحلّة من تاريخ تسلمها بلاغ وزارة الداخلية".

وهل ثمة مهلة محددة لاجراء انتخابات جديدة؟ اجاب: "على وزير الداخلية دعوة الهيئات الناخبة خلال شهرين من تبلغه قرار مجلس الشورى لاجراء انتخابات جديدة".

نص القرار

وهنا نص قرار مجلس الشورى الذي حمل الرقم ٨٢٥ تاريخ ١٩٩٨/٩/١٠:

"رقم المراجعة: ٩٨/٨٠٠٠

المستدعي: العقيد المتقاعد كمال الاعور

المستدعى ضدهم:

١– الدولة – وزارة الداخلية.

٢– سمير غانم ورفاقه.

الهيئة الحاكمة: الرئيس: جوزف شاوول

المستشار: البرت سرحان.

المستشار: يوسف نصر.

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس شورى الدولة

بعد الاطلاع على ملف المراجعة القائمة بين العقيد المتقاعد كمال الاعور وبين الدولة – وزارة الداخلية – وسمير غانم ورفاقه وعلى تقرير المستشار المقرر ومطالعة مفوض الحكومة وعلى ملاحظات المستدعي والجهة المستدعى ضدها وبعد المذاكرة حسب الاصول.

بما ان العقيد المتقاعد كمال الاعور تقدم لدى هذا المجلس بمراجعة في تاريخ ١٦ حزيران ١٩٩٨ سجلت تحت الرقم ١٩٩٨/٨٠٠٠ بواسطة وكيله القانوني ضد الدولة – وزارة الداخلية والسادة سمير غانم، وانطوان الزغزغي، وروجيه الرامي، وعادل بصيبص، والياس ابو ديوان، ويوسف الحاج، وخليل ابوجودة، وانطوان الكفوري، وباسل الخطيب، وجوزف ابو ديوان، وعادل المصري، وايلي بصيبص، يطلب فيها ابطال نتائج الانتخابات البلدية في بلدة فالوغا – قضاء المتن المعلنة في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢ بعد اجرائها في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٤، كون هذه النتائج مخالفة لاحكام قانون البلديات والحكم بوجوب اجراء انتخابات جديدة، [illegible] وعدم كل من مختار فالوغا ورئيس القلم والكاتب للاستماع اليهم كشهود.

وبما ان المستدعي يدلي بما خلاصته:

١– انه بموجب القرار الصادر عن وزير الداخلية برقم ٢٣ المنشور في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ تمت دعوة الهيئات الانتخابية اعضاء المجالس البلدية. وبموجب القرار رقم ٢٩ المنشور في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٨/٥/٨ حدد عدد اقلام الاقتراع في بلدة فالوغا، ولم يأت هذا القرار على اي ذكر لقلم الدروز في خلوات فالوغا. وفي يوم الاقتراع في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٤، حضر عدد كبير من الناخبين الواردة اسماؤهم في لوائح الناخبين في هذا القلم فلم يجدوا قلما ولا رئيسا للقلم ولا كاتبا ولا لوائح للشطب او صندوقا للاقتراع. وبعد ان ابلغ المسؤولون ونواب المنطقة عن هذا الخطأ جرت اتصالات قبل ظهر يوم الانتخاب لاستحداث هذا القلم، وتم تكليف السيد يوسف فنيانوس تولي رئاسة هذا القلم، بعدما كان معينا رئيسا لقلم اقتراع جوار الحوز حيث فاز المجلس البلدي بالتزكية، وباشر رئيس القلم عمله نحو الساعة الحادية عشرة والنصف، ثم كلف كاتب للقلم وجيء بلوائح الشطب وصندوق الاقتراع من بعبدا، ولم تبدأ اعمال الانتخاب في القلم الا نحو الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر اليوم الاحد، واستمرت حتى الخامسة مساء كما هو ثابت من افادة مختار خلوات فالوغا وقد ادت هذه المخالفة الى حرمان عدد كبير من الناخبين يفوق المئة ممارسة حقهم الانتخابي، كانوا قد حضروا صباحا وعادوا ادراجهم الى حيث يسكنون في مدينة بيروت والقرى المجاورة بعد ان اعلموا بعدم وجود قلم لدروز خلوات فالوغا.

٢– ان المستدعي يطلب قبول مراجعته في الشكل لتقديمها خلال مهلة الخمسة عشر يوما من تاريخ اعلان النتائج في ١٩٩٨/٦/٢، وفي الاساس، ابطال نتائج هذه الانتخابات بسبب مخالفة احكام المادة ١٤ من قانون البلديات التي توجب دعوة الهيئات الانتخابية وتحديد مراكز الاقتراع قبل ثلاثين يوما على الاقل من يوم الاقتراع. حيث ان قرار وزير الداخلية بتحديد اقلام الاقتراع في بلدة فالوغا اقتصر على تحديد خمسة أقلام فقط ولم يستحدث القلم السادس لدروز الخلوات الا ظهر يوم الانتخاب ذاته، مما ادى الى تقصير مدة اعمال الاقتراع التي يجب ان تستمر عشر ساعات من السابعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر، في حين لم تستمر اعمال الاقتراع في القلم المستحدث سوى اربع ساعات وخمس واربعين دقيقة، وهذا ما تسبب بحرمان عدد كبير من الناخبين ممارسة حقهم الانتخابي وبالتالي الى التأثير في نتائج الانتخابات. وبما انه نتج من حرمان اكثر من ١٠٠ ناخب من الطائفة الدرزية ممارسة حقهم الانتخابي فوز عضوين فقط من هذه الطائفة بدلا من اربعة اعضاء كما هو متعارف عليه في بلدة فالوغا، وحرمت هذه الطائفة تمثيلها بعضوين آخرين كان فوزهما اكيدا لو بدأت اعمال الاقتراع في قلم دروز الخلوات في السابعة صباحا وفقا للقانون. وكان المستدعي قد فاز في هذه الانتخابات اذ حاز ٦٧٥ صوتا اي اقل بصوتين من الفائز الاخير المعترض عليه ايلي بصيبص الذي نال ٦٧٨ صوتا.

٣– بما ان المستدعي تقدم في ١٩٩٨/٦/١٩ بلائحة مرفقة بمستند هو صورة عن نشرة الوكالة الوطنية للاعلام في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢ تتضمن الدفعة الاخيرة من نتائج الانتخابات البلدية في جبل لبنان ومنها بلدية فالوغا. كما تقدم في التاريخ نفسه بطلب افادة من وزارة الداخلية، بواسطة هذا المجلس، عن تاريخ اعلان نتائج الانتخابات البلدية في فالوغا. وقد تم ضم المستندين الى ملف المراجعة بعد ورود كتاب وزير الداخلية رقم ٣١٣ في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ الذي يؤكد ان نتائج انتخابات بلدية فالوغا اعلنت في ١٩٩٨/٦/٢.

وبما ان الدولة طلبت في لائحتها الجوابية في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ رد المراجعة شكلا لانها مقدمة ضد القرار رقم ٢٩ في تاريخ ١٩٩٨/٥/٨ بعد انقضاء المهلة القانونية للطعن فيه. والا ردها اساسا لعدم القانونية او الصحة والثبوت متبنية مطالعة الادارة المختصة المرفقة باللائحة بان القانون لم يحدد عدد اعضاء المجالس البلدية على اساس طائفي، وان تقديم المستدعي طلب ترشيحه على الاسس المحددة في القرار رقم ٩٨/٢٣ يعتبر رضوخا لهذا القرار وينفي عنه الصفة والمصلحة لتقديم الطعن وان الانتخابات جرت في بلدة فالوغا بصورة طبيعية ولا تشوبها شائبة.

وبما ان المستدعى ضدهم تقدموا بلائحة جوابية في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٥ يطلبون فيها رد المراجعة لانتفاء مصلحة المستدعي في تقديم طلب ابطال نتائج الانتخابات برمتها، في حين ان مصلحته ترمي الى طلب ابطال انتخاب الشخص الذي فاز في الانتخابات والذي يعتبره [illegible] رقم ٥ من المدرسة الرسمية هو لناخبي وناخبات الطائفة الدرزية دون تفريق بين الدروز المقيمين في خلوات فالوغا او المقيمين خارجها، وان خلوات فالوغا موجودة ضمن بلدة فالوغا ولا تتمتع بأي وجود ذاتي، وبالتالي فان القرار رقم ٢٩ جاء في محله القانوني، ومتوافقا مع جميع التدابير التي اتخذت سابقا للانتخابات البلدية والنيابية، وان استحداث قلم جديد لدروز خلوات فالوغا يوم الانتخاب كان لتسهيل الانتخاب لجميع الدروز في بلدة فالوغا وهو تدبير يدل في ذاته على حسن النية وتأمين فرص الانتخاب للجميع دون استثناء، ولم تكن الادارة ملزمة اتخاذه. وان المعترض نفسه يقيم خارج خلوات فالوغا، وقد نال في المركز المستحدث اكبر عدد من المقترعين وهو ٢٢٤ صوتا، بينما نال منافسه الدرزي باسل الخطيب المقيم في خلوات فالوغا ٢٢٠ صوتا ومنافسه الآخر المقيم في الخلوات ايضا ٢١٧ صوتا، وان استحداث هذا المركز كان لمصلحة المستدعي نفسه. وان نسبة عدد الدروز الذين اقترعوا في الخلوات هي عينها التي حققها الدروز في الانتخابات النيابية الاخيرة، اذ بلغ عدد المقترعين ٢٤٦ مقترعا وكان قلم دروز فالوغا في خلوات فالوغا. ويمكن التأكيد بالتالي ان المخالفة المزعومة المدلى بها لم تؤثر مطلقا على نتيجة الانتخاب الذي حصل في بلدة فالوغا.

بما ان المستدعي قدم في تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ ملاحظاته مؤيدا ما جاء في التقرير والمطالعة، وبما ان الدولة تعليقا على التقرير والمطالعة قدمت ملاحظاتها في تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ طالبة اهمال ما جاء في التقرير وكررت اقوالها السابقة، وبما ان الجهة المعترض عليها قدمت في تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ ملاحظاتها على التقرير والمطالعة طالبة عدم الاخذ بتقرير المقرر ومدلية بمبدأ مخالفة وجاهية المحاكمة ولعدم مصلحة الجهة المستدعية بطلب ابطال جميع نتائج الانتخابات، وان المراجعة مردودة لسبب رضوخ المعترض للعمليات التي جرت ولم يصدر اي تحفظ في شأنها، واخيرا لمخالفة المادة ٧٣ من نظام مجلس شورى الدولة.

فعلى ما تقدم

في الشكل

بما ان ما تدلي به الدولة في طلب رد المراجعة بسبب عدم الصفة والمصلحة لان المستدعي رضخ للقرار المطعون فيه، لا يقع في محله القانوني، لان تنفيذ القرار المطعون فيه لا يفيد الرضوخ او التنازل عن حق الطعن ما دامت القرارات الادارية نافذة في ذاتها ولا يستطيع المستدعي شخصيا وقف تنفيذها وبالتالي عدم تطبيقها.

وبما ان الرضوخ (Acquiescement) لا يمكن أن يحصل او ان يترتب الا عن ايضاح صريح عن الارادة، فيجب اذن ان يكون عمدا وان تنفيذ قرار اداري قابل للطعن امام القضاء لا يعتبر رضوخا له. Odent - Contentieux Administratif .- Edit 1980-1981 p. 1025

قرار رقم ١٢٩٩ تاريخ ١٩٦٢/١٢/٢٠ نبيه ضاهر ورفاقه الدولة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مع مطالعة مفوض الحكومة في حينه الرئيس جوزف شاوول.

وبما ان ما يدلي به المستدعى ضدهم لجهة طلب رد المراجعة بسبب عدم الصفة والمصلحة لان مصلحة المستدعي تنحصر في طلب ابطال نتائج الانتخابات المتعلقة بفوز من يعتبره منافسه المباشر، لا يقع ايضا في محله القانوني لان العلم والاجتهاد مستقران على قبول الطعن في نتائج الانتخابات البلدية من كل ناخب مسجل في لائحة القيد في الدائرة الانتخابية وهذا ما كرسته المادة ١٠٩ من نظام هذا المجلس.

وبما ان المراجعة مقدمة من ذي صفة ضمن المهلة القانونية مستوفية سائر الشروط الشكلية، فهي مقبولة شكلا.

في قابلية الطعن بالقرارات السابقة للأعمال الانتخابية

بما ان ما تدلي به الدولة لجهة طلب رد المراجعة بسبب انقضاء مهلة الطعن في القرار رقم ٢٩ تاريخ ١٩٩٨/٥/٨، هو مردود لان العلم والاجتهاد أقرا بجواز الطعن بالقرارات السابقة للاعمال الانتخابية عن طريق تجاوز حد السلطة او الادلاء بعدم قانونيتها لدى الطعن في نتائج الانتخابات. يراجع R. Chapus, Droit du Contentieux administratif .7eme Edit. 1998 No. 798

في الاساس

بما ان الجهة المستدعى ضدها تدلي بملاحظاتها على التقرير والمطالعة بمخالفة مبدأ وجاهية المحاكمة اذ ورد في التقرير ان الدولة تقدمت بملاحظات في لائحتها في تاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ وان المستدعي تقدم في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ بلائحة مرفقة ثم ضم الى الملف مستند آخر صادر عن وزير الداخلية، وان المستدعى ضدهم لم يتلقوا صورة عن هاتين اللائحتين ولا عن المستندات التي ضمت الى الملف، لذلك يقتضي عدم الأخذ بنتيجة التقرير والمطالعة لمخالفتهما مبدأ الوجاهية. [illegible] الرسمية عند وجود العجلة، وخصوصا عندما ينص المشترع – كما هي الحال في المراجعة الحاضرة – على مهلة للفصل في النزاع ولا سيما في القضايا الانتخابية.

وبما ان للقاضي ان يلغي كل تحقيق عندما يعتبر نفسه غير صالح النظر بالمراجعة بصورة جلية او عندما يقدر ان المراجعة مردودة بصورة قاطعة لا تقبل الجدل (...)

وبما انه عندما تكون بحوزة مجلس شورى الدولة في ملف الدعوى العناصر الضرورية للفصل في النزاع بكل معرفة وعلم، فلم يعد المجلس مضطرا الى ان ينتظر جواب الفريق الثاني او ان يلجأ الى التحقيق، ولا يمكن في الحالة هذه التذرع بأن المحاكمة لا تتسم بالطابع الوجاهي (...)

(قرار رقم ٧١٢ تاريخ ١٩٩٨/٧/٩ – سعد الدين فاخوري/الدولة – وزارة الداخلية ومالك عمر نعوشي).

وبما ان ما ادلي به تحت هذا السبب يكون مردوداً لعدم قانونيته.

وبما ان واقعة استحداث القلم السادس لدروز خلوات فالوغا ظهر يوم الاقتراع ذاته، والتي لا تنفيها الدولة ولا المستدعى ضدهم الآخرون، تعتبر واقعة ثابتة.

وبما ان ما يدلي به المستدعى ضدهم بأن استحداث هذا القلم كان تدبيراً ادارياً يمكن للادارة الا تتخذه لانها غير ملزمة اياه، ولا يقع في محله القانوني، لان قرية خلوات فالوغا هي قرية مستقلة واردة في الجدول رقم ١ الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٦، ولأن المادة ٣٩ من قانون الانتخابات النيابية، المرعية الاجراء في الانتخابات البلدية بموجب المادة ١٦ من قانون البلديات، تحدد عدد الناخبين لكل قلم اقتراع بأربعمائة ناخب، في حين ان عدد ناخبي القلم الخامس لدروز فالوغا يبلغ ٤٣٥ ناخباً، وعدد ناخبي قلم خلوات فالوغا ٣٩٦ ناخباً، بحيث لا يجوز جمعهما في قلم واحد.

وبما ان المادة ١٤ من قانون البلديات تنص على دعوة الهيئات الانتخابية البلدية وتحديد مراكز الاقتراع بقرار يصدر عن وزير الداخلية قبل ثلاثين يوما على الاقل من موعد الانتخاب.

وبما ان عدم مراعاة مهلة الثلاثين يوماً لا يعتبر مبطلاً لقرار وزير الداخلية الا في ما يتعلق بدعوة الهيئات الانتخابية لأن ذلك يؤثر في ممارسة الناخبين والمرشحين حقوقهم في تقديم الترشيح والقيام بالحملة الانتخابية والتحالفات الانتخابية. اما في ما يتعلق بتحديد مراكز الاقتراع فان عدم مراعاة مهلة الثلاثين يوماً لا يؤدي الى ابطال القرار وبالتالي الانتخابات الجارية بناء عليه، ما لم يكن من شأنه التأثير على نتيجة الانتخابات بالحؤول دون معرفة الناخبين بمركز الاقتراع في مهلة معقولة والوصول اليه في الوقت المناسب.

وبما ان استحداث القلم السادس لدروز خلوات فالوغا ظهر يوم الاقتراع ذاته وتقصير مدة الاعمال الانتخابية من عشر ساعات الى اربع ساعات وخمس واربعين دقيقة، يعتبر اخلالاً فاضحاً بحقوق الناخبين في معرفتهم المسبقة بمركز الاقتراع واختصار المدة التي تجري فيها اعمال الاقتراع. ومن شأن ذلك ان يؤثر في سير العملية الانتخابية بمجملها، وخصوصاً ان القلم موضوع المراجعة الحاضرة يعتبر، باقرار المستدعى ضدهم انفسهم، مركز ثقل لانتصار المستدعي.

وبما ان هذه المخالفة، كان من شأنها ان تؤثر تأثيراً حاسماً في نتائج الانتخابات حيث بلغ عدد المقترعين ٢٣٢ فقط من مجموع ٣٩٦ ناخباً. واذا اخذ بالاعتبار ان نسبة الاقتراع في هذا القلم كان يمكن، لو لم ترتكب هذه المخالفة، ان تصل الى ما يوازي نسبة المقترعين في القلم الخامس لدروز فالوغا على الاقل او تزيد عنها، حيث بلغ عدد المقترعين ٢٩٨ مقترعاً من مجموع ٤٣٥ ناخباً اي بنسبة ٦٨,٥٪ اذ ان عددالمقترعين في القلم السادس كان سيبلغ، لو لم ترتكب هذه المخالفة ٢٧٢ ناخبـاً على الاقل اي بما يزيد اربعين مقترعاً عن عدد المقترعين فعليا. ومن شأن اضافة هذا العدد الى المرشحين الخاسرين ان يؤدي الى فوز الخمسة الاوائل من المرشحين الخاسرين بدلاً من المرشحين المعلن فوزهم الذين يقل الفارق بين الاصوات التي حصلوا عليها عن هذا العدد (...).

وبما انه يقتضي والحال هذه ابطال نتائج الانتخابات البلدية في بلدة فالوغا.

وبما ان كل ما ادلي به خلافاً لما تقدم يكون مردوداً لعدم ارتكازه على اساس قانوني صحيح.

وبما انه لم يعد من حاجة لبحث بقية الاسباب المدلى بها لعدم الفائدة.

لذلك يقرر بالاجماع:

في الشكل: قبول المراجعة.

في الاساس: ابطال نتائج الانتخابات البلدية في بلدة فالوغا وتضمين الدولة الرسوم والمصاريف القانونية كافة والف ل.ل. رسم محاماة ورد بقية الطلبات الزائدة والمخالفة.

قراراً وجاهياً اصدر وافهم علنا بتاريخ العاشر من ايلول ١٩٩٨.

المستشار: يوسف نصر.

المستشار: البرت سرحان.

الرئيس: جوزف شاوول.

وفد الاتحاد الدولي للمدن في طرابلس ومطالب بلدية بشري عند السبع

● شدد وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع على وجوب ان "تتحمل البلديات المنتخبة مسؤولياتها الكاملة في دفع العملية الانمائية قدما، ومواجهة المشكلات الناجمة عن تردي الاوضاع البلدية خلال الاعوام الماضية".

وحض البلديات، خلال لقاءات عقدها امس في مقر الوزارة وشملت اكثر من ثلاثين بلدية، على ايداع الوزارة لوائح بمطالبها واقتراحاتها لتفعيل العمل البلدي واخراجه من الرقابة الادارية، التي تعطل انطلاقتها بالشكل المطلوب.

واشاد بالمنجزات المتواضعة التي بدأت تظهر في غير بلدية من البلديات المنتخبة، وخصوصاً في ما يتعلق بالشأن البيئي وتحريك عجلة الخدمات اليومية، والقيام بالجبايات التي تمكّن البلديات من اداء مهماتها نحو المواطنين.

وكان السبع استقبل على التوالي وفودا بلدية من مختلف المناطق اللبنانية وسلم بعضها المستحقات من الصندوق البلدي المستقل. ومن البلديات التي استقبلها: مدوخا، نحلة، حلوة، ديردوريت، ينطا، الشويفات، جب جنين، كامد اللوز، فاريا، حالات، طاريا، القعقور، بكيفا، ضهر الاحمر، بيت لهيا، حراجل، دير العشائر، يونين، بعلول، كفرسلوان، كفرملكي، دلهون، الزعرورية، قاع الريم، القليعات، فرزل، المنصف، سوق الغرب، ايعات، باب مارع، عيتات، بشري، سن الفيل، الحدث والمتين.

● زار وفد من الاتحاد الدولي للمدن المتحدة واتحاد بلديات ليون (فرنسا) طرابلس أمس، وضم مدير مكتب الاتحاد في الشرق الأوسط الدكتور بشير عضيمي والمهندسين الفرنسيين جان بيار روكار وكريستيان سوزي.

وجال الوفد في المعالم السياحية والاثرية في المدينة برفقة رئيس البلدية السابق العميد سامي منقارة، ثم زار رئيسة جمعية المحافظة على اثار طرابلس وداد كرامي في منزلها.

وصرح منقارة بعد الاجتماع ان الاتحاد الدولي يضم نحو ١٥٠٠ مدينة في العالم، وأشار الى اهتمام المسؤولين في بلدية ليون الفرنسية بمدينة طرابلس وبمخطط قديم لاحياء المدينة القديمة، بعد التجارب التي أجريت في خان الخياطين وخان الصابون.

وذكر ان بلدية ليون "اوفدت متخصصين لوضع دراسة مفصلة لخطة احياء مدينة طرابلس القديمة، وتداولنا هذا الموضوع في منزل السيدة كرامي التي لها ولجمعيتها الفضل في ترميم خان الخياطين. وعرضت الخطة لها، فأبدت كل التشجيع والاستعداد للمشاركة. ولفتت ايضاً الى ضرورة الاهتمام بعدم اندثار عدد من الحرف القديمة في طرابلس، طالبة ان تتضمن الخطة هذا الموضوع".

تم زار الوفد غرفة التجارة والصناعة في الشمال ومقر بلدية طرابلس، واطلع من المسؤولين فيهما على المشاريع الموضوعة محلياً لتأهيل المعالم الاثرية والسياحية وصيانتها في طرابلس.

● اكد رئيس بلدية بشري المهندس نديم شويري بعد لقاء تشاوري مع اعضاء البلدية في مقر البلدية في بشري "ان المدينة لها علينا واجب الاستمرار بكل ما أوتينا من قوة في دفع مطالبهما الى أعلى المراجع، آملين في تحقيق ما نصبو اليه وهو رفع مدينة جبران خليل جبران الى المصاف الاول بين المدن النموذجية في لبنان والعالم". وكشف ان اللقاء الذي حصل امس مع وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع "كان مهماً جداً، بحيث رحب السبع بكل المطالب المحقة للمدينة، واستمع الى المواضيع التي يطرحها المجلس البلدي والتي جاءت في مذكرة سلمت الى السبع بنقاطها وعناوينها الآتية:

مخالفات البناء، انتقال ملكية العقارات، تعديل قانون البلديات وتحديد المرجعيات والصلاحيات، تعديل نظام المحاسبة في البلديات وخصوصاً لجهة قيمة الصرف بالفاتورة، تسديد حصة بلدية بشري واموال الصندوق البلدي المستقل، تعديل ملاك التوظيف وملء المراكز الشاغرة، مشروع تأهيل شبكة الانارة العامة وتوسيعها، امكان انشاء مسلخ لقضاء بشري، تشجيع انشاء اتحاد بلديات قضاء بشري، دعوة وزير الشؤون البلدية والقروية الى بشري".

● كرّم السيد رحمي الضابط رئيس بلدية طرابلس السابق العميد سامي منقارة في مأدبة عشاء اقامها له في منزله، وذلك تقديراً لانجازاته في الحقل البلدي في المدينة. وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر حيال سبل تحسين العمل البلدي في طرابلس.

● استضافت قاعة "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس ندوة بدعوة من "حركة بناء الانسان" تحت عنوان "بلدية طرابلس، الواقع والمرتجى"، في حضور جمع من الشخصيات والمهتمين.

والقى رئيس "حركة الانسان" عدنان جميل السيد كلمة تمنى فيها ان يتمكن مجلس بلدية طرابلس برئاسة العميد سمير شعراني من "ان يكون في مستوى الطموحات والثقة الكبيرة التي منحه اياها ابناء طرابلس".

ورأت المحامية غادة صاري ضرورة "ان يتطلّع المجلس البلدي الجديد كفريق عمل واحد من اجل اطلاق فكر تغييري، وتمثيل حركة تجديد في العمل للخروج بطرابلس من واقعها المتردي، ولاستعادة قرار البلدية من خدمة الى الفرد الى خدمة المجموع".

ولفت امين سر "اللجان الاهلية" سمير الحاج الى ما تعانيه المدينة وخصوصاً لجهة تحول مناطقها الجميلة ترسانة من الباطون المسلح، راجياً "ان تتحقق مشاريع التنمية التي بدأ بها المغفور له عشير الداية والعميد سامي منقارة".

المرعبي يطالب بفتح الدورة الاستثنائية وتعديل المادة ٤٩

رأى النائب طلال المرعبي ضرورة التعجيل في فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وتعديل المادة ٤٩ من الدستور "ما دام ان ثمة توافقا على ذلك بغية انتخاب رئيس جديد للبلاد".

وشدد على "الحاجة الى الحياة السياسية والى اتخاذ تدابير وخطوات تدعم مسيرة الوفاق الوطني وتفعيل الادارة اللبنانية واعطاء الاجيال الجديدة دورا فاعلا".

واعتبر ان اللقاءات التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري في الولايات المتحدة وفرنسا "دليل الى عودة لبنان الى الساحة الدولية بما ينعكس ايجابا على مسيرة السلام وموقف لبنان وسوريا من التطورات في المنطقة، ولبنان وسوريا يواجهان التحديات الاسرائيلية بموقف واحد متضامن". ودعا العرب الى "التفافة على اللوبي الصهيوني الذي يحاول ابراز مخططاته العدوانية عبر الحلول الجزئية".

وبحث المرعبي في مكتبه في حلبا في شؤون زراعية وتربوية.

كفرذبيان في اجواء انتخابات مجدداً والصراع في البلدية بخلفية سياسية

كتبت ريتا صفير:

عادت كفرذبيان لشهرا الى الوراء تعيش مجددا اجواء انتخابية، اثر صدور قرار عن مجلس شورى الدولة ١٤ ايلول الفائت يبطل عضوية الدكتور يوسف صقر في المجلس البلدي باعتباره استاذا متفرغا في الجامعة اللبنانية. فترتب على ذلك ابطال جلسة انتخاب رئيس المجلس البلدي حنا زغيب (رئيس البلدية سابقا) ونائبه بسام سلامة.

وينتظر المجلس البلدي تحديد مصير طعن ثان في عضوية المهندس بيار عقيقي، لذا تبين انه موظف في مجلس الجنوب، وتلوح بوادر معركة انمائية ظاهرا، لكنها كسابقاتها في بقية البلدات الكبرى في قضاء كسروان، تكتسب بعدا سياسيا لاسباب عدة ابرزها:

– ان كفرذبيان التي تضم فقرا وعيون السيمان هي احدى اكبر بلدات القضاء عددا (نحو ٤١٠٠ ناخب) ومساحة (٣٢٠٠ هكتار) ومن اغناها بسبب المنشآت السياحية والاثرية فيها.

– تعدد القوى الحزبية والسياسية في البلدة مثل الكتائب، التيار العوني، "القوات اللبنانية"، الاحرار، اضافة الى نفوذ للوزير فارس بويز والنائبين رشيد والياس الخازن والمرشح السابق للانتخابات النيابية المحامي جوزف ابو شرف.

– تحولت البلدة مقرا لاستراحة رئيس الوزراء رفيق الحريري ومتابعته بعض الاعمال، بعدما شيد قصرا في فقرا، فنتج من هذا التقارب "الجغرافي" تنسيق خدماتي مع المجلس البلدي المنتخب ترجم تزفيتاً لطريق البلدة الرئيسية وموافقة على تلزيم الاوتوستراد بين فيطرون وكفرذبيان والذي تردد ان كلفته ٣ مليارات ليرة، وقد عهد المهمة الى الوزير السابق سمير مقبل، فضلا عن وعود تلقتها البلدة باقامة مدرسة رسمية ومستوصف حكومي في البلدة.

وفي هذا الاطار، زار زغيب – الذي كان على علاقة "عادية" بالوزير بويز – في وقت سابق – الرئيس الحريري في فقرا مرارا، وترافق ذلك مع تشكيل رئيس مجلس الوزراء على خدمته، فأثار هذا الامر حفيظة المعارضين الذين اعتبروا ان التزفيت والتأميل "يندرجان في اطار تحسين الشوارع المؤدية الى منزل الحريري وليسا لخدمة البلدة كما يشاع". كذلك زار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون البلدة، قبل شهر والتقى اعضاء المجلس البلدي "من باب تهنئتهم بمهماتهم الجديدة" على ما قال احد الاعضاء.

كيف كانت خريطة التحالفات في انتخابات ايار الفائت وكيف تبدو اليوم؟

تنافست في الانتخابات الماضية لائحتان مكتملتان من ١٥ عضوا، الاولى برئاسة زغيب وفاز منها اسحق بطيش ويوسف صقر وانطوان عقيقي وجوزف سلامة وفادي مهنا وحنا زغيب، والثانية برئاسة جان عقيقي الذي فاز ومعه بسام سلامة وجوزف بطيش وبيار عقيقي ونسيب عقيقي وحبيب سلامة وايلي سلامة. ووصل الى المجلس البلدي مرشحان منفردان هما افرام بطيش وعبده سلامة.

وفي حين نال عقيقي دعما "قواتيا" – كتائبيا في مرحلة انتخاب الرئيس، حظي زغيب بدعم حزب الوطنيين الاحرار ومؤيدي النائب الياس الخازن ووقف الوزير بويز والنائب رشيد الخازن على الحياد. وتمكن زغيب من الفوز برئاسة المجلس بعدما استقطب اصوات المستقلين واحد اعضاء اللائحة المناوئة.

ويوضح متابعون لسير العملية الانتخابية حاليا ان المعركة ستنحصر بين المرشحين السابقين، مع تبدل في مواقف القوى السياسية نتيجة السياسة التي اتبعها رئيس البلدية. ولا تستبعد امكان التوصل الى مرشح توافقي اذا صفت النيات. وفي هذا الاطار يدعو ابو شرف الى اخراج المعركة من اطارها السياسي لتأمين مصلحة البلدة وابنائها، ويشاطره الرأي النائب الياس الخازن الذي يؤكد ضرورة الفصل بين الانماء والسياسة.

ويذكر ان الطعن في عضوية بيار عقيقي من شأنه تحديد عدد المشاركين في العملية الانتخابية (١٣ او ١٤)، وفي حال التعادل يفوز الاكبر سنا (اي زغيب)، علما ان البلدية تعتبر اليوم في مرحلة تصريف اعمال ويتوقع ان تعقد جلسة لانتخاب رئيس ونائب الرئيس بناء على طلب القائمقام خلال شهر من تبلغها قرار الطعن.

بيئة وتراث

الجيش تمركز في الجية لحماية الآثار ومصير الموزاييك لا يزال مجهولاً



انتهاء اعمال التنظيف في موقع الجية. (ساكو بيكاريان)

على اثر التحقيق الذي نشرته "النهار" الخميس الفائت عن جرف موقع اثري في الجية واختفاء قطعة موزاييك فريدة، اجرى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اتصالات بقيادة الجيش، طالبا منها ارسال فرقة الى الموقع لحفظه وحماية المنطقة الاثرية ككل.

وفعلا، تجاوبت القيادة مع طلب الوزير، وتمركزت يوم السبت الفائت قوة من الجيش بآلياتها ومعداتها في موقع الجية الاثري الذي استملكته المديرية العامة للآثار، وفي العقار المجاور الرقم ٤١٤٥ الذي يخص الحاج مصطفى الحاج، حيث جرفت معالم اثرية رومانية، بينها حي سكني بكل ما يحويه من منازل وطرق، اضافة الى اقتلاع قطعة فسيفساء كاملة ونادرة يقول تقرير مديرية الآثار ان مساحتها تبلغ ٤٨ مترا مربعا (٨ × ٦) وتمثل قصة النبي يونس (يونان) الذي ابتلعه الحوت، كما وردت في التوراة.

استغراب

ورغم ان وزارة الثقافة رفعت شكويين الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان في تموز وايلول، في قضية تعد على موقع اثري وتدميره ومطالبتها باستعادة القطع الاثرية المكتشفة، وخصوصا الموزاييك الفريد، فان استغرابا يسود الاوساط المعنية لان مصيرها لا يزال مجهولا حتى الآن، ولم تتمكن السلطات المعنية من استرجاع هذه القطعة الثمينة التي تعتبر ثروة تخص الشعب اللبناني كله، ولاسيما ان الجهة التي تخبئها معروفة. وتعترف بوجودها لديها، لا بل قدمت صورة عنها الى وزارة الثقافة وتعترف باجراء عملية ترميم لها. وهذا يعني انها في ايدي محترفين. فماذا يعوق استعادتها حتى الآن؟ وهل الامور متوقفة عند "نقطة ما" او "احد ما" يعرقل تقدم التحقيق؟

وفي الاطار عينه، سجلت الاوساط الاثرية والثقافية خوفها وخشيتها الكبيرين من امكان تهريب هذه القطعة الى الخارج، او بيعها من هواة جمع آثار وتحف يقدرون قيمتها الكبيرة، او استبدالها لا بل استنساخها واعادة قطعة مزورة بدلا منها بعد فوات الاوان!

ردم الآثار

من جهة ثانية، استكمل فريق مديرية الآثار المؤلف من السيدة رينانا اورتالي طرزي والخبير البولوني توماس فاليشفسكي اعمال التنظيف والدرس الاولي للآثار الظاهرة على اثر اعمال الجرف، في مقطع الجدار الفاصل بين الموقعين. وتبين بنتيجتها ظهور مبنى يحوي غرفا عدة ومعالم اثرية اخرى. وقد ردم الفريق الآثار الظاهرة بالرمل موقتا، لحمايتها من الشتاء والعوامل الطبيعية الاخرى، الى حين الشروع في تنقيب فعلي في الربيع والصيف المقبلين.

مي عبود ابي عقل

"يوم البيئة العربي"

دعا المنسق اللبناني لـ "الشبكة العربية للبيئة والتنمية" مالك غندور الى "احياء يوم البيئة العربي في ١٤ تشرين الاول من كل سنة".

وأمل "ان يتضمن الاحتفال المحاور الآتية: تأمين الطاقة، ترشيد استعمال المياه، فرز النفايات، التشجير والغازات الدفينة"، مقترحا عقد ندوات تضم الحكوميين وغير الحكوميين والاختصاصيين لمناقشة الافكار والاقتراحات وللخروج بتوصيات، اضافة الى تنظيم حلقات بحث وأنشطة ميدانية للشباب واصدار نشرات اعلامية مكتوبة توضح المناسبة وأهميتها.

"غرين بيس" أيّدت حماية المساحات الخضراء

أيد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الحملة الهادفة الى حماية ما تبقى من مساحات خضراء في بيروت مؤكدا في بيان له امس "ان الحملة التي اطلقها اخيرا "اللقاء من اجل المساحات الخضراء" هي تحرك مهم لوقف نمو الحجر والباطون على حساب الحدائق والغابات".

وصرح ممثل المكتب فؤاد حمدان "ان هذا التوجه العشوائي له تأثير مدمر في التنوع البيولوجي"، لافتا الى "ان أطنانا من التربة تزحل لدى هطول الامطار مما يعني انه لن يكون ممكنا اعادة تشجير بعض المناطق في المستقبل لان التربة لن تكون موجودة".

أنقذوا لبنان من تنين المقالع!

كما تعرّي المقالع والمرامل جسم الوطن من الالوان والحياة، فانها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عرت الحكم من ورقة التين التي كانت لا تزال تحجب عورته، وقد تعطلت خطة الانقاذ لوزير البيئة.

تستمد الدولة الديموقراطية مناعتها من القانون والمؤسسات، فاذا انتهك القانون وفسدت المؤسسات تفقد الدولة كل مناعة. وفي لبنان القانون لا يطبق الا على الضعفاء والفقراء، والمؤسسات تعمل لمصلحة طبقة المحظوظين في السلطة والمال وليس للمصلحة العامة. وفي موضوع المقالع والمرامل تسيطر "ام اربعة واربعين" من السياسيين على مصير الوطن ولا سبيل لمحاسبتها او وقف شهوتها الجامحة.

يذكرني هذا الامر بقصة التنين الذي كان يفترس كل يوم فتاة عذراء، حتى اتى مار جرجس فقضى عليه وخلص الشعب من شره. هل افتقد لبنان بين رجاله من اصحاب القرار وجود "مار جرجس" ينتهم لينقذ جمال الطبيعة من انياب تنين المقالع والمرامل؟ ألم يبقَ للمواطن المغلوب على امره سوى الصلاة لمار جرجس الاسطوري عله يخلصنا من تنين البحر وتنين البر.

كيف تريدون منا ايها المسؤولون ان نؤمن بتصريحاتكم عن ازالة الاحتلال لجنوب لبنان وانتم اعجز من وقف مقلع او كسارة؟ ان الاحتلال لا بدّ زائل ليس بفضلكم، ولكن تهديم الوطن حاصل بفعلكم. الكويت تحافظ على سكينة صحرائها من المقالع والمرامل ونحن بلد الستة آلاف عام حضارة نقضي على تراثنا لحفنة من الدولارات لن يأخذها احد معه بعد وفاته.

نخشى اذا استمر هذا الوضع ان يضطر وزير السياحة الى تغيير سياسة وزارته فيجعل السياح يحجون في لبنان الى مواقع المقالع والمرامل وردم البحر ونكون بـ"عبقريتنا" خلقنا نوعاً فريداً من السياحة لا مثيل له في الدول الاخرى ولا خوف ان ينافسنا فيه احد.

عبدالله زخيا

نفايات ومجارير وروائح لا تُطاق

بحر أسود قبالة الأوزاعي - خلدة والمواطنون يسبحون في المأساة





قنان وعلب يتقاذفها الموج.

تختنق الانفاس وتشمئز النفوس في معقل الروائح الناقبة والمناظر البشعة، عند المدخل الجنوبي لمدينة بيروت. واذا بالازرق المترامي على اقدام مدن الساحل يتحول بقعة سوداء، تغص بالقناني والعلب الفارغة، تراقصها الامواج وتتقاذفها نحو شاطئ حلت النفايات فيه محل الرمل واكثر ما يتجلى هذا المشهد، في منطقة خلدة – الاوزاعي، التي تشكل المثال الاصدق للفلتان بعدما حولتها جيوش البلاستيك والحديد والنيلون معرضا يجتذب الحشرات والبعوض على انواعه. ناهيك عن قساطل المياه الآسنة التي تمطل بسموم المنطقة كلها وتنفثها في اعماق البحر، تاركة للاهالي وعاشقي السباحة "نعمة" التمتع بالروائح الكريهة والمستنقعات الموبوءة.

ساحلنا البحري يضيق بالنفايات والجراثيم، والنتيجة روائح لا تطاق وحشرات واوبئة تهدد الناس والثروة البحرية. فمن المسؤول عن سلامة الشاطئ، اي قوانين تحميه وتحافظ عليه؟ اسئلة موسمية تتكرر وتبقى من دون جواب.

رئيس جمعية الازرق الكبير حازم اديس قال: "ان حملة تنظيف الشاطئ في حزيران الماضي، شملت الشاطئ اللبناني"، معتبراً "ان الامر يحتاج الى متابعة، فيوم واحد لا يكفي". واضاف "يجب قيام تعاون بين الجهات المعنية، وتوعية الناس عبر وسائل الاعلام وحثهم على احترام البيئة".

اما رئيس المركز الوطني للاستشعار عن بعد محمد خولي فرأى "ضرورة تحديد السلطة المسؤولة عن حماية الشاطئ، لأن تضارب المصالح يؤدي الى المشكلات، مما ينعكس سلبا على الشاطئ ويؤثر في الثروة البحرية ومن ثم في الانسان". ودعا الى "مراعاة القوانين التي تحمي الشواطئ، وتطبيقها من خلال معالجة النفايات وانشاء شبكات الصرف الصحي واقامة المحميات في الشواطئ".

متى تنتهي رحلة الشاطئ اللبناني مع الاهمال والنسيان؟ ولماذا لا تعطى المشكلة الاهمية التي تستحق من وزارة السياحة او الصحة او البيئة؟. انما اسئلة برسم الذين يمارسون سياسة "النعامة" ازاء المشكلات القائمة والآخذة بالتفاقم يوما بعد يوم

براميل وورق وبلاستيك تفترس الشاطئ. (سامي عياد)

ياسمين قطيش

اقتراح لمعالجة مكب صيدا

صيدا – "النهار":

تقدمت شركة "انترناشونال بيزنيس كونسالتنتس" باقتراح لبلدية صيدا في شأن معالجة نفايات المكب على الشاطئ الجنوبي بدون اي كلفة تتحملها البلدية او المواطنون.

ويتوقع ان تدرس البلدية المشروع المذكور في اجتماعها اليوم لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

شهيب افتتح مؤتمر "التجارة والبيئة"

افتتح أمس وزير البيئة أكرم شهيب في فندق "كومودور" مؤتمر "التبادل التجاري الحر والبيئة في المتوسط" الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع برنامجي الامم المتحدة للتنمية والبيئة و"خطة عمل المتوسط" و"الخطة الزرقاء": على ان يختم اعماله اليوم باصدار توصيات.

شاركت في المؤتمر لجنة العمل التي يترأسها لبنان بالتعاون مع "خطة عمل المتوسط" وتضم تونس والبوسنة ودول السوق الاوروبية المشتركة. اضافة الى مؤسسات غير حكومية. وحضر الى شهيب المدير العام للوزارة الياس مطلي والمدير المساعد لـ"برنامج الأمم المتحدة للبيئة" عرب حب الله وممثل "برنامج الامم المتحدة للتنمية" رشيد ليادي ومدير مشروع "قدرات ٢١" منير ابو غانم.

بداية. تكلم حب الله فعدد النشاطات التي قامت بها "خطة عمل المتوسط" في مجال التجارة والبيئة.

تلاه ابو غانم عن الانجازات التي حققها مشروع "قدرات ٢١"، وليادي الذي تطرق الى اهتمام الامم المتحدة بالشؤون البيئية مشددا على "ضرورة مساعدة الدول النامية في تنويع مواردها".

بعدها. القى شهيّب كلمة أكد فيها "ان تقوية القدرات الوطنية وتنمية التبادل السياحي والخدماتي مسؤولية وطنية"، مشيراً الى "اننا في الوزارة نشدد على اعتماد انظمة الادارة البيئية في الصناعات. وايجاد بدائل للانتاج الزراعي او الصناعي من طريق استعمال الطاقة".

بلدية الزوق تتعاون مع الصناعيين لمعالجة التلوث

نظمت بلدية زوق مصبح لقاء مع صناعيي المنطقة بدعوة من رئيسها انطوان القسيس ونائبه طوني مطر، وفي حضور رئيس "تجمع الصناعيين في كسروان" اميل خوري، والامين العام للتجمع سامي ابو جودة وعدد من الصناعيين.

وخلال الاجتماع أعلم الحضور بأن البلدية انشأت لجنة للبيئة مهمتها التنسيق مع الصناعيين للتخفيف من حدة التلوث الصناعي والحفاظ على البيئة، على ان تقوم مع الخبيرين ولسن رزق وجميل ريما بزيارة كل مصنع ودرس وضعه ووضع التقارير اللازمة لايجاد الحلول.

وشكلت لجنة من الصناعيين لمتابعة الاعمال بالتعاون مع البلدية، وابدى القسيس استعداد البلدية لاعادة النظر في الرسوم المفروضة على المصانع وخفضها في حال توجب عليها اقامة منشآت وشراء اجهزة تساعد في مكافحة التلوث.

أرصفة بيروت: "سوليدير" توضح

جاءنا من شركة "سوليدير" التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في ١٩ ايلول الجاري تحقيقا عنوانه "ارصفة بيروت تخسر جمالها لاغراض تجارية والبلدية تعد باسترداد الحجار القديمة". ونود في هذا الاطار ان نوضح ما يأتي:

– ان ما اورده المهندس نبيل عازار عن نقل الحجر القديم الى مخزن النورماندي هو قول خاطئ. فمشروع "سوليدير" يتعلق فقط بمنطقة وسط بيروت ولا يمكن دمجه بالاعمال الاخرى في انحاء العاصمة. وللتذكير، فان الشركة خزنت حجار البازلت التي اقتلعت من الوسط في منطقة النورماندي وتعيد استعمالها الآن لتبليط الاحياء القديمة في الوسط.

– نشير ايضا الى ان حجار الارصفة التي بقيت بعد الحرب في الوسط تم ابدالها بالغرانيت وليس بالباطون، علما ان هذه المادة تفوق بجودتها الحجر العادي".

"نادي البيئة" من "تلفزيون لبنان"

يبدأ "تلفزيون لبنان" في ٦ تشرين الاول المقبل ببث برنامج "نادي البيئة" بالتعاون مع مجلة "البيئة والتنمية" التي تولت تطوير الفكرة واعداد مواد الحلقات وتنسيق مواقع التصوير.

وأعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام للتلفزيون جان – كلود بولس "ان هذا العمل يعبر عن التزام التلفزيون موضوع البيئة وتعميم الوعي الاجتماعي" مؤكدا "ان هذا البرنامج هو الاهم الذي يطلقه التلفزيون في موسمه الجديد، وهو يبث في السادسة مساء كل ثلاثاء".

رحلة ثالثة لـ"مجلس القبيات" ومطلبان:

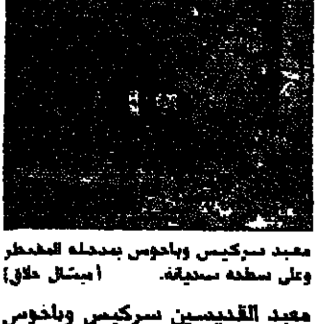
تأهيل ١٣ بقعة حرجية محروقة والاهتمام بمعابد زبّود ومغاورها



صنوبر يحمل آثار حرائق في زبّود.



القبو خلف المعبد.



معبد سركيس وباخوس بمدخله المقنطر وعلى سطحه سنديانة. (ميشال حلاق)

عكار – من بديعة منصور:

في اطار رحلته الثالثة والاخيرة لهذا الموسم بغية تشجيع السياحة البيئية في عكار، قصد "مجلس البيئة" في القبيات ان يركز على موضوعين: الغابات التي احترقت في الاعوام الخمسة الاخيرة، والمعالم الاثرية في وادي الحلسبان – زبود.

انطلق المشاركون في الرحلة من كنيسة سيدة الشنبوق في اتجاه جورة السنديان فطاروع رؤوف وجورة الخوخ وطاروع البيسري ووادي الغميق ونبع زبود، وصولاً الى معبد القديسين سركيس وباخوس ومنه الى بيت غريب فالنبع الابيض في حلسبان. وبلغت المسافة الاجمالية التي قطعها الناشطون ١٥ كيلومتراً على ارتفاعات مختلفة راوحت بين ٦٥٠ متراً و١٢٠٠ متر عن سطح البحر.

رافق المجموعة عالم النبات البريطاني نيك سيمونز. واطلع الجميع على ١٣ بقعة حرجية تعرضت للحرائق في الاعوام الاخيرة، وغالبية اشجارها من الصنوبر والسنديان، ولاحظوا ان بعضها عادت اليه الحياة مع بروز الصنوبر الفتي، ولا سيما على المنحدرات الصعبة.

في المقابل، بدا واضحاً ان الغابات التي التهمتها النار مراراً لم تتمكن حتى الآن من تعويض خسارتها، بدليل ان نمو الشجرات الجديدة فيها يكاد يكون معدوماً.

اعضاء "مجلس البيئة" شرحوا للمجموعة طبيعة الاضرار التي لحقت بالغابات، مشددين على اهمية رعايتها بالتعاون بين الدولة والجمعيات البيئية والاهالي.

في زبود

وكان للمشاركين في الرحلة محطة بارزة في منطقة زبود حيث المغاور الرومانية والنواويس المحفورة في الصخور، ومنها الى معبد القديسين سركيس وباخوس الذي يستريح على قمة تلة تحوطه اشجار السنديان.

يروى ان المعبد روماني الاصل، وتحول كنيسة ايام المسيحيين الاوائل. ويرجح البعض ان الصليبيين استعملوه لانه يقع في منطقة وسيطة بين جبال الحصين في اكروم وحصن عكار العتيقة.

يضم المعبد قسمين: الاول صغير والثاني كبير، ولكل منهما مذبح. جدرانه لا تزال سليمة بقناطرها لكن السطح تهدم ونما السنديان على بقاياه. في جواره بئر عميقة محفورة في الصخر، وخلفه قبو ما زال عقده صامداً رغم عبث الدخلاء.

قسم من حجارة متناثر في الارجاء. وعند البعض ان المعبد يشكل مع مدافن زبود مؤشراً الى وجود بلدة اندثرت مع الزمن.

من سركيس وباخوس الى بيت غريب حيث آثار الحرائق واضحة على الغابات. والمشهد عينه في منطقة النبع الابيض داخل وادي الحلسبان، المحطة الاخيرة في الرحلة.

"نهار" النهار

ما يعرفه ولفنسون ونجهله نحن

البنك الدولي، وهو رديف صندوق النقد الدولي، لم يعرف يوماً بمنحى الاطراء على ادارة اقتصادات الدول النامية، او ما درجت موضة تسميته اخيراً البلدان ذات الاقتصادات الناشئة.

وفي هذه الفترة بالذات، بعد لوعات اقتصادات آسيا ولطعات الاقتصاد الروسي المتكررة، تبخل المؤسسات التمويلية المتعددة الطرف في الاطراء على السياسات الاقتصادية، وتتمنع، كي لا يلومها المستثمرون العالميون ويحملوها مسؤولية خسائرهم، متى حدثت، زاعمين انهم بسبب نصائحها وجهوا رساميلهم نحو اقتصاد معين، وبسبب تقاعسها في الانذار، تأخروا عن سحبها في الوقت المناسب.

وفي سلم التمنع عن الاطراء والبخل فيه ربما يحتل رئيس البنك الدولي جايمس ولفنسون موقع الرأس، فلا يشير الى الحسن الا ايماء، واعتاد ان تكيل الدول النامية له شخصياً اتهامات المساهمة في خلق جو التشاؤم حولها عبر المبالغة في رسم صورة قاتمة عن تقاعسها في الاصلاح الاقتصادي وسلوك الطريق المؤدية الى الاستقرار، والى آخره.

لذلك، كان لافتاً ما قاله رئيس البنك الدولي الذي يدير برنامجاً اجتماعياً بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سنوياً في لبنان وينوي توسيعه، الاسبوع الماضي في مقر البنك في واشنطن، لدى استقباله رئيس وزراء لبنان ووزير ماليته.

باختصار، كانت رسالة ولفنسون الى اللبنانيين ان البنك الدولي يثق بمستقبل لبنان الاقتصادي وبشعبه وبادارته التي تمكنت من خفض العجز في الموازنة في السنة الجارية وتستطيع تحقيق التوازن فيها في السنوات المقبلة.

وكان لافتاً، ايضاً، ان يشير رئيس البنك الدولي خصيصاً الى ما استطاع لبنان تحقيقه في الاسواق الدولية بالرغم من الظروف الصعبة. والظروف، هنا، هي الظروف التي تمر بالاسواق والتي جعلت المستثمرين الدوليين يحجبون رساميلهم عن معظم الاقتصادات الناشئة بعد تكبدهم خسائر في آسيا وروسيا.

فهذه هي الاسواق نفسها، بلاعبيها انفسهم، وفي الظروف عينها، التي اكتتبت حتى فائض بلغ مئة مليون دولار في طرح السندات الدولية البالغة قيمته ٣٥٠ مليون دولار الذي اصدرته الدولة اللبنانية.

وكان السؤال في حينه: هل تعلم الاسواق الدولية بمستثمريها، شيئاً يجهله اللبنانيون الذين تتقاذفهم يومياً تصريحات وتنظيرات تنبئهم منذ اعوام بكارثة وشيكة على العملة والاقتصاد الوطنيين، جراء الادارة الاقتصادية نفسها التي يشيد بها الآن رئيس البنك الدولي؟

واليوم، اصبح السؤال: هل يعلم جايمس ولفنسون شيئاً يجهله اللبنانيون وسياسيوهم ومنظروهم؟ وهو يقول حرفياً: "ان انطباعي ان لدى لبنان برنامجاً فعالاً لتحقيق الاستقرار الدائم وتوقعاتي انه بقيادة الرئيس الحريري سيستطيع الاستمرار في التقدم والاستقرار والنمو".

ربما كان الجواب ان ما يملكه جايمس ولفنسون، ونفتقده اليه نحن، هو نظرة شاملة لتاريخ الدول الخارجة من الحروب ونقاهاتها، وتجربة مباشرة في المقارنة بين الاقتصادات الناشئة في عالم اليوم.

نعم، ان ما يجري في لبنان – اقتصادياً – ليس الكمال. لكنه يسير في الاتجاه الصحيح، اي اعادة التأهيل الشاملة لاصلاح البنية التي عليها يمكن لشعب مبادر ان يراكم القيمة المضافة من جديد، بينما يؤمل من عهد منتظر ان يصلح بنية الدولة كي تتم العملية بالشروط الفعالة، اي الاكثر انتاجاً بالكلفة الاقل.

هاني حمود

الببلاوي: تراجعت توقعات النمو في الدول العربية الشرق الأوسطية

قال المدير التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حازم الببلاوي "ان الدول العربية في الشرق الاوسط ستسجل معدل نمو اقتصادياً بواقع ١,٥ في المئة فقط خلال ١٩٩٨، وهو ما يقل كثيراً عن الزيادة المتوقعة في عدد السكان".

واضاف في حديث الى "وكالة رويترز" "ان هذه النسبة اقل من التوقعات في نيسان الماضي هي (٢,١ في المئة، ويجيء اثر نمو بواقع ٥,٩ في المئة عام ١٩٩٦، و٣ في المئة عام ١٩٩٧".

واذ ابدى تفاؤله بـ"ان المنطقة ستشهد في نهاية المطاف تغييراً سياسياً" لاحظ "ان مستقبل المنطقة في المدى القريب غير مشجع ومن غير المحتمل على ما يبدو حدوث انفراج كبير في التنمية الاقتصادية خلال السنتين او السنوات الثلاث المقبلة في ظل غياب السلام".

واشار الى انه "اذا قارنا بين وضعنا الحالي وما كنا عليه في الستينات لجهة التنمية نرى ان هذه المنطقة قد تخلفت".

وقال: "ان الايمان بقوى السوق والتزام غالبية الدول تنفيذ سياسات سليمة للاقتصاد الكلي، سيضمن تحسناً اقتصادياً معقولاً".

واوضح "ان تجاوز هذه المرحلة يتطلب تغييرات سياسية وحكومات اكثر انفتاحاً وقدراً اكبر من الحرية، (...) وانني غير متأكد من ان المنطقة ادركت اهمية الديموقراطية".

مستحقات المستشفيات بين النقابة وغيث

زار وفد من نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث. وقال عضيمي اثر اللقاء: "المستشفيات في عجز وتواجه صعوبات ترتد سلباً على المواطنين مما يجعل المستشفيات مكرهة على تقليص خدماتها".

واضاف ان الوفد تمنى على الشيخ غيث "مساعدته للخروج من هذا الواقع والسعي لدى المسؤولين لايجاد الحلول، وان غيث ابدى تجاوباً ودعماً كبيرين لمساعدة المستشفيات".

ويزور الوفد ظهر غد الخميس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة للغاية نفسها.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

سلامة يغادر اليوم الى واشنطن ويلتقي مستثمرين ومديري الاصدارات

علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة سيغادر بيروت اليوم الى واشنطن على رأس وفد من المصرف يضم نائبي الحاكم الدكتور ناصر السعيدي والدكتور مروان النصولي للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي تبدأ اعمالها في العاصمة الاميركية.

وعلمت "النهار" ان سلامة سيعقد اجتماعات مع المسؤولين في صندوق النقد والبنك الدوليين في حضور السفير في واشنطن محمد شطح والوفد المرافق ويبحث في شؤون مالية ونقدية متعلقة بلبنان في اطار المشاريع التي يرتبط بها مع المؤسستين الدوليتين.

وسيلتقي سلامة عدداً من رؤساء المؤسسات المالية والمصرفية التي ادارت اصدارات دين اوروبية "يوروبوند" لمصلحة الخزينة اللبنانية ومن بينها "ميريل لينش" و"باريبا" اضافة الى مؤسسة "فليمنغ" ومستثمرين في الاسواق الناشئة.

وقال سلامة قبيل سفره رداً على سؤال لـ"النهار" ان اللقاء ومؤسسات التمويل ومديري الاصدارات الدولية سيكون "مناسبة لشرح الوضعين المالي والنقدي في لبنان حيث تبدي المؤسسات تلك اهتماماً استثنائياً بقوة الدفع التي بدا فيها لبنان في الاسواق المالية الدولية بعدما نجح في استدانة ٣٥٠ مليون دولار اميركي من تلك الاسواق في ايلول، وظهر على مسافة واسعة من الازمات التي عصفت بالاسواق المالية خلال الصيف واجتاحت دولاً مهمة جداً في الاسواق الناشئة".

واضاف: "فهمنا ان المستثمرين ومديري الاصدارات الخارجية تنتابهم حال من الفضول حيال تماسك الوضع النقدي وتراجع العجز في المالية العامة. ولديهم الكثير من الاسئلة ينوون طرحها علينا. ولن تكون مهمتنا صعبة في هذا المجال فلديهم الخبر اليقين سلفاً، وهم على علم بتزايد الثقة بالوضعين النقدي والمالي في لبنان".

جدير ذكره ان الموضوع الاساسي الذي سيناقشه المسؤولون اللبنانيون مع البنك الدولي يتعلق بقرض الـ٦٠٠ مليون دولار الذي اقره مجلس ادارة البنك للبنان – كما ذكرت "النهار" في حينه – لتمويل مشاريع اساسية.

"فرص التعاون المصرفي العربي" مؤتمر لاتحاد المصارف العربية

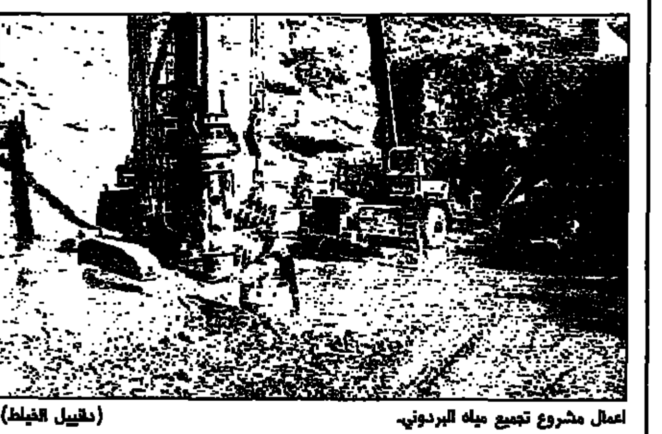
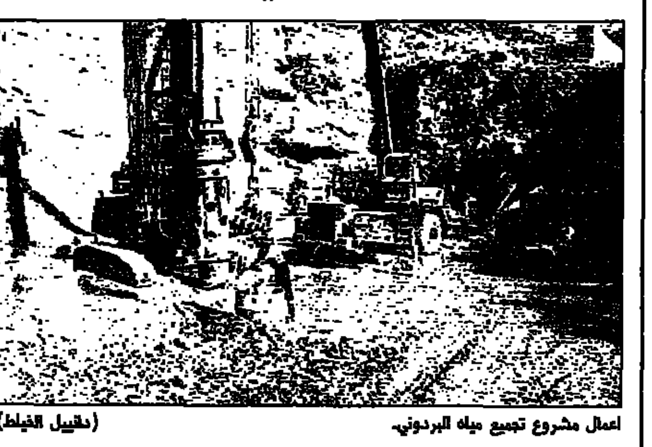
يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره المصرفي الثاني في بيروت بعنوان "اتجاهات وفرص التعاون المصرفي العربي في ظل المتغيرات الدولية والعربية" خلال الفترة ما بين ٥ تشرين الثاني و٧ منه بالتعاون مع مصرف لبنان ورعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وذلك انطلاقاً من اهداف اتحاد المصارف العربية التي تقضي بدعم الروابط وتوثيق اواصر التعاون بين المصارف العربية.

وفي بيان للاتحاد "ان التعاون بين المصارف العربية قد اصبح مطلباً اساسياً وضرورة ملحة في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية المتسارعة، باعتبار ما يجري على الساحة الاقتصادية العالمية من تطورات غير مؤاتية ستنعكس بطريقة او بأخرى على مسيرة الاقتصاد العربي بصفة عامة وعلى المصارف العربية بصفة خاصة. هذا بالاضافة الى اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين الذي يحمل في طياته تحديات وصعوبات واستحقاقات لم نعهدها في السابق لجهة العولمة وتحرير الاسواق وثورة المعلومات والاتصالات، بالاضافة الى تحرير قطاع التجارة والخدمات".

وقال البيان ان محاور المؤتمر ثلاثة رئيسية:
– الاول: ويتعلق بما يحكم التعاون من اتجاهات دولية معاصرة، تتمثل في اتجاهات العولمة وثورة التكنولوجيا والاتصالات.
– الثاني: ويشمل ما قد يؤثر سلباً على ذلك التعاون مثل ازمة الاسواق الناشئة.
– الثالث: ويتناول ما قد يؤدي اليه التعاون من ايجابيات تعكس آثارها في دفع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، بما يطور المزيد من فرص التعاون المصرفي العربي، وينمي القدرة على تحول المشاريع في البنية التحتية ويدعم صناعة السياحة التي اصبحت مجال اهتمام رئيسياً في معظم دول العالم.

كما يتضمن المؤتمر جلسة اخيرة خاصة بلبنان وآفاقه الاستثمارية.

مشروع تجميع مياه البردوني يتحول عكراً في مياه الشفة


اعمال مشروع تجميع مياه البردوني. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":
أكد رئيس مصلحة مياه زحلة وجوارها كابي مالك ان استياء معظم المواطنين في مدينة زحلة من تعكر مياه الشفة وانقطاع المياه عن الاحياء بسبب اعمال الحفر في مشروع تجميع ينابيع مياه البردوني في اعالي بلدة قاع الريم، "محق وطبيعي في الوقت الذي لا تستطيع الاجهزة الفنية في المصلحة الحد من العكر بسبب عدم اكتمال الاشغال الجارية في محطة التكرير الرئيسية في زحلة في اطار مشروع اعادة تأهيل هذه المحطة الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار منذ نحو سنة ونصف السنة".

اضاف: "العملية الوحيدة التي تنفذها المصلحة من خلال محطة التكرير هي تعقيم المياه فقط بواسطة آلات الكلور العاملة حالياً".

واعلن مالك ان المصلحة "ستضطر الى قطع المياه عن الاحياء في مدينة زحلة عندما تحمل عكراً شديداً اعتباراً من صباح الاثنين المقبل في الوقت الذي يحاول المتعهدون اتخاذ اجراءات سريعة للحؤول دون استمرار الازمة وتفاقمها".

من جهة اخرى اكدت مصادر احدى الشركات التي تنفذ المشروع ان اعمال الحفر ستستمر ١٠ ايام اخرى الى حين الانتهاء من حفر آبار ارتوازية سبع.

"الاطباء المتحدون" يؤيدون تحرك سكرية

اعلن المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين" في بيان له اثر اجتماعه امس "دعمه المطلق للتحركات الجريئة التي يقوم بها النائب الدكتور اسماعيل سكرية لجهة كشف المخالفات الفاضحة في ملف الدواء ومواجهته الشجاعة لمافيا الدواء التي يقف وراءها بعض الصيادلة البارزين والفاعلين".

ودعا التجمع كلاً من نقيبي الاطباء في بيروت وطرابلس كذلك نقيبي اطباء الاسنان "الى وضع العمل النقابي على سكة الوحدة الشاملة والكاملة التي تبدأ بالتضحية بالذات وبالمنصب النقابي". وطالب بـ"انشاء مراكز نقابية في جميع الاقضية ومجالس تنسيق في ما بينها على مستوى المحافظات".

آبو زار الهراوي وبري وجابر

مشروع اتفاق تعاون اقتصادي استئناف الطيران الغاني رحلاته الى بيروت



الرئيس الهراوي مع آبو. (دالاتي ونهرا)

زار وزير الصناعة والتجارة الغاني جان آبو والوفد المرافق بصحبة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وكان بحث في العلاقات التجارية والعامة بين لبنان وغانا.

وقال جابر بعد اللقاء والرئيس الهراوي "ان الوفد "اطلع الرئيس الهراوي على الخطوات المنوي تحقيقها لتعزيز التعاون الثنائي وهي تتناول اتفاق تعاون اقتصادياً وتعزيز الخط الجوي بين لبنان وغانا، وتأليف لجنة ثنائية لمتابعة درس الخطوات الضرورية لتفعيل العمل المشترك".

وقال آبو بعد الاجتماع بالرئيس بري: "غانا تعيش جواً ديموقراطياً وهي عضو في الاتحاد البرلماني الدولي وانا ايضاً عضو في المجلس النواب الغاني واغتنمت فرصة وجودي عند الرئيس بري لاناقش فكرة التعاون بين برلمانيي بلدينا. ووجه رئيس المجلس دعوة الى وفد برلماني غاني لزيارة لبنان. وسننتظر وصول وفد برلماني لبناني الى غانا لتعزيز التعاون البرلماني".

اما جابر فاعتبر ان "تعزيز العلاقات بين البلدين فيه فائدة كبيرة لهما خصوصاً وان الجالية اللبنانية في غانا احتلت المرتبة السادسة بين جاليات الدول التي وظفت اموالاً في غانا عام ١٩٩٧".

وكان آبو وجابر عقدا قبل ذلك اجتماعاً في وزارة الاقتصاد.

وقال جابر بعد اللقاء ان الوزير الضيف تسلم منه مشروع اتفاق تعاون اقتصادياً وتجارياً بين البلدين، "ينص على خلق اطار جيد لعمل القطاع الخاص وتأليف لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع دورياً".

واضاف ان هناك نية لتكثيف حركة الطيران المشتركة وان وفداً من شركة الطيران الغانية سيزور لبنان لدرس امكان اعادة خط الطيران الغاني الى لبنان.

وتوقع التوصل الى نوع من التعاون السياحي بين البلدين وستعقد اجتماعات في غانا بين وزارة السياحة ووفد من وزارة السياحة اللبنانية.

اجتماعات الوفد العراقي

يجتمع الوفد الاقتصادي العراقي بوزير الصناعة نديم سالم العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يليه وزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس اللجنة الزراعية النيابية النائب الياس سكاف.

ويرأس الوفد رئيس اللجنة الاقتصادية والزراعية في المجلس الوطني العراقي رئيس نقابة المهندسين الزراعيين في العراق محمد طاهر الحيالي ويضم اعضاء النقابة محمد صالح علي، علاء ناصر حسين، علي جاثم عبد السلام وأديب صالح العاني.

وسيقوم الوفد بجولة على المناطق الزراعية في الجنوب والشمال والبقاع حيث يلتقي اركان غرف التجارة والصناعة والزراعة في هذه المناطق. كذلك سيجتمع بجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت. ويعقد مؤتمراً صحافياً الجمعة المقبل قبل مغادرته لبنان.

مشاريع البقاع بين الحاج حسن والجسر

كانت المشاريع الانمائية في منطقة البقاع محور بحث بين النائب حسين الحاج حسن يرافقه المسؤول عن "وحدة العمل الاجتماعي" في بيروت يوسف نور الدين، وبين رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

واضاف بيان صدر عن "حزب الله" ان الاجتماع تركز على مشروع مياه عيون ارغش واليمونة ومشاريع الري في بلدة سحمر وتجهيز عدد من الآبار الارتوازية في البقاع.

وأثار الحاج حسن مشكلة مياه الصرف الصحي في بلدة شمسطار ومدينة الهرمل ومرفأ الصيادين في الاوزاعي، وطالب بالاسراع في انجاز الاوتوستردات المحيطة بالعاصمة لا سيما في منطقة حي السلم والليلكي.

مجلس صندوق التعاضد الكاثوليكي

اصدر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان قراراً قضى بانهاء عمل مجلس ادارة صندوق التعاضد الكاثوليكي، بناء على اقتراح لجنة الشكاوى في الوزارة الناظرة في الشكوى المقدمة بحق مجلس الادارة المنهي عمله، والتي تدور حول مجموعة مخالفات وتجاوزات تحقق فيها الوزارة.

واضاف بيان تسلمت "النهار" نسخة عنه ان ابو حمدان عين مجلساً جديداً على النحو الآتي:
ابرهيم الخوري رئيساً، الدكتور عبدو افرام نائباً للرئيس، الدكتورة جوزفين الخولي اميناً للسر، الدكتور ميشال الحاج وسيمون رحال عضوين مستشارين.

وشمل القرار تعيين هيئة رقابة كالآتي: الدكتور بشارة اسكندر رئيساً، الدكتور رولان ازرق وشوقي الاسمر عضوين.

اوتوبيس البقاع ابتداء من الخميس

يعقد رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبدالملك مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لاعلان خطة تسيير اوتوبيسات للنقل المشترك في محافظة البقاع، اعتباراً من بعد غد الخميس.

مطالب مستخدمي مصالح مياه البقاع

بعلبك – "النهار":
ناشدت نقابة مستخدمي مصالح المياه وعمالها في البقاع المسؤولين امس حل مشكلات عمال مصلحة مياه بعلبك – الهرمل، وتأمين الرواتب المتأخرة لهم منذ ١٩٩٦.

وذكّر بيان النقابة بالمطالب وابرزها ضرورة تعيين مجلس ادارة لمصلحتي مياه بعلبك – الهرمل وشمسين اسوة بمصلحة مياه زحلة، واقرار مشروع ملاك مصالح المياه، ودفع الشهر الـ١٣ والمنح المدرسية والنقل، واخضاع الموظفين لدورات تأهيلية وتدريبية وتعديل نظام نهاية الخدمة ليكون مطابقاً للانظمة المعمول بها في مصلحة مياه بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان (القانون ١٦١/٩٢)".

عين الدلبة تهدد بقطع المياه لتحصيل اشتراكات

انذرت لجنة مياه عين الدلبة المتخلفين عن سداد رسوم اشتراكات المياه في قرى حاصبيا والعربانية والدلبية قضاء بعبدا عن سنة ١٩٩٨ والسنوات السابقة، بأنها ستضطر الى قطع المياه عنهم في حال التمنع عن التسديد قبل نهاية الشهر الحالي. كما ستعمد الى تطبيق القوانين المرعية في تغريمهم.

وذكرت المشتركين في تلك القرى بعدم التلاعب بعيارات المياه او نزع الاختام عنها.

اجتماع لصناعيي زغرتا وطرابلس

بحثت الهيئة التنفيذية لتجمع صناعيي زغرتا – الزاوية مع وفد من جمعية الصناعيين في طرابلس ضم عبدالله غندور وناظم الصمد في سبل تطوير القطاع الصناعي في الشمال وتفعيل اسواق التصدير.

صراف اجتمع بالملحق التجاري الفرنسي

سياسة رسوم خاصة بالصناعيين بحثت فيها الجمعية مع عيتاني

عرض رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، مع المدير العام لمرفأ بيروت مهيب عيتاني، موضوع الرسوم المرفأية على المواد الاولية الصناعية.

وذكر بيان صدر عن الجمعية ان "السياسة التي وضعها مجلس ادارة المرفأ متفهمة وضع الصناعيين، خصوصاً بالنسبة الى المواد الاولية المستوردة، وتظهر شفافية وواقعية في التسعير مما يساعد الصناعي على معرفة تكاليف رسوم المرفأ التي تترتب عليه".

ونقل البيان عن عيتاني قوله خلال الاجتماع ان "جدول الرسوم المرفأية هو قيد التجربة لمدة ثلاثة اشهر، ويتضمن تعرفة مخفوضة للمواد الاولية المستعملة في الصناعة، وابدى "الاستعداد الكامل لتسهيل كل المعاملات في المرفأ تشجيعاً للصناعة الوطنية".

واشار الى انه "تم التوافق على السماح للصناعي بالاعتراض على الرسوم وطلب استرجاع الفارق في حال حصول اشكال ضمن مهلة ستة اشهر من انتهاء المعاملة المرفأية حداً اقصى على ان تتولى الادارة البت في احقية الطلب وفق روحية النص، كما تمت مناقشة مسائل تخدم الصناعة الوطنية وتساهم في تشجيع التصدير". وذكر البيان ان اجتماعات لاحقة ستعقد مع مجالس ادارة بقية المرافئ في لبنان.

الملحق الفرنسي

استقبل صراف في مقر جمعية الصناعيين المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتين فاسكو يرافقه الملحق التجاري رولان هام، وتم البحث في مؤتمر الشراكة الاوروبية الذي سيعقد سنة ١٩٩٩، وفي زيارة وفد التعليم المهني المرتقبة بين ٢٠ تشرين الاول و٢٢ منه وكلف رئيس لجنة التعليم المهني والتقني في الجمعية وليد عساف التنسيق مع السفارة والتحضير لورش عمل حول كيفية تطوير المناهج وتحديثها، ودعوة الصناعيين الى حضورها.

طلبات بذار البطاطا تقبل غداً

فاخوري: ليبيا ستستورد تفاحاً ونأمل التزام شروط النوعية والتوضيب

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان ليبيا وافقت على استيراد كميات من التفاح اللبناني بين ١٠ آلاف طن و١٢ الفاً انتاج الموسم الحالي، على ان تبدأ عملية التصدير فور تحديد آلية تجمع بين مراقبة المواصفات والنوعية وشروط التوضيب.

وتحدث الوزير فاخوري اثر استقباله قبل ظهر امس الوفد الاقتصادي الليبي برئاسة المدير العام لجهاز التصدير والاستيراد في ليبيا محمد الطاهر سيالة، وضم ممثلين عن الشركة الوطنية لتسويق الانتاج الزراعي في ليبيا، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة ومندوب "اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة"، في حضور السفير الليبي في لبنان علي ماريا. وبحث الوفد مع الوزير فاخوري في تنفيذ الاتفاق الاقتصادي اللبناني – الليبي الموقع في نيسان الماضي خصوصاً في ما يتعلق باستيراد ليبيا التفاح اللبناني.

وقال فاخوري بعد الاجتماع ان الجانب الليبي "اعلن موافقته على استيراد كمية من التفاح اللبناني قطاف الموسم الحالي تراوح بين ١٠ آلاف طن و١٢ الفاً، اضافة الى امكان استيراد انواع اخرى من الفاكهة وتحديداً الاجاص والعنب، على ان تبدأ عملية تصدير التفاح للتو بعد تحديد آلية تصدير تجمع بين مراقبة المواصفات والنوعية وشروط التوضيب، على ان يتم ذلك عبر نقابة مستوردي الخضروات والفاكهة ومصدريها التي ستدعو المزارعين في كل المناطق الى تقديم طلبات التصدير والاطلاع على الشروط الخاصة بذلك".

ودعا فاخوري المزارعين اللبنانيين الى "عدم تكرار تجربة السنة الماضية واستغلال حسن العلاقة بين البلدين لارسال نوعية رديئة من الفاكهة، خصوصاً ان وزارة الزراعة وبالتنسيق مع النقابة ومع المعنيين في السفارة الليبية ستضع آلية مراقبة متشددة لمنع اخراج اي بضاعة من الاراضي اللبنانية غير مطابقة للمواصفات والشروط التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع".

واضاف "لقد ابلغنا الوفد الليبي ايضاً ان وفوداً اقتصادية ستصل الى لبنان للبحث في سبل التبادل التجاري والصناعي بين البلدين، تنفيذاً للاتفاق الشامل الذي وقعناه في طرابلس الغرب والذي ادى في مرحلته الاولى الى اعادة فتح خط النقل البحري بين مرفأي بيروت وطرابلس، اضافة الى تفعيل الصادرات وتبادل الوفود الاقتصادية وتكثيف الزيارات المتبادلة لتعزيز علاقة اقتصادية شاملة ومفيدة بين لبنان وليبيا".

طلبات الاستيراد

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الزراعة انها ستباشر اعتباراً من غد الخميس تسلّم طلبات استيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩ في المصالح الاقليمية التابعة للوزارة، وفي خلال مهلة تنتهي الثلثاء ٢٠ تشرين الاول حداً اقصى، تحت طائلة رفض قبول اي طلب يُقدم بعد التاريخ المذكور.

صيانة الطرق الداخلية في عكار



اثناء التعبيد. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:
بدأت فرق الصيانة التابعة للمديرية العامة للاشغال في الشمال أعمالها بتأهيل الطرق الداخلية في القرى والبلدات في منطقة عكار، بعدما انتهت أعمال صيانة الطرق الرئيسية في المنطقة.

وهناك ١٢ ورشة صيانة تعمل حالياً على تأهيل الطرق الفرعية منذ مطلع الاسبوع الماضي، وتستمر أعمالها حتى نهاية تشرين الثاني المقبل، اذا ما سمحت الاحوال الجوية بذلك. وأفادت مصادر مديرية الاشغال في الشمال انه "تم تخصيص زهاء مليار ليرة لبنانية من أجل صيانة الطرق الداخلية وترميمها، وهذا المبلغ هو من ضمن الـ١٨ مليار ليرة التي كانت خصصت لطرق عكار، وبما انه لا يمكن صرف هذا المبلغ كاملاً وتلزيمه هذه السنة، فقد بدأت فرق الصيانة ترميم الطرق على ان يتم إعداد سلفات التلزيم خلال فصل الشتاء، لتبدأ الاعمال على جميع الطرق الرئيسية خلال فصل الربيع من السنة المقبلة".

وفي هذا الاطار، شكا أهالي بعض القرى نوعية تنفيذ اعمال الترميم على طرقاتها، وطلبت من المديرية العامة للاشغال تشديد الرقابة بعدما أدى هطول المطر في حلبا الى ذوبان الاسفلت عن اجزاء واسعة من الطريق التي تم تعبيدها أخيراً.

ندوة الكهرباء عن الجباية ومسار العمل

حبيقة: دعم السعر الصناعي سيدفعه المواطن وفرنا ١٥ مليون دولار من اسعار الفيول

قال وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان "مؤسسة كهرباء لبنان افادت من تراجع الاسعار العالمية لمادة الفيول اويل، فتمكنت من تحقيق وفر بقيمة ١٥ مليون دولار اميركي.

ولفت الى ان "المؤسسة تعمل حاليا على مساعدة الصناعيين في الاستغناء عن المولدات الخاصة والدخول الى الشبكة عبر خفض التعرفة الكهربائية، انما ليس في ساعات الذروة.

واوضح ان "٧٥ في المئة من تكلفة انتاج الطاقة تتمثل في اسعار المحروقات التي تتأثر بالاسواق العالمية".

وقال انه يحاول "الوصول الى ترشيد الاستهلاك لتتمكن من خفض قيمة فاتورة الكهرباء".

واعتبر حبيقة ان دعم سعر الكهرباء للصناعة سيكون على حساب المواطن.

وجدير ذكره، ان ايكال استيراد الفيول اويل والمازوت الى وزارة النفط وفرت لها ارباحا كبيرة مع تراجع اسعار النفط والوقود السائلة بيد ان كشفا حسيا بالارباح تلك لم يعلن بعد والامر ما زال عالقاً بين الوزارة ووزارة المال.

نظمت مؤسسة كهرباء لبنان الندوة الثانية في سلسلة ندواتها حول "الكهرباء الواقع والخطة" وكان عنوانها "التحديث وضبط الطاقة" في حضور الوزير الياس حبيقة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة جوزف المها ومدير الانتاج وليد دغيلي، ومدير التجهيز محيي الدين مجذوب، ومدير التوزيع في بيروت وجبل لبنان جورج بعقليني، ومدير التوزيع في المناطق اسماعيل دبوق، ومدير الدراسات شفيق ابو سعيد والمدير المالي جورج زمار.

وتركزت الندوة على ثلاثة مواضيع: نظام المعلوماتية الجغرافية (GIS)، نزع التعديات، وترشيد الاستهلاك.

حبيقة

استهل الندوة الوزير حبيقة بعرض عن نشاطات مؤسسة كهرباء لبنان و"انجازاتها على صعيد التحديث وضبط الطاقة وادخال المعلوماتية في عملها".

وابرز النقاط التي عرضها:

– طموح الوزارة لتطوير مؤسسة كهرباء لبنان وقطاع الطاقة لمواكبة التطور انطلاقاً من الانتاج مروراً بالمعامل والشبكات والخطوط وصولاً الى المستهلك.

– تحسن الجباية بنسبة ٢٠ في المئة نتيجة خطوات التأهيل والتجهيز والمراقبة والتفعيل. والعمل على الغاء العامل البشري او الخطأ البشري عبر اعتماد المعلوماتية من خلال برامج المكننة لتحسين الجباية وعصرنتها.

– دعوة المواطنين الى تقديم الشكاوى في اي مخالفات يلحظونها، وهنالك مكاتب لتلقي المراجعات. ورفض مقولة: "ادفع ثم اعترض".

– ان نظام توطين الفواتير عبر المصارف هو من أفضل طرق الدفع والحؤول دون قطع التيار بسبب التأخير في انتظار انتظام نظام المعلوماتية.

– قيام مؤسسة كهرباء لبنان بعملها ومهماتها في مناطق الشريط الحدودي من خلال مكاتب المؤسسة لاسيما في حاصبيا ومرجعيون والناقورة حيث ازيلت الاعطال وتأمن التيار. ولا علاقة للوضع السياسي بتأمين الخدمات للمواطنين.

في استهلاك الطاقة لفت حبيقة الى انه "مدعوم من المؤسسة وفق توزيع الشطور وان معدل سعر الكيلواط هو ٧٠ ل.ل. فيما كلفته في المعمل تبلغ ٧٦ ل ل. وتتحمل المؤسسة الخسارة في سعر الكهرباء للطبقة الوسطى المستفيدة من الدعم على الشطر الاول (اول ١٠٠ كيلواط ٣٥ ليرة والثاني ٢٠٠ كيلواط ٥٥ ليرة والثالث ٨٠ ليرة والرابع ١٢٠ ليرة).

تبلغ نسبة مستهلكي ٥٠٠ كيلواط ساعة (من الطبقة المتوسطة) ٧٠ في المئة مما يعني ان الفاتورة الشهرية لا تتجاوز الـ٣٥ الف ليرة بحسب احصاءات المؤسسة، فيما نسبة الـ٣٠ في المئة المتبقية والتي تستهلك اكثر من ٥٠٠ كيلواط ساعة، تشمل ذوي الدخل المرتفع.

– ان اعتماد الـ٥٠٠ كيلواط ساعة كمعدل وسطي لاستهلاك ذوي الدخل المتوسط جاء بناء على دراسات اعدتها المؤسسة حول حجم الاستهلاك مقارنة مع الدخول.

– في موضوع الفيول أويل اوضح حبيقة ان مؤسسة كهرباء لبنان افادت من تراجع الاسعار العالمية للمادة فأمكنها تحقيق وفر بقيمة ١٥ مليون دولار.

– في موضوع الكلفة المرتفعة للكهرباء مقارنة مع الدول المجاورة وشكوى القطاع الصناعي منها، لفت حبيقة الى ان لبنان يحول المحروقات الى طاقة وان ٧٥ في المئة من كلفة انتاج الطاقة تتمثل في أسعار المحروقات التي تتأثر بالسوق العالمية". لذلك نحاول ان نصل الى ترشيد الاستهلاك لتتمكن من خفض قيمة فاتورة الكهرباء المدفوعة". واعتبر انه "لا يمكن مقارنة لبنان بالدول الاخرى ولاسيما المجاورة وهي في معظمها دول نفطية وتملك حكماً الغاز والفيول اويل".

– بالنسبة الى القطاع الصناعي رأى حبيقة ان "الصناعة غير قادرة على المنافسة بسبب ارتفاع تعرفة الكهرباء، ولكن دعم القطاع الصناعي سيكون على حساب تحميل المواطن اعباء هذا الدعم، ونعمل حالياً لمساعدتهم في الاستغناء عن المولدات الخاصة والدخول على الشبكة عبر خفض التعرفة وانما ليس في ساعات الذروة. وهذا يحتاج الى درس وتدقيق ليكون في مصلحة الصناعيين والمواطنين على حد سواء".

المها

ثم كانت كلمة للمها لفت فيها الى تطور في الآونة الاخيرة لجهة رفع الفولطية (Voltage) بحيث خف تلاعب الكهرباء بسبب تقوية الفولطية. كما لفت الى "تراجع الاعطال في الاسلاك نتيجة تراجع الحوادث اليومية بعدما فرضت المؤسسة جزاء على المتعمدين لقاء قيمة الكهرباء المهدورة بسبب الاعطال. وبلغت المبالغ المتراكمة من الجزاء على المتعهدين لمصلحة المؤسسة ٣ مليارات ليرة.

وفي معرض تعداده ما أمكن تحقيقه في الفترة الماضية لفت الى "تراجع الاستهلاك نتيجة الانتقال من فصل الصيف الى فصل الشتاء حيث يخف الاستهلاك في فترة النهار ليرتفع في المساء".

ثم تولى مدير التوزيع جورج بعقليني شرح مفهوم توزيع الطاقة من خلال الواقع والخطة، مفصلاً واقع شبكة التوزيع على التوتر المتوسط والمنخفض ومشيراً الى انه تم تأهيل نحو ١٢٠٠ محطة توزيع داخل بيروت وضواحيها بمعدل ٣٠ في المئة من مجموع المحطات.

وشرح اسماعيل دبوق موضوع الجباية فقال "ان الجابي في المدن يمكنه تحصيل ما بين ١٠٠٠ فاتورة و١٢٠٠ شهرياً، فيما الجابي في القرى يمكنه تحصيل ما بين ٨٠٠ فاتورة و٩٠٠. وربط امكان تحصيل هذه النسبة من الفواتير شهريا بضرورة ترقيم الشوارع والبنايات معتبراً ان "هذه العملية تحتاج الى خرائط ومسح".

الجباية

اما موضوع الجباية في بيروت والمناطق فشرحه كل من بعقليني ودبوق. وترتبط الجباية بواقع سرقة التيار ومضاعفاته الفنية والمالية وصولاً الى واقع الجباية بالنسبة الى الفواتير والاعتراضات.

واوضح بعقليني انه تتم حاليا اعادة درس الفواتير وتشطيرها وفي حال الخطأ في قراءة العداد او تراكم المقطوعية يعاد الى صاحب الحق حقه او يجري فحص العداد في المختبر للتأكد من اهليته".

واعتبر ان اسباب ارتفاع ارقام الفواتير عند بعض المستهلكين ناتج من سوء استعمال الكهرباء لبعض الخدمات التي يمكن استعمال طاقة اخرى بديلة منها واكثر التجهيزات المستهلكة للطاقة هي سخانات المياه التي تؤدي الى ارتفاع لافت في فاتورة الكهرباء".

سكّرية انتقد في مؤتمر صحافي "اهمال وزارة الصحة سوق الدواء"

انتقد النائب الدكتور اسماعيل سكرية وزارة الصحة "لانها لم تبادر الى تطبيق لائحة الادوية الاساسية المعتمدة".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب ان لبنان "يدفع ٢٣٠.٥ مليون دولار اميركي ثمن ادوية غير خاضعة للائحة الادوية الاساسية ولا حاجة طبية لها". وتساءل عن الجهة المسؤولة عن عدم تطبيق لائحة الادوية الاساسية. ولفت الى ان "لبنان اصبح سوقا مفتوحة لجميع مصانع الادوية في العالم" والى "طبقة من تجار الادوية لا تميز أهمية الادوية ونوعيتها، وهي تستورد ادوية تجارية وهمها التلاعب بالاسعار والنوعية".

وقال: "بناء على قرارات جمعية الصحة العالمية المتضمنة توصيات بشأن اعتماد لوائح اساسية للأدوية، وبناء على توصيات المؤتمر الوطني الاول للصحة في لبنان في موضوع الدواء، وعلى التقارير والكتب والملاحظات التي وردت من منظمة الصحة العالمية، ومن كليات الطب والصيادلة في لبنان ونقابتي اطباء لبنان في بيروت والشمال، ونقابات الصيادلة والمستشفيات الخاصة، والهيئات والمنظمات الدولية العاملة في الحقل الصحي، وبناء على الدراسات الفنية والاستشارات والتوصيات التي قامت بها لجنة الدواء المكلفة البحث في شؤون الدواء ووضع سياسة دوائية وطنية، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة تم وضع ونشر لائحة الادوية الاساسية المعتمدة في لبنان وتشمل ٢٩٠ مستحضرا دوائيا تحت الاسم العلمي وتضمنت هذه اللائحة كل الادوية التي تعالج الامراض الاكثر شيوعاً وتلبي الحاجات الصحية والعقلية للسكان في لبنان بما في ذلك الادوية النادرة.

وقد حدد القرار وجوب اعتماد هذه الادوية الاساسية في كل المستشفيات والمراكز الصحية، وان يصير اعتماد هذه الادوية الاساسية لدى جميع الجهات الرسمية والعامة التي تتعاطى الشأن الصحي وان توصي الجهات الاهلية غير الحكومية التي تتعاطى الشأن الصحي باعتماد هذه اللوائح في المستشفيات والمستوصفات التابعة لها، وان توصي المؤسسات العالمية التي تتعاطى الشأن الصحي بأن تعتمد هذه اللوائح في المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات التابعة لها وفي الهبات التي تقدمها".

واعتبر انه "برغم اهمية هذا الموضوع، الا ان وزارة الصحة لم تبادر الى تطبيق هذه اللائحة الاساسية واعتمادها مما أدى الى فوضى كبيرة في سوق الدواء في لبنان الذي اصبح حاليا سوقا مفتوحة على جميع مصانع الادوية في العالم".

وأوضح ان "لبنان بات يستورد ٦٥ في المئة من الادوية غير الاساسية، بمعنى وجود ٣٨٨١ دواء غير اساسي في مقابل ٢٠٨٧ دواء اساسيا، يضاف الى ذلك ان اللجنة الفنية في وزارة الصحة اباحت اخيرا تسجيل اكثر من ٤٠٠ دواء معظمها مضادات حيوية وأدوية للقلب وفيتامينات بأسعار تفوق ٦٠ الف ليرة للعلبة الواحدة".

وسأل: "من هو المسؤول عن عدم تطبيق لائحة الادوية الاساسية؟ ومن هو المسؤول عن كون اكثر من نصف الادوية الموجودة في لبنان غير اساسية ولا حاجة طبية وعلاجية لها؟ ومن المسؤول عن بيع اكثر من ١١٠٠ مستحضر دوائي من دون تسجيل ومراقبة وهي مجهولة التوعية والفاعلية والآثار الجانبية؟ وكيف تطبق المستشفيات الجامعية في لبنان لوائح الادوية الاساسية المعتمدة رسميا مثل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وهذه اللائحة تضم ٥٨٢ مستحضرا طبيا تشكل ما مجموعه ٩٩٢ شكلا صيدلانيا فقط".

كما سأل: "كيف يطبق الجيش لائحة الادوية الاساسية المعتمدة وهي تشمل ٦٤٠ مستحضرا صيدلانيا تشكل ما مجموعه ١٢٠٦ اشكال صيدلانية فقط؟ وكيف تطبق منظمة اليونيسيف في لبنان لائحة الادوية الاساسية وتتمنع وزارة الصحة عن تطبيقها؟ اليس هذا دليلا معيبا على ان ثلاثة ارباع الادوية الطبية الموجودة في لبنان لا حاجة طبية لها؟".

مزارعو الموز: الكيلو وحدة الوزن ونطالب بوقف ادخاله مهرباً

أكد مزارعو الموز تمسكهم بقرار البيع بالكيلوغرام كوحدة وزن رسمية معتمدة بدلاً من البيع بالرطل، وطالبوا وزارة الزراعة بممارسة دورها في مراقبة الموازين والطريقة المتبعة في شراء الموز من المزارعين.

وطالب بيان صدر عن المزارعين، بعد اجتماعهم أمس في مقر تجمع مزارعي الجنوب – أبو الأسود، القوى السياسية وأركان الحكم "بالعمل على وقف تهريب الموز والسلع الزراعية من سوريا وعبرها الى لبنان، وهي تدخل بتغطية قوى نافذة مستفيدة، مع العلم ان أسواق الشمال، والبقاع خصوصاً، ملأى بالموز الأجنبي المهرب ويباع علناً".

وأكد البيان "وجوب السعي مع الحكومة السورية من أجل الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني، برغم خفضها في السنة الماضية، الا ان هذه الرسوم ما زالت معوقاً أمام تصدير الموز اللبناني الى سوريا، وخصوصاً ان زراعة الموز في لبنان هي من أجل تغطية سوق سوريا ولبنان، لان المناخ في سوريا لا يساعد على نجاح هذه الزراعة، ومعظمها في جنوب لبنان وهي تشكل مع زراعتي الحمضيات والتبغ دعامة الصمود والمقاومة". وذكر البيان انه تمت "مناقشة مشروع قيام مؤسسة لتصريف الانتاج الزراعي وتم تأليف لجنة للاتصال بسائر المزارعين. وأشاد المزارعون بجهود وزيري الصناعة والزراعة لدعم الصادرات الزراعية والصناعية وخفض تعرفة الكهرباء".

٢٨ دولة في المعرض الاسلامي السابع

افاد مصدر في ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" ان عدد المشاركين في "المعرض التجاري الاسلامي السابع" الذي سيفتتح في ١٢ تشرين الاول المقبل برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي تجاوز الـ٦٠٠ عارض من ٢٨ دولة اسلامية هي: الاردن، الامارات، السعودية، السنغال، العراق، الكويت، المغرب، اندونيسيا، ايران، باكستان، تركيا، تونس، سوريا، غينيا، قطر، ليبيا، ماليزيا، مصر، بنغلادش، تشاد، جيبوتي، سلطنة عمان، فلسطين، السودان، تركمانستان، اوغندا واليمن، اضافة الى المصرف الاسلامي للتنمية. وسيشارك ٥٩ عارضا لبنانيا من بيروت والشمال والبقاع وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

وتشمل العروض قطاعات البناء والمفروشات والزراعة والغذاء والالبسة والحرف والسياحة. ويذكر ان المعرض يتزامن مع انعقاد الملتقى الخامس للقطاع الخاص الذي تنظمه الغرف الاسلامية للتجارة والصناعة، ويتضمن حلقات خاصة وطاولات مستديرة تهدف الى تطوير المبادلات التجارية وتنمية الصادرات بين الدول الاسلامية.

"تجمع اللجان" ودعم الصناعة

دعا المكتب الاقتصادي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، الدولة الى توجيه الاستثمارات الصناعية في اتجاه قطاعات ترتكز على المعرفة والموارد البشرية، والى اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لتحديث المعاملات الادارية واصلاح الادارة" نظرا الى انعكاس هذا الامر بشكل مباشر على دعم الصناعة وتشجيع الاستثمار الصناعي". وأيد في بيان له موقف وزير الصناعة ان "يشمل خفض سعر الفيول اويل كل المصانع بما في ذلك المتوسطة والصغيرة".

مرهج افتتح معرض "ترميوم ٩٨":

"التزامنا المعايير الدولية ضروري"

قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "لم يعد امامنا لحل مشكلة سنة ٢٠٠٠" سوى ٤٦٠ يوما، والمشكلة تترابط بين الدول والمؤسسات، ويتمثل الفارق بين دولة واخرى ومؤسسة واخرى بدرجة الوعي، وتوافر الموارد المادية والبشرية".

كلام مرهج جاء في افتتاحه معرض "ترميوم ٩٨ للمعلومات التكنولوجية" امس في قاعة "بيروت مول" للمعارض، في سن الفيل، وتنظمه الجمعية المهنية المعلوماتية وشركة "بروموفير" على مساحة ١٢,٤٠٠ متر مربع، ويشارك فيه اكثر من ١٢٥ شركة محلية، اقليمية ودولية، متخصصة بالكمبيوتر والانترنت والتجهيزات الالكترونية والمكتبية.

وحضر الافتتاح رئيس مجلس ادارة الجمعية المهنية المعلوماتية العميد سامي نصيري والمدير العام لشركة "بروموفير" وليد يارد والمسؤولة عن العلاقات العامة في الشركة باولا نسناس وعدد من رجال الاعمال والمهتمين.

بداية، قص مرهج الشريط التقليدي، ثم تحدث نصيري عن نشاط الجمعية واهدافها منذ تأسيسها عام ١٩٩٦ وقال: "ساهمنا بفاعلية في اطلاق تحرك واسع وشامل لاصدار قانون حماية الملكية الفكرية الذي نعتبره المدخل الامثل لاكتساب المزيد من الثقة الدولية، في مجال المعلوماتية وفي كل المجالات الاقتصادية والاستثمارية علما ان هذا القانون عند صدوره سيطور صناعة البرامج التي ستصبح من مرتكزات الاقتصاد الوطني في بداية الالفية الثالثة، كما ان الجمعية عملت بالتعاون مع المجلس الاعلى للجمارك ووزارة المال على تطوير قوانين الرسوم الجمركية على تكنولوجيا المعلومات من اجل جعلها تتماشى مع العولمة المقبلة".

واضاف: "بدأنا التحضير لعقد المؤتمر الثاني للمعلوماتية في ربيع ١٩٩٩، وسيناقش مسائل حيوية تتعلق بارتباط المعلوماتية بالقطاعات الاخرى على عتبة القرن الحادي والعشرين، خصوصا بعدما ابدت مختلف الهيئات اللبنانية، وفي مقدمها الحكومة، اهتماما متميزا بهذا القطاع، وخصوصا بالنسبة الى الشأن التربوي والاصلاح الاداري".

تلاه مرهج فتحدث عن نشاطات مكتبه لشؤون الاصلاح الاداري وقال: "بدأ المكتب السعي لتأمين موارد مالية لمساعدة القطاعين العام والخاص وكان اول الغيث هبة بمئة الف دولار اميركي من البنك الدولي فنكون بذلك الدولة الثانية في العالم تحصل على هبة كهذه. اما على صعيد الموارد البشرية فان المكتب عاكف على دراسة مشروع طموح لاعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة في درس اوضاع الادارات والمؤسسات وصوغ خطط العمل والاشراف عليها وادارة عملية تنفيذها ونأمل ان نتمكن من اعلان تفاصيله في وقت قريب".

ولفت الى ضرورة التزام المعايير الدولية في مجال المعلوماتية والاتصالات فنكتسب بذلك ثقة السوقين العربية والعالمية. ولدينا الآن فرصة ثمينة لنحتل تكرارا مركزا متقدما في منطقتنا والعالم".

ويشار الى انه تتخلل المعرض ثلاث ندوات ينظمها مكتب الوزير مرهج وعناوينها: "مشكلة سنة ٢٠٠٠" للدكتور جورج زخريا، و"السياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات" للخبير آلان ماكلين، و"الاصلاح الاداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات" للخبير غي لوكليرك.

وتنظم جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان، في هذا الاطار في الرابعة من بعد ظهر غد ندوة عن "جرائم المعلوماتية". يشارك فيها البروفسور وسيم حرب والقاضي فوزي خميس والمحامي طوني عيسى.

ويستمر المعرض حتى ٤ تشرين الاول المقبل ويفتح ابوابه يوميا بين الرابعة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلا لذوي الاختصاص، في حين يفتح السبت من العاشرة صباحا قبل الظهر حتى العاشرة ليلا للجمهور.

لأن "الميدل ايست" رفضت تطبيق الاتفاق

نقابة المضيفين تلتقي حردان قبل الاضراب

عرض وفد من نقابة المضيفين الجويين اللبنانيين برئاسة النقيب روبير فغالي ظهر امس مع وزير العمل اسعد حردان الازمة الناشئة بين المضيفين وادارة شركة طيران الشرق الاوسط، الخطوط الجوية اللبنانية.

وقال فغالي بعد اللقاء: "ان الزيارة تأتي قبل اتخاذ اي خطوة سلبية، بعد رفض ادارة الشركة تطبيق بندين من الاتفاق المعقود معها، ويتعلقان بالترقيات وقبض جزء من الراتب بالدولار، الامر الذي دفعنا الى اتخاذ قرار بالاضراب قبل اللجوء الى التحكيم. وقد طلب الوزير حردان وقتاً اضافياً لاجراء المزيد من الاتصالات مع ادارة الشركة".

وذكّر "ان النقابة كانت تقدمت في خلال السنة ١٩٩٧ بوساطة من وزير العمل في شأن سلم الرتب والرواتب مع شركة طيران الشرق الاوسط، وبتدخل مباشر منه، تم التوصل الى اتفاق مكتوب كان يفترض ان يبدأ تطبيقه اعتباراً من ١/١/١٩٩٨، لن ادارة الشركة طبقت قسماً منه ورفضت تطبيق القسمين الآخرين، وقد ابلغتنا بذلك".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

خفض معدلات الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية لا يفيد الدولار

بقي الدولار الاميركي معروضاً في سوق القطع في بيروت طلباً لليرة بهدف الافادة من مردودها المرتفع قبل خفضه. وجاء تنزيل مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٠٣,٥٠ الى ١٥٠٣,٠٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥١٦,٥٠ ليرة ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٩,٧٥ ليرات في مقابل ١٥١٠,٠٠ ليرات منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك ونظراً الى انحسار الاقبال على الدولار، جرى تداوله في العمليات المصرفية نزولاً باسعار قريبة جداً من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احياناً، ولاول مرة منذ مطلع الصيف، الى شرائه به حفاظاً على استقرار اسعار الصرف. وهكذا راح يتقلب ما بين ١٥٠٣,٠٠ و١٥٠٤,٠٠ ليرات بعدما فتح بما بين ١٥٠٥,٠٠ و١٥٠٧,٠٠ ليرات، في سوق معتدلة النشاط لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٣,٠٠ ليرات.

في الخارج، بقيت اسواق القطع العالمية في دائرة الترقب امس في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) التابعة للاحتياط الفيديرالي في ظل توقعات تشير الى رجحان كفة خفض معدلات الفائدة الاساس على الاموال الاتحادية (Fed Funds) من ٥,٥٠ في المئة حالياً الى ٥,٢٥ في المئة وحتى الى ٥,٠٠ في المئة، في خطوة تهدف الى دعم النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي بات مهدداً بالانحسار بتأثير من الازمات التي تضرب تباعاً الاسواق الناشئة في عدة دول على جانبي الاطلسي والهادئ.

وجاء اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان مؤشرها الشهري لقياس ثقة المستهلكين الاميركيين قد هبط من ١٣٣,١٠ نقطة في آب الى ١٢٦,٠٠ نقطة في ايلول، في اشارة الى اتجاه الاقتصاد الاميركي نحو التباطؤ نتيجة ضعف الاستهلاك، ليرجح احتمالات تخفيف قيود التسليف، ولكن من دون ان يضغط كثيراً على الدولار لكثرة ما استدركت الاسواق هذا الامر منذ الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاربعاء الماضي، لا سيما بعد التصريح الذي ادلى به امس رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا، اوسكار لافونتين، المرشح لمنصب وزير المال في حكومة شرودر المقبلة، والذي يؤيد فيه خفض معدلات الفائدة في اوروبا لمكافحة البطالة.

لكن الدولار الذي ابدى مقاومة للضغط عليه ازاء العملات الاوروبية، وقع في دائرة الضعف ازاء الين عقب اعلان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان ضعف العملة اليابانية يشكل مصدر قلق عميق للادارة الاميركية ولحكومة طوكيو، في اشارة غير مباشرة الى احتمال حصول تدخل منسق للمصارف المركزية دعماً للين. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما نقلته وكالة "كيودو" اليابانية أمس عن مرجع مالي كبير في اليابان ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع السبت المقبل في واشنطن على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية ستقر سلسلة اجراءات من شأنها وقف تراجع الين.

ومكذا، تضافرت كل هذه العوامل لتبقي الدولار في دائرة الضعف وتجعله يقفل في لندن كالآتي:

– ١,٧١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٠٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٤٥.
– ٥,٦١٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦١٣٥.
– ١,٣٨٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٨٥.
– ١٦٥٤,٩٠ ليرا ايطالياً في مقابل ١٦٥٨,٠٠.
– ١٣٤,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٨٥.

واظهرت المعادن الثمينة تماسكا ملحوظا رغم تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، لاسيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٤,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٦,٠٠ دولارا بعده.

واستفادت الفضة كثيرا من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها اقدمت عليها صناديق استثمار اميركية، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٦٥ دولارات في مقابل ٥,٢٥ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٤٥ دولارات.

وبدت اسواق الاسهم في اوروبا من دون اتجاه واضح في ظل تضارب التوقعات اتقاء القلق حول ما سيفضي اليه اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة في ساعة متأخرة امس. وجاء تصريح نائب رئيس البوندسبنك انه لا يحبذ خفض معدلات الفائدة في المانيا، ليوقع بورصة فرنكفورت في الضعف بأن اقفل مؤشر "داكس" متراجعا ٥٢,٦١ نقطة على ٤٦٠٠,٣٣ نقطة، في حين لم يطرأ تغيير يذكر على بورصة باريس حيث اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" على ٣٣٣٧,٠٥ نقطة متراجعاً فقط ٠,٥٩ نقطة، وكذلك على بورصة لندن التي اقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة معتدلة لم تتجاوز ١٥,٢٠ نقطة على ٥١٠٨,٧٠ نقاط.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين تبعا لتضارب التوقعات حول نسبة الخفض التي سيقررها الاحتياط الفيديرالي في معدلات الفائدة الاميركية، الى ان جاء قراره بخفض معدل الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) فقط بواقع ربع نقطة مئوية الى ٥,٢٥ في المئة بدل نصف نقطة مئوية كما كان منتظرا مع ابقاء معدل الحسم على حاله، ليطلق عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية وليسلط الأضواء مجددا على نتائج الشركات. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨١٤٦,٩٤ نقطة الى ادنى على ٨٠١٥,٦٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية (٨٠٢٨,٨١ نقطة، بخسارة ٨٠,٠٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تراجعا ملحوظا نتيجة ازدياد القلق في شأن ازمة المؤسسات الائتمانية في اليابان، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٨٧,٩٤ نقطة على ١٣٨٤١,٤٣ نقطة.

ايلي قهوجي













بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" واترنيت في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٩٠,٦١١ سهما قيمتها ٥٤٧,٨٤٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٢٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٣٨٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٦٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و١٦,٢٦٣ سهما من سوليدير "ب"، و٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٣١٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٢٦٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٨٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من اترنيت، و٥٠٠ سهم من رسامني يونس، و٤٢٤٦ سهما من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,١٥ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة، واقفل على ٩١٤,١٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,١٦ نقطة نسبتها ٠,١٨ في المئة واقفل على ٨٧,٤٥ نقطة، وتراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٢,٢٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٩:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15852	28/09/98	10 4/8	296415	7200	7200	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15852	28/09/98	10 4/8	694656	600	600	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16607	28/09/98	11	46822	93019	380	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16607	28/09/98	11	55954	105402	16263	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26609	17/09/98	17 6/8	6000	23729	312	17 5/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42839	28/09/98	28 3/8	3260	18600	3260	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10757	28/09/98	7 2/16	3710	90857	2850	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4529	28/09/98	3	94422	54767	50000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4907	21/09/98	3 4/16	57878	500	500	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1415	10/09/98	30/32	85984				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1463	24/09/98	1	5800	5000	5000	31/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2642	28/09/98	1 24/32		1000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2548	22/09/98	1 22/32	3000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Unkeramic Nominal (A)		2453	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (آ)
Unkeramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Unkeramic Bearer (C)		2878	28/09/98	1 29/32	32108	19246	4246	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
90.611	547.843	2.383.000.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٥٧	١٢,٠٩	١٢,٤٧	٩٦٩٩,٠٠
٦	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٩/٤/١	١٦٥٧	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٩/٩/٣٠	١٦٥٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٠/١	٢٠٠٠/٩/٢٨	١٦٥٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس تسع بواخر ناقلة ٩٤٦١ طناً، وغادرته ١١ باخرة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	اندون	١٨٥٠ مختلفاً	أ. نقاش
١٠	رابوليون ٢٠	٤٠٠ ماشية	راسم
١٠	فيكتور	٦٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
١٠	جولي غريجيو	٩٥٨ مختلفاً	أ. فرنلجي
١٢	فاس جمليك	١٢٠٠ مختلفاً	ت. م. أليان
١٣	حاج سعيد	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	فاست الكسندرية	٣٠٠ مختلفاً	فاست
١٤	بل عمبر	٢٥٦٠ مختلفاً	سيمن
الدورة	ميليس	١٢٤٣ مواد كيماوية	ب. عظم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	اللاذقية	للشحن	ع. مكاوي
الوليد	جيوتورو	٨٥٣ مختلفاً	عكاك مارين
اليزابيث	ليماسول	١١٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
نبتون هلاس	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
بل رانجر	ليماسول	للشحن	سيمن
بريم خليفت	جيوتورو	٨٠٠ مختلفاً	غولف
طارق ١	البشفسك	١٦١٢ حديداً	سبيريدون
زيران	الاسكندرية	١٩٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
زيناك	كندا	١٠٨٣٩ قمحاً	ب. ت. م. أ.

وبقيت في الأحواض ١٩ باخرة بينما خمس مسافرة هي: "سونا ٢" و"واف" و"عز الدين" و"فاست الكسندرية" و"بيل أمبير".
وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٠٠	٢٥٧٦,٥٠	٢٦٨,١٠	١٠٨٧,٣٠	٩٠٠,٣٠	٠,٩٠	٤٣,٢٣	٧٩٨,٣٠	١٠,٧٧	١٩١,٩٠	١٠,٥٥	٨٩٩,٥٠	١٠٠١,٢٥
المبيع	١٥١٦,٥٠	٢٥٨٦,٥٠	٢٧٠,١٠	١٠٩١,٣٠	٩٠٤,٣٠	٠,٩٢	٤٤,٢٣	٨٠٢,٣٠	١١,٧٧	١٩٢,٩٠	١١,٥٥	٩٠٣,٥٠	١٠٠٥,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٣٩٩٤,٦٥	٣٩١٤,٠٠	٢١١٥,٤٥	٤٩٥٧,٨٥	٤٠٩,٠٥	٤٠٠,٥٥	٤١٢,٧٠	٣٠٤٥,٧٥	١٢٧,٠٠	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠١٤,٦٥	٣٩٣٤,٠٠	٢١٢٥,٤٥	٤٩٨٧,٨٥	٤١٣,٠٥	٤٠٤,٥٥	٤١٦,٧٠	٣٠٥٥,٧٥	١٢٩,٠٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٣٣	٢,٥٦٧٤	١,٠٨٢٥	٠,٠١١٢٤	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٨١	٠,٢٦٧٤	١,٧٦٧٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥١١	١,٤٥٣٣	٠,٦١٢٧	٠,٠٠٦٣٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٩	٠,١٥١٤	–	٠,٥٦٦٠
فرنسا	٥,٦٢٤٠	٩,٥٩٥٠	٤,٠٤٦٣	٠,٠٤١٨١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢١	–	٦,٥٩٧٥	٣,٧٤٩٦
المانيا	١,٦٧٧٥	٢,٨٦١٥	١,٢٠٦٧	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٦	١,١١٢٢
ايطاليا	١٦٥٨,٢٥	٢٨٢٩,٥٥	١١٩٣,٢٢	١٢,٣٣٠	–	٩٨٨,٨٢	٢٩٤,٩٠	١٩٤٥,٥٩	١٠٩٩,٨٥
اليابان	١٣٤,٦٠	٢٢٨,٥١	٩٦,٢٤	–	٠,٠٨٠٧٥	٧٩,٨٦	٢٣,٨١	١٥٧,٢٤	٨٩,٠٠
سويسرا	١,٣٩٠٠	٢,٣٧١٤	–	٠,٠١٠٣٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٨٧	٠,٢٤٧١	١,٦٢٠٥	٠,٩٢١٨
بريطانيا	٠,٥٨٤١	–	٠,٤٢٠٤	٠,٠٠٤٣٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٩٠٠	٠,١٠٤١	٠,٦٨٦٩	٠,٣٨٨٩
الولايات المتحدة	–	١,٧٠٩٥	٠,٧٢١٥	٠,٠٠٧٤٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٨٦	٠,١٧٨٥	١,١٧٣٩	٠,٦٦٥٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٨٠,٥٢	٣٣٣٧,٠٥	٥١٠٨,٧٠	١٣٨٤١,٤٣	٤٦٠٠,٣٣
الاقفال السابق	٨١٠٨,٨٤	٣٣٣٧,٦٤	٥٠٩٢,٥٠	١٣٩٠٩,٣٧	٤٦٥٢,٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 1/16	35 1/4
Aluminum	72 3/8	72 9/16
Am Express	80 7/8	83
Armco	4 13/16	4 7/8
Asarco Inc.	19 1/16	19 15/16
AT et Corp	59 7/8	58 3/16
Atl Richf.	74	73 1/2
Avon Prod.	26 3/16	25 1/2
Bankamerica Corp.	62 1/4	63 11/16
Boeing	35 11/16	34 15/16
Boise CASC	26 1/2	27 1/2
Bristol My.	103 7/8	101 1/4
Burlington Northern	31 3/4	31 9/16
Caterpillar	47 1/8	48 7/16
Chase Manh.	45	44 9/16
Chevron	88	84 13/16
Chrysler	50 7/16	51
Citicorp.	97 13/16	100 11/16
Coca Cola	58 11/16	57 3/16
Colgate	72 7/8	72 13/16
Columbia Gas	58 11/16	58 15/16
Corning Inc	29 11/16	30 1/16
Csx Corp.	42 13/16	42 3/4
Cyprus Amax Min.	13 5/16	13 1/4
Deere	31 1/16	31 1/4
Delta Air Lines	104 5/16	104 3/4
Disney Corp.	26	25 15/16
Eastm Kodak	77 15/16	79 1/8
Estee Lauder -A-	55	55 7/8
Exxon	71 1/4	68 1/16
Ford	49 1/8	49 3/16
Genl Dynamics	51 9/16	52 1/16
Gilette	37 5/8	39 11/16
Grace	12 3/4	12 5/8
G.T.E. Corp.	56 3/16	54 3/16
Halliburton	30 1/2	29 7/16
Hilton	16 15/16	16 7/8
Honeywell	64	66
INA	17 9/16	17 11/16
Inco Ltd.	10.375	10.625
Intl Bus	131 7/16	133 9/16
Intl Paper	49	49 1/4
ITT Bus	50 3/4	52 13/32
Johns.	79 7/16	80
Kellogg	34 1/4	34 7/8
Litton	61 5/8	56 7/8
Lockheed Martin	102 3/4	99
Loews	87	86 5/16
Mallinckrodt	30 3/8	30 3/8
Merck	131 15/16	128 3/4
Merril Lyn.	50 3/8	50 15/16
Min Mining	77 3/16	77 1/4
Mobil	77 13/16	76 1/2
Monsanto	61 9/16	61
Morgan	88 1/16	85 3/4
Natl Semiconductor	9 7/8	9 3/4
Navistar	24 1/8	24 11/16
Occ. Petrol.	22 5/8	22 7/16
Olin	28 7/16	27 15/16
Penny	46 3/16	47 1/16
Pepsico	30 5/8	31
Pfizer	106 15/16	106 1/16
PG et Corp	32 5/8	32 1/2
Pharmacia Up John	50 3/4	51 5/16
Placer Dome	13.5125	14.6875
PolaroidQuaker	25	25 11/16
Quaker Oats	59 15/16	59
Schlumberger	52.75	50.5
Sears Roeb.	42 5/8	43 3/8
Sony Corp Adr.	71 11/16	70 5/16
Tandy	54 5/8	53 5/8
Tenneco	34 9/16	34
Texaco	64 5/8	62 7/16
Texas Instr.	55 1/8	54 9/16
Textron	61 1/2	62 9/16
Time Warner Inc.	90 1/4	91 3/4
Ual	67 11/16	69 1/4
Union Carbide	42 7/8	43 1/4
Union Pacific Corp	44 1/8	44 9/16
Unisys	24 11/16	25
Utd Techno.	80 7/16	79 13/16
US Life Inco Fund	10	9 15/16
Usx Marathon Grp.	36 5/16	34 7/8
Usx Steel Grp.	25 5/16	24 3/16
Warner Lamb.	78 1/16	77 3/8
Xerox	87 1/2	84 1/2

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	73	71.5
Accor	1244	1221
Air Liquide	900	880
Alspi	592	592
American Barrick	118	113.8
Anglo Amer. C. S.A.	165.4	165
ATT	331.5	344.4
Bayer Aktiengesells	220	225
BCM	510	510
BHV	635	630
Bic	322	315
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1033	1017
Carrefour	3700	3610
Casino Guichard-Per	567	563
Casino Gui Per Adp	357	346.9
CFF	68.5	67.1
CIE Bancaire	613	613
Club Méditerranée	417.1	402
Crédit Lyonnais	398.1	410
Danone (ex BSN)	1507	1497
DMC	62.8	56
Du Pont Nemours	346.6	338.7
East Rand Prop	1.19	1.17
ELF-Aquitaine	715	718
Eridania Beghin	1080	1109
Esso	450	454
Eurafrance	2700	2673
Fives-Lille	385.6	390
Galeries Lafayette	5270	5100
General Motors	335.3	333.9
GTM-Entrepose	510	515
Hoechst Akt.	230	227
IBM Corp	744	765
ICI Ltd Plc	49	46.4
LA Rochette	18.5	17.95
Lafarge	510	490
Legrand	1356	1404
Legrand ADP	864	860
Locindus	760	780
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	2797	2859
LVMH	795	788
Metaleurop	24.5	22.6
Mitsubishi Corp.	29	28.75
Mobil Corp.	434.5	440
Moulinex	90	90
Nicolas	690	690
Nord-Est	109.9	110
Norsk Hydro	202.5	200
O.N.A.	602	603
Petrofina	2000	2050
Philips Electronics	308	303.8
Pinault-Printemps-R	863	890
Primagaz	470	455
Procter and Gamble	404	405
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	276	278.4
Saint-Gobain	764	770
SCOR S.A.	345	345
S.G.E.	213	209.9
Shell Transport	34	33.35
Siemens AG	315	311.2
Skis Rossignol	94.5	94.5
Sommer-Allibert	200	195
Suez Lyon - Des eaux	967	960
Thomson-CSF	179	190.1
Total	714	706
Valeo	423	405
Vallourec	223	221
Vivendi	1114	1090
Volkswagen AG	420	412
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	302.1	302.5
Zambia Copper Inves	8.9	8.25
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.1675	4.1875
Allied Zurich	6.25	6.48
Asda Group Plc	1.71	1.7075
Assoc Brit Food	6.1	5.9025
BAA	6.01	6.055
Barclays	10.05	10.12
Bass	6.915	6.7775
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.5575	0.6
Blue Circle	2.72	2.77
Boc Group	7.48	7.5
Boots	10.05	10.1
British Petrol	5.895	5.56
British Aerospace	3.63	3.68
British Airways	3.73	3.8
British Telecom	7.9	7.85
BTR	1.0925	1.08
Burmah Oil	8.43	8.7
Cable Wireless	5.6	5.575
Cadbury Schweppes	7.76	7.7325
Centrica	1.175	1.175
Charter	3.25	3.38
Coats Viyella	0.365	0.37
Commercial Union	9.2	9.2
Cookson Grp Plc	1.16	1.18
Cordiant	1.09	1.04
Courtaulds	4.43	4.43
Diagen	5.44	4.85
Dixons	6.1025	6
ECC	1.52	1.45
General Accident	-	-
Genl Electric C°.	4.4298	4.42
GKN	6.0614	6.15
Glaxo	16.9575	16.93
Granada Grp	7.9	7.515
Great Univ Stores	6.71	6.9525
Guard Ryl. Ex.	2.6	2.61665
Hanson	3.755	3.7
HSBC HLDGS	10.9	11.1
ICI	4.72	4.66
Kingfisher	5.2444	5.32
Land Sec PLC	9.1	9.05
Legal Gen. Grp.	6.7614	6.5875
Lloyds	6.6876	6.75
Lonrho	3.02	2.94
Lucas	1.869	1.8787
Marks Spencer	4.4225	4.3675
National Power	5.43	5.3525
Natwest	8.27	8.38
Pearson Grp.	10.9251	11.02
P and O	5.78	5.79
Pilkington	0.57857	0.6075
Prudential Corp	8.42306	8.55
Racal Electronics	3.46	3.46
Rank group	2.45511	2.52
Reed Intl	5.03	5.13875
Reuters	4.90847	5.1
Rexam	1.85	1.915
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.06	1.9863
Royal Sun	5.20127	5.14
Sainsbury	5.7	5.65
Sears	1.57	1.63
Shell	3.5345	3.5717
Siebe Plc	1.9675	1.9
Std Chart. Bank	4.23	4.02
Storehouse	1.7341	1.755
T.I Group	3.42	3.39
Tarmac	0.825	0.84
Tate and LyleTesco	3.2	3.195
Tesco	1.632	1.6025
Unit Biscuits	2.05	2.06
Vickers	1.45	1.4
Vodafone Group	7.0469	7.015

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	88	93
Bridgestone Corp	2810	2875
Canon Inc	2590	2565
Fuji Bank	315	330
Fuji Photo Film	4660	4570
Hitachi	615	615
Honda Motor	4270	4320
Jal	320	325
Kirin Brewery	1111	1154
Matsushita E Ind	1856	1810
Mitsubishi Corp	674	711
NEC Corporation	896	893
Nihon Kagaku San	270	270
Nip Steel Corp	200	190
Nomura Secs	1035	1030
Pioneer Elec.	2300	2235
Sharp Corp	825	826
Sony Corp	9750	9470
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3670	3590
Sumitomo Corp	550	568
Toshiba Corp	491	471
Toyota Motor Co	3130	3100
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2930	2890

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.40	53.00
Bayer AG	65.10	65.60
Bay Mot Werke	1170.00	1155.00
Commerz Bank AG	47.20	49.10
Daimler Benz AG	143.00	144.50
Degussa AG	71.20	72.00
DT Babcock St	92.00	95.00
Dresdner Bank AG	66.00	67.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	480.00
Schering AG	175.75	180.00
Siemens AG	92.35	95.20
Bay Vereinsbank	131.50	130.90
Dt Lufthansa AG	34.25	35.70
Mannesmann AG	156.40	150.10
Preussag AG	560.00	570.00
Thyssen AG	292.00	303.50
Veba AG	88.90	91.75
Volkswagen AG	123.60	120.00
Deutsche Bank AG	91.48	93.70
Linde AG	960.00	975.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,١٢	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٧	٠,١٨	٥,٦٢	٣,٢٥	٤,٧٥	٤,١٢
لشهر	٥,٢٠	٧,١٩	٣,٤٤	١,٣٠	٣,٤٠	٠,٤٣	٥,٣١	٣,٢٥	٤,٨٥	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,١٥	٧,٢٧	٣,٥٢	١,٣٧	٣,٤٥	٠,٥٦	٥,٢١	٣,٢٤	٤,٦٥	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٠٦	٧,٠٩	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٤٢	٠,٢١	٥,٠٩	٣,٣٥	٤,١٥	٣,٨٣
لسنة	٤,٩٧	٦,٨١	٣,٥٢	١,٥٦	٣,٤٦	٠,٦٢	٤,٩٧	٣,٤١	٣,٨٥	٣,٦٧
لـ٥ سنوات	٤,٤١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٣٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٨٥	٢٩٣,٧٥
الفضة	٥,٣٦٥٠	٥,١٧٥٠
البلاتين	٣٤٩,٠٠	٣٥٠,٠٠
البلاديوم	٢٨٣,٠٠	٢٨٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٦,٧٠	٢١٦,٣٠
كانون الاول	٢٢٢,١٠	٢٢١,٦٠
آذار	٢٢٦,٣٠	٢٢٥,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٦,٠٠	١٦٤٣,٠٠
الألومينيوم	١٣١٨,٠٠	١٣١٣,٥٠
القصدير	٥٢٩٠,٠٠	٥٤٠٠,٠٠
النيكل	٤٠٥٠,٠٠	٤٠١٥,٠٠
الزنك	٩٧١,٥٠	٩٦٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٦٦٥,٠٠	١٦٦٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: ايلول	١٥٥٢,٠٠	١٥٣٧,٠٠
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	–	–
سكر: تشرين الاول	٦,٩٣	–
كانون الاول	٧,٠٤	–
آذار	–	٦,٩٣
بن: ايلول	–	١٠٤,٦٥
كانون الاول	١٠٥,٥٥	١٠٨,٣٠
آذار	١٠٨,٣٥	–
قطن: كانون الاول	–	٧٤,٤٠
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧١,٣٥	٧٣,٤٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: ايلول	٢٧٦,٧٥	٢٧٦,٢٥
تشرين الاول	٢٧٧,٠٠	٢٧٦,٥٠
كانون الاول	–	–
الذرة: ايلول	–	–
تشرين الاول	٢١٢,٧٥	٢١٠,٥٠
كانون الاول	٢١١,٧٥	٢١٢,٠٠
حبوب الصويا: ايلول	٥٢٦,٥٠	٥٢٢,٠٠
تشرين الثاني	–	٥٢٨,٠٠
كانون الثاني	–	–
زيت الصويا: ايلول	٢٤,٥٠	٢٤,٧٨
تشرين الثاني	٢٤,٨٠	–
كانون الثاني	٢٤,١١	٢٤,٥٨

٩,٤٥ الليلة كأس أوروبا: مانشستر يونايتد في ضيافة بايرن ميونيخ

شتوتغارت أسقط فينورد روتردام في كأس الاتحاد

تأمل فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي، للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اذ تعادل ومضيفه هايدوك سبليت الكرواتي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سبليت وحضرها ٢٨ الف متفرج في اياب الدور الاول. وكان فيورنتينا فاز ٢-١ ذهابا فصعد الى الدور الثاني بعدما تألق خط دفاعه وصد كل الهجمات التي شنها مهاجمو هايدوك سبليت.

● على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وامام ١٢٤٨٠ متفرجا، عوض بارما الايطالي خسارته ٠-١ ذهابا امام فنر بخشة التركي وفاز عليه ٣-١، وتأهل للدور الثاني. سجل للفائز اكيباس سافيت خطأ في مرمى فريقه الارجنتيني هرنان كريسبو والفرنسي الان بوغوصيان في الدقائق ٣٢ و٤٥ و٧٣، وللخاسر الفير بالتيش في الدقيقة ٥٩.

● في مرسيليا وامام ٢٠ الف متفرج، فاز اولمبيك مرسيليا الفرنسي على سيغما اولوموك التشيكي ٤-٠ (٢-٠ ذهابا) سجلها كريستوف دوغاري (٢) وروبير بيريس (٢) في الدقائق ١٩ و٧٦ و٣٢ و٨٦.

● في روتردام وامام ٣٠ الف متفرج، فجر في.اف. بي شتوتغارت الالماني مفاجأة ضخمة بفوزه على مضيفه فينورد روتردام متصدر لائحة الدوري الهولندي ٣-٠ (١-٣ ذهابا) سجلها البلغاري كراسيمير بالاكوف واليوغوسلافي كريستيان ديوردييفيتش وفريدي بوبيتش في الدقائق ٣٥ و٧٠ و٩٠.

● في درامن (نروج) وامام ٤٨٣٥ متفرجا، فاز استون فيلا الانكليزي على سترومسغودست النروجي ٣-٠ (٣-٢

مهاجم شتوتغارت فريدي بوبيتش مسجلاً الاصابة الثالثة ٣-٠ لفريقه في مرمى فينورد روتردام. (رويترز تيليفوتو)

ذهابا) سجلها ستان كوليمور في الدقائق ١٠ و٣٢ و٦٤. وهي المرة الاولى يسجل كوليمور ثلاث اصابات "هاتريك" في مباراة واحدة منذ حقق هذا الانجاز في كانون الثاني ١٩٩٦ في المباراة بين ليفربول فريقه السابق وروتشدايل في كأس انكلترا والتي اسفرت عن فوز الاول ٧-٠، لكنه رفع رصيده من الاصابات الى ١١ فقط منذ انضمامه الى استون فيلا قبل ١٢ شهرا.

● في ليفربول، سحق ليفربول الانكليزي افسي. كوسيتشي السلوفاكي ٥-٠ (٣- ذهابا) سجلها جايمي ردناب (٢) وبول اينس وروبي فاولر (٢) في الدقائق ٤٣ و٥٥ و٥٢ و٥٣ و٩٠.

● في ليفركوزن وامام ٢٢٥٠٠ متفرج، فاز باير ليفركوزن الالماني على اوديينيزي الايطالي ١-٠ (١-١ ذهابا) سجلها ستيفان باينليش في الدقيقة ٧٧.

● في اشبيلية وامام ٣٦ الف متفرج، فاز ريال بتيس الاسباني على فايله الدانماركي ٥-٠ (٠-١ ذهابا) سجلها ايفان بيريز (٣) والنيجيري فينيدي جورج وخوسيه غالفيز في الدقائق ١ و٢٠ و٩٠ و٧١ و٧٤.

● في متز وامام ١٠ الاف متفرج، حقق متز الفرنسي فوزه الاول في ١١ مباراة خاضها هذا الموسم وتغلب على تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي ٢-١ (١-٢) ثم خسر امامه بضربات الترجيح ٣-٤. سجل للفائز سيلفان كاستندوتش وفريدريك ميريو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٨ و٦٨، وللخاسر فينكو مارينوفيتش في الدقيقة ١٨ من ضربة حرة. وطرد الحكم ديفيد ريجيس من متز وغوران دروليتش من تشرفينا زفيزدا في الدقيقتين ٥١ و٨٩.

● في ليون، تعادل اولمبيك ليون الفرنسي وبلاكبيرن روفرز الانكليزي ٢-٢ (١-٠ ذهابا). سجل للاول الن كافيغليا والسويسري ماركو غرانسي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٣٥، وللثاني الفرنسي سيباستيان بيريز وغاري فليتكروفت في الدقيقتين ٢٦ و٥٦.

● في فالنسيا وامام ٣٣ الف متفرج، فاز فالنسيا الاسباني على شتيوا بوخارست الروماني ٣-٠ (٤-٣ ذهابا) سجلها الفرنسي آلان روش والارجنتيني كلوديو لوبيز والايطالي كريستيانو لوكاريللي في الدقائق ٥٢ و٥٦ و٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فيشلا كراكوف (بولونيا) ٣ – ماريبور تيالتيتش (سلوفينيا) ٠ (٢-٠) صعد فيشلا كراكوف بمجموع المباراتين ٥-٠.

بولونيا (ايطاليا) ٢ – سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ (٢-٠). صعد بولونيا ٤-١.

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ١ – شالكه ٠٤ (المانيا) ٠ بعد تمديد الوقت (٠-١). تعادل الفريقان ١-١ وفاز سلافيا براغ بضربات الترجيح ٥-٤.

سي.اس.ك.أ. صوفيا (بلغاريا) ١ – سيرفيت جنيف (سويسرا) ٠ (١-٢). تعادل الفريقان ٢-٢ وصعد سي.اس.ك.أ. صوفيا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

دينامو تبيليسي (جورجيا) ٠ – فيليم ٢ تيلبورغ (هولندا) ٣ (٠-٣). صعد فيلم ٢ تيلبورغ ٦-٠.

سكونتو ريغا (لاتفيا) ٢ – دينامو موسكو (روسيا) ٣ (٢-٢). صعد دينامو موسكو ٥-٤.

هايدوك سبليت (كرواتيا) ٠ – فيورنتينا (ايطاليا) ٠ (١-٢). صعد فيورنتينا ٢-١.

سترومسغودست (نروج) ٠ – أستون فيلا (انكلترا) ٣ (٢-٣). صعد أستون فيلا ٦-٢.

غراتس (النمسا) ٢ – ليتكس لوفيتش (بلغاريا) ٠ (١-١). صعد غراتس ٣-١.

اولمبيك مرسيليا (فرنسا) ٤ – سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ٠ (٢-٢). صعد اولمبيك مرسيليا ٦-٢.

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ٢ – اف. سي. زوريخ (سويسرا) ٢ (٤-٠). صعد اف. سي. زوريخ ٧-٢.

فيردر بريمن (المانيا) ٤ – بران برغن (نروج) ٠ (٠-٢). صعد فيردر بريمن ٤-٢.

متز (فرنسا) ٢ – تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ١ (١-٢) بعد تمديد الوقت. تعادل الفريقان ٣-٣ وفاز تشرفينا زفيزدا بضربات الترجيح ٤-٣.

أيك اثينا (اليونان) ٣ – فيتيس ارنهيم (هولندا) ٣ (٠-٣). صعد فيتيس ارنهيم ٦-٣.

ريال سوسييداد (اسبانيا) ١ – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠ (٤-٢). صعد ريال سوسييداد ٥-٢.

فينورد روتردام (هولندا) ٠ – في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا) ٣ (٣-١). صعد في. اف. بي. شتوتغارت ٤-٣.

موناكو (فرنسا) ٠ – ال. ك. أس. لودز (بولونيا) ٠ (٣-١). صعد موناكو ٣-١.

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٠ – اندرليكت (بلجيكا) ٠ (٢-٠). صعد غراسهوبرز زوريخ ٢-٠.

رابيد فيينا (النمسا) ١ – جيروندان بوردو (فرنسا) ٢ (١-١). صعد جيروندان بوردو ٣-٢.

اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) ٠ – اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ (٠-٢). صعد اتلتيكو مدريد ٣-٠.

اف. سي. بروج (بلجيكا) ٢ – اوجبشت (المجر) ٢ (٥-٠). صعد اف. سي. بروج ٧-٢.

السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٢ – فيتوريا غيمارش (البرتغال) ١ (٢-١). صعد السلتيك غلاسغو ٤-٢.

بارما (ايطاليا) ٣ – فنربخشة (تركيا) ١ (٠-١). صعد بارما ٣-٢.

ليفربول (انكلترا) ٥ – اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠ (٣-٠) صعد ليفربول ٨-٠.

باير ليفركوزن (المانيا) ١ – اوديينيزي (ايطاليا) ٠ (١-١). صعد باير ليفركوزن ٢-١.

اولمبيك ليون (فرنسا) ٢ – بلاكبيرن روفرز (انكلترا) ٢ (١-٠). صعد اولمبيك ليون ٣-٢.

أ. اس. روما (ايطاليا) ١ – سيلكبورغ (الدانمارك) ٠ (٢-٠). صعد أ. اس. روما ٣-٠.

سلتا فيغو (اسبانيا) ٧ – ارغيش بيتشتي (رومانيا) ٠ (١-٠). صعد سلتا فيغو ٨-٠.

ريال بتيس (اسبانيا) ٥ – فايله (الدانمارك) ٠ (٠-١). صعد ريال بتيس ٥-١.

فالنسيا (اسبانيا) ٣ – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠ (٤-٣). صعد فالنسيا ٧-٣.

ماريتيمو فونكال (البرتغال) ١– ليدز يونايتد (انكلترا)، (٠-١). صعد ليدز يونايتد بضربات الترجيح ٤-١.

– الخميس:

الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) – بيتار ميروشالايم (اسرائيل) (١-١).

كأس الابطال

وتقام اليوم مباريات المرحلة الثانية من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري وفيها يواجه فريقا جوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو الايطاليان منعطفاً حاداً بعد فشلهما في تقديم عرض مقنع في مباراتهما الاولى، مع العلم ان بطل كل من المجموعات الست يتأهل وحده للدور ربع النهائي، الى أفضل فريقين يحتلان المركز الثاني.

ويأمل الانتر، الذي سقط امام ريال مدريد الاسباني حامل الكأس الموسم الماضي، ٠ – ٢ في المرحلة الاولى، أن يشفى مهاجمه البرازيلي رونالدو من اصابة في ركبته في الوقت الملائم ليشارك في المباراة ضد شتورم غراتس النمسوي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المجموعة الثالثة والتي تعتبر الأسهل بالنسبة الى الفريق الايطالي الذي يغيب عنه المدافعون سالفاتوري فريزي والنيجيري تاريبو ويست وفرنشيسكو كولونيزي لوقفهم، في حين حمل لاعباه الهولندي أرون فينتر والارجنتيني دييغو سيميوني على بطاقة صفراء أولى.

وكان رونالدو والتشيلياني ايفان زامورانو وروبرتو باجيو غابوا عن مباراة الانتر ضد أمبولي في الدوري الايطالي السبت الماضي بسبب اصابات مختلفة، واذا تكرر الأمر اليوم فان الاعتماد سيكون على المهاجم الشاب نيكولا فنتولا الذي أثبت علو كعبه في المباريات التي شارك فيها حتى الآن.

ويخوض جوفنتوس بطل الدوري الايطالي والذي خسر أمام ريال مدريد ٠ – ١ في نهائي الكأس الموسم الماضي، اختباراً صعباً عندما يحل على روزنبورغ تروندهايم النروجي في المجموعة الثانية، بعدما سبق له ان تعادل على أرضه وغلطة سراي التركي ٢ – ٢ في مباراته الأولى في دوري الابطال ما يعني ان اي نتيجة أخرى غير الفوز ستزيد مهمته صعوبة في المباريات التالية. ويفتقد جوفنتوس حارس مرماه الاساسي انجيلو بيروتزي الذي طرد في المباراة ضد غلطة سراي، بينما يعود الى صفوفه صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان. ومن المتوقع ان يلعب المدافع اليوغوسلافي زوران ميركوفيتش اذا شفي تماماً من الاصابة التي تعرض لها في المباراة ضد بارما في الدوري المحلي الاسبوع الماضي. وفي حال عدم مشاركته، سيكون جيانلوكا بيسوتو جاهزاً. أما روزنبورغ تروندهايم الذي ضمن الأسبوع الماضي احراز بطولة الدوري النروجي للسنة السابعة على التوالي. فيخوض المباراة بصفوف مكتملة. ويسافر ريال مدريد الى روسيا ليلتقي سبارتاك موسكو الروسي في مباراة قوية في المجموعة الثالثة. ومن المتوقع ان يعود الى الفريق الروسي ساعدا الدفاع يغور تيتوف وايليا تسيمبالار بعد غيابهما عن المباراة ضد سي.اس.ك.أ. موسكو والتي اسفرت عن فوز الأخير ٤ – ١، لوقفهما. وفي المقابل، يعود الى ريال مدريد مهاجمه فرناندو موريانتس بعد شفائه من الانفلونزا، ولا يزال المهاجم الكرواتي دافور سوكر هداف كأس العالم غائباً بسبب الاصابة.

وفي أبرز المباريات، يستقبل بايرن ميونيخ الألماني مانشستر يونايتد الانكليزي على الملعب الأولمبي في ميونيخ في المجموعة الرابعة. وستوقظ هذه المباراة ذكريات مؤلمة للنادي الانكليزي تعود الى ٦ شباط ١٩٥٨ يوم تحطمت طائرة كانت تنقل لاعبي النادي بعد اقلاعها من مطار ميونيخ اثر توقفها لتزود الوقود آتية من مدينة بلغراد اليوغوسلافية، واسفرت الكارثة عن مقتل ٢٣ شخصاً بينهم ثمانية لاعبين من مانشستر يونايتد. وعلى رغم أن الناديين يملكان سجلاً حافلاً في المسابقات الاوروبية، الا انهما لم يلتقيا على الصعيد الاوروبي، وسيلعب النادي الانكليزي مباراته الاولى في المدينة البافارية. وكان بايرن ميونيخ الذي فاز في مبارياته الست الأولى في الدوري الألماني، خسر مباراته الاولى في دوري الابطال امام بروندبي الدانماركي ١ – ٢، فيما تعادل مانشستر يونايتد وبرشلونة الاسباني ٣ – ٣. ويغيب عن النادي الالماني ساعد دفاعه مهمت شول بسبب الاصابة، وعن النادي الانكليزي ساعد دفاعه نيكي بات الموقوف. وهنا البرنامج:

● المجموعة الاولى:

أولمبياكوس بيرايوس (اليونان) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).

أجاكس أمستردام (هولندا) – أفسي. بورتو (البرتغال).

● المجموعة الثانية:

غلطة سراي (تركيا) – أتلتيكو بلباو (اسبانيا).

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – جوفنتوس (ايطاليا).

● المجموعة الثالثة:

سبارتاك موسكو (روسيا) – ريال مدريد (اسبانيا).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – شتورم غراتس (النمسا).

● المجموعة الرابعة:

برشلونة (اسبانيا) – بروندبي (الدانمارك).

بايرن ميونيخ (ألمانيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا).

● المجموعة الخامسة:

دينامو كييف (أوكرانيا) – لنس (فرنسا).

أرسنال (انكلترا) – باناثينايكوس (اليونان).

● المجموعة السادسة:

بنفيكا لشبونة (البرتغال) – بي.أس.في. أيندهوفن (هولندا).

هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) – أفسي. كايزرسلاوترن (ألمانيا).

وتقام كل المباريات الساعة ٩,٤٥ بتوقيت بيروت.

رئيس اللجنة الأولمبية الايطالية أولى ضحايا قضية المنشطات

قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية التي فجرها الصيف الماضي مدرب نادي آ.اس.روما التشيكي زدينيك زيمان، موجها اصبع الاتهام الى بعض لاعبي نادي جوفنتوس، شهدت اول من امس تطورا دراماتيكيا عندما استقال رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي من منصبه.

واوضح بيسكانتي انه اتخذ قرار الاستقالة خلال اجتماع استثنائي للمجلس التنفيذي للجنة الاولمبية وبالاتفاق مع نائبي الرئيس برونو غراندي رئيس اتحاد الجمباز وبارتولو كونسولو رئيس اتحاد السباحة. واضاف: "اتخذت هذا القرار من اجل التهدئة وليس لاني اشعر بالذنب او لانني مسؤول عما يحصل"، مؤكدا ان قراره "لا رجعة فيه" وان المجلس التنفيذي سيجتمع الخميس والمجلس الوطني في ١٣ تشرين الاول للبحث في خلافته.

ويطالب الوسط السياسي في ايطاليا وفي الطليعة نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الرياضة والتر فلتروني، باستقالة بيسكانتي منذ اعلان مختبر "اكوا اتشيتوزا" في روما في ٥ ايلول الجاري ان ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة فقط من عينات البول التي تؤخذ من لاعبي كرة القدم تخضع لفحوص كشف المنشطات! كذلك طالب الحزب الشيوعي وحزب الخضر برأسه في ضوء هذه المعلومات وبأن تتولى الحكومة الاشراف على اللجنة الاولمبية.

ورأت الصحف الايطالية ان استقالة رئيس اللجنة الاولمبية تفتح الطريق امام اعادة هيكلة الرياضة في ايطاليا. وكتبت صحيفة "لا ريبوبليكا" انه "مع بيسكانتي تختم حقبة اللجنة الاولمبية الايطالية الكلية الوجود والكلية القدرة". ولاحظت صحيفة "كوريير ديللوسبورت" ان ماريو بيسكانتي هو "اول من يدفع عن فضيحة المنشطات، لكنه في الحقيقة نهاية عالم". وقالت "ان ٥٠ يوما من التحقيق للنائب العام في تورينو كانت كافية لينهار مرة واحدة عالم افلت من العقاب ٢٥ سنة".

اما صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت"، فاكدت "ان استقالة بيسكانتي وحدها تعطي اطارا مشوها للحقيقة، ذلك ان اللجنة الاولمبية الايطالية برمتها مسؤولة عن هذه الفضيحة، من اللجنة التنفيذية الى الاتحاد الايطالي لكرة القدم".

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الغران شيليم": بيوركمان ومانتيلا وهينغيس

تأهل الاسوجي يوناس بيوركمان للدور ربع النهائي من دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي بدأت امس في مدينة ميونيخ الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٦,٧ ملايين دولار، بفوزه في الدور الاول على البريطاني تيم هنمان ٧-٥، ٦-٤ بعدما كان متخلفا ١-٥ في المجموعة الاولى.

وانقذ بيوركمان ثلاث نقاط حاسمة وكسر ارسال منافسه الذي ارتكب خطأ مزدوجا في الشوط السابع، ثم فاز بخمسة اشواط على التوالي وحسم المجموعة لمصلحته. وفي المجموعة الثانية، كسر بيوركمان الذي قاد منتخب بلاده الاسبوع الماضي الى الدور النهائي من كأس ديفيس، ارسال هنمان في الشوط الخامس وفاز بالمجموعة وتاليا بالمباراة.

وكان بيوركمان المصنف ثالث عشر في العالم والذي ضمن الحصول على ١٧٥ الف دولار، وصل الى الدور ربع النهائي من بطولتي اوستراليا والولايات المتحدة، في حين وصل هنمان المصنف حادي عشر في العالم والذي حصل على ١٠٠ الف دولار، الى الدور نصف النهائي من بطولة انكلترا.

ولم يجد الاسباني فليكس مانتيلا صعوبة في الفوز على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات التي تقام للمرة الاولى، خطفت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، الاضواء بفوزها في الدور ربع النهائي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-٢، ٧-٥ في ساعة و٢٠ دقيقة وتأهلت للدور نصف النهائي.

وسبق لهينغيس التي ستحتفل اليوم بعيد ميلادها الثامن عشر والتي ضمنت الحصول على ٢٠٠ الف دولار، أن فازت على مارتينيز في نهائي بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي واحرزت لقبها الكبير الوحيد هذا الموسم. كذلك حققت فوزها السادس على اللاعبة الاسبانية التي حصلت على ١٠٠ الف دولار، في مقابل خسارتين.

دورة مايوركا

● حقق النمسوي توماس موستر المصنف خامسا فوزا سهلا على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٢ في الدور الاول من دورة مايوركا الاسبانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-١، ٦-٣، واليوغوسلافي دوسان فيميتش على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سابعا ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢.

دورة تولوز

● بات الفرنسي فابريس سانتورو المصنف خامسا اول مصنف يخرج من دورة تولوز الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بخسارته في الدور الاول امام السويسرية مارك روسيه ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢.

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف ثانيا على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-٤، ٦-٣، والفرنسي ليونيل بارتيز على الالماني كريستيان فينك ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، والارميني سركيس سركيسيان على الفرنسي ليونيل رو ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الفرنسي جان باتيست بيرلان ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

ترتيب السيدات

● تقلص الفارق بين السويسرية مارتينا هينغيس متصدرة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، ومنافستها المباشرة الاميركية ليندساي دافنبورت الى ٢٦ نقطة فقط.

ولم يطرأ اي تغيير على ترتيب العشر الاوليات مع العلم ان هينغيس خسرت ١٢٠ نقطة من رصيدها في التصنيف السابق ليصير ٥٤٩٦ نقطة، في حين ظل رصيد دافنبورت وهو ٥٤٧٠ نقطة كما هو.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٨ ايلول:

١ – مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٤٩٦ نقطة.

٢ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٤٧٠

٣ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٨١٩

٤ – ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٤٧٣

٥ – فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٥

٦ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٥٥

٧ – كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٠٤

٨ – ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٣٠١

٩ – باتي شنايدر (جنوب افريقيا) ٢٢٧٤

١٠ – امانda كوتزر (جنوب افريقيا) ١٩٦٣

كأس العرب السابعة بين السعودية وقطر

بعد فوزهما بنتيجة واحدة ٢-١ على الكويت والامارات

اللاعبون السعوديون يتبادلون التهنئة بتأهلهم للمباراة النهائية اثر فوزهم على الكويت...

... واللاعبون القطريون يحتفلون بفوزهم على الامارات. (ا ف ب تيليفوتو)

الدوحة –

من علي حميدي صقر:

صعدت السعودية بطلة آسيا وقطر صاحبة الضيافة الى المباراة النهائية لدورة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة ما بين ٢٢ ايلول والاول من تشرين الاول، اثر فوز الاولى على الكويت ٢-١ (الشوط الاول ٠-١)، وفوز الثانية على الامارات ٢-١ ايضا (الشوط الاول ٠-٠) في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اجريتا امس على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد.

وشهد المباراتين جمهور غفير ناهز الخمسة الاف متفرج وجاءت اولاهما مثابة نهائي مبكر بلغت سخونته حد الغليان وحفل بتقلبات دراماتيكية انتزعت الآهات انتزاعا، بينما لم تحفل الثانية لبرودتها في عز الحر والرطوبة العالية بما يستأهل الذكر، اللهم الا الاصابات الثلاث التي سجلت في شوطها الثاني. واللافت ان وصول اربعة فرق خليجية الى المربع الذهبي ازال الى حد بعيد "الفوارق بين الطبقات". ذلك ان الظروف الطبيعية التي تغلف منطقة الخليج في هذه الايام كانت قاسما بين "اطراف النزاع" ولذا اجريت اللعبتان تحت شعار "كلنا في الهم شرق" او "مافيش حد أحسن من حد" فأخفق الحر الشديد والرطوبة الخانقة في ترجيح كفة على كفة. وسلاح المناخ الذي كان حده ذا مضاء، وهو معلت على عرب افريقيا وعرب الشام في الدور الاول، كان ذا حدين أمس، اذ بعدما جاءت، بفضله، اضلاع المربع خليجية بحتة وكان الدور نصف النهائي "بروفة" لكأس الخليج العربي التي تستضيفها البحرين اوائل تشرين الثاني، جاء امس ليضع ابناء المناخ الواحد وجها لوجه. فلم يكن لقوة التحمل دور في مواجهة الرطوبة التي كانت اللاعب "الرقم ١٢" في صفوف اي منتخب خليجي. وكانت الكلمة الفصل للخطط والخطط المضادة، والاعداد الجيد، وحسن استثمار الفرص المتاحة، وتوظيف المهارات الفردية في مصلحة الجماعة وصولا الى هز الشباك وحسم الموقف في الوقت الاصلي من كلا الموقعتين تجنبا لخوض وقت اضافي في شوطين في ليل خليجية استثنائية يكفي فيها الشوط الواحد ليستنفد مخزون الطاقة.

المهم ان السعودية وقطر ستتقابلان غدا الخميس على ملعب خليفة الدولي للفوز باللقب المرموق الذي اخفقت مصر في مواصلة الدفاع عنه بفريقها الاولمبي والاحتفاظ به ثلاث سنوات جديدة حتى سنة ٢٠٠١ وهي التي لو نجحت في الاحتفاظ به للبث في "دولابها" تسع سنين على التوالي، وهو رقم يلامس حد "الخرافة" ذلك انها فازت به في حلب عام ١٩٩٢ حين اعتبرت مسابقة كرة القدم في اطار الدورة الرياضية العربية الرياضية السابعة هي "كأس العرب السادسة" بينما تقرر تأجيل كأس العرب الثامنة التي وافق الاتحاد العربي على منح الكويت حق تنظيمها سنة ٢٠٠٠ الى سنة ٢٠٠١ لانشغال المنتخبات العربية باستحقاقات في مقدمها "آسيا ٢٠٠٠" في لبنان وكأس الخليج العربي الـ ١٥ "خليجي ١٥" في السعودية.

السعودية ٢ – الكويت ١

المباراة الاولى بين السعودية بطل آسيا والكويت بطل "خليجي ١٣" افتتحها الازرق باصابة مبكرة هي الاسرع منذ بدء الدورة وسجلها عادل يوسف معانقاً من عبدالله سليمان داخل المنطقة اثر تمريرة امامية من بشار عبدالله وذلك عبر ساقي الحارس الموندياالي محمد الدعيع الذي لم تذق شباكه، حتى في كأس العالم، اسرع من هذه الاصابة على مستوى دورات الخليج والعرب وآسيا (بعد ٢,٢٦ دقيقتين). وبعد هذه الاصابة الزرقاء التي اخترقت الزاوية الارضية اليمنى البعيدة للمرمى الاخضر قبل ان يتمكن محمد الخليوي من تشتيتها، وهي الاصابة الرقم ٣٨ في البطولة السابعة، كاد بشار عبدالله (١٩ سنة) احد ابرز مهاجمي الازرق والبطولة في وقت واحد يعزز تقدم فريقه اثر تمريرة من فواز مرزوق الشهير بـ"فواز بخيت"، لكن الخليوي تمكن هذه المرة من قش الكرة عبر قدم بشار بالتدخل السريع وفوت على الكويتيين فرصة تغطية اصابتهم المكشوفة وانقذ الاخضر من الاحباط. ويحرم جمال مبارك "ليبيرو" الازرق ابرهيم سويد فرصة الانفراد بالفضيلي فيدين له الفضيلي بالفضل. ومع انقضاء ربع الساعة الاول كرات متبادلة عرضاً اكثر منها طولاً والكل يبحث عن اصابة: الكويتيون ينشدون المزيد والسعوديون يجهدون للتعويض لكنهم لا يجدون وسيلة للعثور على ثغرة في الجدار الدفاعي الازرق، ويغربل بشار مدافعي الاخضر في الدقيقة ٢٣، ويسدد لما الى قدمي الدعيع؛ ويبدو الكويتيون هم الاكثر خطورة ويرتفع عدد الركنيات الى اربع، اثنتان لكل فريق، والفرص الى ثلاث كلها كويتية اثمرت احداها اصابة السبق. ويبدو السعوديون عاجزين عن فرض ايقاعهم على المسرح؛ وجمهورهم في المدرجات الشرقية المواجهة للمقصورة يتململ مكتظاً، بينما منافسوهم هم اصحاب اليد العليا، يصولون ويجولون: جيل واعد انتزع لقب "خليجي ١٣" في مسقط عام ١٩٩٦، وما هم ينمون معاً، ويتألقون معاً، وهم مرشحون بقوة لخلافة جيل الثمانيات الذي اوصل الكويت الى الواجهة العالمية في قيادة شيخهم الشهيد فهد الاحمد. وتمر الدقائق سراعاً والازرق واثق الخطوة يمشي ملكاً والجمهور الاخضر بين "حايص" و"لايص" والخوف كل الخوف من اصابة زرقاء ثانية تنهي آمال الاخضر وتجهز على خطط الالماني اوتو بفستر وتجعل مهمته اشبه بتسلق جبل تحت سماء حمراء بلا نجوم وهواء بلا اوكسيجين! ويكاد بشار عبدالله مصدر الاقلاق الدائم لوسائل الدفاع السعودية، يفعلها في الدقيقة ٣٣ حين يتلاعب بالمدافعين متيامناً ويتوغل ثم يطلقها يسارية انما الى يدي الدعيع مهدراً فرصة لا تهدر! وفجأة تكون للاخضر صحوة في الدقائق العشر الاخيرة فتذهب رأسية ابرهيم سويد عرضية الى يمين القائم البعيد لمرمى الفضيلي اثر تمريرة من ابرهيم ماطر في الدقيقة ٣٧، ويخترق ماطر في الدقيقة ٤١ منطقة الجزاء ويخطو خطوتين ثم يطلق، لكن قنبلة ترتد من اعلى القائم الايسر البعيد للمرمى الازرق. ويتنفس الفضيلي الصعداء، ويلطم الجمهور الاخضر الخدود ويشق الجيوب. وينال الدوخي اول انذار في اللعبة ويرتفع عدد القذائف الخضر الى خمس والزرق الى اربع مع الدقيقة ٤٥، بيد ان الشوط الاول ينتهي كويتياً (١-٠).

ويبدأ الشوط الثاني، ومع دفائقه الاولى يلوح لكل من في الملعب ان الخضر عازمون على قلب الطاولة: ضغط سعودي مكثف وارتداد كويتي واستبسال في الذود عن منطقة الفضيلي المتوتر والموجس خيفة من قاعدة "كثرة الزيار تفكك اللحام"! و"يحسبها الالماني أوتو بفستر صح" فيدفع في الدقيقة ٤٧ بيوسف الثنيان بدل نواف التمياط لضبط ايقاع وسطه الثالثة وفور نزوله يتعرض الثنيان للارملة فينذر الحكم عادل يوسف صاحب الاصابة الاسرع في الدورة لمخاشنته الثنيان بقسوة، ثم ينذر فواز بخيت للاعتراض. ويعطل الفضيلي انفرادية للثنيان منقضاً في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة امامية من ماطر. ويصيب اوتو بفستر كبد الحقيقة حين يسحب احمد خليل ويدفع بالتيماوي بدلاً منه تفعيلاً للقوة الضاربة، بعدما بات في وضع من لا يخشى البلل: مهاجم بدلاً من مدافع. ومع حلول التيماوي الى جانب زميله البديل (الثنيان) تحل البركة في صفوف الاخضر وينجح افراده بعدها في انتزاع الزمام ويدمغون اللعبة بطابعهم ويسودون الساحة وتتوالى فرصهم. وبعد ان ترتد قنيفة للثنيان من حائط الصد اثر ضربة حرة وتطيش ثانية لخميس العويران الى يسار المقص يأتي الفرج بعد طول انتظار، وتكون الدقيقة ٦٥ مفصلاً: يعيق جمال مبارك خالد التيماوي على باب المنطقة الزرقاء وتكون ضربة حرة مباشرة و"يدوزن" الفضيلي حائط صده وينبري يوسف الثنيان متعمد الضربات الثابتة للكرة ويطلقها قوسية رائعة رائعة فتنفجر عبر المقص الايمن المكشوف لمرمى الفضلي الذي حمى المقص الايسر وترك الايمن وتهيص المدرجات الخضر على الأثر مزجاً ورقصاً ورفيف اعلام فرحاً وابتهاجاً باصابة "رد الروح".

وتتساءل الآلاف عن هوية صاحب الاصابة الرقم ٤٠ بعدما كانت اصابة يوسف "السكيلاتشية" الانتقائية هي الرقم ٣٩ في البطولة، فصاحب الاصابة الاربعين من اي اللونين كان اخضر او ازرق سيخدع قبيلته في المقدمة وسيحجز لها احد المقعدين في النهائي.

ويوالي الاخضر ضغطه ويذود الازرق عن منطقته في فدائية، وتتسم الهجمات الخضر بالضراوة، ويعاني المدافعون الزرق الامرين لوقف الطوفان الهادر على مرمى الفضيلي حتى يصل الفريقان الى ربع الساعة الاخير، فيفقد الكويتيون الكثير من اوراقهم وتركيزهم وهم يحاولون دون جدوى امتصاص ما ولدته الاصابة التعادلية في صفوف منافسيهم من شحنات، ويحرم نصير الشمري ابرهيم سويد في الدقيقة ٧٢ فرصة التعزيز، ويدفع ماتشاله بحمد الصالح بدلا من الموبدي لاصلاح الحال. ويجتاح الاخضر ويفوت عليه الدوسري هداف الدورة في دورها الاول فرصة نادرة حين يطيح الكرة اثر مراوغة رائعة الى يسار المقص. ويرتفع عدد القذائف السعودية المركزة على المرمى الازرق الى عشر مقابل لربع على المرمى الاخضر، ثم يسدد عبيد الدوسري ويصد خالد الفضيلي وفي الدقيقة ٧٨ يهتز الملعب وكأنه ضرب بزلزال: اخترق التيماوي ومرّ من سكين متياسرا وارسل الكرة قبل ان يصل الى الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" الى يمين الفضيلي المرتعد مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز للاخضر، ومحولا تخلف السعوديين، بعد تعادلية الثنيان، تقدما ٢-١، وسبحان مغير الاحوال.

وتنفتح الشهية السعودية في الدقائق التالية ويحرم الفضيلي ابرهيم سويد فرصة التفوق في الدقيقة ٨٠، ويطيح حسين عبد الغني الى يمين القائم بعد دقيقة واحدة، ويكون التحول المثير في مسار "النهائي المبكر" ويحرم اسفل القائم الايمن البعيد عبيد الدوسري فرصة خضراء جديدة، وتنحرف رأسية لحمد الصالح عن المقص الايمن للمرمى الاخضر ولمحمد الدعيع ربه وتكون للكويتيين صحوة متأخرة وعبثا يبحثون عن اصابة التعادل ليعودوا الى جو المباراة بعدما لم يعد لديهم ما يخسرونه فقد تخطى العداد الالكتروني المحطة الـ٩٠. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع كاد التيماوي يحقق الاصابة الثالثة للخضر اذ انفرد اثر تمريرة لحسين عبد الغني، بيد ان قنيفته انحرفت الى يمين القائم، ثم لتنتهي اللعبة بعد دقيقتين اخريين (٩٤) خضراء ٢-١ وليصعد ابطال آسيا على حساب ابطال الخليج لملاقاة اصحاب الارض على اللقب السابع غدا على ملعب خليفة بن حمد الدولي.

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون احمد الدوخي ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان واحمد خليل (خالد التيماوي ٥٧) وحسين عبد الغني وخميس العويران وابرهيم ماطر ونواف التمياط (يوسف الثنيان ٤٧) وابرهيم سويد (فيصل بوثنين ٨٧) وعبيد الدوسري.

ومثل الكويت: الحارس خالد الفضيلي واللاعبون اسامة حسين وعصام سكين (علي عبد الرضا ٨٢) ونصير الشمري وبدر حجي وفواز مرزوق "بخيت" (محمد مبارك ٦٣) وعادل يوسف وبشار عبدالله وجاسم الموبدي (حمد الصالح ٧٤).

قاد المباراة الحكم التونسي هشام فيراط وعاونه الاردني عوني حسونة والعماني مالك الشحي والسوداني احمد محمد صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبها البحريني عبد العزيز حسن وراقب الحكام القطري رستم باقر. وانذر الحكم احمد الدوخي من السعودية وعادل يوسف وفواز مرزوق وجمال مبارك من الكويت في الدقائق ٤٢ و٤٨ و٥٣ و٦٥.

قطر ٢ – الامارات ١

المباراة الثانية بين قطر والامارات افتتحها اصحاب الارض الاكثر طموحا الى البقاء في دائرة التنافس بتحركات حذرة وجاراهم منافسوهم في الحذر حتى طال واستطال نصف ساعة. وفي ربع الساعة الاخير كانت لـ"العنابي"، وهو اللقب المحبب للجمهور القطري، محاولات خجولة لطرق الباب الاماراتي لكن مبارك مصطفى، ابرز مهاجمي قطر ورفاقه كانوا يتسابقون الى اهدارها اما بالتسرع واما بعدم الدقة والتركيز وهم على ابواب الثلث الدفاعي الاماراتي.

وكل ما يذكر في الشوط الاول قنيفة لمبارك مصطفى الشهير بـ"السنيلاري" اطلقها من قرب علامة الجزاء وهو منفرد بمحسن مصبح وتدخل المقص الايمن للمرمى الاماراتي في صدها.

وفي الشوط الثاني سجلت للاماراتيين ركنيتان في الدقيقة ٥١ وكانت هي الاولى لهم في اللعبة وهي الدقيقة ٥٥ ذهبتا اهدارا. وما بينهما اهدر القطريون فرصتين اولاهما في الدقيقة ٥٣ لمحمود صوفي وطاشت فوق العارضة اثر موالية لياسر نظمي، والثانية في الدقيقة ٥٤ حين امسك محسن مصبح بيسارية عادل خميس البعيدة ببراعة. وفي الدقيقة ٥٨ تطاول ضاحي النوبي لقطع احدى الكرات الموالية الطائشة فتحولت عن رأسه عن غير قصد ساقطة على قدم علي حسن الذي خطفها بيمناه من خارج المنطقة بمسافة قنيفة صاعقة انفجرت عبر المقص الايسر لمرمى الحارس العنابي احمد خليل معلنة وضع "الابيض" في المقدمة (– ٠. بيد ان الرد القطري لم يتأخر اذ بعد ثلاث دقائق فقط نجح القطري ياسر نظمي في اعادة المباراة الى نقطة البداية باقتناصه اصابة للمنتخب المضيف ١–١. تقدم ضاحي النوبي بالكرة نحو المنطقة متياسراً وارسلها عرضية الى مبارك مصطفى فلعبها منفرداً بالكعب الى نظمي المتابع فلم يجد ادنى صعوبة في تحويلها ببطن القدم اليمنى الى الراوية الارضية اليسرى لتهيص المدرجات وتصطبغ باللون الوطني. ويكاد ياسر نظمي في الدقيقة ٦٧ يخطف اصابة التعزيز، لكن محسن مصبح ينجح في تحويلها بيسراه سابحاً الى "الكورنر". وفي الدقيقة ٧٦ ينزل مبارك الكواري محل محمود صوفي ويحلوله تحل بركة مبارك على اعقابه اذ من اول لمسة ينجح في تحويل تخلف قطر، بعد "تعادلية" ياسر نظمي، تقدماً وسط فرحة عامرة وغامرة لا توازيها حرارة ودفئاً الا حرارة "دوحة الخير" التي حولتها استثناءات الطبيعة الخانقة "سونا" كبيرة خانقة، وعزّ الليل فيما كأنه "طقة الظهر" في بيروت، وما هم، فالله لطيف بعباده. عرضية من نظمي الى مبارك مصطفى لم يجد قلبا دفاع الامارات للحد من خطورتها الا تحويل مبارك "سندويشاً" وهو على باب "الصندوق"، ولا يكون من الكواري الا ان يخطف الكرة من بين "المعمعة" ويجنح بها يساراً ثم يحولها وشك اللمح بالبصر ببطن القدم اليسرى الى اقصى الزاوية اليسرى لمرمى محسن مصبح وتكون اصابة التعزيز والحسم لأصحاب الأرض. وفي الدقيقة ٨٢ تلوح للأبيض فرصة ادراك التعادل، لكن الحارس العنابي أحمد خليل ينزع فتيل قنيفة كاظم علي في الوقت المناسب ويفوّت الفرصة. ثم تمضي الدقائق، متثاقلة على القطريين سراعاً على الاماراتيين وخصوصاً الدقائق الأربع التي احتسبها الحكم السوري محمد كوسا بدلاً من الوقت الضائع من الشوط الثاني، ثم تكون صفرة طويلة واشارة الى دائرة البداية ويرافق العنابي المنتخب الأخضر الذي سبقه اليها على حساب غريمه الأزرق في المباراة الأولى بعدما فاز كلاهما بنتيجة واحدة وعبر "سيناريو" واحد. الفريق الذي تقدم أولاً خسر، والذي تخلف وصل تحت شعار "يضحك كثيراً من يضحك أخيراً".

مثل قطر: الحارس أحمد خليل واللاعبون عبدالرحمن الكواري (حمد مبارك العطية ٨٥) وعبدالناصر العبيدلي وضاحي سعد النوبي وعادل خميس "كابتن العنابي" وعبدالله جاسم (ياسر نظمي ٣٨) وسعود فتح ويوسف آدم وعبدالله عبيد ومحمود صوفي (مبارك الكواري ٧٦) ومبارك مصطفى "السنيلاري".

ومثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون محمد عبيد "حمدون" (الكابتن) وفهد علي وحسن سهيل وغريب حارب وعبدالله عيسى (اسماعيل راشد ٣٢) وعبدالسلام جمعة وعلي حسن ومحمد ابرهيم (وليد عبيد ٦٣) وكاظم علي وحسن سعيد (خميس سعد ٦٨).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي محمد كوسا وعاونه البحريني يوسف القطان واللبناني يزبك يزبك والجزائري مراد بن دادا حكماً رابعاً وراقبها السوداني الزبن علي ابرهيم وراقب الحكام المغربي محمد باحو. وأنذر الحكم محمد عبيد "حمدون" ووليد عبيد من الامارات، وعادل خميس من قطر.

وتسبق المباراة النهائية غداً الخميس على ملعب خليفة الدولي مباراة بين الكويت والامارات على برونزية المركز الثالث وهي المرة الأولى تجرى مباراة على هذا المركز منذ نظم لبنان البطولة الأولى في بيروت ما بين ٣١/٣ و٧/٤/١٩٦٣.

المنتخب البرازيلي لمباراة الاكوادور

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم واندرلي لوكسمبورغو ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع الاكوادور المقررة في ١٤ تشرين الاول في واشنطن دي.سي. في الولايات المتحدة.

وعاد الى المنتخب البرازيلي جيوفاني الذي انتقل الى بايرن ميونيخ الالماني وفلافيو كونسيكاو ساعد دفاع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، بينما استبعد للمرة الثانية على التوالي رونالدو الذي غاب عن المباراة الودية مع يوغوسلافيا ١-١ قبل اسبوعين.

واللاعبون الـ٢٢ هم:

– حارسا المرمى: اندريه (انترناسيونال)، روجيريو (ساو باولو).

– المدافعون: كافو وانطونيو كارلوس (آ.اس. روما)، فيليبي واودفان (فاسكو دا غاما)، سيرجينيو (ساو باولو)، كريس (كورينثيانس)، سيزار (بالميراس)، امرسون (سانتوس).

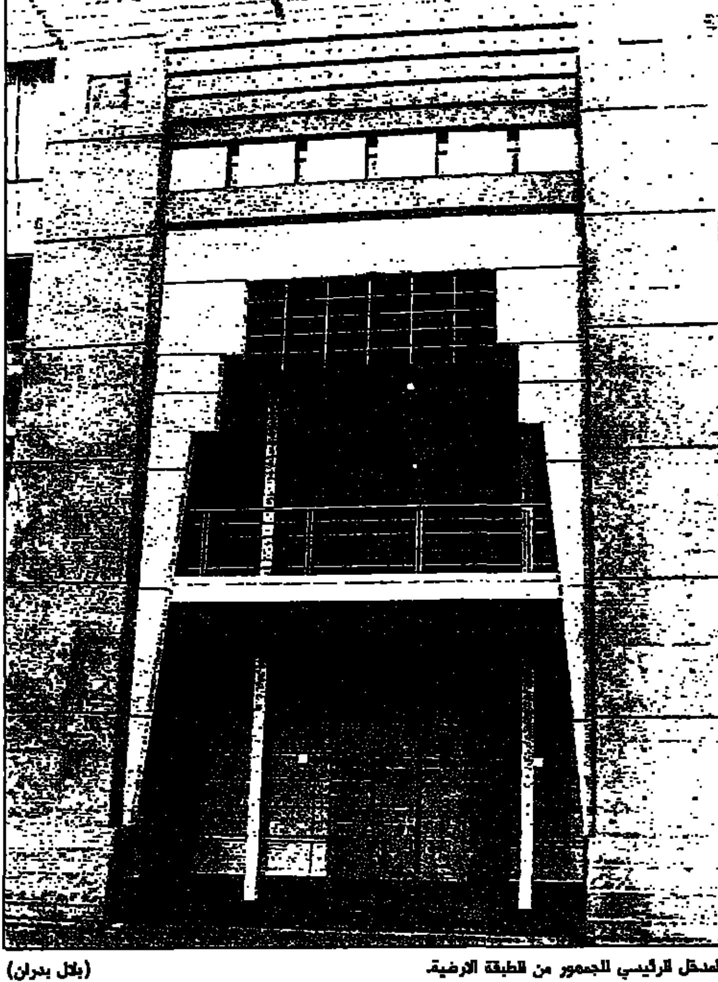
– لاعبو الوسط: الكس (بالميراس)، روجيريو (بالميراس)، فامبيتا ومارسيلينيو (كورينثيانس)، ماركوس اسونساو (فلامنغو)، ماكسون (سبورت ريسيفي)، فلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا)، ريفالدو (برشلونة)، مارسيلينيو (كورينثيانس).

– المهاجمون: جيوفاني الى (بايرن ميونيخ)، فابيو جونيور (كروزيرو)، كريستيان (انترناسيونال)، دينيلسون (ريال بتيس).

رياضة وألعاب

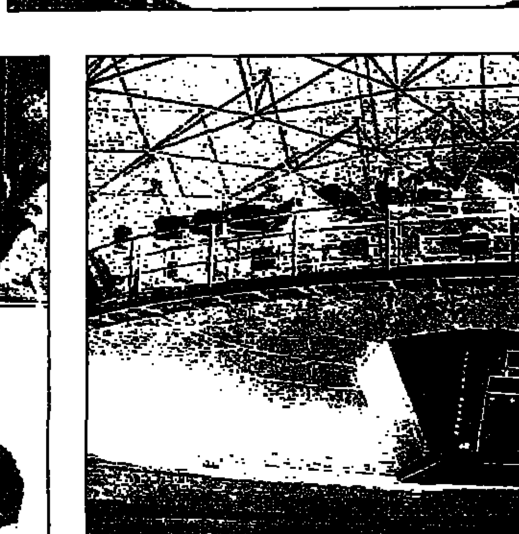
القاعة المقفلة في المدينة الرياضية اكتملت اعادة بنائها
واليوم الافتتاح بمباراة بين أميركيين من الـ "ان. بي.آي" ونجوم لبنانيين

القاعة المسقوفة في المدينة الرياضية من خارج.



المدخل الرئيسي للجمهور من الطبقة الارضية. (بلال بدران)

القاعة من داخل وقد جهزت بملعب كرة السلة.



اللوحة الالكترونية الضخمة بجماتها الاربع تتدلى من السقف الدائري.

في المؤتمر الصحافي امس في فندق "رويال بلازا"، من اليمين، بامي الرفاعي وطوني رانزوني ومشام الجلرودي وعبد الفتاح امز وانطوان شارتييه وطوني خوري ووضاح الصادق. (وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

قاعة الشيخ بيار الجميل المقفلة في المدينة الرياضية، التي اعيد بناؤها، تفتتح السادسة مساء اليوم بمباراة دولية في كرة السلة بين فريق من اللاعبين في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة "ان بي آي" ومنتخب من نجوم النوادي اللبنانية.

والقاعة هي الاكبر والاحدث في لبنان، ولعلها الاجمل والاكثر أناقة بين مثيلاتها في دول الخليج العربي وشمال افريقيا. وفي ما عدا تجهيز مدرجاتها الدائرية بمقاعد ثابتة (عددها ٣٢٠٠) وانتهاء الاعمال على الاوتوستراد الذي يربط السفارة الكويتية بجسر الكولا مروراً بالمدينة الرياضية، باتت القاعة ناجزة. وهي تبدو من خارج مزيجاً من الزجاج المطعم بألواح معدنية في اشكال هندسية خلابة، تقطع لمعانها اشجار نخيل زرعت في الباحة الخارجية الغربية لجهة البحر. والدخول الى القاعة ابواب عدة من جهاتها الاربع. من الطبقة الارضية الى الطبقة العليا حيث الصعود للجمهور عبر سلالم حديد صبت درجاتها بالاسمنت. وحول المداخل في الطبقة العليا ٣٦ علبة هاتف (٨ من كل جهة) تنتظر وصلها بالشبكة. ويطغى اللون الازرق على المدرجات المغطاة بطبقة مطاط. ويظهر الملعب الفسيح بأرضيته الخشبية "باركيه"، طبقاً للمواصفات الدولية لكرة السلة. ولم ينس القيمون على القاعة لعبة الكرة الطائرة، و"لدينا قطع كبيرة من التارافلكس المعتمدة دولياً لهذه اللعبة". وحدها منصة الضيوف الكبار جهزت بمقاعد من الجلد الفاخر ولم ينزع عنها "النايلون" بعد.

واللافت في القاعة اللوحة الالكترونية العملاقة بجماتها الاربع تتدلى وسط السقف الدائري الذي تقطعه اشكال من الحديد والقماش، وهذه اللوحة من آخر الابتكارات في هذا المجال وتغني المتفرج عن السؤال والاستفسار عن نتيجة او اسم لاعب وعدد الاخطاء والوقت... وتتوسط أعلى المدرجين الشمالي والجنوبي ثمانية الواح من الزجاج الابيض حيث الغرف المخصصة للتعليق الاذاعي والتلفزيوني.

مرفقات القاعة لا تقل شأناً عن الداخل والخارج، وغطيت جدران الممرات الداخلية بالخشب. وتحت المدرج الجنوبي ممرات تؤدي الى غرف تبديل الملابس للاعبين وعددها ست، ويمكن الدلالة عليها عبر ابوابها الصفر. وتتضمن كل منها حمامين وثلاث مغاسل وبهواً كبيراً لاستراحة اللاعبين مع خزانات حديد (٤٤ خزانة في كل غرفة) لوضع الاغراض الخاصة، الى غرفة كبيرة للاستحمام تتضمن تسعة دوشات. يفصل بين الغرف الست باب خشب منعاً للاحتكاك بين لاعبي الفريقين. وفي الجهة الغربية غرفة لكشف المنشطات (جهزت) واخرى طبية، الى مخازن للتجهيزات وغرفة الكهرباء. وبين الممرات تقاطع من اربعة ابواب يؤدي الى قاعة الصحافة التي تنتظر تجهيزها واخرى للضيوف الكبار ويمكن معرفتها من ابوابها الفخمة وحماماتها الكبيرة وديكورها المختلف. والقاسم المشترك في الممرات خراطيم المياه والاشارات التي تدل على منافذ الطوارئ اذا شب حريق.

والقاعة الجديدة تختلف عن سابقتها، بعد زيادة مساحتها، بجعل الممرات الخارجية الى جانب الملعب، ما اتاح توسيع المدرجات المقدرة سعتها بـ٣٢٠٠ مقعد بلاستيك (زهاء ٤٨٠٠ شخص حالياً من دون مقاعد)، وأرض الملعب.

من القاعة القديمة فقط: اربعة اعمدة ضخمة (تم تدعيم احدها) والسقف الدائري و... وآثار شظايا قذائف ورصاص على الباطون في الجهة العليا للمدرجات، وقد اخفيت بألواح خشب من داخل والالومينيوم من خارج...

مؤتمر صحافي

وامس عقد مدير البرامج في تلفزيون المستقبل راعي الافتتاح عبد الفتاح امهز ورئيس النادي الرياضي المنظم المهندس هشام جارودي، مؤتمراً صحافياً في فندق "رويال بلازا" في الروشة. وحضر الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري ورئيس الاتحاد انطوان شارتييه ومدير شركة "برو موسبور" دبي بامي الرفاعي ومدرب اللاعبين الاميركيين طوني رانزوني واعضاء في اتحاد كرة السلة والنادي الرياضي.

وتحدث مدير الرياضة في تلفزيون المستقبل وضاح الصادق عارضاً التفاصيل التنظيمية "والتقنية بالتعاون مع شركة تلفزيون المر". وتلاه امهز الذي شدد على انها المرة الاولى يحضر فريق يضم لاعبين اميركيين محترفين "الى هذه البقعة في الشرق (...) وكان تنافس مع تركيا وماليزيا وهونغ كونغ لتحقيق هذه الدورة التي يرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري". وتناول جارودي الدور التنظيمي للنادي الرياضي "حيث سيتدرب المحترفون على ملعب النادي في المنارة والحضور لمن يرغب". اما رانزوني، فتحدث عن مستوى اللاعبين المشاركين ووصفهم بأنهم مستقبل الـ"ان بي آي" وابرزهم مايكل ستيوارت من سكرامنتو كينغز.

ثم كانت اسئلة منها عن غياب اللاعب اللبناني الاصل روني صيقلي، وعزا الرفاعي (مدير الشركة التي امنت الاتصال بالمدرب واللاعبين الاميركيين) الامر الى طلب صيقلي مبلغاً مالياً ضخماً من اجل المشاركة.

وعن احتمال اجراء مباريات في بطولة لبنان لكرة السلة في القاعة المقفلة للمدينة الرياضية، استبعد شارتييه ذلك نظراً الى "الاجور المالية الضخمة التي حددها مجلس ادارة المدينة الرياضية".

ويخوض الفريق الاميركي ثلاث مباريات اولاها اليوم مع منتخب من نجوم النوادي اللبنانية، والثانية السادسة مساء مع فريق النادي الرياضي، والثالثة العاشرة والنصف ليل الاحد مع منتخب من النجوم العرب. وتتخللها العاب استعراضية السادسة مساء السبت.

الاميركيون

وهنا تشكيلة اللاعبين الاميركيين بقيادة المدرب طوني رانزوني، ونشير بين قوسين الى نادي كل لاعب: ريك براتسون (بورتلاند ترايل بلايزرز)، غريغ باغنر وبراد ديفيس (دالاس مافريكس)، جيمس بيني (شيكاغو بولز)، مايكل ستيوارت (سكرامنتو كينغز)، سام ماك (فانكوفر غريزليس)، ديل ديمبس (اورلاندو ماجيك)، ديفيد وود (سان انطونيو سبرز)، انطوني كارتر (ديترويت بيستونز) وديفيد دانيالز (يلعب في احد الفرق الكندية).

العرب

وهذه تشكيلة اللاعبين العرب بقيادة المدرب الاردني فادي الصباح، وقد اختيرت بالتشاور مع الاتحاد العربي لكرة السلة الذي سيحضر امينه العام المصري نبيل مرسي: الامجد نجاح (الزهراء التونسي)، انور عبد الحي (الوحدة السوري)، محمد ابو سعدى (الاتحاد السوري)، معن عودة (الجزيرة الاردني)، حمد السمو (الجهراء الكويتي)، حمدان سعيد (الوحدة الاماراتي)، ابرهيم عبد الرحمن اليصيص (النصر السعودي)، عبد المحسن المولد (احد السعودي)، اسماعيل احمد (الاتحاد السكندري المصري) وميثم السعيد (الزمالك المصري).

اللبنانيون

وتشكيلة نجوم النوادي اللبنانية بقيادة المدربين رزق الله زلعوم ونزيه بوجي، وقد اختيرت بالتشاور مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة: وليد دمياطي وياسر الحاج ومايكل كمبرلاند وليلين ماكدوغال (الرياضي)، ايلي مشنتف وفادي الخطيب ومحمد آشا وحسن نداي (الحكمة)، ايلي نصر وملرك قزح (التضامن الزوق)، دايف سميث (ابناء انيبال زحلة) وطوني بارود (الوردية).

مضرب زامي حوا

بدأت امس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة زامي حوا التاسعة في كرة المضرب الخاصة باعضائه وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز سيرجي خاتشادوريان على رايسا حداد ٦–٢، ٦–٠، ورمزي سمعان على مصطفى الباف ٦–١، ٦–٢، ونديم ابو عبدالله على سيما حجيج ٦–٠، ٦–٠، وعماد عبيد على رامي عيتاني ٦–١، ٦–٠، وعمر طبارة على محمود رمال ٦–١، ٦–٣، وبرولو ديباب على بلال حوري ٦–٢، ٦–٢، ووليد اسماعيل على ايمن بزي ٦–١، ٦–٣، ووسام عيلش على نديم شقير ٦–٠، ٦–٠، وريان حجيج على طارق طبارة ٣–٦، ٧–٥، ٧–٥.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٣،١٥ اليكسي خاتشادوريان – بول واكد، فادي صباح – جورج زيتون او بسام بدران، الساعة ٤،٣٠ غازي طامر – اسعد الاسعد، ارام ابدجيان – عماد عبيد، الساعة ٥،٤٥ ميشال ربيز – سعد دبوس، خالد ريشاني – جبران يازجي، الساعة ٧،٠٠ نقولا عيلش – ناصر حرم، علي طامر – عمر طبارة، الساعة ٨،٠٠ فيصل طامر – عبد القادر طبارة، سرج كولسكي – حسين جعفر.

طائرة عوكر

في دورة نادي السفارة الاميركية في الكرة الطائرة في عوكر، فاز فريق النادي على ابناء غلبون ٣–١.

جملة عقوبات في حق نادي النجمة

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية على تلبية دعوة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم منتخب لبنان الوطني للمشاركة في دورة الامارات الدولية الرباعية التي تقام في ابوظبي من ١٥ تشرين الاول الى ٢٢ منه الى جانب منتخبات الامارات وسوريا.

وقررت اقامة مباراة "السوبر كأس" بين ناديي الانصار والهومنمن الساعة السادسة مساء الاحد ٤ تشرين الاول على ملعب بيروت البلدي.

واخذت علما بقرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقد ثلاثة اجتماعات للجنته التنفيذية ولجنة المسابقات ولجنة الانضباط في بيروت من ٢١ تشرين الاول الى ٢٣ منه على هامش سحب قرعة كأس آسيا – لبنان ٢٠٠٠ التي ستجري مساء الخميس ٢٢ تشرين الاول في بيروت.

وجاء في تعميم الاتحاد الرقم ٩٨/٢٢: "اطلعت اللجنة العليا على ما رافق اداء نادي النجمة لمبارياته الاخيرة في اطار الدورة الودية التي نظمها نادي التضامن صور من سلوك شائن للغاية لمشجعيه وافعال تنذر بجلب النتائج السلبية للنادي الذي تتلطى تحت راية الولاء له فئة من الموتورين، وهو الامر الذي طالما حذر الاتحاد من مساوئ تردد الاندية في قمع مثل هذه التيارات الفاسدة والهدامة.

ولإزاء خطورة ما اقدم عليه مشجعو نادي النجمة، ورغبة من الاتحاد في الاكتفاء بانزال الحد الادنى من العقوبات في حق نادي النجمة، وذلك من قبيل منح النادي المعني بالامر الفرصة الاخيرة لنبذ عناصر الشر من صفوف مشجعيه، قررت اللجنة العليا للاتحاد ما يأتي:

أ– تغريم نادي النجمة مبلغ خمسة ملايين ليرة.

ب– اقامة اول مباراة لنادي النجمة في اطار بطولة الدوري العام ضد نادي العهد من دون جمهور، في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ١٩٩٨/١٠/١١ على ملعب بلدية طرابلس بدلا من ملعب بلدية برج حمود.

ج– الزام نادي النجمة تحمل كل مصاريف اقامة مباراته مع نادي العهد من رسوم ملعب وحكام ومراقبين، وتسديد تعويض مالي لنادي العهد مقداره ثلاثة ملايين ليرة.

د– تحذير نادي النجمة من ان تمادي مشجعيه في سلوكهم الشائن سوف يدفع بالاتحاد الى انزال اشد العقوبات به، بعدما اكتفى بانزال عقوبات الحد الادنى تحذيرا (...)".

أجسام العرب والشرق الأوسط

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان الفريق السعودي المشارك في بطولتي العرب والشرق الاوسط في كمال الاجسام يصل الى بيروت الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم برئاسة عباس محمد امين مدني امين سر الاتحاد السعودي لالعاب القوة. وبهذا بلغ عدد الدول المشاركة في البطولتين ١٥ دولة هي: ايران، سوريا، الاردن، فلسطين، الامارات، الكويت، العراق، السعودية، مصر، ليبيا، السودان، اليمن، الجزائر، المغرب ولبنان.

وتنطلق البطولة السبت ٣ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

الرياضي الناعمة طائرة وسلة

نظم النادي الرياضي الناعمة دورة في الكرة الطائرة وكرة السلة في رعاية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر.

في اليوم الاول، فاز في الكرة الطائرة الرياضي دير القمر على الرياضي الناعمة ٣–١، وفي كرة السلة فاز ابناء الخليج جونية على الرياضي الناعمة ٧٦–٦٣.

وفي اليوم الثاني فاز في الكرة الطائرة الرياضي الناعمة على بعذران ٣–١.

وفي اليوم الثالث فاز في الكرة الطائرة الرياضي الناعمة على الرابطر شحيم ٣–٢، وفي كرة السلة الرياضي الناعمة على دير القمر ٧٤–٦٧.

وفي اليوم الاخير فاز في الكرة الطائرة الطلائع جدرا على الرياضي الناعمة ٣–١، وفي كرة السلة الرياضي الناعمة على الرياضي دلبتا ٦٩–٤٢.

ووزعت كؤوس على الفرق الفائزة.

مضرب اسكيب

في دورة نادي اسكيب في كرة المضرب التي تجرى على ملاعبه في المنارة سجلت النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز شادي حداد على محمد ضاهر ٩–١، وسامر خطيط على ربيع جويدي ٩–٢.

● فردي الرجال: فاز سمير علي حسن على محمد ماجد ٩–٣، وابرهيم مبارك على نزيه الزهيري ٩–١، ومحمد عبد الوهاب على عادل دريق ٩–١، وايلي صليبا على محمد علاف ٩–٨، واحمد زيبب على طارق فاخوري ٩–٤، ومحمد بدر الدين على مازن شرف الدين ٩–٢، وعبد الفتاح غنوم على توفيق ابي اللمع ٩–٨.

وتتابع المباراة اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر.

سلة الكهرباء الى مصر

سافرت امس بعثة نادي الكهرباء الزوق في كرة السلة الى القاهرة للانتظام في معسكر تدريبي وخوض مباريات ودية مع الفرق المصرية بدعوة من نادي مصر للطيران.

وضمت البعثة الرئيس سابا مخلوف والمدرب البير بوكالوي ومساعدي المدرب شفيق عقيقي وغياث ديراء واللاعبين ملادو سو ومالدو بابا، وانطوان ياسين وسليم فوال وزياد ماجر وروني فهد وجايسن قزح وداني كورجيان وكارلوس ممبرسوميان ونسيم حبيب وايلي فرنجية وبيار اشقر وربيع فرنسيس، والملحق الصحافي جلال البعينو.

وتعود الى لبنان في ٨ تشرين الاول.

مبارك: لا مجال لحرب جديدة لكن السلام يؤمنه توازن القوى

عرفات قبل صيغة "١٠ + ٣" بعد اجتماع مع كلينتون

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماع جديد مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه قبل صيغة "١٠ زائد ٣" للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، لكنه اشار الى انه لا تزال ثمة ترتيبات امنية مرافقة لهذا الانسحاب ينبغي تحديدها.

وصرح في ختام الاجتماع الذي استمر نحو ساعة في البيت الابيض: "لقد قبلنا". وتقضي صيغة "١٠ زائد ٣" التي اقترحتها الحكومة الاسرائيلية بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣ في المئة اضافية من اراضي الضفة على ان تحول ثلاثة في المئة من هذه النسبة محمية طبيعية تكون صلاحيات السلطة الفلسطينية فيها محدودة. واضاف انه ينبغي التوصل الى ترتيبات امنية بالنسبة الى هذه "المحمية". واوضح انه يريد ان يكون الامن فيها "وفقا للوضع في المنطقة ب"، وهي المنطقة التي تخضع للسيطرة المدنية للفلسطينيين والتي تحتفظ اسرائيل بالمسؤولية العسكرية فيها.

وكان كلينتون التقى عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اول من امس ودعاهما الى عقد قمة جديدة في واشنطن بعد نحو اسبوعين للاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية.

وأكد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي مستعد للاضطلاع بدور مباشر في القمة الجديدة التي تعقد منتصف تشرين الاول، وقال: "اعتقد ان الرئيس مصمم على ان تصل هذه القمة الى اتفاق"، وهو "سيشارك (فيها) مباشرة بصورة او بأخرى، بشكل او بآخر". لكنه استبعد ان تكون مماثلة للمفاوضات الماراتونية التي توسط فيها سلفه الرئيس جيمي كارتر في كمب ديفيد عام ١٩٧٨ للتوصل الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل.

وافاد مسؤولون اميركيون انه لا تزال ثمة مسائل يصعب حلها قبل ان يكون ممكنا توقيع اتفاق.

ومن المقرر ان تتوجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة الاسبوع المقبل للاعداد للقمة.

وكان عرفات قام ليل الثلثاء بمبادرة تهدئة حيال اسرائيل والولايات المتحدة عندما استجاب لضغوطهما بتراجعه عن تجديد عزمه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ايار ١٩٩٩، اذ اكتفى بالقول "ان شعبنا يتطلع الى اقامة دولة مستقلة" و"لا بد من اقامة هذه الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها حق شعبنا في تقرير مصيره".

واعلنت مصادر فلسطينية أن عرفات، غداة تنازله، طلب من كلينتون تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وخصوصا في المجال الاقتصادي ورفع مستوى التمثيل الفلسطيني في واشنطن.



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستقبلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض امس. (رويترز تيليفوتو)

وأثار خطاب الزعيم الفلسطيني ارتياحا لدى الجانب الاسرائيلي وقال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السفير دوري غولد ان عرفات "اختار التفاوض بدل العمل المنفرد".

مصاعب نتنياهو

واعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن ثقته بامكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في القمة المقبلة في واشنطن.

لكن نتنياهو الذي عاد الى اسرائيل استقبل بتهديدات من متشددين باسقاطه اذا وقع اتفاقا مع عرفات.

وقال النائب عن الحزب القومي الديني المتشدد والمشارك في الائتلاف حنان بورات: "اذا قررت الحكومة قبول هذا الانسحاب والذي يعني تقديم دولة فلسطينية على طبق من الفضة الى عرفات فلن نستطيع ان نبقى شركاء مع هذه الحكومة وهذا يعني اجراء انتخابات مبكرة".

وسافر الى واشنطن اثنان من زعماء المستوطنين اليهود على امل لقاء رئيس الوزراء قبل مشاركته في قمة البيت الابيض، لكنهما وصلا متأخرين.

ويسود الاعتقاد ان حكومة نتنياهو ستنجو على الارجح من اقتراع على الثقة في الكنيست بمساندة اصوات نواب حزب العمل المعارض المؤيد للسلام. لكن هذا الحزب ونوابا يمينيين ساخطين على نتنياهو قد يعملون على اسقاطه في اي قضية اخرى غير اتفاق السلام.

مبارك

ومن المتوقع ان يزور عرفات القاهرة في طريق عودته الى غزة لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثات نيويورك وواشنطن. وهو اجتمع مرتين مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واستبعد مبارك في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" حرباً جديدة في المنطقة، مشدداً في الوقت نفسه على الحاجة الى تعزيز قوة مصر العسكرية توصلاً الى توازن مع اسرائيل حفاظاً على السلام، وقال: "لا اعتقد ان هناك مجالاً لحرب جديدة، لكن اي سلام لا بد ان تؤمنه القوة. نحن ويا للاسف الشديد ننظر فنرى اسرائيل تريد ان يكون عندها الاسلحة النووية والصواريخ ولا تريد ان يكون لدى غيرها اي شيء، وهذا غير منطقي (...) ان ما يدعو للعجب ان احداً لا يثير هذا الامر. وعلى العكس عندما يكون لدينا نحن صاروخ يكون التساؤل لماذا والادعاء ان هذا مخالف للاتفاقات. الامر لا يكون هكذا. لا بد ان يكون هناك توازن في القوى".

واضاف: "ليس من المقبول ما نسمعه من اسرائيل عن تنامي القوى المصرية، ما معنى تنامي القوى المصرية واسرائيل عندها الاسلحة النووية والاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وكل الاسلحة؟ (...) هل الحديث عن تنامي القوى المصرية عملية هجوم لكي يغطوا على الصاروخ الذي جربوه، أم هي عملية هجوم لكي نصاب، كما يتصورون، بالملل من كلامهم ونقول للفلسطينيين وافقوا على ما هو معروض عليكم وانهوا الامر لكي تتجنب وجع الدماغ مع اسرائيل. هذا غير ممكن".

وانتقد نتنياهو بسبب اسلوبه في "التلويح بالحرب من آن الى اخر". وقال ان نتنياهو "هاجم اتفاقات اوسلو واتفاقات كمب ديفيد مع انه لولا اتفاقات كمب ديفيد التي هاجمها ما كان صار رئيس وزراء (...) ان الاسرائيليين ينسون والخطورة تكمن في غطرسة القوة، فغطرسة القوة خطيرة، بل اخطر ما يمكن، والحرب لن تحل مشكلة".

فيدرين

● في باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين غداة لقاء كلينتون – عرفات – نتنياهو انه "لا يمكن القول، وياللاسف، ان عملية السلام وضعت على السكة مجدداً". وقال في حديث اذاعي ان اولبرايت "تواصل انتهاج سياسة التزام على هذا الصعيد بكثير من المواظبة والمقدرة، الا اننا لم نر نتيجة بعد". واضاف: "لا اعرف اذا كانوا سيتوصلون الى اتفاق. ارغب طبعاً في ذلك بشدة، الا ان من المستحيل قول ذلك حالياً".

● في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية ان عرفات سيزور روسيا بين ٧ تشرين الاول و٩ منه.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

المواجهات الحامية في أم الفحم تعيد الى الأذهان ذكرى الانتفاضة



شرطيون اسرائيليون يجرون شاباً عربياً في مواجهات أم الفحم. (أ ب تيليفوتو)

استمرت امس لليوم الثالث المواجهات بين الشرطة الاسرائيلية وسكان بلدة ام الفحم العربية في شمال شرق تل ابيب فاعادت الى الاذهان الانتفاضة الفلسطينية ولكن داخل اراضي اسرائيل.

واطلق رجال الشرطة الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على مئات من الشبان العرب الذين رشقوهم بالحجار على رغم محاولات رئيس البلدية الشيخ رائد صالح لاقناعهم بالابتعاد.

وقال طبيب في عيادة محلية ان ٥٠٠ شخص على الاقل عولجوا من تنشق الغاز او من اصابات بالرصاص المطاط في اشتباكات الايام الثلاثة الاخيرة. وتوسعت المواجهات امس لتشمل الناصرة كبرى المدن العربية في اسرائيل حيث اصيب شرطي بجروح طفيفة. وفي مدينة بيت لحم الخاضعة للحكم الذاتي رشق عشرات من الفلسطينيين بالحجار جنودا اسرائيليين.

ونفذ عرب اسرائيل اضرابا عاما احتجاجا على وحشية الشرطة الاسرائيلية وسياسة مصادرة الاراضي. وادى الاضراب الذي دعت اليه لجنة ارتباط منبثقة من المنظمات العربية الى اغلاق المتاجر والمدارس في مناطق العرب الذين يقارب عددهم مليون نسمة ويشكلون ١٨ في المئة من سكان اسرائيل. ويحتج السكان خصوصا على مصادرة الجيش الاسرائيلي ٢٥ هكتارا من اراضي ام الفحم لتحويلها حقل رماية.

وتوجه الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الى البلدة في محاولة لتهدئة النفوس، لكن رئيس البلدية ندد امامه بـ"عنف الشرطة التي نهبت مدرسة ودمرتها". واكد اعيان البلدة وطبيب ان الشرطة استخدمت الرصاص الحي في المواجهات وقدموا ادلة على ذلك الى اعضاء لجنة الشؤون القانونية في الكنيست الاسرائيلية الذين زاروا ام الفحم للاطلاع على الوضع فيها.

ويتعرض عرب اسرائيل منذ خمسين سنة لعملية منهجية لمصادرة اراضيهم لمصلحة القرى اليهودية او الجيش. وفي منطقة ام الفحم وحدها صادرت الدولة ١٢٥٠٠ هكتار منذ قيام دولة اسرائيل ولم تترك للسكان سوى ٢٢٠٠ هكتار لزرعها. وتحولت البلدة في السنوات الاخيرة معقلا للاسلاميين من عرب اسرائيل.

وفي دمشق نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بشدة باجراءات القوات الاسرائيلية في ام الفحم. وصرح الناطق باسمها ماهر الطاهر "ان هذا العدوان ان دل على شيء فانما يدل على حقيقة الدولة العبرية القائمة على القتل والعدوان وسلب حقوق الاخرين".

(وص ف، رويترز)



من اليسار الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس بلدية أم الفحم الشيخ رائد صالح. (أ ف ب تيليفوتو)

قبيل قرار بغداد تعليق تعاونها مع المفتشين

ريتر يؤكد ان "يونسكوم" فكت الشيفرة العراقية وكشفت طريقة اخفاء أسلحة الدمار الشامل

أكد الرئيس السابق للمفتشين التابعين للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاميركي سكوت ريتر ان المفتشين تمكنوا من فك الشيفرة العراقية المستخدمة لاخفاء اسلحة الدمار الشامل قبيل قرار بغداد تعليق التعاون مع اللجنة ووقف عمليات التفتيش.

وأوضح في حديث الى صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، نشرت مقاطع منه الاثنين، انه تمكن بمساعدة خبراء اسرائيليين من فك الشيفرة السرية التي يستخدمها الرئيس العراقي صدام حسين في اعطاء تعليماته باخفاء الاسلحة. وقال "لقد وجدت في النهاية الحل وكشفت الشيفرة. أخيراً علمنا أين ومتى وكيف ولماذا ومن وماذا. لذلك شعرنا بالاحباط والغضب" عندما اوقفت عمليات التفتيش في تموز وآب الماضيين.

وكان ريتر المكلف كشف برنامج اخفاء نظم الاسلحة في "يونسكوم"، استقال من منصبه الشهر الماضي منتقدا الادارة الاميركية.

وشدد على ان المساعدة الاسرائيلية كانت حاسمة في اكتشاف الشيفرة السرية العراقية قائلاً: "استطيع القول ان اللجنة الخاصة ما كانت لتتمكن من حل هذه المشكلة لولا مساعدة اسرائيل. بل ما كنا حتى تمكنا من الاقتراب من الحل". ورأى ان بغداد قررت تعليق عمليات التفتيش لان الامم المتحدة تمكنت اخيرا من فهم تحركات الاسلحة العراقية. وأضاف ان العراق" لم يكن ليسمح ليونسكوم بتفتيش الاشخاص الذين ينبغي تفتيشهم (...) وهم أشخاص مقربون من صدام حسين. اني اقصد هنا اجهزة الامن وقوى الامن الخاصة بصدام حسين. هم الاشخاص الذين يخفون (الاسلحة)". وذكر خصوصا المساعد الرئاسي العراقي عبد الحميد محمود الذي يعتبره "صاحب أكبر نفوذ في العراق بعد الرئيس. هو الذي يستدعي الاشخاص ويكلفهم مهمات الاخفاء. وهو يدير مركز عمليات الاخفاء الذي يشرف على كل الاسلحة التي تنقل من مكان الى آخر في العراق".

وأشار ريتر الى ان الجانب العراقي يخفي خصوصاً "ثلاثة اجهزة نووية قابلة للتحويل قنابل اذا ما حصلت بغداد على عناصر انشطارية. ويملك ايضا مئات عدة من الاطنان من العناصر الكيميائية وما بين خمسة صواريخ و١٢ صاروخا باليستيا متوسط المدى فككت واخفيت في اجزاء متفرقة".

"الواشنطن بوست"

وفي هذا الاطار، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس انه طوال أكثر من اربع سنوات ظل مفتشو "يونسكوم" يحصلون على جانب كبير من معلوماتهم عن الاسلحة العراقية المحظورة من الحكومة الاسرائيلية. ونقلت عن "مصادر في الولايات المتحدة واسرائيل والامم المتحدة" ان اسرائيل قدمت الى مفتشي الامم المتحدة بيانات تفصيلية وحساسة عن العراق منها معلومات مهمة عن برنامج الاسلحة البيولوجية ودليل مادي على ان العراق يقوم بحملة منظمة لاخفاء برامجه العسكرية.

وقالت ان تبادل المعلومات الجاري بين اسرائيل واللجنة شمل اجتماعات مع مدير ونائب مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ومحللين اسرائيليين وصورا جوية التقطتها طائرات الاستكشاف الاميركية "يو ٢". وأضافت انه استناداً الى أقوال ثلاثة مسؤولين على علم بهذه العلاقة، باتت اسرائيل بحلول تموز ١٩٩٥ أهم مساهم من عشرات الدول الاعضاء في المنظمة الدولية في عملية مد اللجنة الخاصة بالمعلومات منذ تألفت في نيسان ١٩٩١.

وصرح الناطق باسم "يونسكوم" ايوين بوكانان ان قرارات مجلس الامن المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تدعو الدول الاعضاء الى مساعدة اللجنة "في تنفيذ التفويض الموكول اليها وان اكثر من ٤٠ دولة ساعدتنا عبر تقديم خبراء ومعلومات ومعدات وأموال ومساعدات عينية مثل التحليلات المعملية وطائرات الهليكوبتر". ورفض التعليق على تعامل اللجنة الخاصة مع أي دولة بعينها.

وكشفت "الواشنطن بوست" ان مستشار الرئيس السابق لـ"يونسكوم" البريطاني تيم تريفان اجرى اول اتصال بين اللجنة واسرائيل خلال مؤتمر اكاديمي لنزع السلاح في كانون الثاني ١٩٩٤. وقالت انه في ايلول ١٩٩٤ قدمت اسرائيل الى اللجنة اهم مساهماتها وتضمنت وصفا للشاحنات والمخازن المستخدمة لنقل مواد ووثائق محظورة وتخزينها في مناطق متفرقة من البلاد.

"النفط مقابل الغذاء"

في نيويورك، اعلن الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان عين الالماني هانس فون سبونيك منسقا انسانيا في العراق لادارة برنامج "النفط مقابل الغذاء" خلفا للايرلندي دنيس هاليداي. ويعمل سبونيك حاليا ممثلا اقليميا ومديرا للشؤون الاوروبية في برنامج الامم المتحدة للانماء في جنيف.

وانتقد هاليداي في تصريح قبل مغادرته بغداد أمس برنامج "النفط مقابل الغذاء" ووصفه بانه "بطيء وبيروقراطي وباهظ التكاليف". وقال ان "احداً لا يريد القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) ولكن في ظروف العقوبات تبنى مجلس الامن هذا القرار وقبلته الحكومة العراقية". وشدد على "الكلفة البشرية التي مثلتها سنوات العقوبات الثماني على صعيد وفيات الاطفال وسوء التغذية وانهيار كل الاوجه الايجابية للمجتمع العراقي".

وكانت الصحف العراقية قد فسرت استقالة هاليداي بانها "ادانة واضحة للممارسات الاميركية البريطانية" حيال العراق.

مقترحات اثان

من جهة اخرى، افاد السفير البحريني لدى الامم المتحدة جاسم محمد بوعلاي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ابلغ الى دول حركة عدم الانحياز ان بغداد سترد "ايجاباً" على طلب الامم المتحدة معاودة تعاونها مع الخبراء الدوليين.

وكان عزيز بدأ الاثنين في نيويورك سلسلة لقاءات مع مسؤولي الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن والتقى ساعتين مندوبي دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن ولم يدل بأي تصريح بعد اللقاء. لكن السفير البحريني قال: "عندما عرضنا موقف مجلس الامن بان يعود العراق عن قراره الذي اتخذه في الخامس من آب، قال (عزيز) ان العراق على استعداد للتعاون في هذا الاطار وانه مستعد للرد بطريقة ايجابية". واضاف انه "لم يكن ضد عودة العراق عن قراره". وفي طهران، أعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ارنا" الايرانية تبادل رفات ٢٤٨ من جنود ايران والعراق الذين سقطوا في الحرب بين البلدين. وقال المسؤول الايراني عن عمليات البحث الجنرال مير فيصل باقر زاده ان عسكريين ايرانيين سلموا العراقيين رفات ١١٧ جنديا عراقيا في مقابل رفات ١١١ جنديا من الجيش الايراني.

● نشرت الصحف العراقية ان حكومتي العراق وسوريا القلقتين من مشاريع السدود التركية على نهري دجلة والفرات دعتا انقرة الى الحوار من اجل حل المشكلات المتعلقة باقتسام المياه. ووجهت هذه الدعوة في ختام اجتماع تنسيقي عراقي –سوري في بغداد قاطعته انقرة، وهي تظهر"قلق البلدين الشديد من استمرار تركيا في تنفيذ عدد كبير من المشاريع على نهري دجلة والفرات دون التشاور مع الدول المتشاطئة على هذين النهرين".

(و ص ف، رويترز)

لقاء كويتي - يمني في نيويورك

الكويت – و ص ف – أعلنت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أمس ان لقاء عقد في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة بين وزيري خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح واليمن عبد القادر باجمال اللذين تشهد العلاقات بين بلديهما شبه قطيعة منذ عام ١٩٩١.

ونقلت عن باجمال بعد اللقاء "اعتقد اننا في طريقنا لنجاوز كل ما حصل في علاقتنا (...) اتفقنا من حيث المبدأ على توسيع نطاق التعاون وفتح مجال العمل المشترك".

وعام ١٩٩١ اتهمت الكويت اليمن بدعم العراق لدى احتلاله الكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١. ولم يتبادل البلدان منذاك أي زيارة رسمية. ويمثل دولة الكويت في اليمن قائم بالاعمال في حين لا ممثل لليمن في الإمارة. وبدأت الكويت منذ عام ١٩٩٧ اعادة علاقاتها الطبيعية مع الدول العربية التي اتخذت مواقف اعتبرت مؤيدة للعراق في فترة الاحتلال التي دامت سبعة اشهر.

موردخاي: أمننا في الجولان لا يمنع الاتفاق

دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي دمشق الى العودة الى طاولة المفاوضات السلمية. وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "سوريا تدرك جيداً ان الحرب مع اسرائيل لن توفر الحلول السياسية وانه يجب العودة الى طاولة المحادثات حتى ايجاد الحلول الملائمة والبحث في الصيغ التي تمكن الطرفين من التقدم في عملية صنع السلام".

وأضاف: "لدينا مصالح أمنية في الجولان، لكن هذا لا يحول دون التوصل الى اتفاق مع سوريا".

التصعيد في السودان أقلق الجامعة

القاهرة – و ص ف، رويترز – صرح الامين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية أحمد بن حلي أن الجامعة "تتابع بقلق بالغ التصعيد في جنوب السودان وما رافق ذلك من تهديدات خارجية تستهدف المساس بوحدة السودان وسلامته الاقليمية". وقال تعليقا على ما أعلنته الحكومة السودانية عن وجود حشود من دول اقليمية (أوغندا واريتريا) "أن هذا التصعيد يشكل هدراً للطاقات الذاتية في السودان وإعاقة لجهود التنمية واجهاضا للمساعي السلمية التي تقوم بها حكومة السودان".

في غضون ذلك، اكدت الخرطوم استعادة حامية نقلا في ولاية بحر الجبل الجنوبية من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق، ومقتل ثلاثة من طلاب جامعة الخرطوم هذا الاسبوع في المعارك الدائرة عند الحدود مع اوغندا الى حيث ارسل آلاف الطلاب للمشاركة في القتال.

وقال الناطق باسم قسم الخدمة الالزامية في القوات المسلحة كمال حسن علي أنه "تم ارسال الآلاف من خريجي الجامعة والمجندين الى الجبهة لصد القوات الاوغندية والاريترية المعتدية". واشار الى ان الاحتجاج على قرار تعليق الدراسة لم يصدر الا عن "عدد محدود" من الطلاب الذين وصفهم بانهم "من الموالين للتجمع المعارض الذي يحارب الى جانب المرتزقة الاوغنديين والاريتريين" في إشارة الى "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

تعاون عسكري بين تونس وواشنطن

تونس – و ص ف – افاد مصدر رسمي أمس ان اللجنة التونسية – الاميركية العسكرية المشتركة تعقد اجتماعا في العاصمة التونسية للبحث في التعاون الثنائي في مجال الدفاع. وتألف اللجنة مطلع الثمانينات وهي تجتمع سنويا بالتناوب في تونس وواشنطن. وقال مصدر اميركي ان الاجتماع بدأ الاثنين برئاسة نائب وزير الدفاع الاميركي والتر سلوكامب ووزير الدفاع التونسي حبيب بن يحيى، وبمشاركة نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان.

ورحب بن يحيى في افتتاح الاجتماع بـ"نوعية التعاون العسكري" القائم بين تونس والولايات المتحدة في ما يختص بتدريب العسكريين التونسيين على التكنولوجيات المتطورة والدعم اللوجستي والمساعدة التي توفرها للجيش في اطار نشاطاته لتطوير البلاد. فيما شدد سلوكامب على "متانة" العلاقات التونسية – الاميركية وأشاد بـ "دور الاعتدال" الذي يضطلع به تونس على الصعيد الدولي ودعمها لقضية السلام في العالم.

وأوضح مصدر اميركي ان المجتمعين يركزون على تطبيق برامج التعاون العسكري الحالية. ومن المقرر ان يطلع نيومان وسائل الاعلام اليوم على نتائج محادثاته مع المسؤولين التونسيين ولا سيما منهم وزير التعاون الدولي والاستثمار محمد الغنوشي.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثالثة في لائحة المستثمرين الاجانب في تونس بعد ايطاليا وبريطانيا وهي تستثمر ٤٥٠ مليون دولار في هذا البلد وتنوي زيادة استثماراتها لتصير المستثمر الاجنبي الاول.

الشرع للجمعية العمومية: سياسة إسرائيل تهدد المنطقة بالانفجار

نيويورك – و ص ف – ندد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في كلمته أمس أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بـ "الحلف العسكري" بين اسرائيل وتركيا محذراً من أنه يعرض منطقة الشرق الاوسط بكاملها لخطر "الانفجار".

وقال من غير أن يسمي تركيا إن اسرائيل "تحاول اقامة حلف عسكري في المنطقة سيؤدي الى إضعاف عملية السلام ووضع المنطقة على طريق محفوفة بالمخاطر والتوترات والانفجارات المحتملة". ورأى أن السياسة "المعادية للسلام" التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تشكل "تحديا للعرب وللاسرة الدولية بكاملها". واضاف ان "المنطقة وسكانها ليسوا في حاجة لا الى أحلاف ومحاور وانما الى سلام عادل ودائم". وجدد مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، مكرراً أن محادثات السلام "يجب ان تعاود من النقطة التي وصلت اليها".

عملاء لـ "شين بيت" تزوجوا من عربيات في مهمة تجسس

القدس – و ص ف، رويترز – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان عملاء في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" تزوجوا في الخمسينات من نساء عربيات من اجل مراقبة عرب اسرائيل.

ونقلت عن رئيس الجهاز في تلك الفترة عاموس مانور ان هؤلاء العملاء أقاموا في القرى العربية والبدوية مستخدمين هويات مزورة. وقال انه "كان يجري تحريكهم خصوصا لدى حصول أعمال عنف من الاقلية العربية". ولتأمين غطاء لهم، تزوج هؤلاء العملاء الذين ينتمون الى وحدة أبقي وجودها سرا حتى الان، من نساء عربيات وأنجبوا اطفالا منهن.

وبعد حل هذه الوحدة التي استمر نشاطها سبع سنوات، طلق بعض العملاء زوجاتهم وتخلوا عن اولادهم في حين أقام الاخرون في القطاع اليهودي مع زوجاتهم واطفالهم بعدما اعتنقوا اليهودية. واقر قائد الوحدة صموئيل موريا بان هذه العملية "كانت خطأ من حيث انها اثارت مشكلات كبيرة للعملاء المتزوجين الذين أنجبوا اولادا". وقال ان قسم الشؤون الشخصية في الجهاز استمر في التعامل مع هذا الملف حتى الثمانينات.

أنقرة تنتظر رد دمشق على مخاوفها الامنية "المشروعة"

دمشق – "النهار":

افادت مصادر في السفارة التركية في دمشق ان انقرة لم تتلق بعد ردا سوريا في الموضوع الامني الذي اثاره الجانب التركي مع الوفد السوري في انقرة لدى زيارة معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران لتركيا قبل اشهر.

ونقلت عن بيان وزع على السفارات التركية في الخارج قول نائب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمت جانتله ان الجانب التركي طرح اعلان مبادئ لم يجب عنه الجانب السوري وان "من الضروري ان ترد سوريا على هذه المخاوف المشروعة". مشيرا الى ان "قائد القوات البرية التركية عبّر عن هذا الشعور الذي ينتاب الجميع في هذه البلاد". و"اكد نفاد صبر تركيا من سوريا في صدد دعمها لحزب العمال الكردستاني" الذي يشن حربا انفصالية في جنوب شرق تركيا.

واعرب جانتله عن "الرغبة الحقيقية والصادقة لتركيا في انقاذ العلاقات مع سوريا والتي وصلت الى حد الجمود، والسعي بها قدما وتطويرها بما يخدم مصلحة الجانبين". واضاف ان بلاده "اوضحت للجانب السوري الاطار الممكن للقيام بذلك" وان "العنصر الاهم في هذا الامر تناول سوريا موضوع القلق الامني الذي ينتاب تركيا بشكل جاد ومنحها الرد المطلوب".

ورأت اوساط العراقيين السياسيين في دمشق في هذا الموقف "تراجعا تركياً خجولاً عن الحملات التي شنتها اخيرا انقرة على دمشق" نتيجة "ممارسة بعض الدول العربية وفي مقدمها مصر ضغوطا على تركيا". كما رأت فيه "محاولة لوضع الكرة في الملعب السوري". بعدما كثفت دمشق حملاتها على انقرة نتيجة تحالفها العسكري مع اسرائيل وسعيها الى نظام امني اقليمي رفضته دمشق.

الجزائر: مقتل ١١ بينهم ٨ اسلاميين

الحزب الحاكم يريد من زروال العودة عن قرار اختصار ولايته

أمل التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم في الجزائر ألا يختصر الرئيس اليمين زروال ولايته. وصرح الامين العام للتجمع محمد طاهر بن بيباش أمس انه سيطلب من زروال العودة عن قراره في ١١ ايلول الجاري لاجراء انتخابات رئاسية مبكرة لا يترشح فيها هو قبل نهاية شباط ١٩٩٩. وكان زروال انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٥ لخمس سنوات في اول انتخابات تعددية منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٢.

وقال في مؤتمر صحافي: "طبعا نحن لسنا راضين (عن قرار رئيس الدولة). "من الانسب ان ينتهي الرئيس ولايته المحددة بموجب الدستور. وقراره لن يعطي زخما للديموقراطية. بما في ذلك من وجهة نظر انتقال السلطة التي حددها الدستور". ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الجزائري ممثلي الاحزاب الممثلة في مجلس النواب اليوم من أجل التحضير للانتخابات. وهو برر قراره برغبته في ترسيخ مبدأ انتقال السلطة.

على الصعيد الامني، نشرت الصحف الجزائرية الخاصة أمس ان ١١ شخصا بينهم ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في الايام الاخيرة في اشتباك وفي انفجار عبوة ناسفة في منطقتي سعيدة في جنوب غرب البلاد والاخضرية في شرقها.

وقالت صحيفة "لوكوتيديان دوران" ان ثمانية اسلاميين مسلحين وعسكريين اثنين قتلوا في اشتباك قرب سعيدة وان خمسة عسكريين اصيبوا بجروح. بينما قالت صحف اخرى ان امرأة مسنة قتلت الاثنين في انفجار قنبلة من صنع يدوي في الاخضرية، أخفيت في حديقة منزل احد "الوطنيين". وكانت الصحف تحدثت في وقت سابق من الشهر الجاري عن محاصرة قوى الامن نحو ٤٠٠ اسلامي في ولاية سعيدة في إطار هجوم عسكري ضخم.

عن جهة اخرى، ارتفعت حصيلة الاعتداء الذي استهدف مدرسة في الخميس على مسافة ١٢٠ كيلومترا غرب العاصمة الاحد الى ثمانية قتلى بعد وفاة جريحين. وكان بيان لاجهزة الامن أشار الاحد الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٤٢ آخرين بجروح.

(و ص ف، رويترز)

لا خطة قريبة لتعيين شارون وزيراً للخارجية

القدس – رويترز – قال امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان لا خطة قريبة لديه لتعيين ارييل شارون وزيرا للخارجية.

وصرح للتلفزيون الاسرائيلي من واشنطن: "اقدّر شارون كثيرا واعتقد انه احد اكثر الناس مهارة وخبرة في اسرائيل. اما بالنسبة الى التعيينات، فأنا لست في صددها الان لأنني منشغل بشؤون اخرى".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الاحد ان شارون الذي يتولى حقيبة البنى التحتية الوطنية سيعين وزيرا للخارجية. علما ان هذه الحقيبة في عهدة نتنياهو نفسه منذ استقالة ديفيد ليفي.

"روح" بون أقوى من "ايديولوجية" برلين

إعادة التوحيد لا تدمج الالمان ونقل العاصمة لا يثير حماسة

بون – من سميح صعب:

الحكم الفعلي للمستشار الالماني المنتخب غيرهارد شرودر يبدأ في برلين وليس في بون. لكن العودة الى العاصمة القديمة لالمانيا لا تعني كثيراً الالمان من الوجهة السياسية، بل انهم يرون فيها عبئاً مالياً اضافياً سيتحمله دافعو الضرائب. "فانتقال مجلس النواب "البوندستاغ" والمؤسسات الحكومية الفيديرالية "من بون الى برلين سيكلف اموالاً باهظة في حين ان هذه الخطوة لا تعود بأي فائدة سياسية او اقتصادية على الالمان. وبعضهم يرى ان احياء برلين لا يصب الا في خانة المصالح الضيقة للسياسيين الذين كانوا يطلقون الوعود في السنوات الـ٥٠ الاخيرة باعادة العاصمة الى برلين بغض النظر عن الفائدة السياسية والاقتصادية الحقيقية التي يمكن ان يجنيها الالمان عموماً من ذلك.

سكان بون العاصمة الحالية وكذلك سكان هامبورغ المدينة الثانية من حيث المساحة الجغرافية وعدد السكان بعد برلين، لا ينظرون باكتراث الى نقل العاصمة ويشعرون بأن ثمة اموراً اجدى يمكن الحكومة ان تهتم بها بدل نقل العاصمة. ومنهم من يرى ان النواب والوزراء لن يشعروا بالاهمية ذاتها التي يشعرون بها حالياً عندما ينتقلون الى برلين المدينة البالغ عدد سكانها اكثر من اربعة ملايين، بينما عدد سكان العاصمة الحالية ٣٥٠ الفاً، حتى يكاد الجميع يعرفون بعضهم بعضاً وكأنهم يعيشون في قرية كبيرة.

ولا تثير فكرة استعادة الشعور بالوحدة القومية عبر عودة العاصمة الى برلين حماسة لدى الالمان الذين ينظرون الى الامر من منظور اقتصادي وفي الوقت الذي يجد الالمان في الشطر الغربي من المانيا انهم اقرب من حيث نمط التفكير والعيش من الفرنسيين او الهولنديين او البلجيكيين منهم الى مواطنيهم في الشطر الشرقي. وفي هذا الشعور دلالة الى ان اللعب على وتر الوحدة استنفد اغراضه السياسية بعدما تحققت هذه الوحدة، في حين ان الحقيقة الصاعقة ان الالمان في غرب المانيا يعتبرون المان شرق المانيا مختلفين عنهم في كثير من الاشياء من نمط العيش الى الممارسة السياسية، من الانتخابات الى التعبير عن الرأي بكل حرية.

المستشار الالماني المنتخب غيرهارد شرودر – الى اليسار – مع غيرهارد غلوغوفسكي الذي سيخلفه في رئاسة الوزراء في مقاطعة ساكسونيا السفلى، في هانوفر امس. (رويترز تيليفوتو)

الورشة

وانعدام الحماسة القومية الالمانية لنقل العاصمة يجعل الكثير من الالمان يتساءلون عن سبب دفع مبالغ فيديرالية ضخمة لاعادة بناء البنى التحتية في مدينة كانت تابعة للدولة التي انشأها السوفيات في شرق المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. ويمكن ملاحظة ورش البناء في برلين التي تعمل ليل نهار في اعادة تأهيل المدينة لتتلاءم والمهمة التي ستضطلع بها في المستقبل. وعلى مساحات تمتد عشرات الكيلومترات المربعة، يجري بناء مجمع لسفارات الدول الاسكندينافية وفي المكان الذي كانت تقوم فيه هذه السفارات قبل الحرب العالمية الثانية. وعلى غرار الدول الاسكندينافية، تبني دول اوروبية اخرى واميركية لاتينية وعربية سفاراتها في برلين التي ستصير المدينة الاحدث في المانيا على صعيد البنى التحتية لان كل ما كان قائماً في ظل الحكم الشيوعي من شبكات هاتف وكهرباء وطرق سيزال.

وورشة البناء في برلين قد يفرضها الدور الذي تعده لها الحكومة الفيديرالية وخصوصاً مع المضي في مسيرة الوحدة الاوروبية. وفي هذا المجال ستكون برلين وباريس محور هذه الوحدة ما دامت لندن تبدي حذراً حيال الاندماج الكلي في البر الاوروبي على رغم سعي رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى ازالة الحساسية البريطانية لمثل هذا الاندماج. والى ان تقتنع بريطانيا بالانضمام الى خطوات التكامل الاوروبي سيظل محور برلين – باريس العمود الفقري للاتحاد الاوروبي المرشح للاضطلاع بدور سياسي أكبر في العالم يتناسب وحجمه الاقتصادي.

ولأن برلين كانت عاصمة الامبراطورية الالمانية في الماضي، فان مجرد اتخاذ القرار بالعودة اليها يوحي بان هذه العودة قد تكون مقدمة لدور أكبر تطمح المانيا الى القيام به سواء في أوروبا او في العالم. وهذا الاحتمال لا يبدو أنه يدغدغ مشاعر الالمان الذين يؤكدون ان الديموقراطية التي مضى على اقامتها نحو ٥٠ سنة في المانيا الاتحادية كفيلة بالغاء اي نزعة توسعية مستقبلاً، ولذا فان ما يسمونه "روح" بون هو الذي يسود برلين بعد اعادة العاصمة الى هذه المدينة، فيما تزداد قوة التيارات الالمانية المسالمة الى درجة فرض نفسها على الحياة السياسية كما هي الحال مع حزب الخضر. لذلك لا يخشون احياء "روح" برلين القديمة بعدما ترسخت الممارسة الديموقراطية في المانيا الفيديرالية بعد الحرب، بينما التحدي الحقيقي الذي سيواجه برلين هو قدرتها على تشكيل قوة نهوض اقتصادي في شرق المانيا يعيد تأهيل هذا الجزء من البلاد الى مستوى يتماشى مع النمط المتقدم للاجزاء الاخرى من المانيا كي لا يبقى بؤرة بؤس يمكن ان تنطلق منها التيارات النازية مجدداً. وهذه احدى اصعب المهمات التي سيواجهها شرودر، المطلوب منه ان يحكم من برلين بالروحية ذاتها التي حكم بها اسلافه من بون.

ترحيب أوروبي بالموقف من سلمان رشدي

خرازي ربط الحوار مع واشنطن بتراجعها عن سياسة العزل

استبعدت طهران امس اجراء أي حوار سياسي مع الادارة الاميركية ما لم تتراجع بشكل ملموس عن سياستها لعزل ايران. فيما رأى الاتحاد الاوروبي ان تعهد طهران عدم تهديد حياة الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية"، أزال عقبة امام تحسين العلاقات بينها وبين الدول الخمس عشرة للاتحاد.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في خطاب القاه في نيويورك بدعوة من مجموعة "كونوكو" النفطية وفي حضور مندوبين عن مجموعات بتروكيميائية: "ليس ثمة أي أساس لاجراء مفاوضات سياسية ما دامت السياسة الاميركية مستمرة (...) ان تعامل الجمهورية الاسلامية مع الولايات المتحدة سيكون مرتبطا بتغيير التصرف الاميركي حيال ايران". لكنه أقر بـ"تغيير لهجة" وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، موضحاً ان "تغيير اللهجة في ذاته لا يعني التزاما لاجراء تغييرات سياسية عميقة".

وكانت أولبرايت قامت في السابع عشر من تموز الماضي ومن المنبر نفسه بمبادرة حيال ايران اذ اقترحت علاقات طبيعية بين البلدين للمرة الاولى منذ ١٨ سنة، مشيرة الى التغييرات الحاصلة في ايران منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي في أيار ١٩٩٧.

ولاحظ خرازي انه "على رغم اعتراف وزيرة الخارجية اولبرايت بأهمية دور الجمهورية الاسلامية لاستقرار المنطقة وامنها فان الولايات المتحدة تواصل محاولاتها لنسف هذا الدور المركزي والبناء"، مشيراً الى "عقلية الحرب الباردة" في واشنطن. وأضاف: "في وصفها وتحليلها للسياسة الخارجية الاميركية حيال ايران، تحاول اولبرايت على ما يبدو، ان تبرر أخطاء الماضي"، في تذكير بالدعم الاميركي لنظام الشاه ولاسرائيل. وتطرق ايضا الى العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على ايران وخصوصا على صعيدي النفط والغاز قائلا ان هذا الامر "يمنع الشعب الايراني من ان يبني ثقة متبادلة في المستقبل".

وأسف مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ لاحقا لان خطاب خرازي "لم يرسم خريطة للمستقبل". وقال: "لقد طرحنا تحديد خريطة طرق (لعلاقات طبيعية تدريجاً بين الطرفين) الا انها ليست حاضرة في أذهان الايرانيين على ما يبدو. علينا ان ننتظر لنرى المستقبل". لكنه اعتبر ان "مجيء وزير خارجية ايراني الى الولايات المتحدة (...) وقيامه بجهد للرد على وزيرة الخارجية هو بالتأكيد خطوة الى الامام (...) كان ذلك بوضوح محاولة للتجاوب مع كلمة القاها وزير خارجية اميركي عن السياسة الخارجية".

الاتحاد الاوروبي

وفي بروكسيل، رحبت النمسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، في بيان بتعهد ايران عدم تهديد حياة رشدي. وجاء في البيان ان "الاتحاد الاوروبي سعى دوما الى الحصول على ضمانات مرضية في هذا الشأن وهو يعتبرها خطوة ايجابية للغاية من حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية". وقال ان هذه الخطوة "تزيل عائقا امام تحسين العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران وتعزز فرص تعاون أوثق يجري البحث فيه من طريق الحوار المتجدد".

وكان خرازي اعلن الاسبوع الماضي ان حكومته في حل من تنفيذ فتوى سابقة باباحة دم رشدي الامر الذي مهد الطريق لاعادة العلاقات الديبلوماسية كاملة بين بريطانيا وايران.

مجلس الخبراء

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية الايرانية اختيار ما مجموعه ١٤٩ مرشحا لانتخابات مجلس الخبراء، احدى هيئات القرار الرئيسية في النظام الاسلامي الايراني. وكان ٣٩٦ شخصا، غالبيتهم من رجال الدين الشيعة، ترشحوا للمقاعد الـ ٨٦ في المجلس المكلف تعيين مرشد الجمهورية الاسلامية، وعزله اذا اقتضى الامر. ورفض مجلس المحافظة على الدستور ترشيحات ٢٤٧ شخصا بينهم عدد كبير من المقربين من خاتمي.

وللمرة الاولى منذ انشاء هذا المجلس ترشيح ٤٦ من غير رجال الدين، بينهم تسع نساء، لعضويته. لكن وزارة الداخلية لم توضح ما اذا كان ترشيح أي من هؤلاء قد قبل.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

حظر مجلة ايرانية بتهمة "اهانة" الخميني

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان مجلة "جامعة سالم" (مجتمع سليم) الايرانية المعتدلة حظرت بقرار من محكمة في طهران بتهمة "القدح والذم" و"اهانة الامام الخميني".

وسحبت محكمة الصحافة في طهران رخصة اصدار المجلة وحكمت على مديرها سيافوش غوران بالسجن مدة سنة مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ثلاثة ملايين ريال (الف دولار).

وتذرع غوران بـ"ضعف بصره" ليبرر نشر المقالات موضع الاتهام "من دون علمه أو موافقته".

مايكو خلفاً لنانو رئيساً لوزراء البانيا

تيرانا – أب – اختار امس الحزب الاشتراكي الحاكم في البانيا امينه العام بانديلي مايكو (٣٠ عاما) رئيساً للوزراء خلفاً لفاتوس نانو الذي استقال الاثنين والذي سيبقى في منصبه بالوكالة الى حين تأليف حكومة جديدة ونيلها ثقة مجلس النواب.

وفي رأس سلم أولويات مايكو الذي كان احد قادة الطلبة الذين ساهموا في اسقاط النظام الشيوعي، معالجة الوضع الامني المتدهور منذ اسبوعين بعد مقتل عاصم حيدري احد اركان الحزب الديموقراطي المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق سالي بيريشا.

مقتل مسؤول حزبي في كراتشي

كراتشي – وص ف – اعلنت الشرطة ان مجهولين قتلوا الامين العام المساعد للرابطة الاسلامية الحاكمة في ولاية السند، نجيب شاه (٥٠ عاما)، في مكتبه في شرق كراتشي. واضافت ان ناشطا في الرابطة، حزب رئيس الوزراء الفيديرالي نواز شريف، جرح برصاص المهاجمين.

ووصف مسؤول في الشرطة الاغتيال بانه "عمل ارهابي"، مشيراً الى ان نجيب شاه هو خامس شخص يقتل في غضون اربعة ايام في كراتشي.

وتشهد المدينة منذ بضعة ايام موجة من العنف بين حركات اسلامية متطرفة سنية وشيعية.

وقد اصيبت كراتشي بشلل تام تقريبا امس بسبب اضراب دعت اليه حركة شيعية احتجاجا على مقتل احد زعمائها، سفر علي باتفاش، السبت الماضي وعلى مقتل اثنين من اعضائها الاحد في تظاهرة احتجاج تلت تشييع باتفاش.

"جيش تحرير كوسوفو" يتوعد بالانتقام

مجموعة الاتصال أبلغت الى ميلوسيفيتش ضرورة تطبيق القرار



ديبلوماسيون ومراقبون من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا يزورون قرية كيستاريكا في اطار جولة في منطقة درينيتشا جنوب غرب بريستينا، امس. (أ ب تيليفوتو)



جثث نحو ١٥ من الاثنية الالبانية، ست نساء واربعة اولاد وخمسة رجال، يتهم الصرب بقتلهم في قرية اوبريجا في منطقة درينيتشا جنوب غرب بريستينا، امس. (أب تيليفوتو)

شدد سفراء دول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الذين استقبلهم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مساء الاثنين على "الاهمية التي توليها حكوماتهم لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ١١٩٩" الذي يحذر بلغراد من "تدابير اضافية" اذا لم تنه أعمال العنف في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وجاء في بيان للسفارة الفرنسية ان سفراء دول مجموعة الاتصال، الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا، أبلغوا الى ميلوسيفيتش "ضرورة تطبيق القرار بحرفيته" وعلى ان "اسراع الطرفين (الصربي والالباني) وجديتهما في تطبيق الالتزامات الواردة في القرار سيكونان مثابة اختبار". وأضاف ان "مجموعة الاتصال تعلق اهمية قصوى على البعد الانساني للوضع في كوسوفو وتأمل في ان يعمد الطرفان بصورة عاجلة الى اتخاذ التدابير الضرورية لهذه الغاية". وأكد ان مجموعة الاتصال "تدعم" عملية المفاوضات التي بدأها الوسيط الاميركي كريستوفر هيل والتي "ستستمر بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وروسيا". وخلص الى ان القرار ينص "على ان يضع الامين العام للامم المتحدة تقريراً عن مدى التقيد بهذا القرار".

وغداة اعلان رئيس الوزراء الصربي ميركو ماريانوفيتش انتهاء "عمليات مكافحة الارهابيين" التي تقوم بها القوات الحكومية وعودة هذه القوات الى ثكنها تدريجا، أفاد شهود عيان ومصادر قريبة من الشرطة ان وحدات من الجيش اليوغوسلافي وأخرى خاصة من الشرطة الصربية بدأت صباح أمس انسحابا نحو ثكنها في عدد من مدن كوسوفو. وأوضحوا ان "وحدة عسكرية ضخمة مع معداتها" عادت الى ثكنة بريزرين في الجنوب، كما وصل طابور ثان من قوى الامن الى ثكنة يوروسيفاتش في الجنوب أيضاً، فيما شوهدت قافلة ضخمة تتوجه ظهراً الى ثكنة بريستينا عاصمة الاقليم.

لكن مركز اعلام كوسوفو المقرب من الغالبية الالبانية قال ان القوات الصربية شنت هجمات جديدة في جنوب الاقليم فيما كان ديبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا، ممثلة الاتحاد الاوروبي، يتفقدون نحو ٢٧٥ الف مهجر "ليروا بأم العين ما يحدث في كوسوفو" نظراً الى المعلومات المتناقضة من بلغراد والمنظمات الانسانية.

وأكدت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" بزعامة ابرهيم روغوفا ان النيران لا تزال مشتعلة في منازل منطقة سوفاريكا الجنوبية التي شهدت معارك عنيفة في الايام الاخيرة. في حين هدد "جيش تحرير كوسوفو" نظام بلغراد بالانتقام للخسائر الجسيمة التي الحقتها به القوات الصربية الاسبوع الماضي في درينيتشا في وسط الاقليم. وجاء في بيان له نشرته صحيفة "كوها ديتوري" الصادرة في بريستينا: "نقسم بان تثأر لضحايانا اضعافا". وأوضح انه فقد ١١ من مقاتليه في الاشتباكات مع القوات الصربية وانه قتل "١٣٠ من الاعداء" ودمر معدات عسكرية. إلا ان مصدرا قريبا من الشرطة اعتبر الرقم ١٣٠ "من نسج الخيال". وقد اعترفت سلطات بلغراد بمقتل ١٣ شرطيا وجندي واحد في هذه الاشتباكات التي وصفها "جيش تحرير كوسوفو" بانها "اعنف مواجهة مع القوات العسكرية والبوليسية الصربية". وكان مركز الاعلام الصربي تحدث الاثنين عن مقتل "أكثر من مئة من أفراد جيش تحرير كوسوفو" الاسبوع الماضي في درينيتشا وسيسافيتشا.

كذلك، دعا "جيش تحرير كوسوفو" المجتمع الدولي الى التحرك "بسرعة وفاعلية أكبر" والا فان "عواقب حرب كوسوفو ستنعكس سريعا على البلقان باسره وما عداه". وأنهت المفوضة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ساداكو اوغاتا في تيرانا زيارة ليوغوسلافيا والبانيا استغرقت خمسة أيام للبحث في شؤون لاجئي كوسوفو، داعية الى تحرك سريع وتحقيق "تسوية سياسية" لتجنب حركات نزوح جديدة. وقالت ان "الشتاء على الابواب والمنطقة بكاملها مهددة وعلينا التحرك". واضافت: "اننا قلقون من العمليات الجديدة" التي تقوم بها القوات الصربية "وتؤدي الى عمليات نزوح جديدة للسكان"، مشيرة الى انها بدأت "تتلقى ردودا" على النداء الذي وجهته الى الاسرة الدولية لجمع الاموال وتقديم "مساعدات انسانية سريعا".

(أب، و ص ف)

أنور ابرهيم تبرأ من الفساد والشذوذ وتحدث عن ضربه في السجن



وزير المال الماليزي انور ابرهيم يحيي مندوبي وسائل الاعلام لدى مغادرته احدى محاكم كوالالمبور امس. وبدا السواد حول عينه اليسرى. (رويترز تيليفوتو)

مثل امس النائب السابق لرئيس الوزراء وزير المال الماليزي انور ابرهيم امام محكمة في كوالالمبور للمرة الاولى منذ اعتقاله بموجب قانون امني صارم في ٢٠ ايلول الجاري، مؤكدا براءته من خمس تهم بالفساد واربع بالشذوذ الجنسي وجهت اليه وتصل عقوبتها الى السجن ٢٠ سنة والجلد.

وستنظر المحكمة العليا في طلب الافراج عنه بكفالة.

وقد دخل انور ابرهيم قاعة المحكمة مبتسما وسارع الى معانقة زوجته عزيزة اسماعيل واثنتين من بناته ووالده وراح يدلهم على آثار الضرب الذي تعرض له في انتظار وصول القاضي. وافاد لدى بدء الجلسة ان رجال الشرطة كانوا ينقلونه من سجن انفرادي الى آخر، ومن مكان سري الى آخر، وانه لم يسمح للطبيب بمعاينته الا في اليوم الخامس لتوقيفه وفي غياب اي من محاميه او افراد عائلته. وقال انه كان موثوق اليدين، معصوب العينين، عندما ادخل السجن في احد مراكز الشرطة حيث استقبل بلكمة على عينه اليسرى ادت الى تورمها يومين ثم تركت اثرا اسود لا يزال ظاهرا.

وبعد الجلسة، صرحت عزيزة اسماعيل انها تبعت زوجها الى مقر الشرطة الفيديرالية حيث فحص طبيب متخصص عينه وخلص الى ان شبكة العين لم تصب بعطب دائم. واضافت الزوجة، وهي طبيبة عيون تخلت عن مهنتها للاهتمام بأولادهما الستة، ان انور هو "ضحية وحشية الشرطة"، الا انه "تخطى الامر ومعنوياته عالية وانا فخورة بذلك". وتحدث وزير الداخلية، وهو ايضا رئيس الوزراء مهاتير محمد، ان يبرر وضع زوجها. وأكدت ان "كل هذه الفبركات هي مجرد وسيلة لاسقاطه وعدم تمكينه من خوض الانتخابات ومتابعة حياته السياسية".

وهي كانت تخوفت في حديث صحافي الاثنين على حياة زوجها لأنه يعرف الكثير من اسرار الدولة.

وقد منع ٢٠٠ رجل من وحدات مكافحة الشغب وشرطيون بثياب مدنية، انصار انور ابرهيم من الوصول الى محيط المحكمة. ويذكر انه منذ توقيفه، تتوالى التظاهرات المطالبة باطلاقه وبالاصلاح في شوارع كوالالمبور. وقد اعتقل ٨٠ شخصا في تظاهرة الاثنين. كذلك تحدثت تقارير عن ملاحقة منتقدي مهاتير وحكمه المستمر منذ ١٧ سنة، خارج ساحة التظاهرات. واعلنت الشرطة امس ان ثلاثة اشخاص بينهم احد محامي انور ابرهيم اوقفوا بموجب قانون الامن الوطني الذي يسمح بالتوقيف من دون محاكمة فترة غير محددة، وهو القانون نفسه الذي استخدم في توقيف انور ابرهيم و١٦ من انصاره.

(اب، وص ف، رويترز)

الدين الداخلي الروسي ستعاد جدولته

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير المال الروسي ميخائيل زادورنوف ان حاملي سندات الخزينة الروسية من الاجانب والروس وافقوا امس على اعادة جدولة الدين الداخلي للبلاد.

ووعد زادورنوف صباح امس بعدم الاضرار بمصالح المستثمرين الاجانب. وكان مالكو سندات الخزينة الاجانب قد ابدوا استياءهم عندما اعلنت الحكومة في آب الماضي خطة اولى لاعادة جدولة الدين تسمح لهم باستعادة ما بين عشرة وثلاثين في المئة فقط من استثماراتهم. وزاد غضبهم عندما جرى الحديث عن تعويضات متباينة للمصارف الروسية والمصارف الاجنبية. وفي ١٧ آب خفضت قيمة الروبل وجمدت روسيا كل العمليات المتعلقة بسندات الخزينة التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليار روبل (١٦ مليار دولار بالسعر الحالي).

توجيه الاتهام الى عودة والعوالي بتفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام

أعلن مصدر قضائي أميركي توجيه تهم منها القتل والتآمر امس الى شخصين يشتبه في تورطهما في حادثي تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في آب الماضي. وأفادت شرطة "اسكوتلنديارد" ان واشنطن طلبت من لندن تسليمها السعودي خالد الفواز المتهم بـ"التآمر" مع الملياردير الاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن، ما أوجب اعادة توقيفه إحتياطاً بعد الافراج عنه ليل السبت – الاحد.

في نيويورك، وجهت الى محمد صادق عودة المعروف بمحمد صادق عويدا ومحمد راشد داود العوالي المعروف بخالد سالم صالح بن راشد اربع تهم منها القتل في الانفجارين اللذين أوقعا ٢٥٨ قتيلاً. وجاء في قرار الاتهام ان الرجلين عضوان مفترضان في مجموعة "القاعدة" الارهابية الدولية التي يشرف عليها بن لادن ويشتبه في انهما شاركا في عدد من الاعمال الارهابية الدولية بين ١٩٩٤ و١٩٩٨. وقد اعتقلا أواخر آب الماضي في العاصمة الكينية وسلما الى مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي " اف بي آي" . ولم يحضرا امس جلسة المحكمة.

وأوضح القرار ان العوالي يمني وسافر أواخر تموز الى نيروبي من لاهور في باكستان. وقام ايضا بمهمة استطلاع امام السفارة الاميركية في الرابع من آب كما تفيد الشرطة. وقتل ٢٤٧ شخصا بينهم ١٢ أميركياً في تفجير السفارة الاميركية في نيروبي، بينما قتل ١١ شخصا في تنزانيا. واذا ما ثبتت التهمة على الرجلين، فقد يحكم عليهما بالسجن المؤبد.

خالد الفواز

وفي لندن، وصف ناطق باسم "اسكوتلنديارد" توقيف الفواز مساء الاحد بعد ٢٤ ساعة من اطلاقه من دون توجيه أي تهمة اليه بانه "اجراء استثنائي بعد وصول طلب من الولايات المتحدة لاسترداده".

وكان خالد (٣٧ عاماً) أوقف الاربعاء الماضي مع ستة مصريين خلال عمليات دهم قامت بها الشرطة البريطانية في اطار البحث عن اشخاص على علاقة ببن لادن. ومثل الفواز الاثنين امام المحكمة التي قررت وضعه في التوقيف الاحتياطي حتى الخامس من تشرين الاول، وهو التاريخ الذي سيدرس فيه ملف طلب استرداده.

ويتهم الطلب الذي تلقته لندن السبت الفواز بالقيام بين الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ وايلول ١٩٩٨، "بالتآمر مع اسامة بن لادن وآخرين لاغتيال مواطنين من الولايات المتحدة".

(و ص ف، رويترز)

اليونان وتركيا في مناورات اطلسية

اثينا – و ص ف – ستشارك قوات من اليونان وتركيا معا للمرة الاولى منذ ١٣ سنة في المناورات السنوية الضخمة لحلف شمال الاطلسي في شرق البحر المتوسط والتي ستجرى من الاول حتى الـ٢١ من تشرين الاول.

واوضحت رئاسة الاركان اليونانية ان اليونان ستشارك بوحدات من الاسلحة الثلاثة في هذه المناورات البرية والجوية والبحرية التي يطلق عليها "دايناميك ميكس" والتي يجريها الحلف سنويا منذ ١٩٨٥. وستضم المناورات ١٧ الف جندي من اليونان وتركيا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا والبرتغال واسبانيا والولايات المتحدة.

وافاد مصدر مطلع انه امكن التوصل الى اشتراك اليونان وتركيا معا بعد تنازل قدمته اثينا التي وافقت في نهاية الامر وبعد معارضة طويلة على اجراء "جزء صغير" من هذه المناورات بمشاركة تركية في بحر ايجه. الا انها ارفقت هذه الموافقة برفض مشاركة قواتها في العملية الجوية البحرية المحددة التي ستجرى في وسط بحر ايجه تنفيذا لقرارها عدم المشاركة في مناورات الحلف في بحر ايجه منذ الغزو التركي لشمال قبرص عام ١٩٧٤.

تهمة اخرى لرئيس بلدية اسطنبول

انقرة – وص ف – بثت شبكة التلفزيون الاخبارية التركية ان مدعي محكمة النقض التركية فورال سافاس الذي اقام دعوى قضائية انهت الحياة السياسية لرئيس بلدية اسطنبول الاسلامي رجب طيب اردوغان، ادعى امس على اردوغان بتهمة تحريض مناصريه على اغتياله.

واوضحت ان سافاس قال في شكوى قدمها الى النيابة العامة التركية ان اردوغان "حرض" في تصريحات ادلى بها، اثر صدور الحكم عليه بالسجن عشرة اشهر، انصاره على "تصفيته".

وكانت محكمة النقض ايدت الاربعاء الماضي حكم السجن عشرة اشهر الصادر على اردوغان (٤٤ عاما)، مع تنحيته عن منصبه رئيسا لبلدية اسطنبول ومنعه من الترشح للانتخابات.

وفي تصريح ادلى به في اسطنبول بعد صدور الحكم، هاجم اردوغان سافاس متهما اياه بشن "حرب" عليه وعلى حزبه الفضيلة. وتلاعب على اسم المدعي (كلمة سافاس تعني "حرب" في اللغة التركية)، الامر الذي حمل المدعي على تفسير كلامه الغامض بأنه تحريض على العنف.

وتنص المادة ٣١١ من قانون العقوبات التركي على توقيع عقوبة السجن مدة تصل الى ثلاث سنوات "على كل من يحرض على العنف الجسدي".

وكان سافاس الذي يشن حملة ضارية على التطرف الاسلامي في تركيا، وراء التحقيق القضائي الذي ادى الى حظر نشاط حزب الرفاه الاسلامي في كانون الثاني الماضي ومنع زعيمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان من العمل السياسي.

"طالبان" سيطرت على كل باميان

اسلام اباد – و ص ف – افادت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية القريبة من حركة "طالبان" والتي تتخذ باكستان مقرا لها، ان الحركة الاصولية سيطرت امس على منطقة ورس آخر مناطق مقاطعة باميان في وسط افغانستان التي كانت لا تزال خارج سيطرتها.

واوضحت ان طيران الحركة قصف ايضا قوات تابعة للقائد المعارض احمد شاه مسعود في شمال كابول في محيط جبل سراج ووادي بانشير وقاعدة باغرام الجوية. واضافت ان كتيبة تضم ٢٥٠ رجلا سيطرت على منطقة ورس من دون معارك بالتعاون مع سكان المنطقة. واكدت ان نحو عشرة رجال فقط ينتمون الى فصيل حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران حاولوا المقاومة لكنهم اوقفوا جميعا.

ويأتي سقوط ورس بعد اسبوعين تقريبا من استيلاء "طالبان" على مدينة باميان معقل الاقلية الشيعية في البلاد.

وباتت الحركة التي استولت في آب الماضي على مزار شريف في الشمال تسيطر على ٩٠ في المئة تقريبا من الاراضي الافغانية.

قضايا النهار

الحياة السياسية الاردنية بعد اربعة أعوام على المعاهدة:
اتفاق على المرجعية واختلاف في السياسات

عمان – علي الأمين

ثلاث قضايا هي اليوم عناوين النقاش في المجتمع السياسي الاردني: القضية الاقتصادية وقضية الديموقراطية وقضية السلام مع اسرائيل.

وعلى تنوع التيارات السياسية والايديولوجية المشاركة في هذا النقاش، ومساحة الاجتهاد التي تتسع وتحتدم بينها، فإن اللافت هو المرجعية التي تؤمن اجماع القوى والاحزاب على اختلافها وتباينها وصراعاتها.

الانطباع الاجمالي الذي يخرج به زائر العاصمة الاردنية، هو أن الصراع السياسي، رغم انه يأخذ طابعاً حاسماً وجذرياً بإزاء القضايا الكبرى، فهو يتوقف عند سقف الوحدة الوطنية التي يشكّل الملك عنوانها الكبير. وتلك ميزة المملكة الهاشمية اليوم حيث تقيم المرجعية المعنية جداراً من التسامح العام، يحجز مخاطر العنف الاهلي وينظم الحياة السياسية في اطار القانون وحرمة الدستور.

الملك حاضر بقوة رغم غيابه القسري عن الوطن، في السجال الدائر بين الاحزاب، وفي اوساط المجتمع الاهلي، ويتطلع الجميع الى الملك حسين كقائد وزعيم وحكيم، وهم في هذا الوقت بالذات يرجون العناية الالهية أن تعيده الى وطنه ومواطنيه سالماً معافى.

دون هذا الشعور الاجماعي بضرورة وجود الملك على رأس الدولة والمجتمع، يحتدم النقاش حول القضايا الثلاث الكبرى:

١– القضية الاقتصادية:

المزاج الاردني العام، يظهر تململه مما آلت اليه حال الاقتصاد من سوء: على مستوى ازدياد الفقر وتآكل الطبقة الوسطى، حتى ان ٤٧ في المئة من الاردنيين هم دون خط الفقر، بينما يشكو الموظفون في القطاع العام من سوء حالهم، خصوصا انه لم تضف اي زيادة على الرواتب منذ العام ١٩٩٢ في حين ان الاسعار في تصاعد مطرد.

وحال من الضيق الاقتصادي، لم تقتصر على الطبقة الوسطى وما دونها، بل إمتدت لتشمل التجار والصناعيين، ويتفق الجميع على ان الاردن الذي يفتقر الى مصادر الثروة الطبيعية، ارتكز في شكل كبير الى علاقاته التجارية بمحيطه العربي، وعلى بعض المعونات الاقتصادية الدولية، لذلك كانت حرب الخليج الثانية الصدمة التي اثقلت كامل الاقتصاد الاردني.

آلاف المؤسسات التجارية والصناعية، نشأت في الاردن تلبية لحاجات السوق العراقية في ظل الحرب العراقية – الايرانية، غير أن اندلاع حرب الخليج الثانية وما تلاها من تداعيات عربية عامة منها الحصار على العراق، وطرد عشرات الآلاف من الاردنيين والفلسطينيين من الكويت وغيرها من دول الخليج العربي، أفقدت الاردن مصادر دخل مهمة واساسية.

ويرجع بعض الاردنيين اسباب الموقف الاردني الناعم العراق اثناء اجتياحه دولة الكويت، الى الحجم الكبير للتعاون الاقتصادي الذي كان قائما بين الاردن والعراق.

ويشكو الاردنيون اليوم من الحصار الذي يتعرض له العراق، بما هو حصار ايضا على الاقتصاد الاردني. وتصل الشكوى الى منافسة اسواق عربية اخرى، انفتح عليها العراق اخيرا في المجال الضيق الذي يتيحه الحصار الدولي المحكم عليه.

في ظل تداعيات حرب الخليج الثانية، وقّعت معاهدة "وادي عربة". ولعل ضعف الممانعة الشعبية والسياسية لهذه المعاهدة، انطلق من اعتبار اقتصادي، تمثل بالوعود التي سبقت المعاهدة ورافقتها حول الانتعاش الاقتصادي الذي سوف تؤمنه للاردن لتعويضه ما خسره على مستوى السوق العربية، غير أن المعاهدة، لم تأت بما حلم به كثير من الاردنيين، والكثير منهم اليوم يشكون من احجام اسرائيل عن فتح آفاق التعاون المتوازن مع الاردن لا من اقدامها عليه.

تتعارض التيارات السياسية في الاردن حول سبل معالجة الشأن الاقتصادي بين من يدعو الى مواجهة المعاهدة مع اسرائيل، كأحد الاسباب الرئيسة للانكماش الاقتصادي، اضافة اليه الفساد الاداري والسياسات الاقتصادية الفاشلة والمضرة التي انتهجتها الحكومات الاردنية المتلاحقة. فيما يرى بعض من هم داخل السلطة أن المعاهدة فتحت باباً مهماً في المجال الاقتصادي. وخيار السلام في المنطقة كفيل بأن يتيح للاردن أداء دور اقتصادي مهم على مستوى المنطقة العربية.

٢– القضية الديموقراطية:

من المسلم به في عالمنا العربي، ان الحياة الديموقراطية فيه شبه خاوية. غير أن ذلك لا يمنع وجود مستويات متفاوتة بين دولة واخرى. ومن انتعاش لحال الديموقراطية في مكان، وغيبوبتها في مكان آخر. والمراقب العادي لحال الديموقراطية وحال الانظمة العربية يخرج بانطباع مفاده ان الانظمة الجمهورية لا تتفوق بالضرورة على الانظمة الملكية في سعة مساحة الحريات، إن لم نقل ان الانظمة الملكية تتفوق على غيرها في مقاربتها للمسألة الديموقراطية.

وفي هذا السياق يبرز النموذجان المغربي في المغرب العربي والاردني في المشرق العربي، وقد يعود امر هذه المفارقة – ربما الى مسألة تتعلق باستقرار الحكم وشعور الحاكم بالاستقرار يساعد في اطلاق الحياة الديموقراطية. وبقدر ما يشعر الحاكم بعدم الاستقرار بقدر ما ينزع نحو الاستبداد.

في الاردن اليوم ثلاثة وعشرون حزباً تشكل محوراً اساسياً من محاور الحياة السياسية الاردنية. منها الاسلامي والشيوعي والبعثي بجناحيه والقومي والوطني، وثلاثة عشر منها تصنف في خانة احزاب المعارضة، التي تصارع اليوم على جبهة استعادة ما تم الغاؤه من مجموع قوانين الحريات. والتي اشترع لها في المرحلة الديموقراطية التي انطلقت منذ ١٩٨٩. وهي مرحلة اشتراع التعددية والحريات العامة وتقنينها. وتمت العودة عن بعضها في ١٩٩٣.

يرجع بعض السياسيين الاردنيين سبب ارتفاع وانخفاض سقف الحريات الى حجم الضغوط الخارجية، فيرتفع مع انحسارها وينخفض مع اشتدادها، لكن دون ان يصل الى حد الغاء الحريات، ودون ان يصل الصدام الى التصفيات. ويتفاءل المعارضون اليوم، في امكان عودة الحكومة عن الاشتراعات التي عوقت تطور الحياة الديموقراطية في الاردن.

وعلى رغم هذا التعدد الحزبي في الاردن الا أن الاسلاميين يشكلون التيار الحزبي الابرز. ويعتبر حزب "جبهة العمل الاسلامي" المحور الاساسي الذي تتقاطع عنده احزاب المعارضة. و"جبهة العمل الاسلامي" تعتبر في الشارع الاردني التعبير السياسي لحركة الاخوان المسلمين.

استقرار النظام الاردني قائم على اربعة اعمدة اساسية على المستوى الداخلي تمثل جوهر المجتمع والحياة السياسية الاردنية. وهي بحسب أحد قادة الاخوان المسلمين: الجيش والفلسطينيون والبدو والاخوان المسلمين. ورأى القائد المذكور أن الاخوان المسلمين حريصون على استقرار النظام وهم يقدرون للملك حسين ادارته الحياة السياسية في البلاد. ويعود ذلك الى اسباب تتعلق بمسيرة هذا التيار الاسلامي في الاردن، فمنذ ١٩٤٦ تاريخ تأسيس تيار الاخوان في الاردن، وحتى اليوم، ليس للاخوان المسلمين اي شهيد في مواجهة مع السلطة، على رغم معارضة سياسات داخلية وخارجية انتهجها الحكم الاردني في الوقت الذي تعرض هذا التيار لتصفيات دموية في مصر والمشرق العربي، فيما استمر وجوده في الاردن وما زال ينمو.

احزاب المعارضة في الاردن اليوم تعقد اجتماعات دورية في مقر "جبهة العمل الاسلامي" بمشاركة قوى نقابية ومؤسسات اجتماعية وثقافية، قاطعت الانتخابات النيابية في ١٩٩٧ هذه اللقاءات الدورية تهدف للتحضير لمؤتمر وطني هدفه البحث في قضايا الاصلاح السياسي والضغط على الحكومة للعودة الى اطلاق اوسع مدى من الحريات، وتعزيز الوحدة الوطنية، ومواجهة نتائج معاهدة وادي عربة في مستوياتها المختلفة.

٣– قضية العلاقات الاردنية – الاسرائيلية:

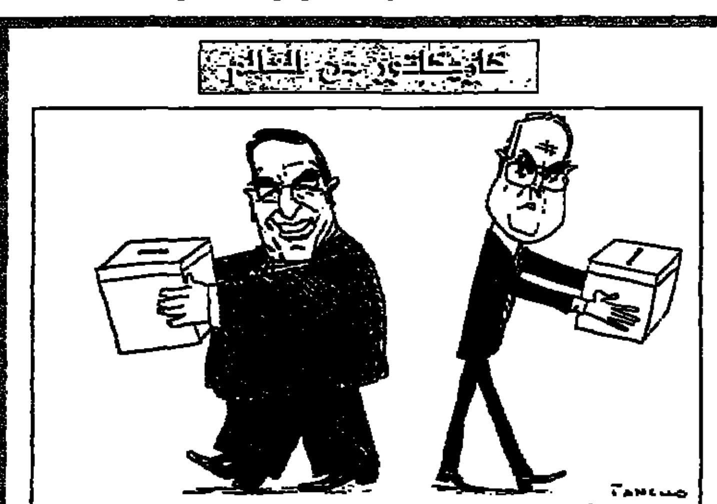
يتفق الاردنيون في شكل عام على أن الظروف التي دفعت بالاردن الى توقيع معاهدة مع اسرائيل، لم تكن نتاج خيار اردني، مستقل عما آل اليه العالم العربي بعد مدريد. غير انهم يختلفون بين تياراتهم، حول الحجم الممكن للتعاون مع اسرائيل وخصوصا على المستوى الامني. ويرى بعض معارضي المعاهدة ان حجما واسعاً من التطبيع تم بين الاردن واسرائيل. وعلى رغم بطئه الا انه شمل قطاعات واسعة، في الاقتصاد والاجتماع والامن والسياسة، وعلى الطريقة اليهودية اي: "يستفيدون هم من دون ان يستفيد الآخرون".

تكاد صورة السائح الاسرائيلي في الاردن تمثل صورة مكثفة لحجم الفائدة الاقتصادية الاردنية. والصورة المعروفة، هي صورة السائح الاسرائيلي الذي يأتي الى الاردن ومعه كل ما يحتاجه، حتى الطعام واشياء اخرى تغنيه عن صرف فلس أردني في السوق الاردنية.

الاردنيون في شكل عام، مؤمنون ان المعاهدة أتاحت فائدة اقتصادية لاسرائيل اكثر من الفائدة التي اتاحتها للاردن، وذلك جعل كثيرين اندفعوا الى تأييد المعاهدة الى التروي، في ظل ازدياد حال النقمة الشعبية الاردنية على الاسرائيليين.

والحياة السياسية الاردنية لم تكتمل شروطها الديموقراطية فهناك شعور لدى احزاب المعارضة، ان اكتمال العملية الديموقراطية امر يفترض تعزيز تيار قوى المعارضة، وأنه لا مفر لها من الاستجابة الحكومية لتطلعات الشعب الاردني في الديموقراطية وتثبيت التعددية السياسية.

سمة الحياة السياسية الاردنية مهما قيل فيها، انها بعيدة عن العنف، وعلى رأسها ادارة اقل ما يقال فيها انها تتسم بالذكاء والخبرة والتجربة.



كول وشرودر

(عن "لموند" ٢٧–٢٨ أيلول ١٩٩٨)

الولايات المتحدة:
المدارس الخاصة للطالبات

شفيق ناظم الغبرا

يفاجأ الباحث عن مدارس للطالبات في العاصمة الاميركية، ان بعض افضل المدارس الخاصة في العاصمة الاميركية على المستوى الثانوي والابتدائي هي مدارس خاصة للطالبات. وبينما الانطباع في عالمنا العربي ان الاميركيين ضد التعليم المنفصل، الا ان انطباعاتنا العربية عن ذلك العالم ليست دائما في مكانها وهي كثيرا ما تخيب في الاتجاهين: اتجاه ما نعتقد انه انحلال واتجاه ما نعتقد انه انغلاق. وكما هي حال كل جديد، فيه الكثير من الاستكشاف. فقد شكلت بالنسبة الي عملية البحث عن مدرسة لابنتي بعدما انتقلت الى عملي الجديد (وهو عمل انتدبت اليه من جامعة الكويت ومن خلال وزارة الاعلام في دولة الكويت) تجربة في التعرف على فلسفة للتعليم تخالف ما نعرفه عن التعليم الاميركي، على الاقل نسبة الى فترة الستينات والسبعينات.

الجديد اليوم ان التعليم المنفصل على المستوى ما قبل الجامعي شائع في الولايات المتحدة وتكاد لا تجد بسهولة مدرسة الا وتكون حكراً على جنس واحد: طلاب او طالبات. وفي واشنطن العاصمة يزدهر عدد كبير من المدارس الخاصة معظمها من المدارس غير المختلطة. ولهذه المدارس تقاليد قديمة اذ بعضها تم تأسيسه في القرن الماضي، وهي مدارس تتميز بفلسفة خاصة للتربية ولديها برامج متطورة لتنمية القدرات وهي فوق كل هذا تجذب على حدة: ابناء النخبة الاميركية وبناتها.

ولكن علينا ان لا نخطئ في مسألة المدارس، فالمدارس الخاصة غير المدارس العامة والحكومية الاميركية، فبينما ما زالت المدارس الحكومية مشتركة بين البنين والبنات تتميز النسبة الاكبر من المدارس الخاصة بانها ليست مختلطة. وبينما نجد في المدارس الحكومية تنوعاً في الخلفيات الاجتماعية تبقى المدارس الخاصة بلا شك حكراً على النخبة وذلك نظراً الى تكاليفها الكبيرة.

ويبدو ان الاميركيين طوروا فلسفة خاصة للمدارس الخاصة غير المختلطة، وكما هو واضح كانت هذه المدارس غير مفضلة. وكان الاميركيون يعزفون عنها في الستينات والسبعينات، الا انهم في الثمانينات وفي التسعينات عادوا اليها. لم اكن مقتنعا بهذا التوجه في البداية او متأكدا من مدى صحته. ولكن عملية البحث عن مدرسة اوضحت جوانب غير مرئية. اذ تبين انه يوجد فلسفة للمدارس غير المختلطة الهدف منها تأمين الحماية للطالبات اكثر منه للطلبة والبنين. وقد يستنتج القارئ بأن الهدف هو الحماية من الاختلاط بين الجنسين في الامور التي تثيرنا في العالم العربي والاسلامي، الا ان هذا لا يدخل في الحساب الاميركي. بل ان الهدف ليس منع الاختلاط بين البنين والبنات، فهذا الاختلاط قائم بعد المدرسة واحيانا في مشاريع ورحلات مشتركة بين المدارس الخاصة بالبنين والخاصة بالبنات. ان السعي الى مدارس خاصة بالبنات هو ابعد من مسألة الاختلاط كما يفهمها الشرق، بل انه مرتبط بأسس تربية الفتاة في مجتمع صناعي شديد الاختلاط ويعامل الفتاة كما يعامل الفتى بمساواة، ويضع عليهما مسؤوليات لا تقل بل قد تزيد عن تلك التي يضعها على الرجل.

هكذا اكتشف الباحثون الاميركيون بأن المدارس المختلطة (وليس الجامعات المختلطة) حيث تكون شخصية الفتاة في اول تشكيلها تسيء كثيرا الى هذا التشكيل. ففي المدارس المختلطة، كما يقول الباحثون، يميل الاساتذة الى تشجيع الاولاد والاعجاب بمهاراتهم على حساب الطالبات. وفي المدارس المختلطة تميل نسبة اكبر من الطالبات للاعتماد على الطلبة في الاعمال التي تتطلب جهدا عضليا، وفي المدارس المختلطة تزداد نسبة الفتيات اللواتي يعتمدن على الطلبة الذكور في امور تتعلق بالمشاريع المنزلية. كما يلاحظ الباحثون ان الطالبات ممن يتميزن بالمقدرة الكلامية والمقدرة على المناقشة كثيرا ما يحبطن من تدخل زملائهن الاولاد ذوي القدرات الاقل ولكن ذوي المقدرة على احباط الآخرين. كما ان الذكور كثيرا ما يتضايقون من الفتاة او الفتيات المتفوقات، ولهذا تقلل الكثير من الفتيات اتجاه التفوق لديهن، وذلك كي لا يخسرن اصدقاءهن من الشبان الذين لا يحبذون التعامل مع الفتيات الاكثر ذكاء.

لهذه الاسباب، اي لاسباب تتعلق بنمو الفتاة وازدهار شخصيتها وتطور قدراتها في مجتمع صناعي شديد التنافس ويعامل الفتاة كما يعامل الفتى، ينمو اليوم الاتجاه الى بناء مدارس خاصة متميزة للفتيات في الولايات المتحدة. في هذه المدارس تقوم الفتيات بكل شيء، فهن المسؤولات عن نقل الآلات الخاصة بالمسرح، وهن المسؤولات عن اعمال الصيانة وعن كل شيء في برامج المدرسة المسائية والصباحية. بل في هذه المدارس تتجمع ايضا بنات النخبة ومن بطبيعة الحال يبنين شبكة علاقات نسائية تنضم لقوة المرأة في المجتمع الاميركي. فالمعروف انه توجد شبكة للرجال نبعت من المدارس الخاصة ومن علاقات ابناء النخبة اثناء الدراسة. لهذا في هذا التوجه لمدارس البنات غير المختلطة يتم بناء شبكة قوة النساء وهن بالتأكيد العاملات مستقبلا في شركات كبرى وفي مؤسسات وربما يصبحن في قيادة اميركا القرن الحادي والعشرين.

(واشنطن)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت – مدير المركز الاعلامي الكويتي في واشنطن

المورمون: التاريخ المعروف وجذور ممارسة تعدد الزوجة

غسان غصن

"عندنا من الدين ما يكفي لكي نكره، ولكن ليس ما يكفي لكي نحب بعضنا بعضاً".
(جوناثن سويفت)

في ٩٨/٨/٢٧، نشرت "قضايا النهار" ترجمة جمانة حداد لمقال ديفيد اوسبورن (المقصود: دايفد اوزبورن) في "الاندبندنت" البريطانية. تحت عنوان "ظاهرة تعدد الزوجة في الولايات المتحدة: طائفة المورمون". وفي ٩٨/٩/٩، نشرت "القضايا" ردا من السيد كريم اسود، "بصفتي ممثلا لـ"كنيسة يسوع المسيح لقديسي الايام الاخيرة" في لبنان المعروفة بكنيسة المورمون..." ("الكنيسة حرمت تعدد الزوجة [كذا] عام ١٩٠٤")؛ كما نشرت تحت الرد مباشرة "موقف كنيسة "المورمون" الاميركية من الاسرة" – وهو نوع من الارشاد الرسولي، غير مؤرخ؛ و... يظن انه من كاتب المقال لاثبات محاجته. وفي رأيي، ان المعلومات التي لم يذكرها السيد اسود؛ لأن ما من داع اليها في هذه المناسبة بالذات؛ هي اكثر اهمية – واكثر اثارة للجدل – بكثير من مسألة التحريم الآنف الذكر. ولسوف اعود اليها بعد تسجيلي ملاحظتين، على صعيد الدقة في النقل والترجمة: احداهما هامشية والاخرى اساسية:

١– احتج السيد اسود، محقا، على اضافة "طائفة المورمون" الى العنوان الاصلي؛ الامر الذي "يشكل خرقا ومخالفة لاصول الترجمة الدقيقة التي تعودنا على قراءتها في جريدتكم الغراء..."!

٢– ان الشق الاخير من اسم الكنيسة، التي يمثلها السيد اسود في لبنان، هو: Latter-Day Saints، وليس Saints of the Last Days؛ كي يترجم "قديسي [أو قديسو] الايام الاخيرة"! ومن يزعج نفسه قليلا لنبش هذه الصفة، Latter-day، في معاجم اللغة، فسوف يجد انها مصطلح دخل الانكليزية عام ١٨٥٠. ومعناه: المحدث، او العصري، او القريب العهد (راجع، مثلا لا حصرا: و"بسترز كوليجييت". و"المورد". و"المغني"). لذا، فإن الترجمة الصحيحة، في اعتقادي الراسخ، هي: كنيسة يسوع المسيح للقديسين المحدثين – او العصريين، او الحديثي العهد؛ وليس "لقديسي الايام الاخيرة". ولو عنى اصحاب اللغة الاصلية، والمورمون انفسهم، انها الايام الاخيرة قبل المجيء الثاني المنتظر ليسوع المسيح، لما كانوا اعطوها – اي الصفة Latter-day (والكلمة الثانية بالمفرد لا بالجمع، ويكتب حرفها الاول عاديا، وليس كبيرا) – ما اوردته من معان. ولزيادة التثبت من صحة ما ادعيه بالنسبة الى الاسم، احيل القارئ الى منشورات الطائفة عن توالي "الانبياء" (القديسين) بعد جوزف سميث على رأس "الكنيسة"؛ والى الفقرة ما قبل الاخيرة في "موقف كنيسة المورمون..."، المنتهية بالتحذير من "الكوارث التي تنبأ بها الانبياء قديما... وحديثا" (النقاط الثلاث مضافة مني الى الاصل، لابراز الكلمة الاخيرة)!

سميث: صادق الرؤيا، ام دجال؟

ثمة سيرتان جديتان موضوعيتان لحياة جوزف سميث "جونيور" (الابن)، من اعداد استاذين جامعيين معروفين لهما مؤلفات عن الرجل وطائفته، تتفقان في اوجه عدة – الامر الذي يشجع القارئ العادي مثلي على الثقة (الى حد كبير) بمعلوماتهما؛ وبخاصة بعد الاطلاع على "كتاب المورمون"، وبعض المنشورات الصادرة عن المقر الرئيسي للطائفة. هذان الاستاذان هما: براين ولسون، الاستاذ المحاضر في جامعة اوكسفورد، مؤلف كتاب "الدين في المجتمع العلماني" وغيره (كاتب السيرة في موسوعة "بريتانكا" الاميركية)؛ ودايفز بيتون، استاذ التاريخ في جامعة "يوتا" – ولاية المورمون الرئيسة – والمؤلف المشارك لأكثر من كتاب عن المورمون (كاتب السيرة في الموسوعة الالكترونية "انكارتا ٩٧").

كاتب واستاذ جامعي

ولد جوزف سميث، الذي يحمل اسم والده (ولذا تضاف كلمة "جونيور": الصغير، او الابن)، في ولاية فيرمونت؛ لكن العائلة الفقيرة انتقلت الى ولاية نيويورك، واستقرت قرب مدينة بالميرا. وصف نفسه بأنه كان "شابا ورعا" غير معلم في مدرسة؛ لكن جيرانه في بالميرا تذكروه كملفق قصص مغالى فيها – او كذابة (Romancer)، و"عرّاف" – او متنبئ بأمور واحداث (Diviner)؛ كان ينقّب عن كنوز مدفونة في الارض (ولسون، البريتانكا). وذكر سميث انه تلقى في عامه الرابع عشر وحيا روحانيا مكثفا من الله ويسوع المسيح؛ ومن ثم توالت الرؤى والتوجيهات الالهية، التي تطلب منه اعادة الدين المسيحي الى مساره الصحيح (بيتون، الانكارتا).

في ١٨٢٧، ادعى جوزف سميث ان ملاكا يدعى "موروني" (Moroni) ارشده الى الواح ذهبية مدفونة قرب مزرعة عائلته، حفرت عليها كتابات هيروغليفية – تروي هجرة قبائل عبرانية الى اميركا الشمالية قبل المسيح بقرون عدة.

وزعم سميث ان الرؤيا والبصيرة اللتين انعم بهما الله عليه مكنتاه من ترجمة تلك الكتابات الى "كتاب المورمون". واقسم ثلاثة من رفاقه على انهم رأوا الملاك والالواح بأنفسهم، ووقعوا شهادة قانونية بهذا الصدد؛ يجدها القارئ – الى جانب شهادة لاحقة من ثمانية اخرين، وشهادة سميث نفسه – في مستهل كتاب المورمون. ويذكر الكتاب و"مترجمه" أن سكان اميركا الاصليين – اولئك الذين اسماهم كولومبوس واخلافه الاسم الغبي، "الهنود الحمر" – هم احفاد العبرانيين الضائعين في براري الولايات المتحدة وكندا. ومن المفارقات، في هذا المجال بالذات، ان "ايلايجا محمد"، مؤسس "امة الاسلام" في الولايات المتحدة، و"نبيها"؛ ادعى الاصل عينه للاميركيين السود!

نشر جوزف سميث "كتاب المورمون" في نيسان ١٨٣٠ – تاريخ تأسيس الطائفة – وقدمه، كما تقول البريتانكا؛ "كدليل علمي على رسالته الالهية. لكن معظم العلماء المتبحرين من غير المورمون يعتبرون هذا الكتاب خليطا من اساطير محلية ذات اصول هندية اميركية، وجزيئات من سيرة حياة ذاتية، ومسائل دينية وسياسية عصرية خلافية – وبخاصة تلك المرتبطة بحركة معاداة الماسونية (*) – حولها كلها بعبقرية مذهلة وثيقة دينية.

كتب جوزف سميث سلسلة من الرؤى المتضمنة اعلانات وتوجيهات مذهبية، تتعلق بكل الشؤون الدينية والاجتماعية؛ من التنظيم، الى التمويل، الى مبادئ الاهتمام بالصحة (جمعت في كتاب نشر عام ١٨٣٥ بعنوان "مذهب ومواثيق"). كذلك، نشر سيرتي ابرهيم وموسى (وقصصهما)، مضيفا "العديد من التفاصيل الى الكتب التوراتية، وتعديلا للكتاب المقدس (BIBLE) نفسه، من خلال "الوحي"، مع توضيحات عديدة" (بيتون، الانكارتا). وسجل اتباعه خلاصة الكثير من مواعظه، التي كانت بالمئات. ويقول "بيتون" ان سميث باشر في ١٨٣٨ بمشروع جماعي لكتابة "تاريخ الكنيسة [المسيحية] منذ بدايتها". وكان محور الدعوة اقامة "صهيون – مدينة الله" في الغرب الاميركي؛ بقيادة "نبي" لا تتكشف له فقط الحقيقة الالهية، بل وايضا طاقات الارشاد العملي للحياة اليومية.

يؤمن المورمون بأن الله يرسل انبياءه، الواحد بعد الآخر، لارساء قواعد الحقيقة بين البشر؛ لكن الارتداد عن الدين الحقيقي يحدث بعيد رحيل الانبياء: "... بعد فترة وجيزة من وفاة الرسل الاثني عشر الاصليين للرب [يسوع المسيح]، حل عصر من الردة والظلمة دام الفا وسبعمئة سنة. ثم، في ١٨٢٠ [للميلاد]، ظهر المخلّص المنبعث على جوزف سميث ودعاه الى أن يكون نبيا لكل العالم. وعبره، جاءت استعادة الكهنوت، والانجيل، والكنيسة الحقيقية: كنيسة يسوع المسيح للقديسين المحدثين، منذ ذلك الحين، توالى على الارض عدد من انبياء الله الحقيقيين لقيادة [ابنائه] وهدايتهم" – والمعنيون، هنا، هم رؤساء هذه الكنيسة: "القديسون العصريون". ويقول جوزف سميث نفسه ان "النبي – المؤرخ"، "مورمون"، هو الذي سجل موجز اقوال الانبياء القدماء، ثم سلم السجل الى ابنه "موروني" – وهذا، بدوره، اضاف كلمات قليلة من عنده وخبأ الالواح الذهبية لحين اختيار سميث مترجما لها: "ابلغت الاخوة ان كتاب المورمون هو الاصح بين كل الكتب على الارض وحجر الزاوية لديننا؛ وأن الانسان سوف يقترب من الله عبر الالتزام بتعاليم [هذا الكتاب اكثر من تعاليم] أي كتاب آخر" (راجع مقدمة "كتاب المورمون". طبعة عام ١٩٨١).

سميث... و"الاستحقاق" الرئاسي

انتقل سميث، واتباعه المتكاثرون يوما بعد يوم، من نيويورك؛ الى اوهايو، ومنهما الى ميزوري؛ ثم، في نهاية الامر الى ايلينوي (تعرّض في اوهايو الى اعمال عنف تحقيرية. حيث طلي بالقار المغطى بالريش؛ وسجن اشهرا في ميزوري). كان الانتقال المستمر الى الغرب اضطراريا، بسبب الرئيس: الهرب من الاضطهاد. والبحث عن الفرص الاقتصادية. وحيثما حل على رأس "قطيعه"، كان الناس يرتابون بمجتمعه الجماعي العيش الذي تحكمه "اوليغاركية اكليريكية"؛ ويعادونه. في المقام الاول. بسبب "ما اشيع عن ممارسة تعدد الزوجة" (ولسون. البريتانكا). وفي حين ان "وحي" سميث عن تعدد الزوجة لم يكشف الا في ١٨٤٢؛ ولم تنعم هذه المسألة في "كتاب المورمون"؛ فإن "ثمة ادلة على انه ربما تزوج ما يصل الى خمسين امرأة"، ولو انه لم يعترف علنا الا بواحدة: اما مايل سميث، التي انجبت له تسعة اولاد – كما يقول البروفسور ولسون (يذكر البروفيسور "بيتون" الاعتراف العلني بواحدة، لكنه يقول ان عدد الزوجات الاخريات كان "اكثر من سبع وعشرين"). وقد "حكم النبي الشاب شعبه عبر الاعلان عن رؤى دورية حول قضايا متفاوتة جدا"، ساعيا الى جعل المورمونية "سبيل عيش مكتملا". وتجتمع في تلك الرؤى "عناصر من الباطنية اليهودية والمسيحية. مع هدف الثراء الدائم (ولسون، البريتانكا).

في ١٨٣٩، قاد سميث "شعبه" في رحلته الطويلة الاخيرة الى بلدة في ولاية ايلينوي تدعى – ويا للصدفة! – Commerce (التجارة)؛ غير اسمها الى: Nauvoo(!). وفي خلال فترة قصيرة، تدفقت عليها اعداد كبيرة من المؤمنين بدعوته، وصارت اكبر مدينة في ايلينوي" (٢٠ الف نسمة). ومع تصارع الحزبين الرئيسيين في البلاد على اصوات المورمون، منحت تلك المدينة امتيازات فريدة؛ وعين سميث – رسميا – رئيسا لبلديتها وقائدا لقواتها الامنية المحلية. "كتائب نومورو"، التابعة – اسميا – لميليشيا الولاية. وشجعه تعاظم شعبيته وقوته الى اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية في شباط ١٨٤٤ (وقد يكون اول من استعمل كلمة "الاستحقاق" للرئاسة).

حملت ممارسة تعدد الزوجة، وطموحات "النبي" السياسية، بعض اتباعه على الانشقاق عن كنيسته؛ وتأسيس جريدة لمهاجمته – فأمر بتدمير المطبعة ومحتوياتها. وعندما تلت ذلك تهديدات بأعمال عنف غوغائية؛ واستدعى سميث قواته لحماية المدينة (رافضا تدخل الولاية في شؤونه الداخلية)؛ اتهم بالخيانة والتآمر، وسجن مع شقيقه، بعيدا عن مقر قيادته. وعلى رغم وعد حاكم الولاية بتأمين ما يلزم له من حماية، فإن جمهرة من الرجال المسلحين، الذين صبغوا اوجههم بالاسود تمويها، اقتحموا السجن ليلة السابع والعشرين من حزيران ١٨٤٤، وقتلوا الشقيقين – يذكر "بيتون" ان المقتحمين مجموعة من "الغوغائيين" (MOB)، بينما يؤكد ولسون انهم كانوا افرادا من... ميليشيا الولاية. (على هامش الخبر، أن سميث عاش طفولته وصباه قرب بلدة اسمها Palmyra، أي "تدمر"؛ ومرت حياته قرب بلدة تدعى Carthage، اي "قرطاجة").

إثر ذلك القتل العمد، رفعه المخلصون له من اتباعه الى مرتبة الشهادة والقداسة؛ لكن كنيسته انقسمت وتشعبت فروعها (تبلغ حاليا نحو عشرين). هاجرت الغالبية بقيادة "بريغام يونغ الى "بحيرة الملح الكبرى" – Great Salt Lake – في ولاية "يوتا" ("سولت لايك سيتي" هي الآن المقر الرئيسي لـ"كنيسة يسوع المسيح للقديسين المحدثين"). واستقرت مجموعة اقل عددا بكثير في انديبندنس – ميزوري. بقيادة كبير ابناء سميث الاربعة الاحياء، جوزف سميث الثالث؛ حيث سميت: "كنيسة المعاد تنظيمها" Reorganized. ويقول اتباع هذه الكنيسة الذين يقل عددهم حاليا عن ربع مليون؛ ويتزعمهم احد احفاد سميث. انهم رفضوا بعض مذهب "يونغ" – وبخاصة... تعدد الزوجة وقنعوا تعاليم سميث الاساسية – لكنهم يرفضون اسم "المورمون" (بيتون، الانكارتا).

ينتمي الى طائفة المورمون حاليا ما يزيد على ثمانية ملايين. اكثر من نصفهم في الولايات المتحدة. اقروا بتعدد الزوجة علنا في ١٨٥٢. وظلت نسبة عشرة الى عشرين في المئة منهم يمارسون تلك العادة، الممنوعة في الولايات المتحدة قانونا، لتعقبة وثلاثين عاما (في ١٨٥٧ – ١٨٥٨؛ ابان "حكم" الرئيس الثاني للطائفة بريغام يونغ، المتعدد الزوجة. ارسلت الحكومة الفيدرالية قوات من الجيش الى ولاية "يوتا". التي تولى يونغ حاكميتها لفترة من الزمن؛ بغية فرض القانون بالقوة. وعلى رغم ذلك، ومن كل الجهود الاشتراعية والقضائية المعنية. فإن الاعلان النهائي. الناص بتخلي كنيسة المورمون عن اجازة تعدد الزوجة، لم يصدر الا في ١٨٩٠). لكن فئة من "المنشقين" او "المعصومين". المتمسكين بالقاعدة التي وضع اسسها "النبيان" المؤسسان سميث ويونغ، ما زالوا حتى اليوم يمارسون هذا التقليد. وقد شاهدت بنفسي كثرا منهم يظهرون على شاشات التلفزيون الاميركي، مع ثلاث زوجات او اربع لكل منهم – متباهين، متحدّين!

كتب الكثيرون من المورمون وغيرهم، وما زالوا يكتبون، سيرة حياة جوزف سميث ونشأة طائفته، التي لقّبت بالمورمون. ويجد القارئ، على سبيل المثال، نصف صفحة كاملة في موسوعة البريتانكا (طبعة ١٩٨٥) من "البيبليوغرافيا" – بينما كتب "مثيرة" العناوين، واسعة الانتشار. مثل "جوزف سميث، النبي" (١٩٤٤). و"سميث الباحث عن الحقيقة، نبي الله" (١٩٥١).

لم اجد بين كلّ ما قرأته عن المورمون وصفا موجزا افضل من خلاصة الدراسة، التي اعدها عنهم لموسوعة "انكارتا ٩٧" الالكترونية، البروفيسور دايفيز بيتون، استاذ التاريخ في جامعة "يوتا"، المتعمق في دراسة الطائفة ومؤسسها. يقول بيتون عن المورمونية انها "خليط غير عادي من المسيحية التوراتية، والبراغماتية الاميركية. والتوقعات الالفية. والاختبارات الاقتصادية، والمحافظة السياسية، والحماسة التبشيرية [الاندفاعية]. والتسلطات التوليفية. نوميا على علاقة مضطربة بالثقافة المحيطة بها".

ومما لا شك فيه ان المورمونية، شأنها شأن كل المذاهب والطوائف، عدّلت – مع الزمن – بعض مبادئها وعقائدها (القائلة "إن الله مادة، وان ثمة آلهة عدة، وان بإمكان البشر ان يصبحوا آلهة" – وكلمة Gods، هنا، تستعمل بالحرف الكبير، مثلما يكتب اسم الجلالة دون غيره من "الآلهة")؛ وصارت اليوم، "من نواح عديدة، نوعا من البروتستانتية المتكيفة مع الحاضر". كما تقول الاستاذة الفخرية للدراسات الدينية في جامعة كاليفورنيا – سانتا باربرا، نينا سماوت. ومن الاسباب الرئيسة لنجاح المورمونية وجاذبيتها، تماسك اتباعها، وحياتهم التطهرية – حيث يذهبون الى حد منع التبغ والقهوة والشاي – وقيمهم العائلية (راجع كتاب "سماوت"، "ديانات العالم"، دار جامعة كامبريدج للنشر. الطبعة الورقية الغلاف، ١٩٩٢. ص ٣٥٩ – ٣٦٠).

جوزف سميث... في الميزان

من المؤكد ان جوزف سميث كان شخصية آسرة "كاريزمية"؛ ذات عزيمة مذهلة؛ يصعب جدا – او ربما يستحيل – الوقوف منها على الحياد. فاما ان تحبه حتى التضحية، واما ان تكرهه – وتعاديه – حتى الموت. ويتضح ان مؤرخي حياته وقفوا منذ البدء على طرفي نقيض، فهو "إما دجال واما نبي حقيقي"؛ وكل من هذين التفسيرين قائم على افتراضات استنتاجية". ويضيف البروفيسور بيتون ان بعض المؤرخين اظهروا منذ عهد قريب "استعدادا لايجاد اساس وسطي، معترفين باخلاص سميث لبواعثه الدينية؛ ومدركين في الوقت عينه بأن رؤيته المسيحية وخططه لاقامة نظام اجتماعي طوباوي ادت الى تجاوزات مفرطة. وأقل ما يقال ان اهمية سميث تكمن في اظهاره طريقة تكوين ديانة رئيسة؛ وطريقة بقاء جاذبية الديانة الغيبية والقيادة الفعالة قوية، حتى في بلاد يفترض بانها [تشجع] العرفانية والتعددية الدينية".

المورمونية... واليهودية

ليست لدي معلومات موثوق بها عن موقف المورمون الحالي من اليهودية، وتاليا من السياسة الاميركية حيال اسرائيل، ومن السياسة الاسرائيلية نفسها. لكن ايمانهم بأن اميركا الشمالية، لا اسرائيل، هي "ارض الميعاد" (لأن اليهود رفضوا الايمان بيسوع المسيح)؛ وتقيدهم الصارم بتعاليم "كتاب المورمون"؛ يحملاني على المجازفة بالقول انهم – على الاقل – ليسوا مغرمين باليهود، او باسرائيل؛ مثلما هو شائع عنهم – جهلا – في بعض الاوساط العربية. ولسوف اكتفي لهذه الحاجة ببعض ما يتضمنه "كتاب المورمون"؛ أو، بالاحرى، "كتب" الكتاب المقدس لدى المورمون – بدءا بكتاب "نفي" (Nephi)؛ وما يرد فيه من اقوال "لحي" (Lehi)؛ وهو، كما في التعريف، "نبي يهودي اخذ عائلته الى البرية عبر البحر الاحمر". ثم قاد اتباعه الى ارض الميعاد في نصف الكرة الغربي – حوالى العام ٦٠٠ قبل الميلاد".

يوصي "لحي" المؤمنين بوجوب احترام اقواله واطاعتها، وكذلك باحترام "كلمات [Words] اليهود" – وهو شبيه بقول يسوع المسيح انه لم يأت لنقض شريعة موسى، بل لاكمال الطريق (مع ان في العهد الجديد نقضا واضحا للعديد مما ورد في شريعة موسى، وفي العهد القديم – كما يتبين لمن يقرأ "العهدين" بتمعن). لكن "لحي" ينذر "اليهود الذين لن يتوبوا [بأنهم] سوف يندبون". وقد "سخر منه اليهود بسبب ما شهد به عنهم، لأنه بحق شهد على شرهم واشيائهم البغيضة. وعندما سمع اليهود هذه الاشياء ثار غضبهم عليه... مثلما حدث مع انبياء القدم الذين رفضوهم [اليهود]؛ وقذفوهم بالحجارة، وقتلوهم؛ وقد سعوا ايضا الى قتله" (الكتاب الأول، ١:١٩–٢٠)!

ونقرأ في كتاب يعقوب: "كان اليهود شعبا متكبرا، احتقروا الكلام الصريح [الصادق]، وقتلوا الانبياء" (٤:١٤). ويرى هذا الكتاب أن تصرفات اليهود جعلتهم يتعثرون، ولذلك "فلسوف يرفضون الصخرة التي في استطاعتهم ان يبنوا عليها وتكون [لهم] اساسا امينا" (المرجع نفسه). وفي كتاب مورمون. دعوة صريحة الى الايمان "بانجيل يسوع المسيح، الذي سيكون بينكم؛ وايضا بأن اليهود... سوف يجدون شهادة غير مورمون على ان يسوع، الذي قتلوه (Slew)، كان المسيح بذاته، والرب بذاته" (٣:٢١).

الى جانب ما تقدم؛ وبخاصة عن الارض الموعودة – "ارض الميعاد" – في نصف الكرة الغربي (اميركا الشمالية، على نحو خاص)؛ انقل – بهذه الترجمة العادية من تلك الترجمة "الالهية" – قول "لحي" في الكتاب الاخير: "الآن، يا اخوتي الاحباء، وايضا يا ايها اليهود، ويا كل اطراف الارض، اصغوا الى هذه الكلمات وآمنوا بالمسيح" ("نفي" الثاني، ٣٣:١٠). ويتكرر هنا "التمييز" في ١٣:٣٣، حيث يقول "يا اخوتي الاحباء، ويا كل اثنين من بيت اسرائيل، ويا كل اطراف الارض..."!

يقول فيلسوف المعرة في لزومياته:

من ساءه سبب او هاله عجب
فلي ثمانون عاما لا ارى عجبا
الدهر كالدهر والايام واحدة
والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

(*) نشأت "حركة معاداة الماسونية" في الولايات المتحدة عام ١٨٢٦. وحظيت في السنوات التسع التالية بشعبية قوية، اوصلت العديد من قادتها الى المجالس الاشتراعية المحلية والكونغرس الاميركي؛ ثم... انطفأت!

المصالحة كردية والهدف بغداد

عندما استقبلت واشنطن الزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجلال طالباني واجبرتهما على المصالحة والاتفاق لانشاء "ادارة اقليمية" في شمال العراق والدعوة الى اجراء انتخابات حرة في سنة، كان تحرك اميركا يهدف الى تحقيق ثلاثة امور:

١ – التضييق على حزب العمال الكردستاني ومنعه من مد جسور مع النظام في بغداد.

٢– قطع الطريق امام اعادة الصلة بين رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني وبغداد.

٣– الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لمعاودة التعاون مع فرق التفتيش الدولية.

والمصالحة التي جرت بين القوتين الكرديتين جاءت لطمأنة تركيا في الدرجة الاولى وهي التي تتخوف من توسيع نشاط حزب العمال الكردستاني في ضوء تحسن العلاقات بين سوريا والعراق رداً على التحالف التركي – الاسرائيلي الذي تؤيده واشنطن وتدعمه.

التقارب السوري – العراقي يعزّز وضع حزب العمال الكردستاني عسكرياً ويفسح امام مقاتليه للتنقل بحرية داخل المثلث السوري – العراقي – التركي في عمليات الكرّ والفرّ التي تستهدف الجيش التركي.

ورغم الاهمية التي توليها أنقرة لاحتواء حزب العمال الكردستاني، أبدت تخوفاً من قيام سلطة كردية في شمال العراق. واعطت اشارات متناقضة، علماً بأنها صاحبة المبادرة في الطلب من الاميركيين جمع الزعيمين الكرديين ومصالحتهما.

وخوفاً من قيام سلطة كردية على حدودها الجنوبية الشرقية تمهد لبروز دولة كردية في شمال العراق، سارعت أنقرة الى اعلان استعدادها لاعادة سفيرها الى بغداد ورفع التمثيل الديبلوماسي بين البلدين من قائم بالاعمال الى رتبة سفير.

والتراجع التركي يطرح تلقائياً السؤال هل الخطط الاميركية لشمال العراق استراتيجية او تكتيكية تهدف الى الضغط على بغداد لاجبارها على اعادة التعاون مع مجلس الامن والسماح لفرق التفتيش الدولية باستئناف العمل بحثاً عن اسلحة الدمار؟ او انها تتناول حلولاً لصيغة الحكم في العراق؟ وتوقيت التحرك الاميركي في اتجاه الاكراد يبدو لافتاً ومثيراً وخصوصاً انه الخطوة الثانية بعد الاعلان الاخير للكونغرس عن تخصيص عشرة ملايين دولار لمساندة المعارضة العراقية المرتبطة بالغرب والممثلة بالمؤتمر الوطني العراقي والذي يرأسه أحمد الشلبي. كما افتتحت أيضاً "اذاعة العراق الحر" في براغ من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

والخطوتان الاميركيتان تصبان في تركيب "سيبة" جديدة قديمة ضد النظام العراقي، انطلاقاً من شمال العراق، حيث سبق أن تشكلت حكومة معارضة (١٩٩٢) وفشلت بسبب الاقتتال الكردي – الكردي الذي انفجر عام ١٩٩٥، وأدى الى استعانة رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني بالقوات العراقية النظامية.

ما جرى من ١٩٩٦ حتى الآن على الارض في شمال العراق، خصوصاً بعد انتهاء عملية "توفير الراحة" ونقل المتعاملين الاكراد مع "السي. آي. ايه" مع عائلاتهم الى الولايات المتحدة ومنحهم حق اللجوء السياسي، اتاح للنظام العراقي التسلل هناك عبر التجارة وتهريب النفط والغاز. إلا انه بقدر ما اصبح لبغداد نفوذ في المناطق التي يسيطر عليها البارزاني في دهوك واربيل، كان لطهران نفوذ مماثل في المناطق التي يسيطر عليها الطالباني في السليمانية وحلبجة والحاج عمران، الامر الذي لا تؤيده واشنطن.

عودة اميركا وبريطانيا وتركيا الى تعويم "الورقة الكردية" وانشاء آلية سياسية جديدة، حكومية او ادارية، لمعالجة الاوضاع السياسية والامنية والحياتية في شمال العراق تبدو صفحة في كتاب قديم، إذ سبق ان جربته بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ وفشلت.

ووجود قواعد لحزب التحرير الكردستاني وقيام الجيش التركي بطلعات جوية واقامة حواجز داخل الاراضي العراقية شبيهة بالحزام الامني الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان، أصبح وضع شمال العراق أصعب وأخطر، خصوصاً بعد نضوب المساعدات الانسانية الغربية التي شحت بعد انتهاء عملية "توفير الراحة".

ومما يزيد من صعوبة الاوضاع في شمال العراق "الفوضى" وعدم التنظيم عند الزعماء الاكراد وكذلك الناس العاديين.

تركيا التي تتمتع تقليدياً بنفوذ قوي في المناطق المحاذية لحدودها والتي يسيطر عليها البارزاني تطالب بادخال اللغة التركية على البرامج التعليمية في المدارس هناك وتصر على ضرورة مشاركة التركمان في المسؤوليات الادارية والسياسية.

الاكراد يرفضون هذه المطالب ويدركون اهداف تركيا من استعمال ورقة التركمان ومطامعهم في شمال العراق وذلك حتى يكون لها موطئ قدم ثابتة لا موقف فقط. علماً بأن معظم التركمان لا يعيشون في شمال العراق بل في كركوك وبغداد حيث تسيطر القوات الحكومية.

لذلك على رغم الضجة المصطنعة التي اثيرت حول المصالحة والاتفاق بين البارزاني والطالباني على قيام حكومة اقليمية في شمال العراق، التجارب السابقة لا تشجع المراهنة على العرض الاميركي، نظراً الى كرههما بعضهما وتخالف رؤيتهما للعلاقة مع بغداد وارتباطاتهما السياسية مع جهات اقليمية متصارعة.

والى ان يثبت العكس، لا يزال الاكراد ورقة تستعملها اميركا وبريطانيا وتركيا وغيرها للنيل من العراق، نظاماً ووطناً. فهمّ العراق غارق في هموم الحصار، ولا يعطي الشمال واهله اهمية في حساباته.

المؤسف أن النظام العراقي لا يستطيع احياء صيغة الحكم الذاتي في شمال العراق، والفراغ الذي يتركه يعطي اميركا وبريطانيا وتركيا والاكراد حرية الحركة والمناورة، مع العلم ان كل ما عرفه شمال العراق منذ انتفاضة آذار ١٩٩١ أقل مما قدمه النظام العراقي للاكراد بل اسوأ. والانكى ان زعماء الاكراد لا يتعلمون من اخطائهم ولا يستفيدون من العبر والدروس ويستمرون في تحميل الشعب الكردي المسكين الويلات في المآسي والفداء.

مى سماره

قضايا النهار

دولة و"شهاب"

التهديد باعلان دولة فلسطينية وتطوير الاسلحة الصاروخية الايرانية ربما يكونان الاساس لسياسة اسرائيلية اكثر مرونة حيال المسارين الفلسطيني والسوري.

عندما علّق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان الدولة في ايار ١٩٩٩، ركّز على خطر ان يؤدي ذلك الى تركيز منصات صواريخ تستطيع اسقاط الطائرات الاسرائيلية العسكرية والمدنية.

وعندما ظهر صاروخ "شهاب ٣" في العرض العسكري الايراني الاخير اعتبر نتنياهو ان اسرائيل لا تستطيع ان تقف مكتوفة، فيما تولى مسؤولون اسرائيليون آخرون شرح ما يعنيه ذلك.

منذ وصول "الليكود" الى الحكم استقرت صيغة في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية تعطلت بموجبها امكانات الضغط الاميركي على اسرائيل، وكان واضحاً أن ما بقي من ولاية نتنياهو من ناحية، وولاية كلينتون من ناحية اخرى، سينقضي من دون تقدم جوهري على اي من المسارات المعلقة.

التطورات "الايجابية" الاخيرة التي تمثلت بالقمة الثلاثية في واشنطن، وبالكلام عن تحقيق تقدم جوهري قد يكتمل منتصف الشهر المقبل في مفاوضات موسعة تشهدها واشنطن، نسبها كثيرون الى المصاعب الداخلية لكلينتون ومعاونة اسرائيلية لاخراجه من المأزق، والبعض يقول معاونة فلسطينية.

الاهم في حسابات اسرائيل القادرة وحدها على اخراج المفاوضات من المأزق، هو على الارجح قرار اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

تستطيع اسرائيل ان ترد باعلان ضم بقية الضفة، واقترح مسؤولون اسرائيليون قطع المياه ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل. وفي الجعبة بالطبع وسائل اخرى دون العودة الى احتلال اراضي الحكم الذاتي.

ومع ذلك يشكل اعلان الدولة المنفرد والدعم العالمي المتوقع له بداية مسيرة خطرة، في نظر اسرائيل، لانها تعطي الكيان الفلسطيني، بغض النظر عن حجمه، معاني مختلفة تماماً عما سعت اليه اسرائيل حتى الآن. فاستقلال التحدي، وان على رقعة صغيرة، غير استقلال "المنحة" الذي ينتظر ان ترفضه سلفاً اقسام واسعة من الرأي العام الفلسطيني.

والتفاهم مع الفلسطينيين، في شأن الخطة الاميركية قد لا يكون هدفه فقط تجنب الوصول الى ايار ١٩٩٩ مع اعلان قيام الدولة. ذلك ان تطور "العلاقات" الاسرائيلية – الايرانية يدفع في هذا الاتجاه.

تحدث الرئيس السابق للمفتشين التابعين للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاميركي سكوت ريتر عن المساعدة الاسرائيلية النشطة التي لولاها لما كان في استطاعة اللجنة مطاردة برامج التسلح العراقية.

ورد المسؤولون الاسرائيليون على عرض صاروخ "شهاب ٣" الايراني بلهجة تذكر بلهجتهم حيال العراق عندما كان يطور اسلحته في كل الميادين.

في منظار اسرائيل يعود اليوم العراق الذي كانت تخشاه. انه ابعد قليلاً لكن البعد والقرب يقاسان بمدى الصواريخ التي يملكها الطرف المعني. وبهذا المعنى ايران اليوم هي عراق الامس مع عداء ايديولوجي اعمق.

وبهذه المناسبة عاد الحديث "المسؤول" في اسرائيل عن الخطر على وجود اسرائيل. ودخل في الاعتبار عنصر آخر لم يكن ظاهراً في الحال العراقية القديمة. فايران ربطت استعمال اسلحتها بتعرض سوريا لهجمات اسرائيلية. اي اصبح بالامكان حساب القوة الايرانية مباشرة في الميزان العربي – الاسرائيلي، من البوابة السورية كحد ادنى.

الاعتباران الفلسطيني والايراني يعنيان ان الاتكال الاسرائيلي على التصلب التفاوضي لم يعد كافياً. وانه امام اسرائيل، بليكودها وعملها مواجهة خيارات استراتيجية، فإما سلام يبدأ بخطة اميركية جزئية مع الفلسطينيين، ولكن لا ينتهي الا بدولة فلسطينية وبتسوية حقيقية مع سوريا، وإما مواجهة مجهولة الكلفة.

محمد ابرهيم

الرئيس "المنتظر"

عدنان حب الله[*]

كثر الحديث في الفترة الاخيرة، عن مواصفات الرئيس العتيد، وفتح سجل المزايدات لمن يرغب من رجال السياسة والدين والفكر والاعلام وحتى الاوساط الشعبية وكل منهم يرسم صورة مجمّلة للرجل "المنقذ"، اشبه باللوحة الفنية، حتى اضحت في كمالها مثالية لم يسبق لنبي او وليّ ان تمتع بها.

كل منهم يزيد خصلة حميدة على الآخرين، واذا بهذا الرجل يبدو لنا مستقيما نظيف اليدين، فوق الشبهات، بعيدا عن الفساد والمفسدين، شجاعا مقداما، حازما، موزون العقل، مستوعبا التناقضات، مترفعا عن المال والرشوة، يقدم الفضيلة على الرذيلة، والحق على الباطل، يتحسس مشاكل الناس والامهم، ويتمتع بقدرة تخوله حل كل القضايا العالقة.

وكلما اقتربت ساعة ظهوره كلما اضطربت النفوس وخفقت القلوب، وتلعثم اللسان: فقط لأنها سترى هذه اللوحة مجسدة في الرجل المنقذ الذي اصبح بصفاته وكماله المهدي المنتظر او المسيح المخلص.

هذه الظاهرة لا بد من التوقف لتحليلها، لأنها اصبحت اشبه بحلم يقظة يمتزج فيما الخيال بالواقع وتصبح الاسطورة حقيقة، والاستمرار بها من دون الكشف عن مطباتها، يؤدي الى كمين استيهامي، يقع فيه الشعب والرئيس المنتظر على السواء، وذلك للأسباب الآتية:

١– الاستمرار في هذا الاسترسال الخيالي يطرح السؤال عند الاستحقاق: من هو الشخص الذي يتحلى بهذه الصفات الكاملة ويبقى انسانا. انه اشبه بإله من آلهة اليونان او قديس او ولي من الأولياء. واذا دخل الرجل هذه اللوحة التي سبقته، سيجد نفسه في اطار من المواصفات اشبه بالسجن الذي يقيد حركاته. لأنه إن تلبسها، سيصبح حتما في اعالي السماء بعيدا عن شؤون الأرض وهموم الناس.

امام هذا المثال الاعلى والتماهي به هنالك احتمالان مرهونان بالتركيبة النفسية لهذا الرجل. فإما ان يتماهى مع هذه المثالية او المثال الاعلى. عندئذ يحقق كماله، فيلعن بالضرورة العالم من حوله. اما اذا كان يتمتع بدواع نرجسية، يرى في هذه المواصفات اطراء له يغذي هذه النرجسية، فيحملها محمل الجد، وينتابه حب العظمة، ويتحول بحكم هذه الرؤيا لذاته متسلطا وتصبح اناه المتضخمة المركز الاساسي للسلطة والقرارات لانها ترفض الرأي والشورى.

وبحكم هذا الموقع النرجسي، لا يجمع حوله الا من يسمعه ما يريد، ويمتثل لإرادته وينغم على الحانه، وكل من هو مخالف ومعارض يصبح صوت نشاز في اللحن العام، فهو عدو محتمل يجب ملاحقته وازالته. فيختلط عليه عندئذ الامر بين السلطة والقانون. يتماهى مع القانون بدل ان يكون طرفا ثالثا بينه وبين الشعب. اي ان العلاقة تصبح ثنائية (وحكما صدامية) بدل ان تكون ثلاثية.

وهذا الموقع الرمزي هو ما يؤدي الى الحكم الديكتاتوري المتميّز بالستالينية. قد يكون هذا الاحتمال بعيدا عن الواقع اللبناني نظرا الى توزع السلطة على الطوائف، لكن وجوده بالقوة قد يصبح عقبة ومصدرا لازمات حادة.

٢– والبرنامج المثالي الجاثم امامه يصبح عبئا يقيد تحركاته، لأن كل انجاز او اصلاح يغدو في نظر المثال الاعلى ناقصا او دون ما هو مطلوب. وهذا ما كان يدفع بعض الحكام الديماغوجيين الى اعتماد الخطب المثيرة، واستعمال لغة الشعارات الطنانة وكان بعضهم يفتعل حتى الاحداث الضخمة، كل ذلك كي يردم الهوة بين موقعه وموقع المقام الاعلى.

في حال قبل القائد الرهان على اساس هذه المواصفات المثالية والمعجزة، يكون دخل الحكم من باب المبين قبل ان ينجز اي مشروع اصلاحي. الناس ينظرون اليه من زاوية المثال الاعلى وسريعا ما يتبين له ان كل ما يقوم به من اصلاحات سيأتي دون المطلوب. ويصبح بحكم هذه الرؤية ملزما ومسؤولا حيال الرأي العام بما لم يتعهد به. ولا عجب في هذه الحال ان تصنف اعماله في خانة الفشل والاحباط والمعارضة. رغم صدقه واخلاصه وتفانيه. اما على الصعيد الجماهيري فإننا نتساءل ماذا حدا الناس ان يحولوا الرئيس الانسان مثالا اعلى يملك القدرات الخارقة، والقوى الخفية؟

تاريخ نشأة الشعوب وتطورها يحاكي كثيرا تاريخ نمو الانسان منذ الطفولة حتى بلوغ سن الرشد. الطفل قبل ان يواجه الحياة بمصاعبها وقلقها واحداثها، يكون تحت وصاية الاب وحمايته. يرى فيه الرجل المثالي الذي يتمتع بقوة هائلة وقدرة عالية على حمايته من الاخطاء خصوصا انه مرتهن به في تأمين حاجاته الحياتية. وهذا التعظيم لقدرة الأب، لا ينجم فقط عن قوته، وإنما عن شعور الطفل بضعفه وعجزه الطبيعي عن مواجهة العالم الخارجي.

هذا المثال الاعلى المسقط على الاب يتعرض للتفكك والتبدد كلما اقترب الطفل من سن المراهقة – وتحدث الصدمةعندما يسقط هذا الاب المثالي من عليائه. فإذا به ينهار كأنه قصر من ورق. فالاب ظهر له الآن على حقيقته، انسانا مثل سائر البشر، ولا سيما اذا اكتشف عيوبه وضعفه ووهنه، ومكانته الاجتماعية المتواضعة. عندئذ يجد نفسه امام احتمالين: فإما ان ينهار، واما ينصّب بديلا منه مثالا اعلى يستنجد به، ويتماهى به كي يعوض ما بدده الواقع.

الشعوب: في تطورها كانت عرضة للاعتداءات المتكررة وضعيفة امام القوى الطبيعية وكوارثها المتكررة. لذلك امام عجزها عن مواجهة هذا الخارج المفزع والمخيف سواء تجسد في الطبيعة، او في الانسان المعتدي، لا بد من منقذ، من مخلص، تستنجد به.

واذا حاولنا على ضوء هذا التبسيط تحليل ظاهرة الرئيس "المنتظر" والمخلص عند الشعب اللبناني نجد انها تنمّ عن عجز واستقالة من المسؤولية الوطنية في آن واحد. هي نسج خيالي واعد اكثر مما هو صادق، ناجم عن مأساة هذا الشعب وآلامه التي عرفها خلال الحرب ولا يزال.

يقول الرئيس الهراوي في احد تصريحاته: ان الحكم في لبنان افعى بثلاثة رؤوس. واذا وضعنا هذا التصريح على خلفية الاحداث نجد انه تقويم يبشر بالخير ويبرهن ان المجتمع في حال تقدم، فبدلا من افعى بخمسين رأساً في زمن الحرب، اذا بها تتقلص الى ثلاثة رؤوس. والمستقبل يبشر بان الحكم سيصبح برأس واحد. وهذا بالفعل ما يتطلع اليه اللبنانيون، كي تصبح الكلمة تنطلق من موقع واحد يمثل القانون.

والمغالاة في المواصفات الرئاسية، تنم عن استقالة المواطن من مسؤولياته. وكيف يمكن اي رئيس مهما بلغت ارادته وعزمه وتصميمه على فرض القانون ان يصلح شعبا بكامله ان لم يبادر هذا الشعب الى اصلاح نفسه. فالنواب والوزراء والاداريون الذين يطالبون بأوصاف كاملة هل فكروا لحظة ان يبدأوا بأنفسهم، وان يحتفظوا بالقليل منها كي يطبقوها على ذواتهم ويحاسبوها عليها؟ اي رئيس منتظر يحقق الاصلاحات المنشودة، اذا لم يتعاون معه المواطن على تحمل مسؤوليته حيال وطنه؟

من آثار الحرب التي لا تزال ويا للأسف مستمرة انها خلقت نمطا من التفكير في التعامل مع الشؤون الوطنية. خلقت ذهنية انانية لا تفكر الا بتأمين العيش، او الكسب، او الاثراء وإن على حساب الغير. والخوف من المجهول حشر المواطن في الحدود العائلية واستفحلت في نفسه الغرائز القديمة وفي صورة خاصة غريزة البقاء كرد فعل بدائي. اما الآن وقد عاد الوطن، اصبح مطلوبا من المواطن ان يوسع نظرته من المحيط العائلي والمذهبي والطائفي الى الوطن بأكمله. لكن ويا للأسف بيّنت التجارب انه غير قادر حتى الآن على استيعاب مثل هذه النظرية الشاملة. وهذا يشمل رجال السياسة حيث الخلافات الشخصية والمذهبية تتغلب على المصلحة العامة.

ان الرئيس المنتظر لا يمكن ان يغير مثل هذه الذهنية ان لم يتغير مفهوم الوطن. هل يقتصر على مصلحة المذهب او الطائفة او الحزب؟ اجتياز هذ العقبات يتطلب نضوجا سياسيا وشفافية في التعامل مع الرئيس العتيد.

وقد يتبين أنني اعطيت أهمية كبرى لتبديد الاوهام الشعبية في انتظار مجيء الرئيس الجديد. والمقصود ليس التشاؤم، انما فضح الكمين الاستيهامي الذي يمكن ان يقع فيه القائد الجديد.

علمتنا الاحداث والتجارب ان الشعب اللبناني يغالي في تقديس الجديد من الرؤساء حتى العبادة، وبعد ان يتم استهلاكهم يشعر في حاجة الى تحطيمهم، كما يفرح الطفل بلعبته ثم بعد ان يمل منها يحطمها قطعة قطعة. التقديس يحمل دائما في طياته دواعي التدمير.

وخيبة الامل من الموعد الذي طال انتظاره قد تكون كارثة، اذا تبين ان الموعود لا يطابق الصورة، او ما كانت تحكي عنه الاسطورة. عندما دخل الاسبان المكسيك استقبلهم الهنود الحمر لأن النبوءة تحققت. فهي تقول انه سيأتي آخرون من وراء البحار، اخوة ينقذونهم من الاموال الطبيعية ويحمونهم من الامراض، وينشرون الخير في انحاء البلاد. وسريعا ما تبين لهم عكس ذلك، فبدأ استعبادهم، واستغلالهم واساءة معاملتهم حتى الموت. فكانت خيبة الامل بحجم الوعد. ونتيجة لذلك فضلت الامهات اجهاض اجنتهن والرجال الموت، على رؤية هذه الحقيقة المرة. فهم لم يتألموا من معاملة الاسبان لهم فقط، ولكن وبصورة خاصة عندما تبين لهم ان المعتقد خاطئ، وان الدين كذب عليهم. فكيف تمكن الحياة في فترة تبدو الحقيقة كاذبة.

ما من شك في ان مهمة الرئيس المقبل الاولى هي كسب ثقة الجماهير، واشعارهم بحبه لهم وللوطن. لأنه عند ذلك يمكن ان تمتد الجسور بين الرئيس والمواطنين، وتتحول العلاقة من علاقة بين حاكم ومحكوم الى علاقة بين حاكم ومواطن. فمن دون تضافر القوى من كل صوب لا يمكن اعادة بناء النفوس في لبنان وهدم الحواجز الاجتماعية التي خلّفتها الحرب.

والرئيس لا يمكن ان يلم بكل شيء وعليه الا يوخذ باللوحة المثالية مما يضطره الى ازدواج في الشخصية. بل نزع لباس النرجسية لكي يسأل حيث لا يعرف.

وكما يقول المثل: قل من صديقك اقل لك من انت.

ويزيد جاك لاكان: قل لي من هي زوجتك أقل لك من أنت.

اما في ما يتعلق بالقائد: قل لي من هم مستشاروك اقل لك من أنت.

[*] طبيب اعصاب وامراض نفسية – محلل نفسي

المؤهلون كُثر والمطلوب قائد فذّ

ادوار يمين[*]

يكثر الكلام عن الاستحقاق الرئاسي والرئيس العتيد وفقاً لصعود أسهم هذا المرشح او ذاك في بورصة الترشيح المفتوحة على الكثير من المفاجآت والتقلبات، مع ان المطلوب واحد لا يختلف عليه اثنان، هو رئيس قوي وقادر، نظيف وحازم يستطيع قيادة البلاد في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها ان في الداخل او في الخارج.

المرشحون كثر والحمد لله اذ يطل علينا بين الحين والآخر مرشح جديد، علناً أو وراء الكواليس، ولكن العبرة لم تكن يوماً ولن تكون للكثرة او للكمية بل للنوعية، مع تقديرنا الكلي لكل من يسعى للوصول الى سدة الرئاسة لأنه بمجرد السعي الى ذلك يعطي الدليل القاطع على رغبته الاكيدة في خدمة البلاد من جراء سعيه الى تحمل المسؤولية الاولى فيها. لكن حسن النية والرغبة المخلصة لا يكفيان في هذه الظروف الصعبة والحرجة التي يجتازها لبنان والمنطقة بلجمعها في ظل احتلال جاثم على جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعتداءات شبه يومية على اراضيه واهليه واحلاف ومناورات مشبوهة. اضف الى ذلك كله فوضى عارمة في الادارات، وهدر في المال العام وبطالة تقض المضاجع وتفرغ البلاد من العقول والسواعد وازمة اقتصادية تتفاقم يوماً بعد يوم دون ان تجد من يعالجها ويضع للغلاء المستحكم بالشعب حداً.

من هنا فان المسؤولية التي ستلقى على كاهل الرئيس المقبل ستكون كبيرة قد تنوء بحملها الجبال الراسخات فكيف بانسان من لحم ودم.

لكن ما يحملنا على التفاؤل في هذا الميدان بالذات هو توافر المرشحين الذين يستطيعون حمل الاثقال وتذليل العقبات وتحدي الصعوبات، بل الوقوف في وجه الاعاصير، وقد اثبتوا جدارة في المؤسسات التي تولوا، ونزاهة ونظافة كف الى جانب الكياسة والحزم عند الاقتضاء، اضافة الى من برعوا في الحقل العام.

فلبنان الذي يفتقر الى الموارد الطبيعية التي تجعل منه بلداً غنياً غني برجاله الذين يبرزون في زمن الشدائد والايام الصعاب وينقذونه من كبوته ويسيرون به قدماً في دروب العزة والكرامة والازدهار.

وهذا ليس بغريب اطلاقاً على شعب عانى مدى تاريخه الطويل ما عاناه من حروب واحتلالات تلاشت لتتحول في ما بعد نقوشاً اثرية على بعض الجدران.

من حق اللبنانيين ان يتنافسوا على الخدمة العامة بجميع اشكالها، ومن حقهم الطموح الى الرئاسة الاولى، إذ كما انه "لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى" كذلك لا فضل للبناني على آخر إلا باخلاصه لبلده واستعداده لخدمته والتضحية في سبيله. وهذا الامر متوافر ولله الحمد لدى جميع اللبنانيين. فلا مجال اطلاقاً التشكيك بأحد ولا الطعن بسلامة مواطنية احد لأن من شأن ذلك ان يفرق بين اللبنانيين، وهذا ما لا يرضى به احد لاحد لأن الجميع مخلصون ويريدون الخير لبلدهم وإلا أتت أسباب التفرقة بين المواطنين الى فتنة جديدة وقانا الله شر الفتن والتأسيس لها.

انما ذلك لا يعني بالضبط أن الكل صالح وقادر على تولي المسؤوليات في هذا الوقت العصيب بالذات فكما ان للظروف العادية رئيسها هكذا يجب ان يكون للظروف الاستثنائية رجالها القادر على مواجهتها والتغلب عليها وانقاذ لبنان من حال الفوضى والضياع، وتشابك الصلاحيات وتعدد الرأس والرئاسة بينما المطلوب رئيس واحد لا دولة بثلاثة رؤوس او أكثر.

اننا ننشد المسؤولين والمواطنين من على هذا المنبر الحر أن يعوا هذه الحقيقة الدستورية والموضوعية في آن واحد، وان يعملوا على ارساء دولة المؤسسات والقانون فالاشخاص مهما كبروا وصالوا وجالوا زائلون لا محالة، اما لبنان فباق لجميع ابنائه ولعائلاته الروحية كافة بعيداً عن التشنج والانانية وآفات الطائفية والمذهبية القاتلة والتي لم تنتج حتى هذه الساعة سوى تمزق في المجتمع وشرذمة في الصفوف، ولولا ان اللبناني بفطرته مخلص لأرضه ووطنه لكانت الامور على غير ما يريدها العاملون في سبيل لبنان أفضل متماسك البناء موحد الاهداف والمصير.

ان لبنان اليوم هو بحاجة ماسة الى قائد فذّ يؤمن للبنان دوره الحضاري الفاعل في محيطه والعالم أجمع ويشيع الثقة في النفوس فتدور عجلة الاقتصاد فيه، ويطمئن اللبناني الى غده ومستقبله فينكب على العمل المنتج البناء ويقبل رجال الاغتراب على المساهمة الفاعلة في المشاريع الانمائية والعمرانية التي تؤمن البحبوحة والعيش الكريم لجميع اللبنانيين فتنطلق البلاد إذذاك في ورشة عمل وتخرج من حالة الجمود والركود التي تتخبط فيها. ان التغيير في طريقة الحكم وأساليبه وادواته أصبح ضرورة لا بدّ منها فيجب اعطاء القوس باريها ويجب ان يأتي قرار مجلس النواب في هذا الشأن متسجماً مع ارادة الشعب ومحققاً أماني المواطنين وتطلعاتهم الى غدٍ أفضل.

[*] محامٍ وكاتب سياسي

النهار قبل ستين عاماً

٣٠ أيلول ١٩٣٨

المؤتمر الرباعي في ميونيخ
مطمح لنظار العالم والتاريخ

لندن ٢٩ – خصوصي – يسافر المستر تشمبرلن الى ميونيخ على متن طائرة في الساعة الثامنة والنصف صباحاً وتقرر ان يسافر المسيو دالاديه في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم عن طريق الجو الى ميونيخ.

وفضل السنيور موسوليني ركوب القطار فغادر روما في الساعة السادسة من مساء أمس يصحبه الكونت شيانو وزير الخارجية وودعه في المحطة جمع كبير هتف له طويلاً.

وكان من المنتظر ان يلقي اللورد هاليفكس صباح اليوم بياناً مسهباً في مجلس اللوردات. ولكنه ارجأ ذلك الى وقت آخر. وأذيع نبأ شبه رسمي في برلين جاء فيه ان الاستعدادات النهائية لم تتخذ بعد لمؤتمر ميونيخ ولكن الظنون ان الاجتماع سيعقد في ساحة المكتبة وقد وصل الى ميونيخ أمس ٢٠ مراسلاً يمثلون الصحف البرلينية.

وقابل المسيو مازاريك وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في لندن اولي الامر الانكليز وسلّمهم مذكرة من حكومته تطلب فيها ان يسمح لممثليها بحضور المفاوضات بصفة مراقبين.

الاستحقاق الرئاسي: صرخة في وادٍ

ميشال جحا[*]

لبنان ليس البلد الوحيد في العالم الذي يشهد فساداً في الحكم – وفي غير الحكم – على الصعد جميعها. هناك بلدان عديدة تتخبط في ازمات اقتصادية ومعيشية وسياسية واجتماعية وصحية وبيئية وما الى ذلك من اندونيسيا حتى انغولا، بلغت حد المجاعة.

هل ننتظر الى حين يصل الوضع في لبنان الى هذا الحد؟ اي حد المجاعة! أليس من الممكن ان يكون عندنا حكم اقل تخلفاً وادارة اقل فساداً ونظام اقل غباءً؟! ام انه بات من المستحيل ان يكون عندنا في مجلس النواب شخصيات مشهود لها بالنزاهة والمعرفة والاخلاص والوطنية والخدمة العامة؟ حتى ولو بعض ما كان لنا في عهد الانتداب؟!

ام ان النفعية والمحسوبية والتبعية والمتاجرة بالطائفية والمذهبية والمناطقية ستبقى المقياس السائد؟!

كيف يمكن المواطن ان يطمئن ويستبشر خيراً من حكم لا يراعي سوى مصالحه الشخصية ولا يفرق بين الخاص والعام، لا يهمه سوى مصالحه وليس المصلحة العامة وهل يعقل ان يرضى الناس – طبعاً ما عدا المنتفعين بخيرات العهد – بما يجري في ظل هذا الحكم على الصعد جميعها؟ من الضمان الاجتماعي المفلس والمتاجرة بالدواء، وترويج الفاسد منه، الى انقطاع الكهرباء وخصوصا خارج العاصمة – رغم انفاق ١,٦ مليار دولار، وانقطاع الماء، وسوء الاحوال البيئية وتشويه البيئة بالكسارات وردم الشواطئ، والحرائق – المفتعلة منها خصوصا – والقمامة، الى مشكلات السير والفوضى التي تسيطر عليه ما يهدر اوقات الناس واموالهم ويحرق اعصابهم؟!

الى فساد بعض الموظفين المستفيدين والمرتشين من دون حياء او خجل وسوء الادارة رغم وزارات الاصلاح الاداري التي تحتاج الى اصلاح! يحترف المسؤولون القول بان وضع الادارة لا يجوز ان يستمر على ما هو عليه ولكن لماذا لم يجر اصلاحها بعد انقضاء ٦ سنوات على الحكومة؟!

الى تدني مستوى التربية والتعليم في المدارس العامة وواقع الجامعة اللبنانية التي باتت مأوى "الاساتذة" الفاشلين!

الى القضاء الذي يجب ان يكون فوق الشبهات!

* * *

هل يهتم المسؤولون بقضايا الشعب وما يشكو منه من بطالة وحرمان وكساد يصيب جميع المحاصيل الزراعية. فاذا امحل الموسم بسبب الكوارث الطبيعية حرم المزارع من لقمة عيشه! واذا اقبل الموسم شكا من قلة تصريفه ووقع في الخسارة!

وهل نبقى عرضة للهزات والمفاجآت والخلافات على جنس الملائكة؟

هل نحن احرار فعلا نمارس الحرية؟ وهل نظامنا ديموقراطي فعلا؟ هل قانون الانتخابات النيابية يراعي الديموقراطية بحيث ينتج عنه التمثيل الامثل للشعب؟ وهل ان تجربة الحكم بثلاثة رؤوس تجربة ناجحة؟ لقد فشلت فشلا ذريعاً وبات هم كل "رأس" كشف عورات "الرأس" الآخر واصبحت مساجلاتهم تذكرنا بحفلات جوقات الزجل "ردّة" من هنا و"ردّة" من هناك. وقديما قيل: "اتلم المتعوس على خايب الرجا" فكيف اذا كانوا ثلاثة؟!

وكذلك "رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية" التي اصابتها عدوى فرّق تسد. هل الغاية من ذلك مصلحة الجامعة؟ ام تدجين اساتذتها وسوقهم كالقطيع الى تنفيذ ما تريده السلطة؟ ولماذا لم تبن – منذ عهد الاستقلال – جامعة وطنية ذات مستوى لا يقل عن مستويات الجامعات الخاصة التي باتت تنبت كالفطر! من المستفيد من تهميش دور الجامعة اللبنانية لمصلحة الجامعات الخاصة من اجنبية ووطنية؟!

ثم لماذا التذرع "بالوضع الاقليمي" و"بالاحتلال الاسرائيلي" لتسويق كل ما يسوق والتعتيم على كل ما يعتم عليه؟ فالاحتلال الاسرائيلي الى زوال عاجلا ام آجلا فمتى ينتهي الفساد؟. بل ولماذا منع التظاهر وتقييد الحريات التي يكفلها الدستور. لماذا لا تكشف السرقات ويحاسب مرتكبوها مهما سمت مراتبهم؟

والمواطن المسحوق المغلوب على امره يسأل ماذا عن الهدر – الذي اعترف به اهل السلطة – ولماذا يجب ان يستمر وكأن المال العام هو مال سائب لا يرعاه احد ولا يراقبه احد وقديما قال المثل: "الرزق السائب يعلّم الناس الحرام"!

ولماذا لماذا لماذا يثار من حين الى آخر غبار "الاتهامات"؟ التي يوجهها المسؤولون الى البعض ثم لا يلبث ان يهدأ دون ان يجرى اي تحقيق بـ"الفضائح" والمخالفات والخوّات والسمسرات والاتاوات وما الى ذلك؟

فاذا ما سألنا هؤلاء السادة من اين لكم هذا؟ من اين لكم الدور والقصور والعقارات والاموال المنقولة وغير المنقولة هل هي من رواتبكم التي لا تكفي لسد حاجات العيش الضرورية؟ قالوا: "هذا من فضل ربي"!

* * *

اكثر رجال الدين يهتمون بشؤون الدنيا وبامور السياسة. واكثر رجال السياسة يهتمون باستغلال الطائفية والمذهبية وحشر الازلام في وظائف الدولة – التي تشكو من التخمة في الموظفين بعضهم لا عمل له سوى قبض معاشه في نهاية الشهر. يتحدثون عن آلاف "المتعاملين" مع وزارة الاعلام الذين لا دوام لهم ولا عمل فلماذا يستمر هؤلاء في قبض رواتبهم؟ ومن الذي عينهم في الوظيفة؟ هل عينوا هم انفسهم؟ اليس الذين عينوهم – ومنذ عقود وعقود – هم المسؤولون انفسهم الذين جعلوا الادارات العامة "مزرعة" لازلامهم ومحاسيبهم؟.

ماذا عن التلوث الذي يصيب الماء والهواء والبيئة وكل شيء؟ نقرأ شعارات من دون مضمون ينطبق عليها "اقرأ تفرح جرب تحزن". ماذا عن الكسارات التي تشوه الجبال وتطحن الصخور وتفسد الهواء وحرق الغابات المتعمد وغير المتعمد وطمر النفايات السامة التي تلوث مياه الشرب وتفسد التربة؟

والتلوث الذي نشكو منه لا يقف عند التلوث البيئي بل يتعداه الى التلوث الاخلاقي والفكري والادبي.

* * *

من الظلم ان نحمّل مسؤولا فردا او عهدا تبعة ما نشكو منه من فساد ورشوة وسوء ادارة واهدار. انما "حال" سائدة تتمثل في ما نشاهده من غش في الدواء والسلع وسوء ائتمان: مئات الوف الشيكات بدون رصيد، افلاس احتيالي، مصارف سرقت اموال المودعين وتلاعبت باموالهم وضاربت بها ثم افلست وراح اصحاب الودائع يلهثون للحصول على قسم من ودائعهم. الفساد يتفاقم والشكوى باتت عامة.

وما الفائدة من الكلام الذي لا يؤدي الى شيء؟ والى متى سنبقى نكتفي بالكلام مجرد الكلام – اي كلام – وما الفائدة من طرح الشعارات وعلى اعلى المستويات وهي لا تلاقي صدى لدى غالبية الناس وان كانت مهمة وذات فائدة من دون شك اذا طبقت ولعلها تشكل خطوة الى الامام بدلا من السير الى الوراء!

حتى ان المواطن بات لا يصدّق اي كلام وبات مقتنعاً بأن لا جدية في اي طرح لانه لن يعقبه تنفيذ. فيبقى الكلام كلاما ينعب مع الريح. لماذا اطلاق الشعارات دون تحقيق ولو شعارا واحدا: مثل طرح الزواج المدني الاختياري، والدعوة الى نظام رئاسي وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، والدعوة الى العلمنة وما الى ذلك؟

ما هو دور المثقفين وما هو دور القوى السياسية المؤمنة بالحرية والديموقراطية والهيئات الاهلية والجمعيات والاحزاب التي لا تزال تهتم بالشأن العام ولم تدجن وتدخل ملكوت السلطة او تهمش وتصبح وكأنها ملغاة؟

* * *

هل ان ما نشكو منه ازمة نظام ام ازمة رجال حكم؟ الى متى سيبقى هناك شرخ بين الشعب والحكام؟ والى متى ستبقى الهوة التي تفصل الناس عن المسؤولين في الحكم؟.

والى متى سنبقى نعتبر ان توجيه التهمة الى مسؤول يوازي توجيهها الى طائفته او مذهبه بحيث يهب اهل الطائفة او المذهب للدفاع عنه ومهاجمة الذين يتهمونه سواء كانت التهمة صحيحة ام باطلة؟

الضائقة الاقتصادية الناجمة عن تردي الاوضاع الزراعية والصناعية والسياحية وتفشي البطالة التي تقدر بأكثر من ٢٥ في المئة – رغم انه لا يوجد اي احصاء رسمي لها – وضيق سوق العمل، كل ذلك جعل البعض يلتف حول المسؤول الغني بغية الاستفادة المادية وتأمين لقمة العيش فهم يماشونه ليس لانهم مقتنعون بل لمصلحة وفائدة مادية.

نظام الطائف اخذ من صلاحيات رئيس الجمهورية التي كانت شبه مطلقة من اجل التوازن بين الطوائف وناطها بمجلس الوزراء فكانت النتيجة ان ذلك ادّى الى فقدان الحكم وزنه وتوازنه واتزانه فاختصر رئيس الوزراء مجلس الوزراء بشخصه وبات المسيطر على الوزراء الذين لا يقدّمون ولا يؤخرون في غالب الاحيان في اتخاذ القرارات التي يرضى هو عنها.

وما هو دور الاحزاب/ الميليشيات المشاركة في الحكم؟ هل ارتضت المشاركة في نعيم الحكم واكتفت بلقب "معالي" الوزير وباتت تؤثر الصمت وكأنه كل ما يشكو منه الناس لامور لا تهمها! هل هناك فعلا فصل بين السلطات؟ ام ان هناك تداخلا وتدخلا وتجاوزا؟

ولماذا لم تتم عودة المهجرين؟ واين ذهب قسم كبير من الاموال التي رصدت لذلك! وهل يجوز ان ينال المحتل المغتصب تعويضا يفوق ما يناله صاحب المنزل المهدم؟

لماذا لم يطبق دستور الطائف بنصه بل طبقت منه اشياء واشياء استنسابا، واشياء اخرى مهمة لم تطبق هي في اساس اعادة اللحمة الى الشعب اللبناني بجميع فئاته فتتم المصالحة الوطنية التي بدونها لا تنهض البلاد؟

ثم ماذا عن قانون الانتخاب؟ هل هو القانون الأمثل وهل ان الانتخابات جرت بحرية وديموقراطية ام انها جاءت في الغالب نتيجة تضافر سلطتي الحكم والمال، وما دور الاموال، التي انفقت للدعاية ولشراء الاصوات وتسخير المال العام في وزارة المهجرين وسواها، في التحكم بالعملية الانتخابية ونتائجها؟

وماذا عن اللامركزية الادارية التي يجب ان تطبق لكي تجعل الشعب يتحمل قسطاً في ادارة شؤونه ويستعيد ثقة مفقودة بالحكم.

يروى عن الخليفة عمر بن الخطاب الملقب بالفاروق – انه حين علم بان احدهم اصبح صاحب جمال لم يكن يملكها – والجمل كان يومها معيار الثروة – انه قال: "أبت الدراهم الا ان تمد اعناقها". بينما الثروات التي جناها رجالات الحكم اليوم ظاهرة للعيان.

وهل نسينا تنظيم الاعلام؟ الذي بات ملكا لحيتان المال واصحاب السلطة. واين المجلس الاقتصادي – الاجتماعي ولماذا لم تيأس بعد؟ واين المجلس الاعلى للثقافة والفنون؟

من سيدفع الدين العام الذي سيتجاوز الـ٢٠ مليار دولار في نهاية السنة؟ اي ان كل مواطن لبناني صغيرا كان او كبيرا سيتحمل اكثر من ستة آلاف دولار من هذا الدين، ففي بلد مثل الصين لو تحمل الفرد مثل هذا المبلغ لبلغت ديونه ٧٥٠٠ مليار دولار.

وماذا عن استتباب الامن؟ وعن قتل الصيارفة والصاغة والاعتداء على المصارف في وضح النهار والسرقات والجرائم؟

* * *

وهل يكون الاصلاح باخذ الامتيازات من فريق واعطائها الى فريق آخر؟ وهل تكون الديموقراطية والعدالة الاجتماعية باضعاف فريق وتقوية فريق آخر؟

اين السلم الاهلي؟ وهل ان المواطن بات اكثر اطمئنانا الى مستقبله؟ ومن المسؤول عن عدم بناء دولة العدالة الاجتماعية ودولة المؤسسات؟

ولماذا يجب ان نترك الحبل على الغارب ونلتزم الصمت ونتفرج على ما يجري دون ان يكون لنا كلمة – وهو اضعف الايمان – على الاقل، دون طرح الاسئلة وطبعا دون الحصول على اجوبة لان المسؤولين لا يحبون طرح الاسئلة ولا يحبون سوى المدلسين والمطبلين والمزمرين والمتزلفين و"ماسحي الجوخ" ولا يطيقون سوى المديح والاطراء فهم الذين دافعوا عنا وهم الذين قاتلوا التقسيم واسرائيل وازاحوا كابوس الحرب وكأن الذين حاربوا هم الغرباء بل لعلهم الاشباح او المرتزقة!

كيف يكون الحكم حكما وهو يأخذ القرارات ثم يتراجع عنها ولا يطبقها. فحتى قرار الغاء الالقاب لم يطبق! الناس تقول بلد "داشر" ونحن نعيش بالمصادفة.

من يقرأ او يسمع محاورات المسؤولين والجدال الذي يخوضونه والتهم التي يتراشقون بما يصاب بالغثيان ويعجب كيف ان التهافت يصل الى هذا الحد من السقوط وكيف انهم يملأون الفراغ بمثله.

واغرب من ذلك كله ان كل واحد منهم يطالب بالمحاسبة ولكن لا احد منهم يريد ان يحاسبه احد فهو فوق الشبهات ومن جنس الملائكة والقديسين والاولياء الصالحين! اما حفلات الشتائم والمساجلات فتبدأ ثم لا تلبث ان تنتهي الى لا شيء ولا احد يعرف لماذا بدأت ولماذا انتهت.

في مجلس النواب ينبري بعض النواب الذين "شربوا حليب السباع" ويكيلون الانتقادات للحكومة ولا يبقون شيئا مغطى ثم لا يلبثون ان يرفعوا ايديهم لاعطائها ثقتهم فتصوروا يا سادة هذا الانحطاط، تصوروا الى اي درك اوصلنا هؤلاء النواب. فمن يحاسب الحكومة اذن؟!

وينبري بعض المسؤولين احيانا فيتحدثون عن النقد الذاتي وهذا امر جيد ولكن المهم الا يبقى الحديث عن النقد الذاتي مجرد كلام بكلام.

وبعد ماذا ينقصنا ليكون عندنا حكم اكثر نزاهة واقل فسادا؟ هل هذا قدرنا؟

هي صرخة في واد، فليكن! فسنظل تصرخ الى ان يصل صراخنا الى آذان بعض الحكام فلعلهم يقدمون على تغيير هذا الواقع التعيس الذي نتخبط فيه لعلهم يصفعون القدر!

هي صورة قاتمة لواقع تعيس، لعل رئيس الجمهورية القادم يسمع الصراخ والا سنكتفي بترداد قول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي.

[*] استاذ جامعي

لماذا العماد لحود؟

ناديا نويهض[*]

يبحث اللبنانيون اليوم عن رئيس للجمهورية يتمتع باتساع علم ومعرفة وسمو اخلاق وبأباء لخدمة لبنان والعروبة. يبحثون عن رئيس متحرر من الطائفية، ومن سلطان الأنا، يبدأ كلامه وينميه بكلمة نحن التي تجمع كل اللبنانيين في بوتقة واحدة.

حلمه ان يتحرر لبنان ويبقى وطن الانسان المعافى العزيز الكريم والمحرر من الفقر والجهل والضعف الاقتصادي.

انهم يبحثون عن رئيس يؤمن بسيادة لبنان الحر المستقل، والنظيف من الرشوة والتعصب والفساد، وان لا يكون مطية ولا لسياسة خارجية، حزبية او دولية، او لاتجاه يضر بمصلحة الوطن وكرامته.

انهم يبحثون عن رئيس شجاع يهدم الفساد وينمي دولة المزرعة ليبني دولة المؤسسات بقوانين حديثة متطورة تتناسب مع روح العصر. وان يطبق قانون: من اين لك هذا؟

رحت مع الباحثين احاول رسم صورة لهذا الرئيس العتيد علني اجد الرجل الذي تجتمع فيه هذه المناقبية الوطنية المشرفة.

فأطلت علي صورة العماد لحود الذي استطاع ان يوحد الجيش ويجعل منه مؤسسة اخلاقية وطنية متماسكة ينصهر فيها شباب لبنان في بوتقة واحدة على اختلاف مذاهبهم واعتقاداتهم يجمعهم دين واحد هو حب لبنان.

كل هذه المواصفات المثالية التي ينشدها اللبنانيون في رئيسهم الجديد نراها موفورة لدى العماد لحود اكثر من اي شخص آخر.

لماذا العماد لحود؟ لان فيه الرجولة والشرف والنبالة والتواضع والدماثة وصدق الروح وصفاء المحبة. أميل لحود اذا شاء حظك ان تتعرف به واليه تلفتك بسلطته في الاداء والتعامل وتؤخذ بصدقه وعزيمته وصلابته وذكاء رؤيته، فتشعر وانت في حضرته انك رجل عظيم ومقدر، لانه هو رجل عظيم. والرجل العظيم هو من يشعر الانسان في حضرته بالعظمة، وتخرج من لدنه بصورة رجل حكيم معافى النظرة والنفس يعتمد عليه في استنهاض الوطن.

اميل لحود ليس مجرد قائد للجيش بل هو رجل ريادي ابي لا تابع ولا مسترض لاحد سوى وطنه وضميره والحق. انه يصوغ الموقف دون انفعال، يضع الامور الساخنة في ثلاجة المعرفة، والخبرة والبصيرة، ثم يدرسها، ويقلبها بحكمة المؤمن دون ان يحرق اصابعه. يحلل ثم يضع الحل بعد تشاوره مع المخلصين والمقربين اليه ليأتي الحل المناسب ملائما وحافظا لكرامة لبنان. اميل لحود لم تبهره شمس القمم وبقي على وداعة التواضع وكبرياء الحرية وذلك بفضل تربيته العائلية، التي لها تاريخها المشرف وطنيا واخلاقيا وعسكريا، كما ان لتربيته العسكرية التي تدرج فيها فضلا كبيرا على ما يتمتع به من مناقبية. عرفته رجلا عمليا ديناميكيا ضنينا بالعمر الهارب لا يدع هنيهة تتوارى هباء، وليس في اوقات فراغه ثوان عجاف بل سهر وجهد.

ابعد هذا نتساءل لماذا يتوق اللبنانيون لمجيئه رئيسا للبلاد؟ وهل هناك احد اجدر منه بالرئاسة؟

يحلمون به حكما عادلا لا حاكما يراعي ويحابي ويراهن. يحلمون به ابا حنونا يحتضن شعبه بالرأفة والمحبة فاتحا امامهم سبل العلم والعيش الكريم، ويعيد اليهم ثقتهم بوطنهم وارضهم وكرامتهم.

[*] كاتبة

للايجار محل ٣ واجهات ١١٠م.م. جاهز للإستعمال ساحة مار تقلا - الحازمية تلفون ٠١/٣٣٤٩٦١ الإتصال بعد الساعة العاشرة صباحاً

Roof meublé 200m² Beit Mery, et bureau 160m² - Badaro. Possibilité vendre. Tél: 03/748852 - 01/383033

A louer appt. meublé 2 c. à c., sal., s. à m., cuis. et buanderie équipées parking. Tél.: Achrafieh près USJ. Tél.: 03/616276

للمستثمرين صالة ١٣٠٠ م.م مجهزة بمعدات الاتصالات والتكييف مقابل البريستول تصلح لكافة المهام ٠٣/٦٣٥٣٧٠ - ٠٣/٥٧١٧٠٣

للايجار عمارة مستقلة ٥٠٠ م.م مقسمة على ثلاث طوابق في الاشرفية، سقف عال، قناطر عمار قديم Contacter Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

عقارات

مطلوب ارض خط علم المتن كسروان جبيل بعبدا ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

Cadillac Fleetwood Braugham Black Exl - condition 1994 $30000 - Tél: 01/352225 - 03/376255

Daewoo Cielo 96 full option 28000 km T.B état prix 7500$ Tél.: 03/694555

Porsche Carrera 2 mod. 90 Cabriolet jante 17 bleue 80000 km parfait état 01/200171

A vendre Golf CL 1.8 mod. 94 vitesse, A/C, alarme, 48000 km 10700$ Tél: 03/399744

اليات

للبيع ملكينة طباعة أوفست G.T.O. هايدلبرغ - مروحة قياس ٣٥×٢٥ سنتم. الهاتف ٠١/٥٥٤٨٠١ - ٠١/٥٥٥٣١٠

مفروشات

للبيع بيانو جديد Hermann فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

مطلوب رقم سيارة اربعة احرف الاتصال بالهاتف. ٠٣/٧١١١٧٠

مفقود

Perdu Berger Allemand noir et marron sans collier Ain - el - Remmaneh petite cicatrice sur le museau grande valeur affective Récompense 01/481739 - 03/301164

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في المطية قرارا في تاريخ ٩٨/٩/٢٤ قضى بتصحيح اسم ايلي هيربل على خانتها في سجلات الاجانب وعلى خانة اولادها القاصرين بالرقم ٣/جي السراي واعتبارها تدعى ايلين باتريسيا حجعلي للمعترض عشرين يوما من النشر.
الدعوى ٩٨/٣٠٦
رئيس القلم

تبليغ
يدعو قلم محكمة بداية النبطية المستدعى ضدهم: فريد - فريدة - فؤاد - منير - نهيج - منه - بهيجه - املين واميل اولاد سعيد الحمصي من برج الملوك - مرجعيون المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته الرقم ١٩٩٨/٣٧٤ المقامة ضدهم من المدعي الياس نقولا سليمان المتعلقة بقسمة العقار ٦٨٨ الحربة وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٨/٧/٨ بالدعوى الرقم ٩٨/٤٤٤٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر رقم القرار ٩٨/١١٣٧ الرام حليم شكر الله الاسمر باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٣٥٨ الاشرفية ملك المدعين جورج فاخوري ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ٢٢٧٤
رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة
ان قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يدعو المدعى عليها تركية هورات البدوي المجهولة محل الاقامة للحضور الى دائرته لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٨/٦١١ المقامة من المدعي يعقوب راشد الحميل الرامية الى الزام المدعى عليها بترك المؤسسة الكائنة في العقار الرقم ٢٠٠/ وادي شاهين - تكليفا وتسليمها للمدعي فورا وتضمينها الرسوم والمصاريف ومن ثم حضور الجلسة في ٢٩/١٠/١٩٩٨ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي
الكاتب
رياض داعر



للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٦٦٦٢٢٤

قطعة ارض ١١٠٠م.م. طريق الجمهور بعبدا ٠٣/٢٨٠٦٧٥ - ٠٥/٤٥٥٥٤٧ من الساعة ٨ الى ٥ بعد الظهر.

A vendre appt. à Horch Tabet super deluxe 315m² - 375000$. Tél.: 03/606770

للبيع مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك - الشارع الرئيسي. ت ٠٣/٧٣٥٥٦٣ - ٠٩/٩٣٦٠٦٥

ارض في ادما ١١٤٤م.م. المنطقة الخضراء، منظر خلاب ٤٥٠$/م.م. بدون وسيط التلفون ٠٣/٣٠٨٣٧٤ - ٠٣/٣٣١٧٨٧

شقة جديدة سعر مغر ٢٢٠م.م. بئر حسن ط اول موقفان وشقة ١٨٥م.م. ط ٣ موقفان للاتصال ٠٣/٣٠٥٥٥٥

للبيع شقة تصلح عيادة او مكتب اربع غرف متفرع من مار الياس قرب منزل وليد جنبلاط. التلفون ٠١/٣٧٤٤٠٤ - ٠٣/٥٤٢٤٠٤

"Parc des Pins" Faika, extension Adma, appt. de 100 à 300 m² Villa de 400 à 600m² avec accès à la piscine. Tél.: 03/300245

بداعي السفر شقة دولوكس الحمراء ٢ نوم صالونان وسفرة ٢ حمامات، مطبخ كبير غرفة خادمة، موقف، بئر ماء مولد مفروشة ١٩٠٠٠٠$ وبدون فرش ١٧٥٠٠٠$ دون وسيط ٠٣/٩٤٥٢١٨

للبيع شقتان حريصا - ادما سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

Haret sakhr appt. 350m² env. vue exceptionelle, chauff. A/C 2 parking. Tél.: 03/652465

رميل الاشرفية شقة ١٤٥م.م. حالة جيدة ٩٩٠٠٠$ City Real Estate ٠١/٥٦١٢٤٠ - ٠١/٥٦٤٠٣٤

للبيع أو الايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ١٩١م.م. تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٢٧

للبيع او للايجار مستودع صناعي طابق ارضي درجة اولى منطقة رومية العقارية (نهر الموت) محجز مساحة ٣٠٠٠م.م. لارتفاع ٦ امتار، بين العمود والعمود ٨ امتار مع مدخل كميون كبير. للاتصال قبل الظهر ٠١/٨٧٨٦٧٦ - ٠١/٨٧٤٣٠٥ - ٠٣٠٢٧٧٢٢٧ بعد الظهر ٠٣/٢٧٧٢٢٧

للبيع او للايجار سد البوشرية - المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني محل ٣ ابواب مساحة ٣٣٠م.م. للاتصال قبل الظهر ٠١/٨٧٨٦٧٦ - ٠١/٨٧٤٣٠٥ - ٠٣/٢٧٧٢٢٧ بعد الظهر: ٠٣/٢٧٧٢٢٧

للبيع او للايجار روف ٤٠٠م.م. ارضي ٣٢٠م.م. البياضة قرنة شهوان. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

بداعي السفر - للبيع او للايجار شقة مجددة - صالونان، سفرة، ٣ نوم، الاشرفية للمراجعة ٠٣/٨٠٨٥٧٧

الأشرفية للايجار
مقابل حديقة السيوفي
٢٠٠ م.م.، ٣ نوم، ٢ صالون، تكييف، شوفاج، مطبخ جديد Snoidero، طابق ٢، منظر خلاب على حديقة السيوفي
هاتف: ٤٢٣٦٩٠ (٠١)
من ٩ ق.ظ. الى ٥ ب.ظ.

المطلوب للايجار أو البيع
◆ ٤٨٠ م.م.، ٥ نوم، ٣ صالونات، سفرة، موقفان، تكييف
◆ ٢٠٠ م.م.، مع أو بدون فرش، ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقفان، تكييف
هاتف: ٤٢٣٦٩١ (٠١)
بعد الخامسة: ٦٦١٣٣٣ (٠٣)

عقارات



مكتب او عيادة للايجار - مساحة ٥٠م.م. كامل التجهيزات - قرب مستشفى الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار مكتب وعيادة ضمن سنتر من ٦٠ الى ١٢٠م.م. مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢١٠٠٢٤

مطلوب مهندس اختصاص مدني او ميكانيك خريج الجامعة الاميركية او اليسوعية مع خبرة ٥ سنوات كحد أدنى الاتصال ٠١/٢٨٢٨٥٦

Looking for a web programmer with a good knowledge of the languages used on Internet, JAVA, HTML, CGI procedure etc... You can fax your CV to 01/386201 or contact Roger at 01/386200

Importante Société Française specialisée dans les pompes demande: Ingénieur Mécanique Téchnico - Commercial. Experience 4 ans minimum. Salaire interessant & conditions motivantes. Tel. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

Régie publicitaire recrute un Directeur commercial ayant une expérience dans la direction d'une équipe. Excellent paquet. Pour rendez - vous appeler groupe plus 01/584006

New airline requires several young ladies with one year minimum experience in ticketing. Supervisors must have relevant experience. Tel. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

A well established International Hotel is seeking for: Female Receptionists - waitresses - A Cost Controller (with experience on Fidelio) - Night Reception. Pls call the Personnel Department from 3:00 to 5:00 pm on tel No 01/790810

A stationery Co. in Zalka requires: 1 - employe with university degree in marketing and or publicity, 2 - accountant. age under 30. not married. Tel: 04/406921 - 405507

Holding important demande une secrétaire de direction trilingue, présentable, ayant au moins 7 ans d'expérience, manipulant parfaitement l'ordinateur (Excel & Word). Contacter les 04/404004 - 408231, chaque jour de 8h30 à 15h30, sauf Samedi de 8h30 à 13h00

عقارات

للبيع

ارض مفرزة للبيع (بلا وسيط) على اوتوستراد صيدا متصلة بالبحر قرب تعاونية خلدة للاتصال ٠١/٧٣٩٨٩٥

للبيع ارض بولفار حرج تابت ٩٠٠م.م. + ارض في الاشرفية ساسين ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل ١٠٠٠م.م. من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٣٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع ارض في بصاليم بسعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٤٥٠٠

شقة لوكس ٢٣٥م.م. A/C منظر خلاب قرب مستشفى الروم - الاشرفية ٩٥٠$ شهرياً ومحل ٢٠٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٦١٧٧٤٤

طابق فخم مفروز للبيع ٣٠٠ م.م قرب مدرسة الليسية فردان الاتصال ٠٣/٢٢٣٠١٠ - ٠٣/٣٤٠٨١٩

ارض برسم البيع برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥ م.م ستترال ٥٥٦٢٢٢ - ٥٥٦٣٣٣ مقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع شقة في الفنار ١٨٢ م.م طابق ارضي مطلة مع موقفي سيارة الاتصال ٠١/٨٨٨٨٦٣

للبيع ١٠٠٠ م.م جونيه وارض ١٢٥٠ م.م كفرحباب ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Bureau 120m² avec parking. Facilités de paiement. Dora. Tél.: 01/241335

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

Aims sarl seeks for programmers in business software & accountants for software implementation Tél: 09/636985 - 03/340555

مطلوب لشركة صناعية في المكلس معلم طباعة اوفيست/Offest مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال بين ٩ صباحاً و٣ بعد الظهر. التلفون ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥

وظائف

Internal sales coordinator. young male holder of a business or marketing degree. excellent command of written and spoken English. computer literacy is an asset starting salary: $500/month (negotiable) 03/461025 or fax cv 01/510283

مطلوب مندوب مبيعات لديه سيارة - راتب + عمولة. التلفون ٠١/٤٢٢٧٤٢ - ٠١/٢٨٠٢٧٢/٣ ق.ظ.

Immediate Vacancy Job Title: Sales representative Station: Lebanon Degree: B.B.A. Experience: 3/5 Years Age: 28/35 C.V. to be sent by fax at 05/430353 or 05/801699

أدب • فكر • فن

جديد غسان تويني:

اجتياح ١٩٨٢: الوثائق والنصوص والمراسلات الديبلوماسية

من اطروحات ومحاضرات فكرية واكاديمية وسياسية الى "اسرار المهنة" وتجاربها ومسالكها الوعرة والشاقة، الى اسرار الديبلوماسية في القرار ٤٢٥... الى اسرار الاستقلال وكتابة تاريخ لبنان الحديث، الى رحلة تستمر وتتبلور في كتابه الاخير "١٩٨٢، عام الاجتياح" حيث وثائق ديبلوماسية تكشف حقيقة السياسات والمواقف عبر مئات الوثائق والمستندات التاريخية.

الغلاف.

يقدم غسان تويني في كتابه الجديد "١٩٨٢، عام الاجتياح" – "دار النهار" – افظع مأساة في تاريخ لبنان الحديث، كما سجلتها المراسلات الديبلوماسية بين الحكومة اللبنانية والسفير غسان تويني في الأمم المتحدة.

هذا الكتاب يأتي في اعقاب مراسلات ١٩٧٨ – ١٩٩٧ (القرار ٤٢٥) لا ليؤكد الحق بمعرفة "اسرار الدولة"، بل ليساهم في تكوين المادة الخام للتاريخ ومن ثم طرح الاسئلة الكبرى التي لا جواب عنها بعد.

وثيقة مهمة من وثائق الحروب العربية والحرب اللبنانية تصلح للاستخدام مع وثائق اخرى لتصوير الحقبة المتناولة، اي عام الاجتياح، وتوضيح ما غاب عن الصورة.

يصف فارس ساسين الكتاب الذي حققه وقدم له بانه "صفحة من صفحات ديبلوماسية بلاد الارز في مواجهة سياسة الدول تصلح لتربية كل ديبلوماسي ناشئ".

"١٩٨٢، عام الاجتياح" يحكي بالوثيقة والحقائق الديبلوماسية قصة الجولان والقدس، والاراضي المحتلة، والتجديد للقوات الدولية وزيادة عديدها لتنفيذ القرار ٤٢٥، بالاضافة الى اعتداء نيسان، واجتياح حزيران، ومشاريع القرارات التي فشلت في تجاوز حدود النقض، كالحصار ومهمة فيليب حبيب واتفاقه وانتخاب بشير الجميل ومقتله ومجزرة صبرا وشاتيلا...

عام ١٩٨٢ كان عام المآسي والخراب والتدمير. عام تجويع بيروت، وانتهاك غلاة الصهاينة لاشكال القوانين الدولية والمدنية كلها. وفي الوقت نفسه عام ولادة حرب شعبية ارغمت الاسرائيليين على الخروج السريع من بيروت، ثم من مناطق واسعة من لبنان، وساهمت في دك خرافة جيش الدفاع الذي لا يقهر بحسب تعبير فارس ساسين.

بالوثيقة والحدث المثبت يؤرخ غسان تويني بدقة وشفافية للسياسة اللبنانية في مواجهة اسرائيل.

وما يميز عام الاجتياح هو حرب لبنان الديبلوماسية لفرض نفسه مسؤولاً وحيداً عن ارضه، واعتماد الديبلوماسية اللبنانية اسلوب "المصارحة" الذي نهجه واكده غسان تويني، لكي يفصح لبنان عن "مبادئ سياسته الخارجية بما هو دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة على ارضها".

وقوام المصارحة، كما اكدها تويني يتجسد "في التمييز بين القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية بصورة لا تعطل التضامن"، بالاضافة الى "اعادة السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية بصورة شاملة ومطلقة".

مثلت الوثائق كالقرارات ومشاريع القرارات والتقارير والبيانات واوراق العمل والمذكرات والرسائل والبرقيات والمداخلات هي المادة العلمية للكتاب التي توفر الحقائق او القسم الكبير منها امام الباحثين والمؤرخين.

ومن هذه المستندات – الحقائق، وعبر قراءة اولية لها يستنتج فارس ساسين معضلتين اساسيتين واجهتما السياسة اللبنانية في عام الاجتياح هما:

الاولى: هل كان على لبنان في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي اعتماد حل دولي محوره مجلس الأمن وادواته قوات دولية جديدة، أم ان الخيار الوحيد المتاح يومئذ كان اعتماد الوساطة الاميركية ورسولها فيليب حبيب؟

الثانية: كيف يمكن اقرار وقف لاطلاق نار يوقف الاجتياح ويحفظ الارواح والممتلكات... من دون ان يلغي اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ والذي ما زال يعتبره ساري المفعول والصيغة القانونية الوحيدة لعلاقته باسرائيل؟

كتاب الكتب التي صدرت حول الاجتياح في ١٩٨٢ حيث يصف فارس ساسين ديبلوماسية صاحبه غسان تويني بأنه "دائم التحسب للاستحقاقات المقبلة، دائم التحضير المسبق لها. أما اسلوبه فهو الاسلوب العلمي البراغماتي الذي يقوم على تحديد اهداف واضحة وغير متناقضة وممكنة التحقيق واستخدام الوسائل القادرة على بلوغ الغاية...".

ولنا عودة اخرى اوسع الى الكتاب.

برنار بوفيه
كائنات مروسة



برنار بوفيه في محترفه وتبدو الشخصيات التاريخية التي يعمل عليها حالياً.

يعرض الفنان الفرنسي برنار بوفيه في "البالية بينيديكتين" (حتى ٣٠ ايلول) في فيكون (فرنسا) مجموعة من اعماله الجديدة.

بوفيه الذي بلغ السبعين لا يتوقف عن الرسم منذ نيله وهو في العشرين جائزة النقد، ويقول دائماً: "التصوير هو حياتي".

رسم اكثر من ٨ آلاف لوحة خلال ٥٠ سنة ويحضر حاليا مجموعة من البورتريه لملكات فرنسا وملوكها ونبلاء من البلاط الملكي ليعرضها عام ١٩٩٩.

بقي وفيا لاسلوبه الذي تميز بالوجوه المروسة والعيون الواسعة والاجساد النحيلة والاعضاء الرفيعة المنتهية باصابع طويلة وغير متناسقة مع بقية الجسد. اشخاصه يشكون جموداً مفتعلا لنما نظراتهم الهاربة تعبر عن خبايا واسرار لا ندركها للوهلة الاولى اما مناظره فتركز ايضا على المروسات وكأن عالمه المعرى من البهرجة والالوان الفرحة يروي القصص البائسة في مناظر رمادية حزينة مكفهرة ومكملة بازياح رفيعة غامقة تحددها وتبين اهميتها في فضاء مفرغ في العمق.

لور غريب

تحقيق

ما معنى ان يُوضَعَ كتابٌ واحدٌ للتاريخ (٢):

لا بناء تاريخ وطني مع الطوائف

نشرنا في الحلقة الاولى، امس، مساهمات كل من وجيه كوثراني والاب توما مهنا ورضوان السيد وابرهيم بيضون.

في هذه الحلقة: حسن منيمنة، وجهاد نعمان، وجوزف لبكي.

تحقيق
وضاح يوسف الحلو

حسن منيمنة: اللبنانيون مختلفون حول تاريخهم

د. حسن منيمنة.

ما زالت مسألة كتابة تاريخ لبنان وفي شكل خاص وضع كتاب تاريخ مدرسي يساهم في مقاربة نظرة اللبنانيين الى ماضيهم ومستقبلهم، واحدة من المسائل التي تتطلب معالجة دقيقة وموضوعية لكنها ايضاً ضرورية وملحة لمستقبل لبنان وشعبه.

فلقد اعتبرت هذه المسألة وفي استمرار انها السبب غير المباشر لنزاعات اللبنانيين وخلافاتهم. وطوال سنوات الازمة الاخيرة، قدر الكثيرون فيها، للوعاء الايديولوجي لتلك الحرب وما رافقها من اعمال عنف ودعوات للانقسام والتجزئة والخصوصيات التي تبرر تعدد الكيانات.

وهذا التصور لمسؤولية الذاكرة التاريخية للبنانيين في تأجيج خلافاتهم ونزاعاتهم فيه الكثير من الصحة. وبالتالي يتحمل كتاب التاريخ المدرسي باعتباره احد العناصر المكونة للذاكرة التاريخية مسؤوليته في عملية البناء التاريخي والايديولوجي للبنانيين.

وليس يخاف على أحد، أن اللبنانيين مختلفون حول تاريخهم ويتعاملون مع ماضيه، ليس بكونه ملكاً للجميع بسيئاته وحسناته، يسعون للاستفادة من دروسه وعبره وتجاربه لبناء مستقبلهم، بل يستحضرون الجانب السلبي من وقائع ذلك الماضي ويضعونها امامهم ويتصرفون على قياسها. مع العلم ان الكثير من تلك الوقائع السلبية للماضي، دونت وقرئت انطلاقاً من مصالح الجماعات الطائفية وخدمة لاهدافها، حتى بات لكل جماعة طائفية مؤرخوها ورواياتها وكتبها، وضعت في وجه تواريخ الطوائف الاخرى وفي صورة متناقضة كلياً معها، ليس فقط في ما يتعلق بالاحداث التاريخية الخاصة بلبنان واللبنانيين بل ايضاً بتلك المتعلقة بتاريخ الشعوب والدول التي عرفتها هذه المنطقة. وبالتالي بات لكل طائفة "لبنانها الخاص" مبرراً ومؤكداً "بتاريخ خاص".

لا يمكن مع تواريخ الطوائف وكما كانت تعكسها الكتب المدرسية (الخاصة بمدارس الطوائف، ولا تلك المعتمدة في التعليم الرسمي والتي وضعها مؤرخو الطوائف) بناء تاريخ وطني يساهم في بلورة شخصية وطنية لبنانية متوحدة في طلعتها لبناء مستقبل زاهر للبنان واللبنانيين. ان هذا الأمر يتطلب بناء ذاكرة تاريخية وطنية، متحاورة مع الذاكرات التاريخية الطائفية والمذهبية ومتجاوزة لها. ولكتاب التاريخ المدرسي دور اساسي في هذا المجال.

واذا كانت الطوائف قد "ركبت" تواريخها، مختارة من الحوادث ما يلائمها، ومفسرة لها بما يخدم اهدافها، فجاءت تلك التواريخ مجتزأة وغير علمية، فان وضع تاريخ وطني، يفترض، عكس ذلك تماماً، ان يكون البحث عن الحقيقة هدفها الاول مهما تكن قاسية، ويبتعد عن كل اشكال الخداع والتمويه والانحياز بكل انواعه، ويكون الحياد والموضوعية سمتيه الرئيسيتين، تاريخ يتعامل مع الماضي ببرودة ومن دون عاطفة، يتحدث عن الحسنات والسيئات، عن الخطأ والصواب، ويفرق بين المصالح الشخصية والمصالح العامة، ويروي الحوادث بما لها وما عليها، ويخضعها للتحليل في ضوء المصادر الموثوقة وكافة انواع الوثائق الاخرى، ولا يتردد في تقديم اكثر من رواية او قراءة للحادث، اما عن طريق النص مباشرة او عن طريق الوثائق المرافقة له او الملفات التي يحتويها الكتاب. في هذه الطريقة يمكن كسب ثقة الطالب بالكتاب الذي بين يديه وبالمعلومات التي يقدمها، وتعريفه الى وجهة النظر الاخرى، وحضه على المناقشة والاستنتاج من دون فرض او اكراه.

لن وضع كتاب تاريخ مدرسي على تلك الاسس، هو كفيل وحده اخراجنا من منطق الجماعات الطائفية الى منطق الشعب الواحد والمواطنية الحقة، وهو امر ليس بالمستحيل على الاطلاق، بل ممكن جداً اذا توافرت الارادة والقرار، واوكل هذا العمل الى مؤرخين حقيقيين مرجعهم الوحيد المصادر والوثائق وقاعدتهم المنهج العلمي، لكن ما يبدو الى هذه الساعة اننا ما زلنا بعيدين جداً عن هذا الأمر.

* عميد كلية الآداب – الجامعة اللبنانية، الفرع الاول، واستاذ مادة التاريخ.

جهاد نعمان: لطالما طالبنا بتوحيد كتابي التاريخ والتربية



د. جهاد نعمان.

ان معرفة التاريخ ضرورة لفهم حوادث الماضي، واخذ العبرة منها حتى يجري التخطيط لمسار الحاضر والمستقبل وبالتالي لفهم الحوادث التي تمخضت وتطورت حتى وصلت بالمجتمع الى ما هو عليه اليوم، وبالتالي الى تجديد هوية المجتمعات البشرية، وهوية البلدان والدول.

وقد تم في تعليم التاريخ في كل بلد طريقة من ثلاث طرق: اما الحرية المطلقة، اما الحرية الموجهة، واما الكتاب الواحد.

فالبلدان التي اختارت الحرية المطلقة تركت الحرية لمن يعمل في مجال التاريخ، تركت المدارس ان تضع المنهج، وتعلّم كما تجد مناسباً.

اما البلدان التي اختارت الحرية الموجهة فهي تضع منهجاً محدداً وتحرص على ارشاد المؤسسات التربوية على فهم هذا المنهج وعلى حسن تطبيقه كما تشرف على مسار التطبيق.

اما الطريقة الثالثة – اي الكتاب الموحد فتضعه الدولة وتفرضه فرضاً على جميع المدارس. وذلك في مرحلة من تاريخها تجد فيها خلافاً او انفصاماً في فهم الحوادث بين الحاضر والماضي. فترى انها تريد ان تعرض اخبار الماضي في اسلوب لا يتناقض مع الحاضر.

هكذا فعلت الاحزاب الشمولية منها على سبيل المثال الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والفاشستية في ايطاليا والنازية في المانيا.

اما عندنا فلننا نعرف ان مؤتمر الطائف اوصى بتوحيد كتابي التربية المدنية والتاريخ.

للكتاب الموحد حسنات وسيئات. فيجب المقارنة بينهما، الكتاب الموحد يعرض الحوادث ويعللها، يستخدم وسائل الايضاح ويطبق نمط التعليم والاسلوب التربوي. ويوحد النظرة الى حوادث الماضي، ويؤدي، كما هو الاعتقاد، الى توحيد النظرة الى حوادث الحاضر والمستقبل.

ان خير ما اقترح هو ان تستمر حرية التأليف، لما في ذلك من غنى علمي وتربوي وثقافي، على ان تشرف لجنة على المخطوطات قبل نشرها. كذلك تضع وزارة التربية كتاباً مميزاً بنصه وباخراجه، تعتمده المدارس ليس لأنه مفروض بل لأنه الافضل. واضيف اقتراحاً آخر هو ان يتم وضع كتاب صغير – او كتيب – عن لبنان في حاضره وماضيه، يرد فيه الخطوط الكبرى للبنان في التاريخ، وابراز ميزات لبنان وواقعه في الحاضر، وتزويد جميع تلاميذ لبنان هذا الكتيب. كذلك تزويد السفارات اللبنانية في الخارج، ونشره قدر الامكان بين اللبنانيين المنتشرين في العالم، فعلى ان تهتم بابنائها اينما كانوا في الوطن او في خارجه على الاقل ان تزودهم اخبار بلادهم كما هو اليوم وكما كان في الماضي.

جوزف لبكي: فلتستمر حرية التأليف

جوزف لبكي.

لطالما طالبنا بتوحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية في مناهجنا تجنباً لتجدد الصراعات الدامية في مجتمعاتنا. واخيراً، طرح الموضوع ونحن نؤيده من حيث المبدأ. فينبغي ان تتوافق لجنة واحدة من طائفة اللاطائفيين على كتابة التاريخ كتابة موضوعية موحدة مركّزة على الوقائع أكثر من تركيزها على الارقام، ومشددة في الوقائع على الافكار والاتجاهات اكثر من تشديدها على الحوادث. ينبغي كشف النقاب كشفاً موحداً عن شتى البصمات التاريخية السلبية والايجابية في عريها الكلي انما في اسلوب رشيق قشيب يجعل التلميذ يتّعظ بفضل شروحات معلمه الوطني الفهيم من اخطاء الماضي والانطلاق من الجوانب الايجابية شطر المستقبل.

كتاب التاريخ يعرض للتاريخ بموضوعية ولكن اسلوبه بمؤازرة المعلم الحذق، ينبغي ان يتجاوز الموضوعية الضرورية (لئلا نحث التلميذ على الخبث والمكر والخديعة ومزيد من العنف "الجميل") بمحاولة تجاوز جبال الانانية بل مركزية الأنا او الاناوية، واوقيانوسات التكالب في النفس البشرية. ينبغي ان يكون ثمة حوار عقلاني – ايماني في آن واحد بين التلامذة والمعلم حول ما ينبغي ان يجمع من اعمال جليلة وتراث اصيل لأن كل ما يرتقي يلتقي!

ينبغي، عبر التركيز على ركائز العدل العقلانية في دراسة التاريخ وسواه ان نركز ايضاً على معايير المحبة والتسامح. علم التاريخ من شأنه ان يقرّب المسافات البعيدة وينظر في عقلانية الى سيرورة الاشياء ولكن ينبغي ايضاً ولاسيما في مجتمع تعددي (ينبغي تأصيله!) كمجتمعنا، ان يقرّب مسافات البغض والفروقات الدينية والعنصرية بين الشعب الواحد. يترتب ان يكون درس التاريخ (مضمون موضوعي + اسلوب لبق ونهج المعلم).

* استاذ فلسفة وحضارات مقارنة في الجامعة اللبنانية.

فيديريكو مايور يُثَمّن القرار الايراني في شأن سلمان رشدي

مايور.

اعرب مدير عام اليونسكو، فيديريكو مايور، عن تقديره لقرار الحكومة الايرانية بالتنصل من الفتوى ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي، معتبراً ان ذلك اعترافاً مهماً بالحق في حرية التعبير.

وقال فيديريكو مايور انه يعتبر موقف الحكومة الايرانية "عملاً مهماً لمصلحة حقوق الانسان، والحق بحرية التعبير في صورة خاصة. ان اليونسكو تحرص، انسجاماً مع رسالتها على ضمان احترام حرية التعبير واحترام الثقافات والمعتقدات العميقة لدى الشعوب".

واعرب مايور عن ارتياحه للصدى الذي تركه النداء الذي اطلقه عام ١٩٨٩، حيث قال فيه: "ان واجب كل منا احترام دين الآخر، كما انه من واجب كل شخص ان يحترم حرية التعبير لدى الآخر. وأياً كان حجم الاساءة، فان الدعوة الى العنف امر مرفوض من أية جهة جاءت".

واكد مايور امس الثلثاء ان "اليونسكو توجه تحية الى كل الجهود التي بذلت دفاعاً عن الاحترام والتسامح، ونعتبر قرار الحكومة الايرانية خطوة مهمة في هذا الاتجاه، وتنسجم مع رسالة المحبة الملازمة لكل الاديان".

اصدارات

مار موسى

"دير مار موسى الحبشي ١٦٠٧ – ١٩٩٧" كتاب جديد للأب جورج صفييني، من منشورات اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية اللبنانية المارونية، وهو لاضاءة صفحات من التاريخ الديني والسياسي والاجتماعي والثقافي والزراعي والاقتصادي للرهبانية اللبنانية المارونية، في منطقة جغرافية من الوطن، التاريخ من خلال نافذة مراحل بناء الدير وانتشار رقعة خدمته الروحية، وتأثيره الاجتماعي في محيطه؛ ودور الرهبان، منذ تواجدهم في هذا المكان القفر للزهد والعبادة، بعيداً عن المدن والقرى ليصبح شفيع الدير، في ما بعد، شفيعاً لبلدة تتسمى باسمه.

الكتاب من سبعة فصول: لماذا الحبشي؟ حياة مار موسى في لبنان، موقع دير مار موسى وتاريخه، سلسلة رؤساء دير مار موسى، الدير البلدة – الخدمة الرعائية، الخدمة الثقافية – المطبعة في دير مار موسى، دور الدير الزراعي، تطور البلدة.

يقع في ٢٦٣ صفحة من القطع الوسط.

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٣ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سراً حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٤ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك المهبط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٥ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٦ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميدلك).
٨ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج آندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيسون وأوما ثورمان وكلير دينز).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (سيرة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، مراحل الحكم والحلم والمجد والنكسة في شريط للمخرج السوري أنور القوادري، بطولة خالد صاوي وهشام سليم وعبلة كامل وجميل راتب).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتسامتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث سامبلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتنع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الشقراء الحقيقية" (كوميديا عاطفية ناعمة لتوم ديسيليو، مع ماثيو مودين وكاترين كينير).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

• امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشقراء الحقيقية" (راجع برنامج إيليت).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (راجع برنامج إسباس).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية انتقادية مع محمد هنيدي).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "توك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب، مع ميرا سورفينو).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيللا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج اسباس).

• فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٤):
"ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "المواطن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

• لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ماريينان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر" (راجع برنامج إسباس).

مسرح

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، اريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

• كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

متاحف

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والأحد قبل الظهر.

أبراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، مشاريعك لهذا اليوم قد تتعرض لاهتزاز سرعان ما تجد له حلاً.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تغيير ايجابي في حياتك المهنية وتطور في الموقع الذي تحتله كن على اهبة الاستعداد.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، وقت ضاغط في العمل والعلاقة مع الزملاء يشوبها بعض التوتر. اعمل على تخطي المرحلة.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تنطلق الى المستقبل بروح مندفع وتطرد عنك الافكار المظلمة. عش الفرح ولا تكن اصولياً متزمتاً.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا تخلو الحياة من المصاعب ولكن حياتك العائلية الجيدة تساعدك في تخطي العقبات والتطلع الى الغد بأمل كبير.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). اياك ان تقف في الموقع الذي انت فيه دون حراك لانك ستتأخر عن اللحاق بزملائك. اعرف كيف تتخذ قراراً حاسماً اليوم.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تجنب رمي المال من النافذة لانك لا تشعر بالتعب والارهاق وراء الحصول عليه. فكر في الغير ولاسيما المقربين.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) انت في حاجة للتفكير والعودة الى الذات اليك بكتاب تقرؤه ويعطيك مجالاً للتفكير بعمق.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، عليك ان تختار وتحدد الاولويات والا ستضيع جهودك عبثاً بين عمل هنا وآخر هناك.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تبرهن انك جدير بالمسؤولية وتظهر احتراماً لمواعيدك والتزاماتك.
• الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط) لا تكن دقيقاً في امور العائلة كما في العمل لان كلاهما مختلف ويتطلب نمطاً حياتياً مغايراً.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تقترب من الوصول الى هدفك ولكنك تظل محتاراً وخائفاً. ابعد عنك الافكار السوداء.

حفل المناهج الجديدة انعقد حاشداً والدراسة الآتية ستكون هي

عبيد وأبو عسلي أوصلا الرسالة التربوية الموحَّدة والهراوي يُضيف العمق الى صورتنا منذ الاستقلال

الرئيس الهراوي يتسلم كتب التربية الوطنية من الوزير عبيد والرئيس أبو عسلي. (دالاتي ونهرا)

"تعلن العام ١٩٩٨ – ١٩٩٩ العام الدراسي الاول في لبنان حيث المنهج واحد والتطبيق واحد في مراكز التعليم كلها". هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاحتفال الوطني باطلاق العام الدراسي الاول وفق النظام التربوي الجديد في لبنان، مساء امس في قصر الاونيسكو ودعت اليه وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والانماء.

بناء البشر في تقدم وتحدي المركز التربوي للبحوث والانماء بدأ يثمر في اشراف وزارة التربية، والرئيس منير ابو عسلي قرر البناء بالتربية.

والاحتفال التربوي الحاشد حضره الى الرئيس الهراوي رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيس رشيد الصلح ووزير الزراعة شوقي فاخوري والنقل عمر مسقاوي والثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والتعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب: نهاد سعيد، ابرهيم بيان، خليل الهراوي، جميل شماس، عبد الرحمن عبد الرحمن، ميشال فرعون، وجيه البعريني، حسين يتيم، ميشال موسى، بهية الحريري، انطوان حتي، غسان مطر، سمير عازار، عبد الرحيم مراد، اسماعيل سكرية، جورج قصارجي، صالح الخير، مروان فارس، حسن علوية، جهاد الصمد، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني.

ووزراء التربية السابقون: البير مخيبر، نجيب أبو حيدر، ادمون رزق، عصام خوري، زكي مزبودي، مخايل الضاهر، روبير غانم، وحضر ممثل قائد الجيش العميد خليل جلبوط ورئيس جهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات وعدد من السفراء والديبلوماسيين والمديرين العامين ورؤساء المدارس والمديرين واعضاء لجان المناهج ومؤلفي الكتب وموظفي الوزارة والمركز التربوي للبحوث والانماء والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال والمفتش التربوي محمد كاظم مكي وانطوان حبيب ممثلاً عصام فارس.

ترحيب من مدير المركز التربوي عريف الاحتفال بدري نجم الى النشيد الوطني عزفه طلاب وطالبات من داري المعلمين والمعلمات للتربية الفنية وادوه.

أبو عسلي

والقى رئيس المركز التربوي البروفسور منير أبو عسلي كلمة قال فيها:

"يأتي احتفالنا اليوم ليتجاوز اعلان برنامج تعليمي جديد ووضع دفعة جديدة من الكتب المدرسية بين أيدي المعلمين والتلاميذ، الى الشروع في تطبيق نظام تربوي متكامل له مرتكزاته الفلسفية وأبعاده وأهدافه الوطنية والانسانية والاجتماعية والاقتصادية.

نظام يحدد دوراً جديداً للمدرسة في بناء جيل جديد من التلاميذ، شركاء في بناء معرفتهم وبناء قدراتهم ومن ثم شركاء في بناء الوطن. نظام يجيب عن الاسئلة الجوهرية:

أي مواطن نريد؟ وأي مجتمع نريد؟

وأي وطن نريد؟

نظام يركز، انطلاقا من الدستور اللبناني، على تنمية شخصية اللبناني كفرد، وكعضو صالح ومنتج في مجتمع موحد ومتماسك، ديموقراطي وحر.

نظام يحد من هدر الطاقات البشرية ويعطي كل ابناء الوطن عبر ارساء الزامية التعليم الأساسي وانفتاح المسارات التعليمية بعضها على بعضها، فرصة لتحقيق الذات وتأمين حياة كريمة تعكس انخفاضا في نسبة البطالة، واسهاما في انماء المجتمع ومن ثم شعورا بالانتماء وتعزيزا للولاء.

نظام يتوخى اعداد مواطنين مطّلعين على عصارة النتاج العالمي ومؤهلين لمواكبة العصر، قادرين على ممارسة دورهم الحضاري في المجتمع العالمي عامة ومجتمعهم العربي في شكل خاص.

أما القاعدة الأساس لارساء هذا النظام، فهي مقاربة تربوية جديدة محورها الولد المتعلم، تتجسد بتجديد طرائق التعليم والتقييم ومحتوى التعليم والكتب المدرسية، كما تحدد دوراً جديداً للمعلم يستبدل من خلاله عادات تعليمية مبنيّة على سلطة أحادية الاتجاه، ليعقد شراكة مع المتعلم يوصله الى بناء ذاته ومعرفته.

اعتمدنا طرائق تحثّ على التفكير والتحليل، على التساؤل والبحث والاستنتاج. طرائق تحرّر المتعلم من كونه مجرد مستهلك للمعرفة، وتجعله قادراً على طرح تصورات غير التصورات السائدة، واعطاء أجوبة غير الاجوبة الرائجة. طرائق تدرب على العمل الفريقي وتنمي روح التعاون والاستماع الى الآخرين. وتعلم ان التعلّم مع الآخر أجدى من التعلّم ضده.

طرائق توجّه التلاميذ نحو التعلم المستمر مدى الحياة، والأمر بات ضرورة حتمية للتكيف مع تنامي المعرفة المتسارع. فالأمي في القرن الحادي والعشرين يكاد يكون من لم يتعلّم ان يتعلّم.

وجديد طرائق التقييم، انها تندرج في صلب العملية التعليمية وليس في نهايتها. فلم يبق جائزاً الاكتفاء لقياس نجاح العمل التربوي، بامتحان نهائي يؤدي الى تساقط عدد كبير من التلاميذ راسبين متعثرين.

طرائق تتلازم مع توجيه التلاميذ وارشادهم، كلٌّ وفق ميوله وقدراته من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة اخرى.

اما الكتب المدرسية فاردناها كتباً تفتح للتلميذ آفاقاً. توسع معاني مداركنا فتستقي الكثير من موضوعاتها من بيئتي البيت والمجتمع، فتضع حداً لانغلاق المدرسة على نفسها. وما نعتز به خاصة في مجال التأليف المدرسي، هو باقة من سلسلة كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية الموحّدة والموحِّدة تعمّ كل مدارس لبنان. فهي الكتب الجامعة لابناء الوطن والبانية لمستقبلهم، اذ تتناول العلاقات الاساسية للفرد بالمجتمع وللمواطن بالوطن والدولة وللمجتمعات والدول في ما بينها (...).

ايقاع

وقدمت طالبات دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية، في المحافظات الست، رقصة ايقاعية رائعة من ضمن المناهج الجديدة في اشراف السيدة سميرة النوال غريب ومن سينطلقن لتعليم مواد الفنون والتربية الرياضية في المدارس الرسمية.

عبيد

وتناول وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد في كلمته، ما هو مطروح تربوياً ولا سيما الفائض في عدد المعلمين، ويقارب أربعة آلاف، الى كتاب التنشئة والتاريخ حيث قال: "يبقى بيت القصيد في هذه المناهج، هو كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية، وكتاب التاريخ.

ان كتاب التربية الوطنية خرج الى النور باجزائه الاولى، والاجزاء الاخرى في طريقها الى الصدور في الاوقات المحددة الملائمة.

ان هذا الكتاب، المستلهم في روحه من شرعة حقوق الانسان ومن المبادئ والاهداف والقيم والفضائل والاخلاق الروحية والوطنية والقومية والانسانية.

ان هذا الكتاب يؤسس لجيل ومجتمع وشعب ودولة ووطن، لا تقوى على وحدته الفرقة، ولا على سيادته الاحتلال الاسرائيلي، ولا على كرامته أية مهانة، ولا على انتمائه العربي وحسه الانساني، اي ظلم او عدوان أو تمييز او جور.

وهو يربي ابناءنا على الالفة والكرامة ومشاركة الآخر وتوازن الحقوق والواجبات، والتمسك بمقدسات الغير ومعتقداتهم وحرياتهم تمسكنا بمقدساتنا ومعتقداتنا وحرياتنا، واحترام القانون، والايمان بالله وبالحق، والاعتزاز بالشخصية الوطنية اللبنانية وبالانتماء والهوية العربيين لوطننا السيد المستقل لبنان.

وهو في كل حال ينمي في اجيالنا الاحساس بالعيش الواحد. والمصير الواحد. وبأن اصغر ذرة في اطراف الوطن من الجنوب الى البقاع الغربي، عزيزة على قلب الوطن مثل قلب العاصمة. وان اي جرح نازف او مواطن محروم هو في اقصى الوطن، هو عالة على الوطن والدولة كأمر مقتدر في البلاد واقوياء.

اما كتاب التاريخ فوضعت مبادئه واهدافه، التي اخذتم علماً بها. ويجري الآن صياغة المنهاج الاساسي لكتابته، تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء. وسط مشاركة شعبية واختصاصية ووطنية وسياسية واسعة. ليتحقق ويهدئ نثر الامثل واصعب الكتب والشرف المراقي.

سيكون، كان قبله، تاريخاً لكل لبنان، لا نجزئ منه. ان كان هذا الجزء فرداً او عائلة او منطقة او طبقة، او مذهباً او عقيدة.

وتاريخ للبنان في كل احواله وتحولاته السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والثقافية والفنية.

تاريخ للبنان الجزء من هذا الوطن العربي الكبير المتأثر والمؤثر في جميع احواله وتحولاته والجزء من هذا العالم الذي يضحي يوماً بعد يوم قرية صغيرة بل شاشة صغرى.

تاريخ، يكون حريصاً على الامانة للحقائق كل الحقائق، حرصه على الامان والامن والوحدة في الوطن.

ينقب عن عبر الاحداث ومنائر الدروس والامثولات من المظالم المتبادلة، ولا ينبش مقابر الغرائز والثارات والانتقامات.

الهراوي

وتكلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي

ايها الاحباء الحمد لله وعدنا ووفينا في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٩٦ احتفلتم بالاعلان عن ميكلية التعليم وفي حينها قلنا لكم:

"يجب أن يشكل هذا العام البدء الحقيقي والشامل لمعالجة التربية والتعليم عندنا لأن واقع التربية والتعليم يحتاج الى ما هو اكثر من التجديد".

واليوم وبعدما انجزتم وضع المناهج الجديدة وتم تأليف الكتب المقررة نعلن العام ١٩٩٨–١٩٩٩ العام الدراسي الاول في لبنان حيث المنهج واحد والتطبيق واحد في مراكز التعليم كلها.

اليوم ننتقل من الترسبات التعليمية الى المنارات التعليمية التي تنمي التكامل بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص والتي تنمي التكامل بين حقول التعليم كافة.

تمنّ رئيس المركز التربوي وكل من عاونه على هذا الانجاز.

ايها الاحباء، قبل اربع سنوات ناديتكم بأي منطق تبقى مناهج التعليم عندنا جامدة زهاء ما يقارب الثلاثين

دعونا الى مناهج قادرة على تنشئة مواطنية راسخة وصلبة، وقادرة على اعداد الكفاءات والمهارات، اردناها قادرة على ربط اللبنانيين بأرقى المعارف والثقافات، وعلى ربط التعليم بسوق العمل.

اليوم وتم لكم ذلك اوصيكم بثلاث: اولاً علموا الحقيقة، ثانياً: حققوا ذاتكم، ثالثاً: اسبقوا زمانكم.

وأنهاكم عن ثلاث.

اولاً ابتعدوا عن التنظير

ثانياً اخرجوا من حدود النقل الى آفاق الاجتهاد والابداع لأن التبني لا يبني وطناً

ثالثاً لا تجعلوا من انفسكم اهم من رسالة التربية واهم من مسؤوليتها في بناء الحياة في لبنان

وفي الحالين صونوا حرية التعليم عندنا.

لكن علموا ان حرية التعليم لا تعني اباحة الفوضى،

وحرية التعليم لا تعني اعتبار التعليم ترفا او سلعة تجارية،

ليس من الحرية اطلاقاً ما يكون على حساب الوطن،

لتكن معركة حرية التعليم في زمن الفوضى والاستقرار،

معركة محو الامية من اية منطقة لا يزال فيها من لا يعرف القراءة والكتابة

معركة محو البطالة بين الشباب

معركة محو الغربة بين المواطن والوطن

نحن لا نفتح المدارس والمعاهد والجامعات لمجرد نقل الناشئة والشابات والشبان من الشوارع الى ساحات الانتظار والتباري بالشهادات

لا نريد التعليم باباً لنزف الوطن والمواطن. بل نريد التعليم مصنعاً للابداع والارتقاء

ان ورشة التربية والتعليم مسؤولية الجميع.

انها مسؤولية الدولة والمجتمع

انها مسؤولية النادي السياسي والقطاع الانتاجي والاقتصادي والاجتماعي، ولهل الفكر والثقافة والاعلام، الى جانب الاسرة التعليمية كلها

نريد ان تسهم التربية في تعميم روح احترام القانون وانتظار المواطنية على النعرات المذهبية

نريد ان تسهم التربية في ترسيخ التنافس من اجل التفوق بدل التناحر من اجل استسهال الغنائم.

لتكن معركة حرية التعليم، معركة لاستعماق تراثنا المضيء، وأملي ان يتخرج على هذه المناهج من هم قادرون على تجديد اللغة العربية والفكر العربي.

ولتكن معركة حرية التعليم، معركة الانفتاح على ارقى المعارف والعلوم والثقافات، ونحن نهنئكم باهتمامكم باللغات العالمية من خلال تركيزكم على لغة أجنبية ثانية اضافية.

الحرية هي لكي نكون المبدعين وضد ان نكون ندابين او ناقمين، الحرية تعطي، الحرية تعطي الايجابيات، الحرية والسلبية ضدان لا يلتقيان.

أيها الاحباء، ابرز ما في انجازكم ان الدولة استعادت مكانها ومكانتها في عملية التربية والتعليم، وبقدر ما تعتزون بذلك تكبر مسؤوليتكم.

نحرص على الاشادة بما التزمته وثيقة الوفاق الوطني من شؤون تربوية واتيتم على اكثرها وهذا هو كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية الذي وضعتموه في اربعة اجزاء يرى النور.

يبقى كتاب التاريخ

سبق لمجلس الوزراء ان أقر منهج كتاب التاريخ، ونقلتم الينا انكم تقدمتم في هذا السبيل وانكم على وشك اتمامه. وكم كنا نتمنى ان تحتفلوا ايضا ويحتفل الجميع معكم بهذا العمل.

باطل كل ما نبني اذا لا نبني متحدين،

باطل كل ما نبني اذا لا نبني لكل الوطن،

باطل كل ما نبني اذا نبقى أسرى الماضي ولا نفتح ابواب المستقبل.

باطل كل ما نبني اذا لا نبني لبنان الرائد في هذا الشرق.

اننا واثقون بتجاوزنا اية عقبة لان اصالة العيش اللبناني الواحد هي اقوى من كل الفرضيات.

ولا يجوز التناحر حول التفاصيل او حول التفسيرات بينما الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما في الجنوب والبقاع الغربي.

نعم يكتمل تألقنا التربوي والعلمي والانمائي بتحرير ارضنا حتى الحدود الدولية.

ان بناء السلام الوطني يعني بناء الاهداف الواحدة لدى كل اللبنانيين نحو وطنهم.

وثقوا اخيرا بأن الابناء الذين يعرفون كيف يكتبون تاريخ وطنهم هم جديرون بصنع مصيره ومستقبله.

ويبقى ويبقى لي اصارحكم في وقفة امام الله والوطن والتاريخ في شأن موضوع التعليم الديني فأقول لكم

بعد تسع سنوات من مسيرة السلام الوطني، ومع تجديد المناهج التي انقضى على جمودها ثلاثون عاما تقريبا، ومع دأبكم جميعا في مواكبة التطور.

من المؤسف ان يجري التداول بموضوع التعليم الديني على مستوى من الاثارة تذكرنا بعصور غابرة لا مصلحة لأحد بالعودة اليها.

الدولة اللبنانية ايها الاحباء تصون حرية المعتقد وسائر الحريات، والدولة اللبنانية هي اقرب الى ان تكون دولة مدنية، والدولة اللبنانية هي دولة الجميع وليست دولة افرقاء، فلا تخربوا منجزات ابائكم وأجدادكم منذ الاستقلال.

يقر الدستور بأن الشعب مصدر السلطات وليس الانفعالات الطائفية.

لننطلق في كل امر من أصالتنا الوطنية.

اتركوا الدولة عبر مؤسساتها ترسم صالح الشعب والوطن.

نحن، نحن مع الايمان.

ونحن أحوج ما نكون الى فضائل الاديان السماوية والى ان يلتزمها الجميع موقفا واداء وممارسة.

قد تجد الدولة نافعا ان يكون ثمة كتاب واحد للتعليم الديني يعلم كل التلاميذ المسيحيين والمسلمين معا جوهر الاديان وفلسفة الاديان ويجمعهم الى الله والوطن ولا يفرقهم في قبائل وأحزاب ومذهبيات.

ولن يكون نافعا على الاطلاق ان يتفرد كل مذهب بقسم من التلاميذ خارج مسؤولية الدولة واشرافها.

فمسؤولية الدولة هي شاملة وكاملة والا فلا دولة ولا مسؤولية.

واحذروا ايها الأحباء، احذروا الاغراض الاسرائيلية الرامية الى تفتيت لبنان بل الى تفتيت هذا الشرق ونزف دمائه وثرواته وأحلامه.

أيها الاحباء، اننا نهنئكم بالتفاف الجميع حول هذا الانجاز. فبعدما لمسنا هذا الرضى عما تم نقول: تبقى العبرة في التطبيق وفي النتائج. وانا مطمئن الى نجاح هذا التغيير. أليس من ثماركم تعرفون؟

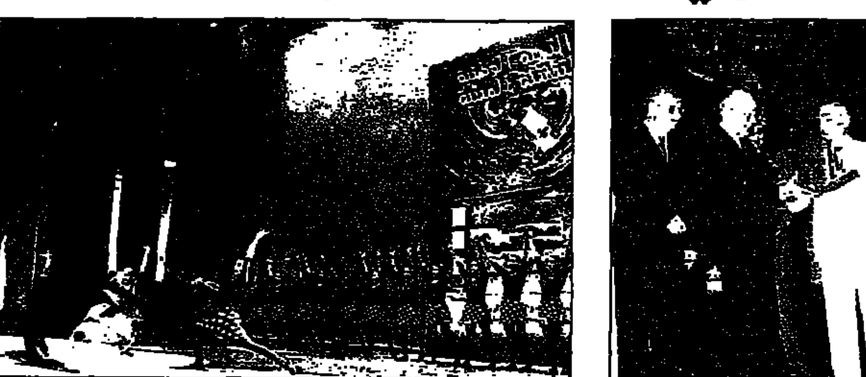
ايها الاحباء، مستقبل لبنان الواحد المتحد، مستقبل لبنان المنارة العلمية والثقافية والفنية في هذا الشرق هو ايضا بين ايديكم. لا تقولوا اليوم انتهى دوركم، بل قولوا اليوم بدأ التحدي".

وقدم الوزير عبيد والرئيس ابو عسلي مجموعة كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية مع شعار المركز الى رئيس الجمهورية والى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ومن الطالبات والطلاب في داري التربية الفنية اغان لبنانية.

وختاما كوكتيل رفعت اغلفة الكتب الجديدة باللغات الثلاث جال منها الرئيس الهراوي مع الحاضرين.

ر.م.



طالبات دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية. (ابرهيم الطويل)

الحضور يتقدمهم الرئيس الهراوي.

تغيير بقاعي

خرج الرئيس الهراوي عن نصه المكتوب متذكرا انه في العام ١٩٩٦ قال امام الرئيسين بري والحريري "سبحان الله يأتي التغيير التربوي على ايدي فلاحي البقاع: رئيس ووزير تربية (روبير غانم) ورئيس مركز تربوي (منير ابو عسلي)". والآن يكتمل مع وزير التربية من الشمال ليس على مستوى السياسيين كما يرى البعض".

واضاف: "تخرج ابو عسلي من المدرسة الرسمية التي كانت قرب كنيسة مار نقولا في زحلة ولم يكن في امكان والده دفع القسط عنه، ونراه اليوم عريقا في التربية والتعليم والدكتوراه. انه البروفسور منير ابو عسلي".

لا لتأميم التعليم الديني

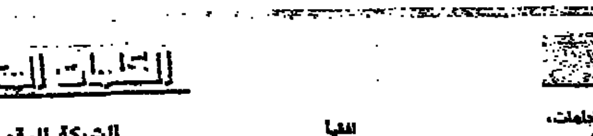
اوضحت الدكتورة فادية كيوان ان ما ورد على لسانها في "نهار" امس قصدت فيه ان "التعليم الديني يصبح شديد الخطورة اذا ما قامت الدولة بتأميمه. والتعليم الديني جزء لا يتجزأ من حرية الاهل لاعداد ابنائهم دينيا كما يريدون".

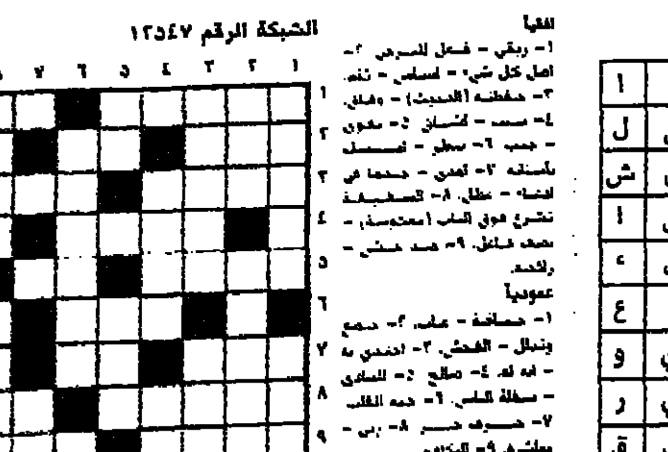
روّاد الصحافة في لبنان

وجه المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رسالة الى الدكتور جورج كلاس والدكتور جوزف الياس من الجامعة اللبنانية طالبا اليهما البدء باعداد دراسة مخصصة عن رواد الصحافة في لبنان لما للصحافة اللبنانية وروادها الاوائل من دور ريادي لبنانيا وعربيا ودوليا.

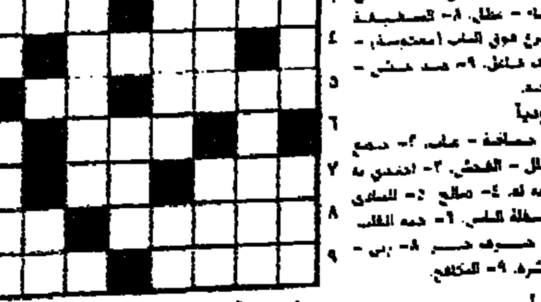
ويأتي العمل ضمن الموسوعة الصحافية العربية التي صدر منها مجموعة اجزاء بعمر موجها اساسيا للتعرف على ظروف النشأة والتطور في الصحافة في مختلف الاقطار العربية والمشروع الذي وراء الثقافة العرب لتقديم صورة متكاملة موثقة عن الدور الطليعي للعرب في انشاء المؤسسات الصحافية والدفاع عن القضايا الوطنية والقومية وقضايا التحرر ومساهمتهم في تطور مجتمعهم في النواحي الاجتماعية والسياسية والثقافية.

الكلمات المتقاطعة









الشبكة الرقم ١٢٥٤٧

أفقياً

عمودياً

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عربي

السابقة: العراق

إعداد: جورج الاسمر

آل اده

أقيمت صلوات على أنفس الرئيس اميل اده وقرينته المرحومة لودي وابنهما الوزير السابق بيار اده، يوم الاحد ٢٧ ايلول ١٩٩٨.

انه تقليد مأثور فيه من التقوى والارتفاع الشيء الكثير.

فذكرى الرئيس اميل اده هي ذكرى لبنانية عزيزة على كل قلب. لانها تعيد الى الذاكرة شطرا كريما من تاريخ لبنان.

فالرئيس اميل اده يستعيد في شخصه فكرة الاستقلال، بضمير وطني رائع وحضور دائم.

والرئيس اميل اده مثول عبقري في الوجود اللبناني واستمراريته، حاضرا وماضيا ومستقبلا.

وكم مرّ الرئيس اده بمراحل حرجة وتغلّب عليها بوطنيته واخلاصه وصدق تعلقه بوطنه لبنان وارزه الباسق الخالد.

اشتهر الرئيس اميل اده بجرأته وشجاعته واخلاصه ومحبته لمواطنيه وتعاطفه معهم.

خلف لنا عميدا يسترشد بآرائه ومواقفه ومواهبه وذكائه وضميره الحي.

وكلها نابعة من تفكير صحيح ووجدان كبير.

ولئن فرضت عليه هجرة اجبارية، فانه في هجرته يتصرف تصرف المقيم.

ذلك لانه مترسخ في قوميته، متجذر في عقيدته.

وفي حين لبنان في مراحل صعبة، نلتفت الى الامام فنرى في وجهنا نبراسا ينير الطريق في الاتجاه الذي يتحمل التضحيات لانقاذ الوطن من المحن.

فاضل سعيد عقل

صيف الجمعية المسيحية للشابات



من أولاد المخيم.

تميّزت برامج الجمعية المسيحية للشابات لهذا الصيف بالتنويع والتجدد، فعقدت مؤتمرات تدريبية ومخيمات في لبنان وفي الخارج للشابات والاعضاء. فكان أن نظم اتحاد الجمعية اجتماعاً ضم ٣٢ شابة من الاقليم، عُقد في قبرص خلال شهر آب، تسهيلاً لمشاركة شابات الجمعية من فلسطين الى مندوبات من الاردن ومصر واليونان. كان الوفد اللبناني مسؤولاً عن تنظيم البرنامج الذي تركز على "كيفية المشاركة في الاجتماعات العالمية" تمهيداً لاستعداد عدد اكبر من الشابات لهذه الاجتماعات والمساهمة في صنع القرارات الادارية والتنموية. وتزامن المؤتمر مع برنامج آخر في مصر، شمل ١٣ طفلا و٣ قائدات من لبنان الى مخيم إقليمي هناك كان محوره "الصداقة والسلام". وخُتمت البرامج العالمية برحلة لأعضاء الجمعية في بيروت الى الشرق الأقصى للتعرف على معالم تلك البلاد وعلى نشاط الجمعية.

محلياً بشعار "درهم علاج خير من قنطار ألم ومعاناة" ورعاية رئيس بلدية أبلح السيد سليمان سمعان، تم تدشين المستوصف الخيري التابع للجمعية المسيحية للشابات في أبلح خلال شهر تموز. والجمعية تعمل اليوم لأن يكون مستوصفها مركزاً طبياً متطوراً يساعد في بلسمة الجروح ويؤمن حاجة من ضاقت بهم ظروف الحياة. وهي في سبيل ذلك لن تألو جهداً في تقديم التوعية حول الوقاية وبرامج الصحة الأولية، الى ما تحتاجه المنطقة من رعاية طبية ودواء، والجمعية المسيحية للشابات تشكر جميع أبناء أبلح وكل من جاهد وأعطى فكان عوناً صادقاً وشريكاً عزيزاً لتأسيس هذا المشروع المهم.

والجمعية تتابع برامج التوعية حول العيش "بلا عنف" من خلال ورش عمل للمدرسات، وندوات لأفراد المجتمع، وأنشطة مخصصة للأطفال في البيوت والمدارس.

المحور التركي – الاسرائيلي

دعت مجلة "الراية" الى حضور ندوة "المحور التركي – الاسرائيلي: خلفياته وابعاده" يلقيها النائب زاهر الخطيب، العميد ياسين سويد وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الامام نون، يقدمهم محمد زينو شومان، الساعة ٥٠٠ عصر الخميس ١ تشرين الاول، في قاعة باسل الاسد، مبنى القيادة لحزب البعث، رأس النبع، شارع محمد الحوت.

الصحة الانجابية في تنظيم الأسرة: على المرأة ان تمارس دورها

رعى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ممثلا بالمدير العام الدكتور وليد عمار افتتاح مؤتمر اطلاق "البرنامج الوطني للصحة الانجابية" في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، نظمه برنامج الامم المتحدة للسكان وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

حضر الافتتاح السيدة الاولى منى الهراوي وعقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري ووزير الشؤون الاجتماعية ممثلا بالمديرة العامة نعمت كنعان، الى ممثلين لعدد من الجمعيات الاهلية والمنظمات المحلية والدولية.

النشيد الوطني وكلمة لامين السر العام في جمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران، ان "دخول لبنان عصرا جديدا من الخدمات الصحية للمواطنين جميعا لا يتكامل الا متى توافرت خدمات الصحة الانجابية الجنسية وتنظيم الاسرة في اطارها".

ثم تحدث ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، "ان صياغة مشروع الصحة الانجابية في لبنان يعتمد على مبادىء أساسية للرعاية الصحية الأولية اهمها الاعتماد على الذات ومشاركة المجتمع وتدريب العاملين الصحيين واستخدام الموارد بمزيد من العدالة والفاعلية.

واشار مشبال الى "ان انجاح هذا المشروع يعتمد في الدرجة الاولى على الارادة السياسية والتخطيط الطويل الامد الذي التزمته الحكومة اللبنانية ووزارة الصحة العامة، ضمن مشروع اصلاح وتطوير للقطاع الصحي.

واشار ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان اوغور توتنر الى ان "مؤتمر السكان والتنمية العالمي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ تبنى برنامجا يدعى "برنامج الحركة" الذي تنتج منه استراتيجية جديدة. وهذه الاستراتيجية الجديدة تظهر الروابط الداخلية بين السكان والتنمية والتركيز على احتياجات النساء والرجال لتحقيق الهدف الديموغرافي".

واضاف: "و"برنامج الحركة" يلحظ احتياجات ومخططات ونشاطات لدى العائلة في مفهوم اشمل للصحة الانجابية التي تنعكس على صحة جميع افراد الاسرة، خاصة النساء والفتيات. و"برنامج الحركة" يطبق في جميع الدول لتوفير صحة انجابية ولتكون من ضمن نظام العناية الصحية الاولية لجميع الافراد وفي اعمار مبكرة، ونطمح للوصول الى ذلك مع حلول السنة ٢٠١٥".

والى السيدة نعمت كنعان القت كلمة الوزير حميد وعددت منجزات الوزارة في الميدان الصحي والاجتماعي ولم تغفل "ذكر المعوقات دون الوزارة في مرحلة بنائها الجديد، ولو حلت لتمكنت الوزارة من تحقيق اهدافها وتوسيع نطاق تنفيذ مشاريعها ونشر مراكزها الانمائية".

عمار

والح الدكتور وليد عمار باسم الوزير فرنجية على تعهد الوزارة توفير كل مقومات الاستمرارية والتطوير للبرنامج الوطني للصحة الانجابية. وتوقع ان يحقق البرنامج الاهداف الآتية في نهاية السنة ٢٠٠٠:

١ – خفض معدل وفيات الامهات من ١٠٤ الى ٦٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي.

٢ – خفض معدل وفيات حديثي الولادة من ٢٨ الى اقل من ٢٤ في الالف.

٣ – خفض معدل وفيات الاطفال (دون الخمس) من ٣٣ الى اقل من ٣٠ في الالف.

٤ – زيادة نسبة استخدام وسائل تنظيم الاسرة الحديثة من ٢٧ الى ٤٧ في المئة.

٥ – رفع نسبة الولادة التي تتم تحت اشراف طبي من ٨٨ الى ٩٠ في المئة.

الهراوي

واختتم المؤتمر بكلمة السيدة الهراوي فدعت الى تأمين كل خدمات الرعاية المتكاملة للصحة الانجابية بدءا من التوعية الى وسائل تنظيم الاسرة ومشاركة المرأة في ممارسة دورها العلمي والاجتماعي والوطني ايضا.

وتابعت: "انا لحرص معكم على التأكيد بان الصحة كل متكامل. فرعاية الصحة الانجابية هي من رعاية الصحة ككل.

ولا بد من تأمين كل خدمات الرعاية المتكاملة للصحة الانجابية بدءا من التوعية الى وسائل تنظيم الاسرة، وتمكين المرأة من التزود الثقافي والعلمي، ومشاركتها في ممارسة دورها العلمي والاجتماعي والوطني ايضا.

ستظل نرفع الصوت حتى يقتنع الجميع ان المرأة انسان وان حقوقها هي مسؤولية المرأة والرجل معا.

لنخرج من اعتبار المرأة دون الرجل.

نحن مع الثقافة حين تساعد الثقافة على ضمان حقوق الانسان كل الانسان.

نحن مع التقاليد حين تضمن التقاليد حقوق الانسان كل الانسان.

نحن مع كل من يساعد على رفع شأن المرأة لان في رفع شأن المرأة رفعا لشأن الرجل نفسه ولشأن المجتمع ولشأن الانسانية".

مرهج والخواجا القيّمان على المحفوظات مشروعان لبقاء ذاكرتنا الوطنية

صدر "لذاكرة الادارة العامة" و"لمحفظة التراث الوطني والانساني" مشروعان الاول قانون للمحفوظات الوطنية والثاني مرسوم لتنظيم مؤسسة المحفوظات وتحديد هيكليتها ومهامها وملاكها، هذا ما اعلنه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في مؤتمر صحافي له قبل ظهر امس في مبنى الوزارة، ستاركو. وتكلم الوزير مرهج ورئيس مجلس ادارة المحفوظات الوطنية انطوان الخواجا في حضور مدير مؤسسة المحفوظات فؤاد عبيد ومدير وحدة التطوير الاداري سهيل فرح.

مرهج

في البدء كلمة الوزير مرهج وفيها ان المشروعين يجيبان عن توصيات ورشة العمل التي اقامها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في فندق الكومودور اذار الماضي. واضاف: "ان مشروع قانون المحفوظات الوطنية الذي تم وضعه بالتنسيق والتعاون مع مسؤولي مؤسسة المحفوظات الوطنية سيتم رفعه الى مجلس الوزراء اعتبارا من اليوم في حين ان مشروع المرسوم سيرفع بتوقيع مشترك من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومني.

هذا القانون الذي سوف يرعى اصول الحفظ على الصعيد الوطني، ويجدد اسس التعاطي بالوثائق والمستندات ذات الطابع التراثي او التاريخي، وينيط بمؤسسة المحفوظات الوطنية مسؤولية تطبيقه، يتضمن احكاما غاية في الاهمية، ابرزها:

– ان المحفوظات العامة هي ملك للدولة لا تقبل التنازل او الانتقال بأي شكل من الاشكال وحق الملكية هذا لا يسقط بمرور الزمن.

– ان المحفوظات الخاصة المصنفة وطنية يمتنع اخراجها من البلاد دون موافقة مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية، ولا يجوز بيعها او التخلي عنها قبل موافقة المؤسسة التي يعود لها ممارسة حق الشفعة عليها.

– على كل من تولى مسؤولية عامة في اي درجة من درجات المسؤولية التشريعية او التنفيذية ان يتخلى فور انتهاء ولايته او وظيفته، عن الوثائق والمستندات التي تكون آلت اليه بحكم مسؤوليته، تحت طائلة المسؤولية الجزائية امام المحاكم المختصة.

– على مؤسسة المحفوظات الوطنية، ان تعمد وبالتنسيق مع وزارة الخارجية اللبنانية الى اتخاذ التدابير للشراء او استعادة الوثائق المتعلقة بالتراث اللبناني في الخارج، او الحصول على نسخ مصورة عنها.

– كل من يتلقى او يزور او يهرب محفوظات وطنية يعاقب بالسجن وبغرامة مالية كبيرة.

(...) ان مشروع القانون هذا سوف يرسي مفهوما جديدا للتعاطي بالمحفوظات الوطنية، ليس من خلال الحفاظ على الارث الماضي فقط بل ايضا من خلال اكتشاف ارثنا العظيم الموزع على اقطار الدنيا واستعادة ما يمكن استعادته او تصويره ووضعه في تصرف الباحثين والمحللين في مكتبة قد تكون من اهم المكتبات واكثرها غنى وتنوعا".

الخواجا

الى كلمة الخواجا: "هذا المشروع هو الاول من نوعه في لبنان، وهي المرة الاولى يتطرق فيها المشروع الى موضوع حفظ الوثائق والمستندات، وهي ثروة الوطن، وحاضن ذاكرته. بدأ اعداد هذا المشروع بعد مؤتمر "الارشفة وادارة السجلات" الذي عقد في شهر اذار الفائت، وهو يأتي في اطار تحديث وتطوير وتفعيل لعمل مؤسسة المحفوظات الوطنية التي بذلنا الجهد لتزويدها ما تحتاج من تجهيزات وتقنيات حديثة. غير ان المكننة دون تشريع ينظم عمل المؤسسات تحرم الالات من الاطر العقلانية لتشغيلها وتفعيل دورها. من هنا انصب اهتمامنا على تدريب الموظفين الذين يشرفون على تنظيم وثائق القطاع العام، وقد جهزنا مشغل الترميم الذي يمكن اعتباره الاحدث في منطقة الشرق الاوسط.

اضافة الى ذلك لمؤسستنا موقع على الانترنت يمكن العودة اليه للمعلومات التي ستضعها تباعا".

لا جدوى

كان اسمها الوجبات السريعة.

أما هنا، عند اللفتة، فصارت بفضلكم أبطأ وجبة في العالم كله على الارجح، بل بالتأكيد.

ما هذا؟ ما انتم؟

أجوع عتيق يشدكم الى ذلك السندويش ام اشتياق للطوابير التي افتقدتموها منذ نهاية الحرب؟

سحر؟ صحيح، لكن كم سهل لن يسحركم العم سام ولماذا؟

وسّعت الدولة طرقات نهر الكلب، صبّت جسرا من هنا وجسراً من هنالك، ولا احد حسب حساباً للوجبات البطيئة عند اللفتة، فتكاد الطريق تختنق بسعيكم الى اللقمة العالمية.

مم يشكو أكل امهاتكم؟ أليس أوفر، أليس أسرع، أليس صحياً أكثر؟

كلا إنكم حضاريون، وتبرهنون للعالم انكم تصطفون بانتظام أياماً وأياماً من أجل قطعة اللحمة والخبزتين، صحتين على قلوبكم وتستحقون اكثر من ذلك.

سيأتيكم من يفهم عليكم.

***

غاب حديث الفقر تماماً، ولم ينقص الفقراء واحداً.

أما الذين بين ايديهم نعمة، ولم ينعم الله عليهم ابداً، فليس في احاديثهم الا الخواء.

– سأل البسيط: ماذا يمكن صاحب المال، قليل الحياء، ان يفعل بماله؟

– اجابه العارف: يشتري كل ما يباع.

– ولماذا يبيع البعض كراماتهم؟

– ما تراه بيعاً للكرامات يظنونه حفظاً لها، لأن مقاييسهم مختلفة، لأنها كثيراً ما تكون... سخيفة.

***

تقول انها لا تدري كيف تنجو بنفسها، ووحيدة رغم كل الصخب حولها.

تصم اذنيه بأنه حبها الوحيد، وأنها تموت مرات ومرات كل لحظة من البعد عنه.

قمة العشق بين يديه، شفاه من نار ويدان حنان.

والقطار انطلق من وقت بعيد. لا جدوى من زرع الورد على السكة ولا يمكن الركاب ان يسمعوا زقزقة.

فراس الامين

رجل وقور يدخل في سرّ الموت

الى جوزف زعرور في اربعينه

السر

في الحديقة عصافير سارحة،
تغرد بهناء.
اشجار تتابع حكاية الجمال
اولاد يلعبون.
وفي الغرفة رجل وقور
يدخل في سر الموت.

تبديل

الوقت؟
تسحقه بمعاناة؟!
الوقت؟
كان كلمة، فكرة، قصيدة
وعطاء
فمن بدل الحضور غياباً؟

وجود

العقل في انعدام،
والقلب يخفق لروح تسلم
المفاتيح
الى ذاكرة قبضت عليها
الريح.
وانقلب في فضاءات الكون؟

لحظة

في لحظة الموت الخاطف
يتكثف الوجود
لولادة جديدة
كانت الحياة بذوراً لرحمها!.

زهرة

في الحديقة الصغيرة
زهرة رويتها عند الصباح
الباكر
قبل موعدك الطارئ للرحيل.
زهرة تعشق الصباح،
تتابع عملها.

على مفترق

فجأة سقطت الالحان،
تبدلت الاقنعة.
فجأة على مفترق الزمان
تتألم بعجب

صور الايام تمر
تبتعد ثم تنسى ويزداد
الحنان.
فجأة طائر يهاجر مع
الفصول
وناسك في الهيكل يضيء
الشموع
يحرك الليل، كلمات كلمات.
ثم يخرج عند الفجر، للصلاة
في الحقول!

استقبال

عند الفجر كان موعدهم
يدخلون الواحد بعد الآخر
بصمت الانبياء،
يأخذون امكنتهم بوقار:
شارل قرم كالجبل الملهم،
ميشال شيحا كرفوف
الطيور نحو الحرية
جورج شحاده المهاجر
السرمدي اكل الكتب
والكلمات.
عبدالله غطاس يترافق
والمصطفى كالمناجاة!
ثم ناديا تويني كأحلام
الارض العاشقة.
كلهم اخذوا اماكنهم في
الصباح الباكر عند نضج العنب
أطل عاشق الكلمة
على تلة من ضباب أطل
والشمس الى ضياء
فتحركت الآلهة في استقبال
احتفالي،
وراح وليد عقل يعزف
بمهارة المتصوفين يعزف
مقتطفات من رخمانينوف.

●

في الصباح الباكر كان
موعده
فكان صباح وكان مساء
وكان بهاء يقطع الضباب
ورسولة حتى الينابيع
بشعرها الطويل ترفع
الأناشيد
واشجار الحور الطالعة في
منتصف الصيف،
تتابع والعصافير الحوار!

جورج الزغبي

شرف الدين وفرهود: قطع مصقولة

امتزجت الموهبة بالخيال الفني فولدت نماذج ومنحوتات من طبيعة الصخور البازلتية ثمرة الانفجار البركاني في جبل العرب في سوريا. علي شرف الدين واجود فرهود حولا الحجر الى قطع مصقولة بالمطرقة والازميل. يصعب تحديد عمرها الزمني الا على الخبراء، تنظر اليها في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة فتخالها قطعا اثرية سحبت من باطن الارض وتعود الى عصور غابرة. منحوتات جميلة تمضي بنا الى المحارب العربي القديم وحياته وسكنه واثاثه، تربط الماضي بالحاضر بغية المحافظة على التراث والعراقة.

هنا قلعة قديمة ومدرجات وناعورة ومبان وغرف وميزان العدل ومجموعة اباريق وسيوف وخناجر ومدافع قديمة تركية وفرنسية ومسدسات الى مجسمات لكنائس ومساجد في سوريا وايقونات للسيدة العذراء وابنها المصلوب وعدة للنحت. كلها في الصالة الزجاجية تنتظر محبي الفن والهواة منذ الخميس ٢٤ ايلول وهي مستمرة لايام.

وعن العمل قال علي شرف الدين ان المعرض جاء في يوم السياحة العالمي، تطلب من الجهد والصبر والاناة ما يفوق الوصف لان تطويع الحجر بين الانامل يتطلب دقة ورعاية كبيرتين.

غ.ح

عولمة وعواقب

دعا معهد غوته مع البيت اللبناني الالماني الى سماع الاستاذ في جامعة برلين الحرة المار التغاتير محاضرا عن "العولمة وعواقبها"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٨ تشرين الاول، في مقر المعهد، المنارة، راس بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان فرنسيس مسعود

زوجة الفقيد اليس نسيب شكري
ابناه فرنسوا مسعود وعائلته
وميشال مسعود وعائلته
ابنته ارلين زوجة جورج طوبالين وعائلتها (في المهجر)
شقيقته اسما ارملة المرحوم نعوم الشمالي واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقه المرحوم جوزف، المحامي مارون مسعود وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة اوجيني سعادة وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة زاهية مسعود وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة لويز حاتم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣٠ ايلول والخميس اول تشرين الاول في منزل ولده فرنسوا في زوق مكايل طلعة مكتبة سمير شارع نادي الكهرباء بناية عكرة الطابق الثالث.

المجلس الاعلى لجمعية مار منصور دي بول في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى
انطوان فرنسيس مسعود
احد اعضائه بعد ٥٧ عاما من العطاء.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

رئيس جمعية مار منصور دي بول والاعضاء
فرع سيدة لورد – فرن الشباك
ينعون بمزيد من الاسى رئيسه السابق
انطوان فرنسيس مسعود

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رداح محمد المولى

وصلي على جثمانه ثم ووري الاحد ٢٧ ايلول.
تقبل التعازي في منزل والده ابو رداح في حريتا طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل المولى.

رفيق ووفيق واميمة وحزامة رضا سعيد
وجميع آل رضا سعيد ومامیش ومارون ومرابيط وقبلاني ومدرس وخير ودرديري وبن رمضان وكبارة واسرب وكمال
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية وعميدة الاسرة المحسنة الكبيرة

السيدة خيرية ارملة المرحوم الدكتور رضا سعيد

التي اختارها الله الى جواره في باريس يوم الاحد ٢٧ ايلول.
ينقل جثمانها الى لندن حيث يصلى عليها يوم الخميس اول تشرين الاول في جامع ريجنت بارك في الساعة الاولى بعد صلاة الظهر، ثم تووى في مدفن العائلة في بروكوود.
تقبل التعازي في دار وفيق رضا سعيد ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ تشرين الاول من الساعة السادسة الى الثامنة والنصف مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة يوسف اسطفان

ارملة المرحوم سليمان اسعد نصر
اولادها الاخت كلود نصر من الراهبات الباسيليات الشويريات
وجورج نصر وعائلته
والدكتور نقولا نصر المدير العام لوزارة النفط وعائلته
وسميرة زوجة سليم القاصوف وعائلتها
سلفها اسعد نصر وعائلته في المهجر
شقيقها اسطفان اسطفان وعائلته
شقيقتها سليمة ارملة المرحوم يوسف اسطفان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء ٣٠ ايلول والخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول في منزلها في مجدلون – قضاء بعلبك.

وداد شماعة طاهر
رلدى زوجة ميكل بيروتي
شرمين زوجة وسام بستاني
وعموم عائلات طاهر وشماعة وبيروتي وبستاني ومقدسي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جو طاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٧ ايلول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع بلس قبالة السفارة الاوسترالية الطابق الحادي عشر يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا المرحومة

انعام كامل داعوق

ارملة المرحوم فؤاد عثمان داعوق
اولادها المهندس كمال والدكتور نبيل وفريال زوجة الشيخ سمير بهيج تقي الدين والمرحومة فاطمة زوجة زهير صلاح غندور
اشقاؤها وداد وعبدالرحمن وخالد واقبال وليلى والمرحومون منير ومحيي الدين وثريا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣٠ ايلول واول تشرين الاول قبل الظهر للنساء في شارع جون كينيدي – غراهام بناية الداعوق فوق صيدلية الكلية. وبعد الظهر للرجال والنساء في منزل ولدها كمال في قريطم شارع مدام كوري بناية وايت تاور سابقا (جميل ابراهيم) الطابق ١٢.
الآسفون آل داعوق وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
السيدة غنا كامل عبد الرحمن
زوجة السيد كمال فؤاد داعوق
الرئيسة واعضاء مجلس ادارة ١٢٣٠ بارك افنيو ش. م. ل. ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الام والجدة المأسوف عليها

انعام كامل داعوق

ارملة المرحوم فؤاد عثمان داعوق

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
السيدة غنا كامل عبد الرحمن
زوجة السيد كمال فؤاد داعوق
الرئيسة واعضاء مجلس ادارة شركة غانا مولدنغ ش. م. ل. ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الام والجدة المأسوف عليها

انعام كامل داعوق

ارملة المرحوم فؤاد عثمان داعوق

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس امين المحيّر

زوجته سيلفيا كمال المحيّر
اولاده امين
واميلي زوجة ميشال القارح
وكاتيا وفاديا
شقيقاه موريس ولبيب وعائلتاهما
شقيقته فليس زوجة ميشال المحيّر وعائلتها وراحيل ارملة المرحوم رزق الله اضباشي
ولمل زوجة الفرد المحيّر وعائلتها
وسامية وعائلة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ ايلول في منزله في الشويفات حي الامراء الميدان في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة سعاد محمد عيتاني

زوجة محمد عمر الداعوق
مؤسس جماعة عباد الرحمن
شقيقاها المرحومان خضر وشفيق
اولاد شقيقها احمد وباسم وحسان.
وصلي على جثمانها ظهر امس الثلثاء ٢٩ ايلول.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣٠ منه وغدا الخميس اول تشرين الاول للرجال في جامع عباد الرحمن شارع بربور من العصر الى المغرب. وللنساء في منزلها في محلة الظريف شارع مدحت باشا قبالة محطة الجمال.
الآسفون جماعة عباد الرحمن وآل عيتاني وداعوق ورفاعي وانسباؤهم.

شقيقاه توفيق وعائلته
وشفيق وعائلته
شقيقته جنفياف وعائلتها
ابن عمه وديع وعائلته
وعموم عائلات ابو جودة وخوند وكروم وعازار وعموم اهالي الغابة والمسقى وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

وديع فرسان ابو جودة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ منه في كنيسة مار يوسف الغابة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول في منزله في الغابة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجاة نعمة الله القارح

ارملة المرحوم خليل بشارة صليبا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ ايلول واول تشرين الاول في منزلها في الدورة شارع مار يوسف بناية السنكري الطابق السادس قبالة سنتر مار يوسف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت طانيوس ابو شقرا

زوجة عزيز يوسف عيد
اولادها المهندس سمير والخبير الاقتصادي شوقي والطبيب جوزف
اشقاؤها جان وافلين ارملة المرحوم ميشال خوري وماري ارملة المرحوم توفيق صافي ولودي زوجة نعمه البستاني والمرحوم فيليب
سلفاها توفيق وميشال عيد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣٠ ايلول والخميس اول تشرين الاول في منزلها في الشياح قرب كنيسة مار جرجس شارع وديع نعيم في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نايف سميا

زوجته جوزيان كميل ميلي
ولده جويل
اشقاؤه ميشال وخالد ونجاة والمرحومة جورجيت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ ايلول في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل عمه كميل ميلي في الدورة شارع مستشفى مار يوسف خلف مكتبة غابي ملك انيس زيدان الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج انيس توفيق سعد الدين رحال (ابو زهير)

ولداه زهير والمرحوم محمد
اشقاؤه فضل والحاج محمد علي والمرحومان الحاج علي توفيق وحسين.
اصهاره علي جابر واحمد الديراني وحسن مرعي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة – مبنى البلدية للرجال من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة كرم رحال.
الآسفون آل رحال وحرب وخضر والزين وفرحات وجابر والديراني ومرعي وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عبدالله يوسف سروّع

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٤ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في الطلياس.
أرملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ليلى زرقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ ايلول في كنيسة الآباء الكبوشيين في المطيلب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية عدم النشرة اشعارا خاصا.

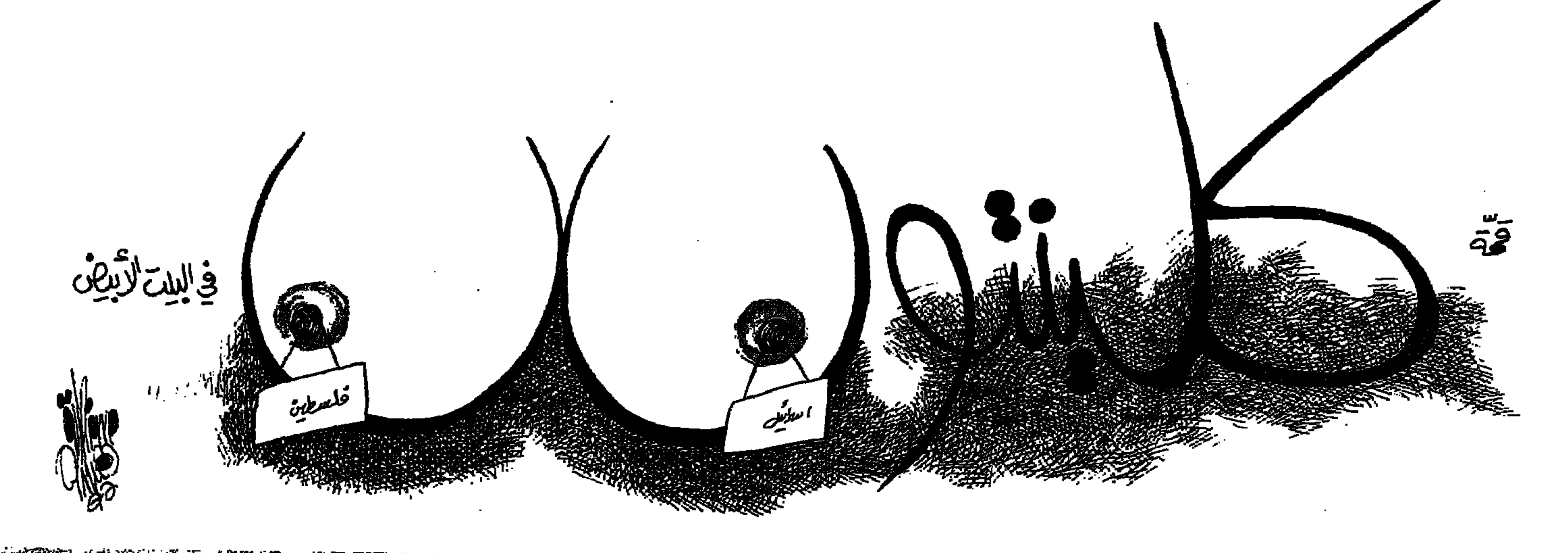
شكر على تعزية

آل شيخ الارض وجبري وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

الحاجة نديدة عثمان جبري

سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

... حتى آخر سكين بصل!

ما هو الشيء الذي سيحصل من الآن حتى منتصف تشرين الاول المقبل، ويجعل اللقاء بين كلينتون وعرفات ونتنياهو بعد اسبوعين، مثمراً ومختلفاً عن القمة الخاوية التي عقدت بينهم اول من أمس؟

يحتاج الانسان في الواقع الى مقدار كبير من العباطة، لكي يصدق ان مجيء مادلين اولبرايت ودنيس روس الى المنطقة بعد اسبوع سيزيل العراقيل ويحل العقد ويفتح الطريق امام استئناف التسوية، ويحتاج المرء الى ما هو اكثر من الحماقة والذهن الغليظ لكي يتصور ان زيارة من هذا النوع ستعيد وضع التسوية الاسرائيلية – الفلسطينية المنهارة على سكة المفاوضات.

ومن الواضح تماماً ان الجلبة الديبلوماسية المثارة على مسرح الشرق الاوسط الآن، ليست اكثر من محاولة اميركية لتقديم صورة مغايرة للرئيس كلينتون، وهو أمر لا يتنافى او يتعارض مع مصالح بنيامين نتنياهو، الذي يريد دائماً ان يعمل بمخالب الذئاب وان يظهر بوداعة الحملان.

لكن الواقع شيء وعقد الآمال الزائفة شيء آخر، فحتى الرأي العام الاسرائيلي استقبل امس بسخرية [كما قالت وكالات الانباء]، مانشيت صحيفة "معاريف" التي قالت: "كامب ديفيد جديد في منتصف تشرين الاول"، في محاولة للايحاء بان القمة المقبلة في واشنطن ستكرس استئناف التسوية.

ولا يحتاج المرء في الواقع الى أكثر من التدقيق في تصريحات نتنياهو التي تناولت نتائج قمة واشنطن الثلاثية، لكي يكتشف ان المراهنة على امكان التوصل الى اتفاق ليست اكثر من وهم جديد ينساق الفلسطينيون اليه.

وان التدقيق في الحديث عن "جدول زمني وضع في اجتماع واشنطن وقد يفتح الطريق الى اتفاق"، يقود الى كلام نتنياهو الذي ربط كل شيء بالشروط التعجيزية المفروضة على عرفات: "انا لست مرتاحاً الى تعهد الفلسطينيين بمكافحة الارهاب ومحاكمة الناشطين عن العمليات ضد اسرائيل (...) وسنرى اذا كان المسؤولون الفلسطينيون مستعدين لتحمل مسؤولياتهم والموافقة على تنفيذها بطريقة ملموسة وفي اطار جدول زمني محدد".

طبعاً، جدول زمني لقيام السلطة الفلسطينية بقمع الفلسطينيين وزجهم في السجون، وهو أمر لن ينتهي قط، فسيبقى عرفات مطالباً بمكافحة "الارهاب" حتى آخر سكين بصل في آخر كوخ فلسطيني.

وفي اي حال ان الادارة الاميركية التي تحاول اثارة غبار المساعي والوساطات في المنطقة، تعرف تماماً، انها تعمل في الوقت الضائع الذي لن يفضي الى اي نتائج ملموسة، ليس لان كلينتون الذي تدميه الجروح والفضائح بات اعجز من ان يملي شروط استئناف التسوية على نتنياهو الذي "احرق واشنطن" جيداً، بل لان الانتخابات النصفية الاميركية ستبدأ في تشرين الثاني المقبل، وهذا يعني ان هذه الادارة ستذهب الى سبات طويل، لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٠.

فهل الحديث عن "الجدول الزمني" يعني ان امام عرفات سنتين لكي يقمع الفلسطينيين كما يريد نتنياهو ولا تمانع اميركا؟

لا داعي الى البحث عن الاجوبة، فقد يكفي ان يتأمل الفلسطينيون في ثلاثة امور في خطاب عرفات امام الامم المتحدة وهي:

□ اولاً: الحديث [وثلاثاً] عن "سلام الشجعان"، وليس هناك تحت خيمة اوسلو المتداعية غير خواء الآمال والطموحات وركام الاتفاقات، فاي سلام؟ واي شجاعة وشجعان؟

□ ثانياً: القول: "اننا لم نفقد الأمل في عملية السلام"، وليس من الواضح كيف يمكن ان تتسع صدور الفلسطينيين بعد الى الأمل بالسلام، في ظل سياسة الاستيطان والتهويد والحصار والخنق التي يتعرضون لها.

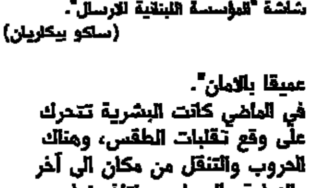
□ ثالثاً: الاستعاضة عن تأكيد التمسك باعلان الدولة الفلسطينية في ٤ أيار من السنة المقبلة، بالحديث عن "التطلع" الى اقامة هذه الدولة أو بالقول "لا بد" من اقامتها.

واذا كانت "الدولة الفلسطينية" ممنوعة في الكلام والتصريحات، فكيف يمكن ان تصبح مسموحة في الواقع والجغرافيا؟

راجح الخوري

نشرات الجوّ تقينا غدرات الغد وهي جزء من عبادتنا للشمس

عندما يتعلق الامر بنشرة الاحوال الجوية، يتحلقون صغارا وكبارا امام الشاشة الصغيرة لمعرفة كيف الطقس في اليوم التالي: فما هذه الحاجة الملحة لمعرفة احوال السماء مذ باتت خبزنا اليومي؟
البعض يعزو ذلك الى رغبتنا في تنظيم نشاطات اليوم التالي واي نوع من الثياب نرتدي. والمبررات الاحتياجية لا تفسر هذه الظاهرة، ذلك ان غالبيتنا تعيش في المدن وتعمل في المكاتب وتاليا علاقتها بالغيوم لا تشبه علاقة المزارع بها.
يعرف عالم الاجتماع مارسيل جوليفيه نشرة الاحوال الجوية بانها "احد الاساليب الاجتماعية الهادفة الى طمأنة القلق البشري ازاء مختلف اشكال عدم الاستقرار والخوف من المستقبل. وهي ترسم لنا صورة عالم مسيطر عليه ومنتظم يخلق شعورا عميقا بالامان".


ميشال ستان مقدّم نشرة الطقس على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال". (سلكو بيكاريان)

في الماضي كانت البشرية تتحرك على وقع تقلبات الطقس، وهناك الحروب والتنقل من مكان الى آخر والزراعة والحصاد ومختلف نواحي الحياة اليومية ترتبط ارتباطا وثيقا بالطقس واحواله؛ الى حد ان الله معه الانسان القديم عومل الطبيعة فكان له اله للشمس واله للمطر وآخر للرعد. وليس غريبا ان تتكسر جيوش كثيرة على ابواب روسيا الباردة. ولم يستطع التقدم الحضاري والتكنولوجي ان يحرر الانسان من عبودية الشمس واشعتها الذهبية وفيها تعويض عن حنان الام وعنايتها. والواقع ان نشرات الاحوال الجوية تدور حول سؤال اساسي: هل سيكون الطقس جيدا؟ وتاليا هي ستسطع الشمس؟ وهو السؤال الذي يقضنا الى حد يصبح معه حالة مرضية يعرّفها علماء النفس بكآبة الشتاء (winter blues) او ذلك الاحباط الذي ينتاب الكثيرين في يوم ماطر. وفيه ميل الى الهروب من مواجهة مشاكلنا المهنية والعائلية، بالتركيز على العوامل الخارجية وتأثيراتها على حياتنا ومزاجنا.
في احصاء نشرته مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية ان ٧٦ في المئة من الفرنسيين يتتبعون نشرات الاحوال الجوية يوميا. ويعزو ٥٣ في المئة هذا الاهتمام الى الحاجة لتنظيم نشاطات اليوم التالي.

استقطاب

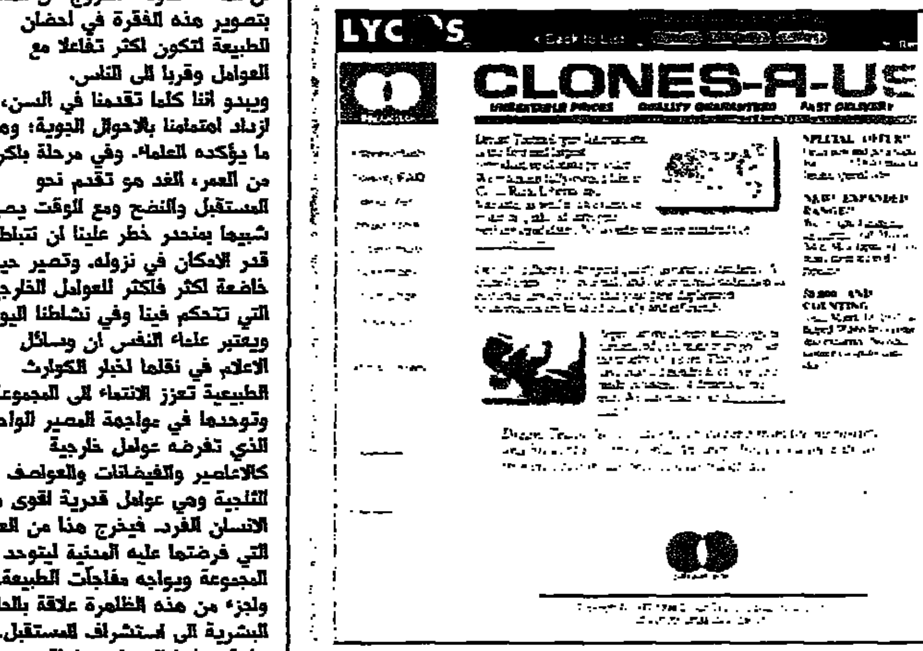
وتقول الارقام انه عندما انطلقت شبكة "تي اف ١" التلفزيونية الفرنسية عام ١٩٨١ بنشرة للاحوال الجوية، استقطبت نحو ٧.٤ في المئة من المشاهدين ثم ارتفعت هذه النسبة لتصل هذه السنة الى ٣٧.٩ في المئة اي ما يفوق نسبة مشاهدي النشرة السياسية.
وفي لبنان، يقول روني جزلر المسؤول عن شركة "AVM" الوكيلة الحصرية لاعلانات المؤسسة اللبنانية للارسال "ال-بي-سي-آي"، ان نسبة المشاهدين لنشرة الطقس هي نفسها نسبة مشاهدي نشرة الاخبار وتراوح بين ٢٥ و٤٠ في المئة.
ويقول ان شركة الاعلانات اقترحت على "المؤسسة اللبنانية للارسال" اضافة فقرة خاصة بالطقس الى نشرة الاخبار نظرا الى الاقبال الذي تلاقيه هذه النشرات في العالم من المشاهدين وشركات الاعلان.
ويرى مدير الاخبار في "تلفزيون لبنان"، صائب دياب ان نشرة الطقس باتت جزءا اساسيا لا يقل اهمية عن الاخبار السياسية. ويضيف ان المحطة حاولت الخروج عن المألوف بتصوير هذه الفقرة في احضان الطبيعة لتكون اكثر تفاعلا مع العوامل وقربا الى الناس.
ويبدو اننا كلما تقدمنا في السن، ازداد اهتمامنا بالاحوال الجوية؛ وهو ما يؤكده العلماء. وفي مرحلة باكرة من العمر، الغد هو تقدم نحو المستقبل والنضج ومع الوقت يصبح شبيها بمنحدر خطر علينا ان نتباطأ قدر الامكان في نزوله. وتصير حياتنا خاضعة اكثر فاكثر للعوامل الخارجية التي تتحكم فينا وفي نشاطنا اليومي.
ويعتبر علماء النفس ان وسائل الاعلام في نقلها لخبار الكوارث الطبيعية تعزز الانتماء الى المجموعة وتوحدها في مواجهة المصير الواحد الذي تفرضه عوامل خارجية كالاعاصير والفيضانات والعواصف الثلجية وهي عوامل قدرية اقوى من الانسان الفرد. فيخرج هنا من العزلة التي فرضتها عليه المدنية ليتوحد في المجموعة ويواجه مفاجآت الطبيعة.
ولجزء من هذه الظاهرة علاقة بالحاجة البشرية الى استشراف المستقبل. حاجة عرفها الانسان منذ اقدم العصور وسخّر لها المنجمين والمتخصصين بقراءة تعابير الطبيعة بغية اخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة التقلبات والكوارث المحتملة. وها هو اليوم يسخر الاقمار الصناعية والتقدم التكنولوجي للغاية نفسها، فهل ينجح يوما في التغلب على هاجس الغد وغدراته؟

فاديا فهد

طبقة الأوزون: الثقب أوسع بانبعاث غاز الكلور

ولنغتون – رويترز – أعلنت هيئة ابحاث القطب الجنوبي في نيوزيلندا امس الثلثاء ان طبقة الاوزون في المنطقة القطبية الجنوبية سجلت زيادة قياسية هذه السنة.
وأشارت الهيئة أنه وفقا لبيانات أولية لقمر صناعي غطى ثقب الاوزون مساحة ٢٧ مليوناً من الكيلومتر المربع الاسبوع الماضي اي بانخفاض نسبته نحو خمسة في المئة تقريباً عن المساحة المسجلة عام ١٩٩٦.
وقال تقرير الهيئة ان طبقة الاوزون طرأت عليها زيادة كبيرة وسريعة خلال اواخر آب الماضي واوائل ايلول الجاري عما كان عليه الحال في الأعوام السابقة خلال الفترة ذاتها.
وطبقة الاوزون هي غلاف غازي واق حول كوكب الارض يمتص اشعاعات كونية وفوق بنفسجية ضارة اتية من الفضاء الخارجي.
وارتبط تآكل طبقة الاوزون في السنوات السابقة فوق الدائرة القطبية الجنوبية بانبعاث غاز الكلور من المواد الكلوروفلوروكربونية المستخدمة في مواد التبريد وعبوات الرش الرذاذي.
واشارت دراسات الى ان تآكل طبقة الاوزون ادى الى الاصابة بسرطان الجلد وامراض العيون والتأثير على معدلات النمو النباتية فضلا عن الاثار البيئية الضارة الاخرى.
ولجأت الدول المتقدمة الى التقليل بدرجة كبيرة من استخدام المواد التي تحتوي غازات هالوجينية كالكلور والفلور وفي بعض الاحيان كان وصول مستوى غاز الاوزون الى الحد الامثل وهو ٣٥٠ دوبسون.
والدوبسون وحدة دولية لقياس عدد جزيئات غاز الاوزون في وحدة الحجوم النرية.
وكان مستوى الاوزون وصل الى حده الادنى القياسي عام ١٩٩٤ وهو ٨٨ دوبسون.

موقع أنترنت لأحلامك



الأنترنت الذي غزا عصرنا كما لم يغزه أي اختراع آخر، نجح في جذب ملايين الناس حول العالم لملاحقة ملايين المواقع المتاحة فيه.
وهنا موقع اعلاني يدعوك الى تحقيق احلامك في استنساخ مولود من خلية بحسب رغبتك.
ويدلك الموقع الى مختبرات في كوستاريكا وليبيريا وفانواتو ذات مستوى نوعي ولديها سيدات مرشحات لحمل جينات الاستنساخ. ومئات من الزبائن كانوا راضين عن النتائج في مختبراتهم!
انه عصر تحقيق الأحلام بالتكنولوجيا. وعصر الوقوع في فخاخ تكنولوجية لا حدود لها، والآتي أفظع.

النشاط الجنسي مهم لضمان حياة أفضل؟

واشنطن – وص ف – في استطلاع للرأي نشر نتائجه المركز الوطني الاميركي حول الشيخوخة الاثنين ان اكثر من ٦١ في المئة من الاميركيين الذين تجاوزوا الستين من العمر ما زالوا ناشطين جنسيا مقابل ٣٧ في المئة فقط من النساء.
واوضح الاستطلاع ان قرابة نصف الاميركيين (٤٨ في المئة) الذين تجاوزوا الستين يمارسون الجنس مرة واحدة على الاقل في الشهر.
وقال معدو الاستطلاع ان هذا الفارق ناجم عن ان النساء يعمرن اكثر من الرجال وان لديهن تاليا فرصا اقل في العثور على شركاء.
وتبقى الشهية الجنسية اقوى لدى الرجال منها لدى النساء اذ اعلن ٥٦ في المئة من الاميركيين الذين تجاوزوا الستين انهم يرغبون في المزيد من الجنس مقابل ٢٥ في المئة فقط من النساء.
واظهر الاستطلاع ايضا ان الجنس يظل يلعب دورا كبيرا في جودة العلاقات بين النساء والرجال الذين تجاوزوا الستين اذ اشار ٧٩ في المئة من الرجال و٦٦ في المئة من النساء الى ان الحفاظ على النشاط الجنسي عامل مهم في ضمان حياة افضل.

مورثة لها علاقة بسرطان البروستات

واشنطن – و ص ف – ذكرت دراسة نشرتها مجلة "نيتشر" العلمية انه تم حديثا اكتشاف مورثة يعتقد انها تتسبب بزيادة اخطار الاصابة بسرطان البروستات.
وقال الباحثون الذين توصلوا الى الاكتشاف ان المورثة موجودة على الصبغي (كروموزوم) "اكس" الذي يساهم في تحديد جنس الجنين، ويعتقد انها تتسبب بما بين ١٥ و٢٠ في المئة من سرطانات البروستات.
واوضح فرنسيس كولنز من المعهد الوطني لابحاث المخزون الوراثي البشري الذي اشرف على البحث ان "التوصل الى عزل المورثة سيقربنا من فهم كيفية حصول هذا السرطان، على الاقل لدى بعض العائلات".
واضاف: "علينا الان ان نعمل على عزل المورثة ومعرفة التشوه الذي يؤدي الى حصول السرطان، وهو ما سيساعدنا في التعرف سلفا على الرجال المعرضين للاصابة ومراقبتهم من كثب".

جراح ضد جراح واعتداء بالمبضع

القاهرة – وص ف – شهدت غرفة العمليات في مستشفى مصري شمال القاهرة مشادة بين جراحين اثناء اجراء عملية قلب مفتوح لمريض وصلت الى حد اعتداء احدهما على الآخر بمبضع الجراحة، واصابته بجرح عميق في يده.
وذكرت صحيفة "الاهرام" ان عبد الهادي محمد طه (٣٨ عاما) مدرس جراحة القلب في مستشفى طنطا الجامعي فوجئ اثناء اجراء عملية لتغيير صمامين في القلب لمريض في الرابعة والعشرين من عمره، باستاذ جراحة الطب في الجامعة حامد الاقشر، يقتحم الغرفة ويطلب منه مغادرتها لانه يريد اجراء العملية بنفسه.
وامام رفض مدرس جراحة القلب ترك المريض هاجمه الاستاذ بمبضع الجراحة محدثا جرحا قطعيا في يده اليسرى اضطره الى ترك الغرفة لوقف النزيف في يده وترك المريض في يد الاستاذ الذي اكمل العملية بدلا منه.
وقالت صحيفة "الجمهورية" ان مدرس جراحة الطب كان مكلفا اجراء العملية من رئيس قسم الجراحة، واصر استاذ الجراحة على القيام بها ليفوز بأجرها لنفسه.
واضافت الصحيفة ان رئيس جامعة طنطا مختار البنيوي قرر ايقاف الاستاذ المعتدي واحالته الى التحقيق.

جراحة القلب لدى الوليد تقدّمت لتعالج التشوّهات

جرّاح مستخدماً الأجهزة الدقيقة وشاشة الفيديو في التقنية الجديدة.

الرضيع لحظة إعادة احياء قلبه عند انتهاء الجراحة. (عن "فام اكتوييل")

يعدّ التقدم الكبير في جراحة القلب للرضع بمزيد من الشفاءات، خاصة لدى الاطفال الذين ولدوا بتشوهات في القلب. وتقول الارقام ان ٥٠٠٠ طفل يولدون في العالم سنوياً بتشوهات تراوح بين عاهات لا تمنعهم من مواصلة حياتهم الطبيعية، واعاقات تستلزم تدخل المبضع وتصل نسبة الحالات الاخيرة الى ثلث الاطفال المرضى. والمعروف ان عمليات القلب للاطفال اكثر صعوبة وخطورة منها للبالغين.
ويقول البروفسور الفرنسي دانيال سيدي المتخصص بطب الاطفال في مقابلة مع مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية في عددها الاخير، ان تقدماً كبيراً طرأ على الجراحة الدقيقة (Microchirurgie) واستخدام النظارات المجهرية في العمليات والمخدر ذي المفعول الطويل المدى واتباع اساليب حديثة في اعادة احياء القلب الرضيعي. وهو ما يمكن الاطباء من اجراء عمليات لرضع في شهرهم الاول.
كذلك شهدت التكنولوجيا الطبية تقدماً في التصوير الاشعاعي والتخطيط بالصدى (Echographie) لتشخيص حالات المرض في الاشهر الاولى من تكوّن الجنين وهو يسمح بمتابعة تطور الحالة تفصيلاً الى التدخل الجراحي الفوري بعد الولادة.
ويشغل البروفسور دانيال سيدي منصب نائب الرئيس في جمعية "حلقة الامل" التي اسستها مجموعة اطباء من جنسيات مختلفة في فرنسا لمعالجة الاطفال الذين ولدوا بتشوهات في القلب. واجرى هؤلاء عمليات جراحية لاكثر من ١١٥٣ حالة من ٥٦ بلداً. وتسعى الجمعية الى تأهيل اطباء محليين في مراكز مختلفة من العالم حتى التوصل الى اجراء هذه العمليات في تلك المراكز والتوفير عن الامهات الحوامل والرضع مشقة السفر.

ف. ف.

من المناطق الصامتة أصوات تحرش واعتداء

نيودلهي – ا ش ا – كشفت دراسة اجتماعية اجرتها احدى المنظمات النسائية في نيودلهي عن ٧٦ في المئة من نساء الهند تعرضن للتحرش او الاعتداء الجنسي بدرجات متفاوتة وكان المعتدي في ٤٠ في المئة من الحالات من الاقارب وفي ٣١ في المئة من الاشخاص المعروفين للأسرة والنسبة الباقية من الغرباء.
وذكرت الدراسة التي اطلق عليها اسم "أصوات من المناطق الصامتة" ان غالبية النساء الضحايا اعمارهن بين ١٨ و٢٥ عاما واعمار النسبة الباقية بين ٢٥ و٦٥ عاما وفيهما الطالبات والموظفات وربات البيوت بينما تعرض ٢ في المئة من الضحايا للاعتداء وهن اقل من ٤ اعوام من العمر.

قليل من السكر ضرورة لتخفيف الوزن

هل يساعد السكر على تخفيف الوزن؟ هذا ما يقوله الآن اطباء روس من تجارب ميدانية على اشخاص اخضعوا لانواع من الحمية وصولا الى معرفة النتائج الافضل.
وكرر هؤلاء قولا قديما: "كل طعام سم، وكل طعام دواء. المهم الاعتدال".
ولاحظ الاطباء في احدى تجارب الحمية في موسكو ان كمية قليلة من السكر ضرورة لتخفيف الوزن.
وشرح الامر طبيب الحمية الدكتور فاديم تشكولا من موسكو انه عندما تدخل مادة الغلوكوز دم الانسان تخف شعوره بالجوع، وتاليا يستطيع التخلي عن تناول قطعة لحم اضافية مثلا دون ان يشعر انه لا يزال جائعا.
ويقترح تناول الانسان كمية بين ٥٠ و٦٠ غراما على الاكثر من مادة السكر يوميا لتحسين النشاط الذهني وتخفيف الرغبة في الطعام.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٦٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣١١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦١١٥٤٣-٦-٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٢ – ٠١/٣٤٧٨٧٢
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. • الاشرفية، بناية سوديكو سكوير – السكاوي – تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – ٠١/٥٦١٦٤٤ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون ٤٣١٠٤٤/٠٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصيطبة – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٢٧٤٥٥ – ٠١/٣٢٢٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية سوديكو سكوير – الاشرفية السكاوي – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٢
tarwij@annahar.com.lb